Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 28 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2496
السبت ١٤ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٦
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

الخرطوم: عودة الهدوء واعتقال قادة التمرد

دعوة المواطنين للالتفاف حول الجيش

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مجلس الوزراء السوداني الليلة قبل الماضية بيانا حول الاحداث التي وقعت في البلاد خلال اليومين الماضيين واستهدفت بعض وحدات قوات الجيش في العاصمة.

واشار البيان الى انه يجب احترام القوانين والعمل بموجبها ومحاسبة كل من يخرج عنها، مؤكدا ان الحكومة ستتصدى بكل حزم وصلابة لكل من يسعى للنيل من مكتسبات الثورة وتعطيل مسيرة الديمقراطية.

واهاب البيان بالمواطنين للوقوف بصلابة مع القوات المسلحة وقوات الامن في تصديها لاي متمرد، مشيرا الى ان الحركة العنصرية داخل الجيش تستهدف الوحدة الوطنية والممارسات الديمقراطية.

ونوه البيان بانه على الرغم من اعلان حالة الطوارىء منذ السادس من ابريل الماضي لتأمين مكتسبات الشعب الا ان مجلس الوزراء تجاوز التطبيق الحرفي لقانون ولائحة الطوارىء وسمح بالعمل الديمقراطي، غير ان اعمال العنف تستلزم الحزم والانضباط.

وكان المجلس العسكري ومجلس الوزراء قد عقدا اجتماعا طارئا امس الاول عقب حادث التمرد بحثا فيه الموقف الامني والاحداث المؤسفة التي جرت في العاصمة، وقد ساد الهدوء العاصمة بعد ساعات قليلة من تصفية حركة التمرد.

على هذا الصعيد، اعلن اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني في تصريح امس انه تم القاء القبض على ٤٦ شخصا من الذين اشتركوا في الهجوم على قيادة سلاح المهندسين ومعسكر سلاح المهمات يوم الاربعاء الماضي بينما لايزال هناك شخصان هاربان.

وأوضح الوزير السوداني ان القوات المسلحة السودانية كانت ترصد منذ ايام تحركات بعض الافراد داخل القوات المسلحة الذين لهم ميول عنصرية سواء كانوا من غرب السودان او من الجنوبيين ويسعون الى احداث فتنة داخل القوات المسلحة ضمن مخطط يهدف الى اغتيال بعض الشخصيات.

ونصحت الامم المتحدة موظفيها بجميعهم وكالاتها المتخصصة باتخاذ اجراءات وقائية في اعقاب عمليات التمرد في الجيش.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان تعميما وجه الى الموظفين طلب منهم البقاء في المنازل

(التتمة على الصفحة ٢)

مصدر عماني لـ الشرق الأوسط

العلاقات مع موسكو في بدايتها وتبادل السفراء سيستغرق وقتاً

الشرق الاوسط - مكتب الخليج - الأمم المتحدة - «الشرق الأوسط»:

كشف مصدر مسؤول بوزارة الخارجية العمانية أن الاتصالات لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والاتحاد السوفياتي تمت منذ فترة بعيدة بين السلطان قابوس بن سعيد والزعيم السوفياتي الأسبق يوري اندروبوف. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن البيان الصادر في كل من مسقط وموسكو يأتي تتويجا لهذه الاتصالات.

وقال المصدر إن السلطان قابوس بن سعيد اطلع اخوانه قادة دول مجلس التعاون على نتائج هذه الاتصالات قبل اعلانها.

وأشار إلى أن عملية تبادل السفراء بين البلدين ستستغرق بعض الوقت، ذلك ان العلاقات لاتزال في بدايتها.

وفي الأمم المتحدة قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله، إن اقامة علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفياتي جاءت نتيجة لاعتقاد من الجانبين بأهمية وجود مثل هذه العلاقات.

وأضاف السيد العلوي الموجود هنا حاليا لحضور جانب من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن تأسيس علاقات دبلوماسية عمانية - سوفياتية هو اجراء يقتصر بالاساس على العلاقات الثنائية وليس له صلة بأي سياسة لأي بلد آخر.

وقال إن العلاقات السوفياتية - العمانية لا تتصل بمستقبل علاقات الاتحاد السوفياتي مع دول خليجية اخرى.

وقال الوزير العماني إن اقامة العلاقات بين سلطنة عمان والاتحاد السوفياتي لن تؤثر على العلاقات بين السلطنة والولايات المتحدة.

وعلى هذا الصعيد، علق دبلوماسي خليجي على الخطوة العمانية بقوله انه من الواضح أن عملية الاتجاه نحو اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي ودول مجلس التعاون تسير بأسرع مما تتوقع المصادر الدبلوماسية.

زيارة الشيخ زايد

من ناحية ثانية، زار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مدينة صلالة يوم الخميس الماضي واجتمع على مدى يومين مع السلطان قابوس، وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة، التي جاءت بشكل سري ومفاجيء، قد تكون متعلقة ببحث الخطوات المقبلة بعد اقامة العلاقات العمانية - السوفياتية.

وبذلك تكون سلطنة عمان هي الدولة الخليجية الثانية التي تقيم علاقات دبلوماسية بعد الكويت التي كانت قد اقامت علاقاتها الدبلوماسية معها عام ١٩٦٣.

وقد تباينت ردود الفعل الاعلامية بدول مجلس التعاون على الخطوة الجديدة، حيث لم تعلق غالبية الصحف الخليجية الصادرة امس، بينما اوردتها صحف أخرى كخبر رئيسي، فيما لم تبرزها بعض نشرات الأخبار وتجاهلها البعض الآخر انتظاراً لما ستسفر عنه الساعات المقبلة.

مقتل رئيس أركان الجيش الأفغاني في معركة شنها المجاهدون

اسلام اباد - ر: اعلنت امس اثنتان من جماعات المجاهدين الافغان ان رئيس اركان الجيش الأفغاني لقي حتفه في انفجار لغم ارضي اثناء معركة شنها المجاهدون ضد قوات الجيش الأفغاني وقوات الاحتلال السوفياتية في اقليم باكتيا شرق افغانستان.

وقالت الجماعتان ان الميجر جنرال اهنواز تاني قائد قوات الحكومة الأفغانية التي تشن حملة لقطع خطوط امدادات المجاهدين من باكستان قد قتل أيضا خلال الأسبوع الحالي اثناء قيادته هجوما ضد المجاهدين.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

دروس مهمة من صفقة "تورنيدو"

السلام لا يأتي إلا من موقع القوة

الأمير سلطان لدى وصوله الى القاعدة الجوية ووراءه الأمير بندر الذي قاد احدى طائرات التورنيدو، وفي الصورة الثانية الأمير سلطان يستمع الى شرح عن الطائرات.

(صورتان خاصتان بـ «الشرق الأوسط»)

لندن - «الشرق الأوسط»:

الضجة الكبرى التي رافقت «صفقة العصر» التي وقعتها المملكة العربية السعودية مع بريطانيا لشراء ١٣٢ طائرة حربية من بينها ٤٨ طائرة تورنيدو قاذفة و٢٤ إعتراضية، أعطت دروسا بالغة الأهمية ينبغي الاستفادة منها لصالح القضايا العربية بعد أن نجحت المملكة في كسر جدار خوف بعض الدول الغربية من إسرائيل واللوبي الصهيوني.

والملاحظة الجديرة بالاهتمام والتي لفتت أنظار المراقبين ان الترحيب الشعبي والرسمي بالصفقة التي وقعها الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي كان شاملا.

وقد تحدثت الصحف وأجهزة الاعلام البريطانية الأخرى بايجابية شديدة عن المملكة العربية السعودية وسياستها وردت بشدة على مزاعم إسرائيل والأجهزة الصهيونية، واشارت الصحف البريطانية الى مدى اهتمام بريطانيا «بالتعاون مع المملكة كدولة لها مصداقيتها ونظراً لسمعتها الممتازة في الاعتدال».

ومن ابرز الدروس المستفادة من هذه الصفقة والنجاحات التي حققتها:

١- إن المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز استطاعت ان تثبت قدرتها على تنويع مصادر تسليحها والحصول على ما يلزمها من أسباب القوة والمنعة من أي مصدر وذلك لدعم قدراتها العسكرية للدفاع عن أراضيها ومقدساتها الاسلامية وكيانها وكرامتها مهما كان الثمن.

٢- إن العلاقات الدولية مبنية على المصالح المتبادلة وأي صفقة يجب أن يستفيد منها طرفان، ومن هنا كان الاهتمام البريطاني بالصفقة الأخيرة حيث أبرزت أجهزة الاعلام انها ستؤمن ٣٠ ألف وظيفة عمل في بريطانيا حتى عام ١٩٩٠ وقالت إن بريطانيا

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير سلطان: القضية الفلسطينية كانت في مقدمة المحادثات

لندن - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

يختتم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران مساء اليوم زيارته الرسمية لبريطانيا حيث يغادرها متوجها الى نيويورك لينوب عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في حضور الاحتفالات الخاصة بذكرى مرور ٤٠ عاما على تاسيس الأمم المتحدة وسيعقد الأمير سلطان قبيل سفره مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الصفقة التي تم توقيعها مع بريطانيا والخاصة بحصول المملكة على طائرات تورنيدو.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد صرح عندما سئل عن طبيعة المباحثات التي اجراها مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بانه بحث معها عدة قضايا وجاءت في مقدمتها القضية الفلسطينية واضاف انه عبر للسيدة ثاتشر عن شكر المملكة على خطوتها التي اتخذتها بخصوص استقبال اثنين من المسؤولين الفلسطينيين وتفهمها للقضية وهو ما ذكرته «الشرق الأوسط» في عددها الصادر امس.

وذكر الأمير سلطان ان المباحثات تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين المملكة وبريطانيا.

وكان الأمير سلطان قد قام صباح امس بزيارة لقاعدة وارتن خارج لندن حيث استقبله رئيس الشركة

(التتمة على الصفحة ٢)

إجرام صهيوني جديد: الارهابيون يهاجمون حلحول ويستبيحون حرمة مسجدها

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: شن الارهابيون اليهود عدوانا إجراميا جديدا على الأفراد والمقدسات والممتلكات بالضفة الغربية المحتلة. واذاع راديو العدو تفاصيله كاملة إمعانا في تكريس المهانة والحرب الشرسة التي تمارس ضد اصحاب الارض.

فقد اذاع راديو العدو الاسرائيلي أن مئات من المستوطنين الارهابيين هاجموا بلدة حلحول واستباحوا حرمة مسجدها الذي رشقوه بالحجارة ثم عاثوا فسادا في سياراتها ومحلاتها ومنازلها.

وقال راديو العدو أيضا إن الارهابي مائير كاهانا انضم في وقت لاحق إلى اقرانه المجرمين وانخرط معهم في عربدتهم وحرص على مشاركتهم في رشق المسجد بالحجارة ثم اشعال النار في محلات الفلسطينيين وتهشيم زجاج السيارات وتحطيمها.

وأوضح الراديو ان الارهابيين وصلوا إلى حلحول في قافلة سيارات قادمين من مستوطنة كريات أربع.

وبرر الراديو الاسرائيلي اجرام الارهابيين بقوله إن اقتحام البلدة جاء رداً على هجوم تعرضت له حافلة اسرائيلية أثناء مرورها الليلة قبل الماضية على الطريق الموصل بين القدس والخليل. وقال إن الحافلة تعرضت لنيران رشاشات كثيفة قرب مسجد حلحول.

وأوضحت مصادر عسكرية إسرائيلية ان الهجوم على الحافلة أسفر عن إصابة سبعة أشخاص، فلسطينيان وخمسة يهود.

وسارعت قوات العدو إلى تطويق البلدة وتمشيطها بحثا عن عناصر المقاومة، ولم يكتف الارهابيون بوجود القوات العسكرية فوصلوا في قافلة سيارات للاعتداء على الأفراد والمسجد والممتلكات.

وواصلت المقاومة عملياتها خلال اليومين الماضيين، ففجرت أمس قنبلة قرب مستوطنة على الطريق بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم، وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان العملية لم تسفر عن وقوع خسائر.

وكانت زجاجة حارقة قد القيت أول من أمس عند مدخل معسكر إسرائيلي قرب نابلس، فيما اصطدم مزارعان إسرائيليان في الوقت نفسه بلغم مضاد للأشخاص أثناء قيادتهما لجرار زراعي قرب مستوطنة إيدان في وادي عربة.

وزعم الناطق أيضا ان اللغم الذي انفجر لم يصب المزارعين بجراح.

ريجكوف رئيسا لوزراء الاتحاد السوفياتي خلفا لتيخونوف بعد اعفائه

موسكو - اف ب: ذكرت وكالة تاس امس ان نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي قد أعفي من مهام منصبه لأسباب صحية بناء على طلبه وخلفه نيكولاي ريجكوف سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي. ويبلغ تيخونوف من العمر ٨٠ عاما وكان قد تولى منصبه في عام ١٩٨٠.

وكان تيخونوف في حالة اعياء شديد اثناء تشييع جنازة قسطنطين تشيرنينكو في ١٣ مارس (اذار) الماضي وتدهورت حالته الصحية في الشهور الأخيرة وقد اشار بنفسه الى ذلك في رسالة طلب فيها اعفاءه من مهام منصبه وقرأ اندريه جروميكو الرئيس السوفياتي هذه الرسالة امس في هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وكان خلفه نيكولاي ريجكوف سكرتير اللجنة المركزية منذ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٢ قد أصبح عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي في ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي عندما اختاره سكرتير الحزب ميخائيل جورباتشوف، وكان يعمل حينئذ كمدير مصنع في سيبيريا.

اليوم في الشرق الأوسط
«الصاغ صلاح سالم والسودان»
كيف ارتبط صلاح سالم بقضية السودان ودوره في الجنوب؟
حلقات مثيرة حافلة بالمعلومات والحقائق الجديدة
الحلقة الأولى ص ١١

سري وليس للنشر!

طلب وزير خارجية دولة افريقية، شهدت تغييرا اخيرا، خلال زيارته لدولة عربية أخيرا مدها بمعونات عاجلة من الاسلحة والمساعدات الاقتصادية.

إدارة ريجان تطلب رسميًا من الكونجرس الموافقة على صفقة الاسلحة للأردن

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

قدمت الادارة الأمريكية طلبا رسميا إلى الكونجرس للموافقة على بيع الأردن ما تتطلبه حاجاته الأمنية من الأسلحة، وكان يوم أمس هو الموعد النهائي المحدد للادارة للتقدم بطلبها.

ومن المتوقع أن تواجه الادارة الأمريكية معارضة شديدة من قبل العديد من الاعضاء المؤيدين لاسرائيل في الكونجرس بزعم ان اقرار الطلب يشكل تهديداً لأمن اسرائيل، وان الملك حسين رغم ما أقدم عليه من خطوات مهمة تجاه السلام في المنطقة إلا أنها لا تفضي إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وان الأردن لايزال يصر على المؤتمر الدولي كوسيلة أساسية للتوصل إلى السلام في المنطقة. ويعتقدون بان الاردن إذا أراد الحصول على ما يريده من اسلحة لا بد من اعترافه باسرائيل أولا وبدء مفاوضات مباشرة معها.

لكن رغم المعارضة الشرسة التي يعد لها هؤلاء فان الادارة الأمريكية تستعد بدورها لمواجهتها لما يشكله اقرار الطلب من عامل مهم

وفي هذا الصدد قال مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»: «إن إدارة الرئيس ريجان مصممة على بيع الأردن الأسلحة التي يطلبها مهما كانت المعارضة التي ستواجهها، وهي متأكدة تماما بأنها ستحقق ما تريد في النهاية، لأن مجموعة أسباب تدعو إلى ذلك منها حاجات الأردن الأمنية الحقيقية لتلك الأسلحة، وهي لا تشكل أي تهديد لأمن إسرائيل. ثم ان اقرار الطلب سيساعد على تحريك جهود السلام في المنطقة ثم ان هناك مصادر عديدة تنتظر طلب الأردن تزويده بالأسلحة التي يريد ثم ان الرئيس ريجان أكد للملك حسين، اثناء اجتماعه به في آخر شهر مايو (ايار) الماضي وتعهد له بان يحصل على طلبه من الأسلحة التي يحتاجها».

وأضاف المصدر: «وهذا ما سيكرره الرئيس ثانية للعاهل الأردني عند اجتماعه به يوم الاثنين المقبل».

ومن المقرر أن يعقد العاهل الأردني والرئيس ريجان اجتماعا يوم الاثنين المقبل يبحثان خلاله إمكانية دفع عملية السلام في المنطقة وقضايا أخرى أهمها بيع الأردن حاجاته من الأسلحة، كما سيعقد الملك حسين يوم الثلاثاء المقبل لقاءات مع بعض اعضاء الكونجرس.

إلا أن المراقبين والدبلوماسيين في العاصمة الأمريكية لا يتوقعون حدوث مفاجآت من لقاء العاهل الأردني بالرئيس ريجان.. أو كما قال دبلوماسي عربي كبير لـ «الشرق الأوسط»: «إن الأردن قدم ما عنده. وكذلك الفلسطينيين، وهو موقف واضح تدركه الادارة الأمريكية، والخطوة التالية يتوجب على الحكومة الأمريكية الاقدام عليها، وهي لا تستطيع ذلك لأسباب محلية وإسرائيلية ...».

المسلمون
اليوم
الحلقة بعد الأخيرة
من مذكرات الشيخ أحمد حسن الباقوري أوراق عثر عليها في مكتبه بعد وفاته، كان قد أعدها للنشر على صفحات «المسلمون»
في هذه الحلقة - بعد الأخيرة - يعلن الشيخ الباقوري ندمه على دفاعه عن جمال عبد الناصر

طرابلس تئن تحت ضربات الصواريخ وبيروت تعلن الاضراب استنكارًا للفوضى

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

انفجر الوضع الأمني في طرابلس امس بطريقة بالغة العنف ودارت اشتباكات بمختلف انواع الأسلحة الرشاشة والثقيلة على خطوط التماس دون ان يتضح تماما ما اذا كان «الهجوم الموعود» من قبل الجيش السوري والاحزاب اليسارية الاخرى على مواقع حركة «التوحيد الاسلامي» قد بدأ وذلك في الوقت الذي كان فيه السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة يجري محادثات في سوريا مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية حول وضع المدينة بعد فشل الجهود التي بذلت على مدى اسبوع في ايجاد حل لما يحدث، مع الاشارة من جهة ثانية الى ان بيروت الغربية شهدت امس اضرابا عاما تلبية لدعوة «اللقاء الاسلامي» احتجاجا على الفلتان الأمني فيها، والذي ذكر ان تدابير جديدة بوشر بتنفيذها من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» بضبطه بصورة جذرية.

وقالت التقارير التي وردت من طرابلس أمس ان المدينة أخذت تتعرض منذ ساعات الصباح الاولى لقصف مدفعي وصاروخي كثيف ومركز مصدره جبل تربل وتلال الكورة وبعض انحاء عكار حيث ترابط قوى حزبية تلقى تأييدا من سوريا وتعارض حركة «التوحيد الاسلامي» واطراف «اللقاء الاسلامي» التي تسيطر على وسط المدينة.

ونقل عن مصادر أمنية ان التحشدات العسكرية ازدادت بشكل واضح على جانبي خطوط التماس بين مسلحي الحزب العربي الديمقراطي وبين مسلحي حركة التوحيد وحلفائها الأمر الذي اوحى بأن معركة الحسم العسكري باتت قريبة جدا وان الطرفين يستعدان لتبادل الاقتحامات.

وكان الوضع الأمني في المدينة ومحيطها قد شهد هدوءا نسبيا أمس الأول الى ان اعلن رئيس حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان رفضه دخول القوات السورية الى المدينة وسحبها السلاح الثقيل من اطراف الصراع معتبرا ذلك نقضا لاتفاق دمشق.

وقبل منتصف الليل بدأ الوضع يتدهور عندما هاجم مسلحون جنودا سوريين يتولون حراسة مركز الهاتف وقوة سورية ترابط في ساحة عبد الحميد كرامي وسط المدينة.

ووقعت اشتباكات استعملت فيها القذائف الصاروخية من نوع «آربي جي» ونيران الرشاشات الثقيلة ما لبثت ان اتسعت فاشتعلت خطوط التماس.

وعاد الطرفان المتصارعان يتبادلان قذائف الـ «جراد» الصاروخية وقذائف مدفعية الميدان الثقيلة التي انهالت على مختلف انحاء المدينة ومحيطها واشتعل ليل طرابلس بوميض القصف وبنيران الحرائق التي نشبت في اماكن عديدة وسط الاحياء السكنية.

وقد عثر صباح أمس على جثث عشرة شبان عند المدخل الجنوبي لطرابلس في المنطقة العازلة التي تفصل مواقع حركة التوحيد عن مواقع الجيش اللبناني الذي يسانده الجيش السوري.

ونقلت «رويتر» عن سكان في المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري ان عشرات المسلحين من الأحزاب اليسارية دخلوا الى قراهم للاعداد لهجوم على مواقع حركة التوحيد، كما نقلت عن مصدر سياسي قوله «ان الأمر يتراوح بنسب متساوية بين الحل السياسي والحل العسكري الذي يبدو انه الأرجح بسبب الاستعدادات الكبيرة القائمة».

وامتنع الضباط عن التفاوض مع وسيط ارسلته حركة التوحيد وقالوا ان هذا الوسيط يفتقر الى سلطة اتخاذ قرار، وقال احد الضباط «لن نتفاوض مع اناس لا يستطيعون اتخاذ قرارات».

وذكرت المصادر ان العقيد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان ابلغ الشيخ شعبان زعيم حركة التوحيد في اتصال تليفوني انه سيتصل به في وقت لاحق لاستئناف المحادثات إلا انه لم يفعل.

وابلغ قائد محلي للحزب العربي الديمقراطي في بلدة قرب المدينة وكالة «رويتر» ايضا «يجب علينا القضاء على قطاع الطرق في طرابلس، ويجب ان يتم ذلك بالقوة وما عدا ذلك لن يكون جيدا».

وقالت مصادر في وفد عسكري سوري يسعى الى انهاء القتال وارسال القوات السورية لنزع أسلحة الميليشيات المتنافسة: ان صبرها اخذ ينفد بالنسبة الى حركة التوحيد بعد مفاوضات استمرت نحو اسبوع. واضافت ان سوريا ستتخلى قريبا عن المحادثات اذا استمرت حركة التوحيد في رفض تنفيذ اتفاق نزع الأسلحة الذي رعته سوريا في السنة الماضية.

وأشارت المصادر الى ان الضباط السوريين سيعمدون عند ذلك الى اعطاء الميليشيات غير الفنوية والتي تتجمع خارج طرابلس «الضوء الأخضر» لمهاجمة حركة التوحيد. وقالت: ان طرابلس مثل طائرة مخطوفة. اننا نفعل ما نستطيع في التعامل مع الخاطفين.

وقالت ان ميليشيات لبنانية هي التي قصفت مناطق حركة التوحيد من التلال التي يسيطر عليها الجيش السوري وليس القوات السورية.

واضافت المصادر تقول «اننا لن نقصف طرابلس».

وفي وقت لاحق نسبت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الى الشيخ شعبان قوله: «ان طرابلس تتعرض لكارثة حقيقية. وان هناك محاولة لحسم عسكري ضد المدينة وان جميع ما اتفق عليه مع الوفد السوري لانقاذ المدينة جرى نسفه».

في هذه الاثناء، كان الرئيس كرامي يتابع في دمشق لقاءاته مع المسؤولين السوريين حول الوضع في طرابلس، حيث التقى السيد خدام ووزير الدولة للشؤون الخارجية عصام النائب وعرض معهم التطورات الجارية.

وترددت بعد ظهر أمس انباء لم تؤكد عن توجه الشيخ شعبان الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين.

اضراب في بيروت

على صعيد آخر، شهدت المنطقة الغربية من بيروت أمس اضرابا عاما تلبية لدعوة وجهها «اللقاء الاسلامي» احتجاجا على الفلتان الأمني وتكرار الاشتباكات في شوارعها بين مسلحي الحزب التقدمي وحركة «أمل».

واستنكر اللقاء في بيان اصدره بمناسبة الاضراب «الممارسات الشاذة والاعتداءات المتفاقمة التي يتعرض لها المواطنون عموما والتي طالت في المدة الأخيرة المسيحيين في صورة متزايدة».

وقد اعلن الحزب التقدمي وحركة «أمل» والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى تأييدهم للاضراب الذي كان مناسبة لاعلان جملة من التدابير الجديدة لضبط الوضع في بيروت. ويذكر ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط كانا أعلنا من دمشق بعد اجتماعات مكثفة عن اتخاذ جملة من التدابير الجديدة لاعادة الهدوء الأمني الى بيروت وانهاء الحالة الشاذة فيها بطريقة جذرية.

اختطاف بريطانيتين

وفي بيروت اعلن أمس ان بريطانيتين اختطفهما ثلاثة رجال مسلحين صباح امس الأول في المنطقة الغربية.

واكد دبلوماسي في السفارة البريطانية في بيروت صباح أمس ان السيدتين وهما هازل موس (٣٩ سنة) واماندا ماكجرات اعتبرتا في عداد المفقودين مشيرا الى ان السفارة لم تحصل على اي تأكيد لهذا الاختطاف من جانب الشرطة.

ويلاحظ ان هذه أول مرة تتعرض فيها سيدات اجانب لعملية اختطاف في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان أقوال الشهود من سكان الشارع الذي تقيم فيه السيدتان والذي يقع بالقرب من الجامعة الأمريكية ببيروت تفيد بأن السيدتين شوهدتا صباح امس الأول في نحو الساعة العاشرة قبل الظهر بالتوقيت المحلي داخل سيارة مرسيدس تحت تهديد ثلاثة رجال مسلحين.

ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن هذا الاختطاف ولا يعرف حتى الآن اذا كان الأمر يتعلق بعمل سياسي.

هل توقف شحن النفط من خرج؟

ايران تجدد تهديداتها باغلاق مضيق هرمز

طهران ـ لندن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: جدد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي تهديداته باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية، بعد ان تاكد ان عمليات ضخ وشحن النفط الايراني من جزيرة خرج قد توقفت تماما، ويحتمل تبعا لذلك ان تتجه اليابان من الآن فصاعدا نحو العراق لشراء النفط.

وجدد الرئيس الايراني في خطبة الجمعة التي القاها أمس من مسجد جامعة طهران التهديد الذي وجهه يوم الاحد الماضي وهو يفتتح «اسبوع الحرب» وصرح قائلا «في اليوم الذي لن يمثل فيه مضيق هرمز اي فائدة بالنسبة لنا فسنغلقه». واشار الى الشكوك التي ابدتها بعض الدوائر الغربية بشأن امكانيات ايران العسكرية في اتمام هذه العملية وصرح بأنها «ليست المرة الأولى التي تخطىء فيها هذه الدوائر». واضاف قائلا «ان ادوات القهر العالمي كانت تظن ان الثورة الاسلامية لن يمكنها القضاء على الشاه».

وقال في الختام «لا اريد الاسترسال في هذه النقطة واثبت لكم اليوم اننا قادرون على اغلاق مضيق هرمز».

وقال خامنئي ايضا، «اننا نصبر وسنصبر اكثر للحيلولة دون امتداد الحرب الى الخليج ودوله التي نحاول اقامة علاقات صداقة معها».

في لندن، قالت مصادر تعمل في الدوائر البترولية ان عمليات ضخ وشحن البترول من محطة ضخ البترول في جزيرة خرج توقفت تماما أو تكاد تكون قد توقفت منذ يوم الاثنين أو الثلاثاء الماضيين.

ولا تزال ايران تصدر بترولها من محطة «سيري» عند مدخل الخليج إلا انه لن يمكنها الاستمرار في هذه العملية بعد مدة تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما حين يكون مخزون هذه المحطة التي يصل اليها البترول من خرج وينقل في حاملات بترول عملاقة قد نفد.

وذكرت بعض المصادر ان حاملات البترول العملاقة التي يصل عددها الى عشر تقريبا تلقت التعليمات بعدم التوجه الى خرج الى حين اشعار آخر ويصرح فقط لناقلات بترول صغيرة بالتوجه الى الميناء.

غير ان الدوائر البحرية والبترولية ذكرت انه من المتعذر التأكد من هذه الانباء إذ ان السلطات الايرانية تفرض تكتما كاملا على هذا الموضوع لدواعي الأمن.

ومن المؤكد ايضا انه منذ ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي يوم الغارة العراقية الكبيرة على جزيرة خرج التي اعقبتها غارات تكاد تكون يومية خلال هذا الاسبوع لم يعلن عن استئجار اي ناقلة بترول للقيام بضخ وشحن البترول سواء من محطة خرج أو سيري.

ونقلت وكالة «رويتر» أمس عن تجار يابانيين في طوكيو قولهم ان الغارات على جزيرة خرج قد تقنع المشترين اليابانيين وهم من أهم زبائن طهران بشراء النفط الخام العراقي.

وقال التجار ان الغارات الرئيسية على مرفأ جزيرة خرج اثار مخاوف مشتري النفط اليابانيين وقلقهم وان بعضهم قرر بالفعل التحول الى شراء الخامات العراقية.

ويتوقع التجار ان تصبح اليابان بحلول نهاية هذا العام مشترية لما يصل الى ٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام العراقي قيمتها اكثر من خمسة ملايين دولار بالأسعار المتوقعة.

وقال التجار ان المخاوف من آثار الهجمات العراقية على موانىء النفط الايرانية تسببت ايضا في ارتفاع الأسعار الفورية للنفط.

هجوم روما: فحص انثروبولوجي للمتهم للتأكد من عمره الحقيقي

روما ـ كونا: أمر القاضي دومينكو سيكا مسؤول التحقيق في حادث مهاجمة مكتب الخطوط البريطانية الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في روما باجراء فحص انثروبولوجي للمتهم الرئيسي في هذه القضية حسن عتاب وذلك للتأكد من عمره بالضبط.

وقالت مصادر القسم العلمي في دائرة الشرطة انه سيجري فحص طول عظام جسم عتاب وقياس جمجمته بالضبط لمعرفة ان كان عمره ١٦ عاما أو عشرين.

ومن جهة اخرى، استجوب ضباط الشرطة السياسية «ديجوس» أمس عتاب مرة أخرى بعد استجوابه قضائيا، وذلك لمعرفة هوية الشخص الذي سلمه الحقيبة المتفجرة والذي يعتقد حسب معلومات تسربت انه من التابعية البلجيكية.

وفي هذه الاثناء، واصلت الصحف المعروفة بعدائها للعرب اتهام وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي بصداقة العرب وتساهله منذ سنوات في مجال العلاقات العربية ـ الايطالية، وذكرت ان النتائج امام انظار الجميع وهي دفع المواطن الايطالي لثمن صراعات ونزاعات بين عدة جهات عربية.

وتعيش الجالية العربية في روما من طلاب وعمال ودبلوماسيين اياما صعبة للغاية منذ اسبوعين بسبب تزايد موجة الاحتجاج لدى الرأي العام الايطالي من جراء ما حدث اخيرا، سيما وان تعليقات صانعي الرأي العام الايطالي تنصب على تكرار لأزمة أضحت معروفة وهي ان ايطاليا غير مسؤولة من قريب أو بعيد عن الكوارث التي حلت بالمنطقة العربية من حروب وغزوات وصراعات في الأعوام الماضية قياسا مع غيرها من الدول الأوروبية أو الولايات المتحدة مثلا، مما يصعب معه تفسير استهداف ايطاليا في عمليات من هذا النوع.

غارة اسرائيلية انتقامية على البقاع في لبنان

بيروت ـ نيقوسيا ـ «الشرق الأوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

شن الطيران الاسرائيلي عدوانا جديدا على البقاع اللبناني ليلة أمس في عمل أعتبره العدو انتقاما من قتل ثلاثة اسرائيليين في مرفأ مدينة لارناكا القبرصية قبل يومين.

وفي الوقت نفسه أوضحت السلطات القبرصية ان اسرائيل طلبت منها رسميا تسليم الفلسطينيين الثلاثة الذين نفذوا عملية لارنكا. وكانت قبرص قد أعلنت مسبقا رفضها اي طلب اسرائيلي في هذا الشأن.

فقد بعث العدو بست طائرات من طرازي اف ـ ١٦ و «كفير» عند منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة في سلسلة غارات على منطقة مجدلون ـ عين السوداء التي تبعد سبعة كيلومترات غربي بعلبك.

وشوهدت الطائرات المغيرة تلقي بقنابل إنارة فيما قصفت طائرتان بناية من طابقين وتولت أربع طائرات تأمين مظلة حماية.

وظل طيران العدو يحلق لفترة نصف الساعة فوق المنطقة قبل الانصراف جنوبيا باتجاه فلسطين المحتلة.

وكشف العدو عن رغبة مطلقة في العدوان أوضحتها بياناته المتناقضة ففيما ذكر راديو اسرائيل ان الطائرات قصفت قاعدة لقوات المنشقين، بقيادة أبو موسى، ابلغ اسحق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي راديو العدو قوله ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقف وراء عملية لارناكا.

ولم تتوفر معلومات عما اذا كان العدوان الاسرائيلي قد أسفر عن سقوط ضحايا.

الملك حسين يستنكر الاعتداء على الخطوط الجوية البريطانية بروما

عمان ـ ق.ن.ا: استنكر الملك حسين عاهل الأردن الاعتداء الذي استهدف مكاتب الخطوط الجوية البريطانية في روما مؤخرا ووصفه بأنه «جبان».

وشجب العاهل الأردني في برقية بعث بها أمس الى السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية هذا الاعتداء مؤكدا موقف الأردن الثابت في رفض ومقاومة الارهاب بغض النظر عن مصدره وأهدافه.

وابدى الملك حسين استعداد بلاده للتعاون في بذل أقصى جهد ممكن لمقاومة الارهاب الموجه ضد الانسانية.

صحيفة اردنية تمتدح دور السعودية بدعم الاهل بالوطن المحتل

عمان ـ واس: اعربت صحيفة «الدستور» الاردنية عن شكرها وتقديرها لحكومة المملكة العربية السعودية لما توليه من دعم ومساندة لجهودات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة الخاصة بدعم المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة لقد كان للدعم السعودي اكبر الاثر في تمكين اللجنة من القيام بمهامها لمساعدة المواطنين العرب هناك على الصمود في وجه العدو الاسرائيلي ومقاومة مخططاته التوسعية.

واشارت الصحيفة الى التزام المملكة بالتزاماتها نحو الصندوق معربة عن أملها في ان تفي بقية الدول العربية بالتزاماتها نحو اللجنة لما في ذلك من مؤازرة لاهالي الاراضي المحتلة وتدعيم لصمودهم.

الحكم باعدام عراقي اتهم بتهريب العملة

بغداد ـ ق.ن.ا: صدر هنا امس حكم بالاعدام شنقا على تاجر عراقي يقيم في الكويت واحكام اخرى بالسجن لفترات تتراوح بين سبعة اعوام وعشرين عاما على خمسة عشر شخصا آخرين بعد ادانتهم بتهريب العملة العراقية للكويت.

وذكر راديو بغداد ان المدعو صالح علي الذي صدر الحكم باعدامه كان يتعاون في تهريب العملة مع سائقي الشاحنات العاملة على طريق الكويت العراق مستغلا اللوائح الحكومية العراقية القاضية بالسماح للعمال العراقيين المغتربين باستغلال جزء من مدخولهم في شراء سلع من الخارج.

ولم يحدد الراديو جنسية الخمسة عشر شخصا الذين ادينوا في القضية..

تأسيس لجنة اصدقاء جامعة النجاح في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

استمع طلبة امريكيون لأول مرة في الاسبوع الماضي لرواية عن سياسات الاحتلال الاسرائيلية من احد ضحاياها وهو الدكتور صائب عريقات المسؤول الفلسطيني بجامعة النجاح في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الدكتور عريقات انه جاء الى الولايات المتحدة لتأسيس لجنة اصدقاء جامعة النجاح، من اجل دعم الحرية الاكاديمية في الجامعة، وكشف لـ «الشرق الأوسط» انه سيصبح نائبا لرئيس جامعة النجاح اعتبارا من ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وذكر الدكتور عريقات انه شعر بالتزام لالقاء محاضرات في جامعات امريكية لأنها لم تستمع من قبل لمثل اي جامعة في الضفة الغربية.

ولاحظ عريقات ان عدد الذين حضروا محاضرته كان لا بأس به، وان محاضراته ركزت على انتهاكات اسرائيل للحريات الاكاديمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار الى ان الصراع الذي بدأ سياسيا اخذ يتحول الى صراع عنصري بسبب استمرار الحملة الاسرائيلية لاجبار الفلسطينيين على التخلي عن انتمائهم الوطني.

واستشهد عريقات باجراءات اسرائيل التعسفية كالحبس الاداري للطلاب دون توجيه تهمة محددة لهم واصدار اوامر تمنع الطلاب من دخول حرم الجامعة.

اسرائيل تتهم تاتشر بدعم الارهاب:

الخارجية الاسرائيلية: خوري متورط بعملية نقل متفجرات للفدائيين

نيويورك ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اتهمت حكومة العدو الاسرائيلي السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بدعم الارهاب بسبب قرارها الاجتماع مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل في كلمة القاها امام تجمع يهودي في نيويورك ان قرار ثاتشر يؤكد استمرار السياسة البريطانية الخاصة «بممالأة الارهاب» التي تعود الى ايام الحرب العالمية الثانية.

على هذا الصعيد، ادعت وزارة خارجية اسرائيل ان الاسقف ايليا خوري احد اعضاء الوفد المشترك الذي سيزور لندن في الشهر المقبل قد لعب دورا نشطا في محاولة هجوم على القنصلية البريطانية في القدس المحتلة.

واشار المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الاسقف ايليا خوري سبق ان نقل متفجرات خبأها بين ادوية في سيارته لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وذكر المتحدث ان هذه المتفجرات استخدمت في محاولة فاشلة ضد القنصلية البريطانية في القدس المحتلة في فبراير (شباط) ١٩٦٩، واستخدمت في نفس اليوم في عملية على متجر بالقدس اسفرت عن مصرع شخصين واصابة ثمانية آخرين وان السلطات الاسرائيلية طردته بعد ذلك بشهرين.

وأضاف المتحدث انه «بعد عملية القتل الجريئة لثلاثة اسرائيليين في لارناكا وبعد اعتداء وقع اخيرا ضد مكتب الخطوط الجوية البريطانية في روما سيكون من الحكمة ان تبحث مارجريت ثاتشر ما اذا كان من المناسب دعوة ايليا خوري رسميا الى لندن».

وبعثت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا برسالة الى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بررت فيها اللقاء الذي سيتم قريبا بين السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية وايليا خوري ومحمد ملحم مؤكدة ان «هذين الرجلين وهما عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية معتدلان ويعارضان العنف».

ومن ناحية أخرى، أكد بيريز في رسالة موجهة الى مارجريت ثاتشر انه «يجب اجبار منظمة التحرير الفلسطينية على ان تضع حدا لنشاطها وتشجع التوصل الى السلام في الشرق الأوسط عن طريق مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية».

التقدمي يعدم اثنين من عناصره لقتلهما عناصر من «أمل»

بيروت ـ كونا: أعلن الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني امس تنفيذ حكم الاعدام باثنين من عناصره ادينا بخطف وقتل عدد من عناصر حركة «امل» في بداية هذا الاسبوع.

واوضح بيان اصدره الحزب الذي يراسه الوزير وليد جنبلاط انه تم في ساعة مبكرة امس تنفيذ حكم الاعدام بكل من بهيج القمند ومحمد عواضه اللذين كانا قد ارتكبا جريمة قتل بعدد من عناصر حركة «امل».

وكان القمند وآخرين قد اقدموا في نهاية الاسبوع الماضي على خطف ثلاثة من عناصر حركة «امل» المتحالفة مع الحزب التقدمي الاشتراكي وبعد يومين عثر على جثث المخطوفين الثلاثة في بعض احياء بيروت.

واشار تقرير أمني الى ان القمند قتل المخطوفين انتقاما لمصرع احد ابنائه في بداية الاسبوع الماضي.

اختطاف كسينجر !

قال الدكتور هنري كسينجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق انه يطلب من الادارة الأمريكية، اذا ما تم اختطافه بواسطة اي قوى في العالم، ان ترفض مبدأ المقايضة عليه أو الاستجابة لمطالب جهة الاختطاف!

وقال كسينجر الذي كان يتحدث في ندوة خصصت لمناقشة اسلوب تغطية وسائل الاعلام الأمريكية لحادث اختطاف الطائرة الـ «تي دبليو ايه» الأمريكية في مطار بيروت منذ شهرين، «انه كان يبعث برسائل لكل مستشاري شؤون الأمن القومي في الادارات الأمريكية المتعاقبة من أجل ان يؤكد لهم رفضه لمبدأ المقايضة عليه في حالة اختطافه.

ويعتبر كسينجر الذي لعب دورا اساسيا في مناطق: امريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب شرقي أسيا، هدفا مغريا وثمينا للعديد من الحركات السياسية في العالم التي تشعر بعداء شديد للسياسات التي كان مهندسها وراعيها.

الجانب الذي لم يناقشه كسينجر في هذه الندوة: هو لماذا يتم الاختطاف؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال، نؤكد، كما سبق واكدنا مرارا وتكرارا ان الاختطاف والاختطاف المتبادل، هو عمل مرفوض دوليا وانسانيا وانه لا يمكن ان يؤدي الى اي نتائج ايجابية.

والاختطاف، يتم لأسباب عديدة: احيانا يكون لأسباب مالية، وأخرى لأسباب سياسية، وأحيانا لأسباب تتصل بالعنف، وأحيانا يكون من قبل جهات مدفوع لها. وأحيانا يكون من قوى سياسية يائسة.

وهنا كان يتعين على الدكتور كسينجر، الذي نتفق معه في رفض مبدأ الاختطاف، ان يناقش ضميره العلمي والسياسي ويسأل: الا تسبب بعض السياسات التي تقدم عليها الولايات المتحدة، وتجاهلها في العديد من المحافل الدولية لحقوق العديد من القوى السياسية، في الشرق الأوسط وامريكا اللاتينية وجنوب افريقيا الى حمل بعض القوى السياسية الى مواقف يائسة قد تصل الى العنف والاختطاف؟

هل كل ما حدث في السابق كان افعالا أم ردودا على افعال امريكية سلبية؟

واذا كان الدكتور كسينجر يصر على موقف مبدئي، وهو رفض مبدأ المقايضة نفسه، فكيف يقبل بأن تقايض اسرائيل الشعب الفلسطيني على أرضه؟

أليست عمليات اختطاف فلسطين هي اكبر عملية اختطاف في التاريخ الحديث!؟

عماد الدين أديب

تشمينات تشمينات

الأمير سلطان

البريطانية للطيران واستمع الامير بعد ذلك الى شرح مفصل عن مراحل انتاج طائرات التورنيدو التي اشترتها المملكة واعقب ذلك قيامه بجولة تفقدية على مجموعة من تلك الطائرات ثم شاهد استعراضا جويا قامت به طائرات التورنيدو.

وقد قام الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن بقيادة احدى هذه الطائرات.

ومعروف ان الامير بندر هو طيار سابق في القوات الجوية الملكية السعودية ويعتبر من اكفأ الطيارين مهارة.

وعقب انتهاء الاستعراض الجوي حضر الامير سلطان حفل الغداء الذي اقامه رئيس الشركة البريطانية للطيران. وحضره ايضا الوفد المرافق الذي يضم الامير بندر ووزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر وسفير المملكة في لندن السيد ناصر المنقور. وفي المساء شرف الامير سلطان بن عبد العزيز حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه سفير المملكة لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور والذي حضره عدد من كبار المسؤولين البريطانيين والسفراء العرب والسفراء المعتمدين واعضاء الوفد المرافق وعدد كبير من افراد الجالية السعودية والعربية المقيمة في لندن.

تحليل اخباري

قررت تفضيل تسليم الدفعة الاولى من طائرات «تورنيدو» إلى المملكة (٢٠ طائرة خلال سنتين) على سلاح الجو الملكي البريطاني الذي كان سيتسلم هذه الدفعة.

٣ـ إن الترحيب الشعبي والرسمي البريطاني اعطى درسا بليغا للدول المترددة في عقد صفقات مماثلة بسبب مخاوف حكوماتها وبعض قيادييها من الحملات الصهيونية. ورغم ان لا احد ينكر قوة النفوذ الصهيوني في بريطانيا وفي الدائرة الانتخابية لرئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بالذات، فان الحكومة صمدت في وجه الحملات وأثرت مصلحة بلادها على أي مصلحة أخرى، ورغم ان اسرائيل أعلنت انها ستنتقم للصفقة ببيع اجهزة رادار متقدمة للارجنتين.

٤ـ إن الصفقة وجهت صفعة لاسرائيل من كل الجهات خاصة بالنسبة للزعم السابق بان بيع أي سلاح للعرب يعني تهديدا للسلام. وقد جاءت الصفعة على لسان وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين الذي قال «إن أي شخص يدرك ان السلام يمكن الحفاظ عليه من موقع القوة وليس بأسباب الضعف».

فاسرائيل تحاول جهدها محاصرة العرب وتكريس ضعفهم وتحارب أي جهد لدعمهم باسباب القوة لأنها عندما تتحدث عن السلام فانها تقصد السلام المفروض بالقوة أو بالأصح الاستسلام.

أما المملكة العربية السعودية فهي تتحدث عن السلام من موقع القوة، والسلام الشامل القائم على العدل والحق والذي يشمل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحرير الأراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

٥ـ والدرس المهم الآخر هو ان الصفقة اكدت امكانات استخدام كل الوسائل المتاحة لدعم القضية العربية وحقوق الفلسطينيين. ومن هنا جاء الموقف البريطاني الأخير باستقبال الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك الذي يضم عضوين من منظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة في تاريخ بريطانيا. إضافة إلى تأكيد الامير سلطان بن عبد العزيز ان العرب ينتظرون خطوة أكبر من بريطانيا ودورا إيجابيا على صعيد دعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين لتحقيق السلام المنشود في المنطقة.

٦ـ اضافة لكل ذلك تظهر حقيقة واضحة وثابتة انه رغم ضخامة الصفقة والضجة المثارة حولها فانها لم تتضمن فرض اية شروط سياسية أو عسكرية، وهذا ما اكده وزير الدفاع البريطاني رسميا، إذ أن المملكة كما هو معروف حرة في استخدام وسائل قوتها في الشكل الذي ترتئيه لمصلحة مواطنيها وامتها. وقد اجمعت الصحف على الاشادة بسعي المملكة العربية السعودية لتحديث سلاحها الجوي وقدراتها الدفاعية إلى أرقى المستويات العالمية.

وطائرة التورنيدو طائرة كبيرة وثقيلة نسبيا، وهي ذات مقعدين وتقدر على حمل كميات كبيرة من الأسلحة. إذ تصل حمولتها في الواقع إلى ما بين ٨ و٩ أطنان، اما سرعتها فهي تفوق ضعف سرعة الصوت، وأهم ميزاتها انها تستطيع عبور المنطقة التي يسيطر عليها العدو دون ان تتعرض للتدمير. ويرجع ذلك إلى جهاز الرادار المتقدم جدا فيها الذي صمم خصيصا لمتابعة التضاريس الطبيعية، ومعنى ذلك ان «التورنيدو» تستطيع التحليق على ارتفاعات منخفضة جدا تصل إلى مجرد خمسين مترا فوق سطح الأرض ولكن بسرعة تقارب سرعة الصوت.

ولما كان يصعب على أي طيار في العادة تعقب ارتفاع الأرض أو انخفاضها أو الظهور المفاجىء للارتفاعات في الطائرات الأخرى بالسرعة الكافية فقد تم تزويد «تورنيدو» بجهاز خاص لتحقيق هذه المهمة الصعبة. وفي وسع الجهاز توجيه الطيار سلفا تبعا لهذه الارتفاعات والانخفاضات المفاجئة.

توقيت الزيارة

وجاء توقيت الاتفاقية قبل توجه الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى نيويورك ليلقي نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد كلمة السعودية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ليحدد أمام العالم كله موقف السعودية الثابت المتمثل في ضرورة حل القضية الفلسطينية على اساس إعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حتى يتحقق السلام المنشود.

وهذا الموقف يدعمه مركز السعودية في المنطقة وعلى المستوى الدولي من خلال قدراتها العسكرية القادرة على الدفاع عن كيانها، وباعتبارها اكثر الدول تمتعا بالاستقرار في المنطقة، وبتوجهاتها لتحقيق السلام والاستقرار الدوليين باذلة كل جهد في سبيل ذلك.

وهذا المركز احاطها بالاحترام والتقدير الكاملين من كل دول العالم، الأمر الذي تبلور على شكل اتفاقية عسكرية بهذا الحجم مع بريطانيا وما اعلنته بيانات وتصريحات المسؤولين البريطانيين.

وفد اردني فلسطيني لاطلاع العرب على الاوضاع في الارض المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: تم تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للقيام بجولة بعدد من الدول العربية لاطلاع قادتها على الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة وما يعانيه الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وعلم ان هذا الوفد يضم الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة والشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعضوي الجانب الاردني للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود، ومحمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو الجانب الفلسطيني في اللجنة والدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة.

وتعكف الامانة العامة للجنة حاليا على اعداد ملف شامل يتضمن جميع اوجه المخالفات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وما قدمته اللجنة التي تقرر تشكيلها في قمة بغداد لمواجهة احتياجات الاراضي المحتلة.

ويذكر ان وفدا مشتركا كان قد زار الجزائر في العام الماضي في نطاق التعريف بما يجري في الاراضي المحتلة متابعة نشاطات اللجنة المشتركة.

نجاة مسؤول فلسطيني من محاولة اغتيال

صيدا (جنوبي لبنان) ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر المنظمة الشعبية الناصرية بقيادة مصطفى سعد ان ابويوسف عدوي «امين صندوق حركة فتح» نجا في الليلة قبل الماضية من محاولة لاغتياله قام بها فلسطينيان.

واضاف المصدر نفسه ان رجلين مسلحين حاصرا مسكن ابويوسف علوي الذي يعد من انصار ياسر عرفات واخذا يطلقان النار من اسلحتهما الاوتوماتيكية ثم لاذا بالفرار. وبعد ساعات من الحادث نجحت اجهزة الامن التابعة للمنظمة الشعبية الناصرية في القاء القبض على الرجلين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الخرطوم:

في حالة وقوع اضطرابات والحد من التجول بعد الغسق وتحاشي الجسور والنقاط الاخرى حيث يمكن ان تقام نقاط التفتيش الامنية خلال الليل.

وقالت المصادر ان التعميم الذي صدر من مكتب الامن في برنامج التنمية التابع للامم المتحدة كان غير عادي واشار الى مستوى عال من القلق.

فتح المطار

وعلى صعيد آخر، انتظمت حركة الملاحة الجوية بمطار الخرطوم منذ الساعة العاشرة من صباح امس الاول بعد تطوع بعض مهندسي وفنيي اللاسلكي بمصلحة الطيران المدني حيث استقبل المطار العديد من الطائرات على الخطوط المحلية والاقليمية.

واشار مصدر من الهيئة النقابية التي كانت قد اعلنت الاضراب بتصريح صحفي ان بعض فنييها ويبلغ عددهم ١٥ متطوعا يسيرون الان حركة المطار، وان الاضراب من جانبهم لايزال مستمرا.

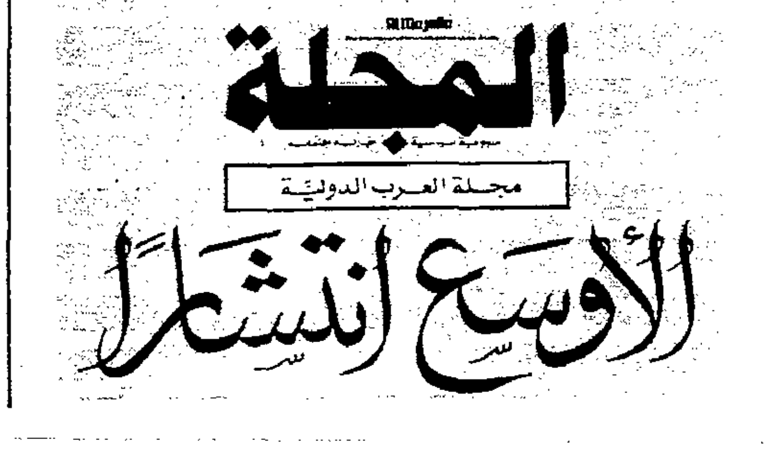
جهود مصرية

في القاهرة اكدت مصادر مطلعة ان مصر سوف تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة خلال الايام القادمة للتوصل الى حل لمشكلة الجنوب السوداني بناء على الرسالة التي تلقاها الرئيس حسني مبارك من الفريق عبد الرحمن سوار الذهب بشأن الاوضاع في الجنوب.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان رسالة سوار الذهب الى مبارك جاءت بعد ان اعلن جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب عن استعداده لارسال وفد للقاهرة لاجراء مفاوضات حول المشكلة تقديرا منه لموقف مصر بعد امتناعها عن تقديم مساعدات عسكرية للسودان لتستخدم في الجنوب.

واضافت تلك المصادر ان طلب السودان لمصر بالوساطة جاء بعد فشل كينيا في اتمام عقد لقاء بنيروبي بين جون قرنق والجزولي دفع الله رئيس الوزراء الذي قام بزيارة سرية لنيروبي قابل خلالها الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

على صعيد آخر، اشارت تقارير «دبلوماسية» الى ان تحرك الحكومة السودانية تجاه قرنق مع اغفالها بعض العناصر الجنوبية الاخرى احد اسباب محاولة التمرد العسكري التي وقعت حديثا وان قبائل الدنكاو والنوير والشيلوك بدأت تتحرك بعيدا عن قرنق.



الجمعية العامة ومجلس الأمن :

وزيران عربيان يطالبان بتنفيذ القرارات الخاصة بفلسطين والحرب العراقية ـ الإيرانية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: اكد وزيرا خارجية مصر والكويت على ضرورة تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة بمناطق التوتر في العالم وخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية المصري في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام جلسة عقدها مجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية، انه يجب اعادة النظر في نظام الامن الجماعي القائم داخل منظمة الامم المتحدة بهدف جعله اكثر فاعلية وتأثيراً.

واوضح عبد المجيد، ان مصر بصدد طرح مبادرة محددة تهدف الى تحديث اجراءات مجلس الامن الدولي واسلوب عمله بغية زيادة فاعليته وتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته في التوقيت الصحيح.

ونبه الى «ان عشرات القرارات التي اقرها المجلس لاتزال بحاجة الى وضعها موضع التنفيذ فلا تزال مثلا قرارات المجلس ذات الصلة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بحاجة الى ترجمة عملية واجراءات تنفيذية لها قوة الالتزام».

واكد وزير الخارجية المصري «وقوف بلاده بلا تردد الى جانب تعزيز قدرة المنظمة الدولية والعمل على تطويرها حارسا للسلام واطارا للتعايش بين الامم والشعوب».

كلمة صباح الاحمد

وكان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي قد القى كلمة بلاده الليلة قبل الماضية ايضا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث اشاد بقرارات المنظمة الدولية الا انه اشار «الى خلل في التركيبة الوظيفية لبعض اجهزتها ولاسيما مجلس الامن الذي تتمتع فيه الدول الدائمة العضوية بحق النقض مما ادى الى شل اعماله في مناسبات عديدة».

وقال الشيخ صباح: «ان التباين الواضح بين مواقف الجمعية العامة ومواقف مجلس الامن بالنسبة لقضية فلسطين يأتي نتيجة لمواقف بعض الدول الكبرى التي تريد حماية اسرائيل مما زاد في حدة سياستها التعسفية واستمرار احتلالها للاراضي العربية».

وذكر، «ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأراض غالية من لبنان يعكس صفحة اخرى من العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي العربية وبالتالي فان اسرائيل يجب عليها ان تتوقع ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستكون دائما سيفا مسلطا عليها حتى يتم انسحابها الفعلي من تلك الاراضي التي لاتزال تحتلها وحتى يتوقف تدخلها في الشؤون الداخلية لهذا البلد العربي الشقيق».

وتحدث الوزير الكويتي عن الحرب العراقية الايرانية فقال «ان العراق يعرب دائما عن استعداده لوضع حد لهذه الحرب فيما نجد ان ايران لم تستجب بعد للارادة الجماعية للاسرة الدولية التي تريد إنهاء هذه الحرب المدمرة وبدون ابطاء».

واضاف: اذا كانت هناك منطقة تتوق اكثر من غيرها لوضع حد لهذه الحرب المأساوية فهي لا شك منطقة الخليج العربي التي تقدر عظم المسؤولية الملقاة على عاتق دولها ممثلة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يجعل من التعاون بين دوله اساسا لسعي دول المنطقة الدائب لاقامة السلام والوئام والاستقرار والرخاء في هذه المنطقة الحساسة من العالم بالاضافة الى ان اشتعال هذه الحرب الضارية طوال هذه السنين قد عرض ويعرض دول منطقة الخليج لخطر اتساع نطاق الحرب حتى يشمل اجزاء اخرى من المنطقة.

وقال: لقد تعرضت الكويت نفسها مرارا لرذاذ هذه الحرب وفي الايام الاخيرة تحددت مشكلة اعتراض السلطات الايرانية لبعض السفن التجارية الكويتية بصورة تشكل انتهاكا صريحا لكافة المواثيق والاعراف الدولية ومبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية، كما اوضح قرار مجلس الامن رقم ٥٥٢ الذي يعتبر مثل هذه الاعمال تهديداً لسلامة واستقرار المنطقة الذي يؤكد ضرورة الالتزام بحق جميع الدول في حرية الملاحة بمقتضى القانون الدولي. وبهذا كله فاننا نجدد دعمنا وتأييدنا المطلق لكل الجهود الرامية لانهاء هذه الحرب المدمرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وعودة السلام والرخاء لهذه المنطقة.

وزير الداخلية المصري :

أجهزة الشرطة ملتزمة بالتعاون مع الأجهزة العربية والافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان التزام الشرطة المصرية بتدعيم التعاون مع اجهزة الامن العربية هو التزام استراتيجي نابع من ايمانها بأن امن المنطقة العربية لا يتجزأ، كما انها تعمل ايضا على دعم علاقتها بالدول الافريقية في مجالات الشرطة والامن، ولذلك فقد تقرر عقد مؤتمر للامن الافريقي بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم يحضره وزراء الداخلية الافارقة بهدف الوصول الى صيغة عمل مشترك لدعم التعاون والتنسيق الأمني بين دول القارة الافريقية.

واضاف وزير الداخلية في المؤتمر الموسع الذي عقده لقيادات الشرطة على مستوى الجمهورية ان الوزارة تقوم على أسس دعم التعاون الدولي بينها وبين دول العالم في مجال مكافحة الجريمة بوجه عام، ومكافحة عمليات الارهاب وتهريب المخدرات بصفة خاصة.

وذكر ان الشرطة تلتزم بالحيدة والعدالة مع الاحزاب السياسية باعتبارها مؤسسات شرعية تلتزم بالمصالح العليا للوطن وتحترم الدستور والقانون، اما التحركات التي لا تلتزم بالشرعية فسوف يتم التصدي لها بحزم وفي اطار من سيادة القانون.

وقال انه تقرر اعادة تنظيم اقسام مكافحة المخدرات بمنطقة ميناء البحر الاحمر بما يكفل مزيدا من الفاعلية في مواجهة اي عمليات للتهريب تتم عن طريق هذه المنافذ.

وقد استعرض وزير الداخلية الخطوات العريضة لسياسة الوزارة خلال الفترة الماضية ونتائج المتابعة الميدانية لحالة الامن السياسي، والجنائي وأهم الأحداث التي وقعت أخيراً مع تقييم لدور الشرطة في مواجهتها.

اغتيال مواطن سوري في ليماسول بقبرص

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: ذكرت الشرطة القبرصية امس ان مواطنا سورياً يدعى مصطفى شابرا (٢٦ عاما) قتل بالرصاص امام فندق الكونتننتال في ليماسول جنوبي قبرص.

وذكر شهود عيان ان مجموعة من راكبي الدراجات النارية اطلقوا النار عليه وأردوه قتيلا.

وقال مسؤولون حكوميون قبارصة انه ليس لديهم معلومات عن الحادث الذي وقع بعد يومين من قتل مسلحين فلسطينيين لثلاثة اسرائيليين على ظهر يخت في ميناء لارنكا.

وكانت الانباء قد تضاربت عن هوية الرجل، فقد ذكر في البداية انه لبناني ثم ذكر انه فلسطيني، حتى اعلنت الشرطة القبرصية جنسيته الحقيقية.

الملك حسين يحذر من أخطار انهيار الآمال بالتسوية السلمية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: أعلن الملك حسين عاهل الاردن ان بلاده على استعداد لاجراء مفاوضات مع اسرائيل تحت اشراف مناسب ومقبول في اسرع وقت ومباشرة وفق احكام قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ويجب ان تؤدي هذه المفاوضات الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها.

وأضاف العاهل الاردني في خطاب القاه بعد ظهر امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاربعين ان موقف الاردن هو ان الاشراف المناسب والمقبول يتمثل في مؤتمر دولي يدعو له السكرتير العام للامم المتحدة ويوجه الدعوة لحضوره الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع يهدف التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وقال العاهل الاردني الذي يؤمن بأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط تقعان ضمن مسؤولية الامم المتحدة ومسؤولية تلك الدول التي لها اهتمام خاص بهذه القضية ليرى ان اي تشاور بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن الشرق الاوسط امر ضروري وايجابي ومن هنا فان الاردن يتطلع بكل أمل الى اجتماع الزعيمين الامريكي والسوفياتي راجيا له كل نجاح وتوفيق.

وأكد الملك حسين ايمان العرب بالسلام. وقال انهم توجهوا اليه منذ حرب ١٩٦٧ دون احراز نجاح حتى الآن بسبب تعنت اسرائيل التي غلبت شهوة التوسع لديها على السلام وسيطرت.

وأضاف انه اذا استمرت اسرائيل في معارضتها للسلام وواصلت وضع العراقيل امامه واستطاعت التأثير سلبيا على موقف الولايات المتحدة وغيرها من الدول في هذا الشأن فان معنى ذلك ان الامال نحو التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط سوف تنهار وستتحمل اسرائيل واية دولة اخرى تؤيدها في هذا الاتجاه السلبي مسؤولية فوات الاوان وتنامي التطرف وما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة.

وقال ان الوقت قد حان ليحل السلام في هذه المنطقة المهمة مؤكدا ان القدس الشريف هو مفتاح السلام في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وهو البوابة التي لا بد وأن ينفذ منها شعاع السلام.

ومضى العاهل الاردني في خطابه قائلا «ان أملي بعد اربعين عاما على النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتعثر في صحارى التعصب والبغضاء ان يتحقق المستقبل المنشود فيعيش الفلسطينيون واليهود على ارض السلام في وئام وتفاهم وثقة».

وأوضح أن أمام الامم المتحدة الان فرصة تاريخية فريدة لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ولا يجوز تضييع هذه الفرصة.

وأشار العاهل الاردني الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يمثل الآلية لمشروع السلام العربي في فاس وجزءا من التحرك العربي المشترك وحلقة من حلقاته ويدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي.

واعرب الملك حسين عن أمله في ان تتحمل الولايات المتحدة بسبب العلاقة الخاصة التي تربطها مع اسرائيل مسؤوليتها كدولة عظمى تحرص على السلام العالمي فتضع ثقلها الى جانب الدول الاخرى التي أيدت الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لتتمخض عن ذلك ارادة دولية تحقق الاستقرار والسلام لجميع شعوب دول المنطقة والعالم اجمع.

اغلاق صحيفة جامعية امريكية بسبب انتقاد احد كتابها لاسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت جامعة هاربر في كاليفورنيا انها قررت اغلاق صحيفة الجامعة الطلابية في اعقاب الازمة التي اثارها احد طلبة قسم الصحافة بالجامعة بسبب الانتقادات التي وجهها الى اسرائيل في مقاله الاسبوعي.

فقد تحدى الطالب جو فيلدز سطوة اللوبي الصهيوني في لوس انجيليس وكتب مقالات تنتقد السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل مما حدا بادارة الجامعة الى فصله من الصحيفة تحت ضغط المنظمات اليهودية في المدينة.

وكان فيلدز (٢١ عاماً) قد نشر سلسلة من المقالات في صحيفة «هوك» انتقد فيها السياسة الخارجية الامريكية وانحيازها المطلق لاسرائيل، وقال ان هذا الانحياز ليس في مصلحة الولايات المتحدة، كما انتقد المنظمة الارهابية المعروفة بعصبة الدفاع اليهودية لاحراقها «مؤسسة مراجعة التاريخ» في مدينة تورانس القريبة من لوس انجيليس بسبب انتقادها لليهود.

وقامت المنظمة اليهودية لمكافحة التمييز المعروفة بـ «بناي بريث» بشن حملة ضد فيلدز وتدخلت لدى ادارة الجامعة لحملها على وقف مقالاته ضد اسرائيل، وقد نجحت الحملة وصدر أمر بفصل الاستاذ المشرف على صحيفة الجامعة من عمله لأنه سمح بنشر آراء فيلدز.

كما اعلن رئيس تحرير الصحيفة عن عزل فيلدز من هيئة التحرير ومنعه من كتابة عموده.

ولم يجد فيلدز امامه سوى اللجوء الى القضاء بعد ان فشلت تظلماته لادارة الجامعة.

وقد حكمت المحكمة باعادة فيلدز الى منصبه في الصحيفة، واصدر القاضي توبيخاً لمدير الجامعة ولمجلس امنائها «لمحاولتهم خنق حرية التعبير في بلد الديمقراطية».

واعلن فيلدز بعد صدور الحكم انه قد يعين رئيساً لتحرير صحيفة الجامعة مع بداية العام الدراسي الحالي.

ولكن خابت آمال فيلدز عندما اعلنت ادارة الجامعة تحت ضغط من منظمة «بناي بريث» عن اغلاق صحيفة الجامعة لاسباب مالية، وقال فيلدز ان سبب وقف الصحيفة عن الصدور هو خوف الجامعة من عودته للكتابة فيها، وتوجيه الانتقادات لاسرائيل.

واشار الى أن ارف روبن رئيس عصبة الدفاع اليهودية زار مكتب الصحيفة في الجامعة عدة مرات وهدد بكسر ساقي فيلدز اذا تجرأ على الكتابة مرة أخرى.

سبي: حملة اثيوبية دمرت مدنا وقرى في الريف الاريتري

الدوحة ـ ق.ن.ا: صرح مسؤول اريتري بان اثيوبيا دمرت اخيراً ثلاث قرى اريترية بالريف المحرر هي «هواشيت» و «هركوك» و «هيكوتا» كما دمرت مدينتين اخريين في غرب اريتريا هما «تسني» و«بارنتو» وذلك باستخدام الاسلحة الثقيلة والطائرات العمودية المدرعة وراجمات الصواريخ والقنابل الفوسفورية.

وأشار الى انه قد نتج عن ذلك مقتل اكثر من الف اريتري واللجوء الجماعي لاكثر من عشرة الاف آخرين من المواطنين العزل من السلاح الى مخيم «ودشريفي» الذي اقامته وكالة غوث اللاجئين على الحدود الاريترية السودانية.

وابلغ السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» وكالة الانباء القطرية في اتصال هاتفي ان تدمير القرى والمدن الاريترية يأتي ضمن الحملة العسكرية السابعة التي تشنها اثيوبيا حاليا ضد الشعب الاريتري في الريف والمدن المحررة لتصفية القضية الاريترية وكفاح شعبها عن طريق اتباع سياسة الارض المحروقة وحصد المواطنين بالاسلحة وارهابهم وارغامهم على اللجوء الجماعي خارج اريتريا وتفريغ المدن والقرى الاريترية من المواطنين واحلال الاثيوبيين محلهم.

واكد ان اثيوبيا حشدت لهذه الحملة اكثر من خمسين الف جندي مزودين بأحدث الاسلحة والمعدات والطائرات والدبابات الى جانب الاسلحة المحرمة دولياً كالقنابل العنقودية والفوسفورية.

وأعلن السيد سبي ان جبهة التحرير الاريترية على استعداد للدخول بوفد اريتري موحد يمثل جميع الفصائل في مفاوضات مباشرة مع اثيوبيا دون شروط مسبقة لتوصل الى حل سلمي يرضى عنه الشعب الاريتري ويحقق مطالبه في التحرير وحقه في تقرير المصير.

وناشد المسؤول الاريتري الدول العربية والاسلامية والصديقة والمنظمات الانسانية ادانة الحملة العسكرية الاثيوبية السابعة التي تشنها اثيوبيا حاليا على الاريتريين بهدف تصفية القضية الاريترية وابادة الشعب الاريتري.

العاهل المغربي يستقبل وزير الاقتصاد الفرنسي

الرباط ـ واس: اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بيير بير يغوفوا الذي يزور المغرب حاليا.

علاقات دبلوماسية بين المغرب وايسلندا

الرباط ـ ق.ن.أ: اتفقت حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية ايسلندا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين على اساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة والمساواة والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من الدولتين.

ذكرت ذلك أمس وكالة المغرب العربي للانباء.

فكرة

مصطفى أمين

لسنا وحدنا الذين نشكو في مصر من سوء الحال في بعض مستشفياتنا. لاحظت وزارة الصحة في انجلترا سوء حالة بعض المستشفيات فيها فألفت لجنة تحقيق زارت جميع المستشفيات وكتبت تقريرا مذهلا قالت فيه ان في انجلترا الف مستشفى تنقصها الشروط الصحية، تنقصها الادوات الجراحية، وفيها قذارة وفئران وصراصير. وطلبت اتخاذ الاجراءات ضد هذه المستشفيات والقائمين عليها.

وما اشد حاجتنا لتأليف مثل هذه اللجنة التي تزور كل مستشفى زيارة مفاجئة لا يعلن عن موعدها، لترى لجنة التحقيق الصورة على حقيقتها بغير تزويق ولا تزييف، ذلك ان المسؤولين عن بعض المستشفيات المليئة بالاهوال لا يكادون يسمعون عن زيارة وزير حتى تنقلب الحال، ويبدأ التنظيف والتطهير، وتلمع الابواب والجدران، وترمم الثقوب التي تدخل منها الفئران. ثم لا تنتهي الزيارة حتى يعود كل شيء كما كان وتسحب الملايات النظيفة من تحت المرضى، وتسترد ادارة المستشفى ملابس المرضى الجديدة التي وزعتها عليهم صباح يوم الزيارة وتعيد اليهم الملابس القديمة المزقة! ويختفي الطعام الوفير في المطبخ ويبقى الطعام البائت الذي تعافه النفوس! هذا غير الفئران التي تمشي في ردهات المستشفى وكأنها تقوم بعملية تفتيش على المرضى والاطباء.

لجنة التحقيق هذه ترى كيف يعامل الممرضون والممرضات المرضى، مقدار ما في نفوسهم من الحب والرحمة والانسانية، تطالب بابعاد الوحوش من كل مستشفى، تحقق فيما يقال ان بعض الممرضين يضربون المرضى، تبحث عن الدواء الموجود في المستشفى وهل هو متوفر ام ناقص، هل يوزع على المرضى ام يسرق ويباع في بعض الصيدليات، تسمع شكوى ادارات المستشفيات عن الاجهزة الناقصة والتي طلبت منذ عدة شهور احضارها للمستشفى وضاع خطاب المستشفى في الطريق، او جهلت الادارة المختصة بوزارة الصحة فأرسلت الدواء الى مستشفى خاص بدل أن ترسله الى مستشفى عام.

ليس عيبا ان نبحث عن الاخطاء ونعالجها ونعاقب المستهترين واللصوص، وانما العيب كل العيب ان نتجاهل هذه الاخطاء ونحمي المسؤولين عن ارتكابها.

حياة ملايين من الناس متوقفة على نظافة المستشفيات وعلى توفر الادوية واسلحة الجراحة وادوات الكشف. وترك ميكروب واحد مطلق السراح في مستشفى يعرض حياة عشرات المرضى لخطر الموت. وممكن ان نتسامح في اي شيء الا في سرقة اموال المرضى. فهم امانة لدى الدولة، وهي مسؤولة عن اطعامهم ورعايتهم ومعاملتهم المعاملة الانسانية اللازمة.

عندنا ممرضات ممتازات كأحسن الممرضات في العالم، ولكن عندنا في الوقت نفسه بعض الممرضات والممرضين الذين يحولون بعض المستشفيات الى سجون للتعذيب.

لابد من تأليف لجنة فورا للتحقيق واعلان النتائج للرأي العام.

الوفد الاسرائيلي لمحادثات «طابا» عاد لتل أبيب

تل ابيب ـ وكالات الانباء : عاد الوفد الاسرائيلي الذي اشترك امس الأول في المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية التي اجريت في العاصمة المصرية حول «طابا». ويضم الوفد ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي واودي تلمور المستشار القانوني لوزارة الدفاع.

نائب رئيس البنك الدولي:

الاعداد لانشاء وكالة لضمان الاستثمار وزيادة المعونات لصالح الدول النامية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

قال فيلي بنهانز نائب رئيس البنك الدولي ان الاجتماع السنوي المقبل للبنك في سيول سيناقش انشاء وكالة دولية متعددة الأطراف لضمان وحماية الاستثمارات وكذلك التجديد الثامن لموارد هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك لرفع مواردها الحالية والتي تبلغ ٣ بلايين دولار سنويا للسنوات الثلاث المقبلة. كما سيناقش الاجتماع السنوي موضوع الزيادة العامة لرأس مال البنك لزيادة قدرته على الاقراض.

واضاف بنهانز ان الموارد المالية للبنك الدولي ستمكنه من مواصلة دوره في مجال الاقراض للعامين المقبلين وانه سيتمكن من اقراض ما يتراوح بين ١٢ الى ١٣,٥ بليون دولار في العام المالي المقبل (٨٦) ولكن البنك بحاجة الى زيادة رأسماله لمواجهة الاعباء المتزايدة خصوصا في العالم الثالث وفي ظل أزمة المديونية الراهنة. واضاف انه ينبغي الانتظار حتى نهاية عام ١٩٨٦ على الأقل حتى نرى الوكالة الدولية لضمان الاستثمار حقيقة واقعة.

وقال فيلي بنهانز ان الدول النامية نجحت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من تخفيض عجز حساباتها الجارية من ١٠٥ بلايين في عام ١٩٨١ الى ٣٦ بليون دولار فقط في عام ١٩٨٤. ولكن هذا الانجاز جاء على حساب معدلات النمو بسبب التخفيض الحاد في الانفاق على الاستثمار.

وذكر بنهانز انه بينما تمكنت عية من تحقيق انتعاش ملموس وتخفيض معدل التضخم الى حوالي ٥٪ في المتوسط في العام الماضي، فان الدول النامية على العكس من ذلك أستمرت تعاني من معدل مرتفع للتضخم يصل الى حوالي ٤٠٪ سنويا. وادت الزيادة المتواصلة للتضخم الى انخفاض المعدل الحقيقي للاجور وتوليد مظاهر من التوتر الاجتماعي.

واكد فيلي بنهانز نائب رئيس البنك الدولي لشؤون اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا في مناقشة مفتوحة عقدت امس بمقر البنك الدولي في لندن ان عملية تحويل الموارد على المستوى العالمي تأخذ اتجاها معكوسا في الوقت الراهن. وذكر ان التدفقات الصافية لرأس المال من الدول النامية الى الدول الصناعية المتقدمة بلغت بنهاية عام ١٩٨٤ حوالي ٧ بلايين دولار. اي ان مجموع ما دفعته الدول النامية للدول الصناعية كاقساط وفوائد للديون المستحقة عليها يزيد عن القروض الجديدة التي حصلت عليها بهذه القيمة.

وفي معرض حديثه عن تطور ارقام الاقراض للعالم الثالث ذكر ان اجمالي القروض في عام ١٩٨٤ بلغ ٨٥ بليون دولار اي اقل بحالي ٣٠ بليون دولار عما كانت عليه القروض في عام ١٩٨١. وذكر بنهانز ان اكبر ١٢ دولة مدينة في العالم مثل البرازيل ـ المكسيك ـ الارجنتين ـ كوريا ـ تركيا ـ يوجوسلافيا والهند قد حولت الى الدول الصناعية المتقدمة ما تبلغ قيمته ٢٥ بليون دولار منذ عام ١٩٨٢ حتى الان.

واوضح بنهانز في كلمته انه رغم زيادة صادرات العالم الثالث الا ان نصيب اعباء سداد الديون من عائدات الصادرات قد تزايد خلال السنوات الأخيرة مما ادى الى تزايد صعوبات المدفوعات خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار عمليات تخفيض قيمة العملات المحلية لزيادة قدرة الصادرات على المنافسة.

وذكر نائب رئيس البنك ان هناك حاجة لمجموعة من التغييرات والتعديلات الجوهرية في السياسات الاقتصادية واجراءات البناء الاقتصادي في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وقال ان من بين اهم هذه التعديلات اعطاء اهمية لاعادة تسعير الطاقة واعطاء اولوية لقطاعات التصدير.

واضاف بنهانز ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية يمكن ان تتناسق مع سياسات الاصلاح الاقتصادي التي يدعمها البنك ووكالات التمويل التابعة له من اجل تحقيق مزيد من التقدم في العالم الثالث. وذكر ان هذه العوامل هي استمرار النمو في اوروبا واستبعاد مخاطر الحماية التجارية واتاحة موارد جديدة للتمويل في البنك الدولي.

وبخصوص الموارد الجديدة للاقراض قال نائب رئيس البنك الدولي انه تم اصدار تسهيلات مالية خاصة بالدول الافريقية جنوب الصحراء في العام الماضي بقيمة ١,٢ بليون دولار. وذكر ان هناك عديدا من البلدان الغنية اعربت عن استعدادها للمشاركة في تمويل هذه التسهيلات.

وقال ان الاجتماع المقبل للبنك الدولي في سيول سوف يناقش زيادة عامة في رأس مال البنك. واضاف ان الموارد المتاحة للاقراض في العام المالي المقبل :(١٩٨٦) في البنك الدولي تصل الى ما يتراوح بين ١٢ الى ١٣,٥ بليون دولار.



فيلي بنهانز نائب رئيس البنك الدولي



بارفيز حسن كبير الاقتصاديين بالبنك

الآثار المحتملة لانخفاض اسعار البترول

وتحدث في اللقاء ايضا بارفيز حسن كبير الاقتصاديين بالبنك الدولي لشؤون اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا. وركز في كلمته على الآثار المحتملة لانخفاض اسعار البترول على التنمية في دول الشرق الاوسط.

واكد حسن ان تحديثات السكان وزيادة الصادرات وتخفيض استهلاك الطاقة هي اكبر التحديات التي تواجه دول المنطقة. وعبر عن اعتقاده بأن زيادة الاستثمارات وتوجيه مزيد من الموارد لقطاع الصناعات التصديرية يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية متعددة في دول المنطقة التي اصبحت تعاني من انخفاض سواء في عائداتها البترولية او انخفاض تحويلات عمالها المهاجرين في الخارج.

وقال بارفيز حسن ان قطاع الزراعة قد تعرض للاهمال في العقد الماضي على الاقل وانه نتيجة ذلك فقد تزايد اعتماد بلدان المنطقة على استيراد الغذاء من الخارج. واكد ان احد محاور الاصلاح الاقتصادي في الأسواق الداخلية بدلا من الاستيراد من الخارج.

وضرب كبير اقتصاديي البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا امثلة لدول نجحت في تحقيق معدلات عالية من نمو الصادرات مثل تركيا. وقال انه في امكان دول كثيرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تحذو حذو تركيا عن طريق تخصيص مزيد من الموارد لتنمية قطاعات التصدير سواء في مجال الصناعة او الزراعة.

وحذر بارفيز حسن من خطورة التوسع في الاستيراد وذكر ان الزيادة الكبيرة في السكان وارتفاع معدلات الاستهلاك بنسب عالية جدا تهدد اقتصاديات بعض بلدان المنطقة وان سياسات ضبط معدلات النمو الكافي تكتسب اهمية خاصة في بعض دول المنطقة مثل مصر.

توصيات المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني بالمناطق الجافة:

التأكيد على حماية المراعي، وتطوير أجناس المواشي

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

اختتمت في دمشق اعمال المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة بعد ٦ ايام من المناقشات والدراسات والبحوث التي شارك بها خبراء ومختصون من استراليا وفرنسا وتركيا وتونس وليبيا والسودان والكويت ولبنان واليمن الديمقراطية والمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة والسويد والصومال وقبرص والولايات المتحدة الأمريكية وتشيكوسلوفاكيا والهند وكينيا والمغرب والصين وكندا إضافة إلى سوريا الدولة المضيفة للمؤتمر.

وكان المؤتمر مهما وضروريا، وتميزت جلساته بالحرارة والعلمية في النقاش، وتميزت أبحاثه بالجدية، خاصة لتواجد منظمات دولية في المؤتمر ذات علاقة بالزراعة والغذاء.

وقد قسم المؤتمر أبحاثه إلى خمسة أقسام رئيسية هي: الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، الانتاج الحيواني، صحة الحيوان، تربية الحيوان، تناسله. وتناولت الدراسات الأغنام والماعز والجمال بشكل خاص، اضافة الى الحيوانات الاخرى التي تعيش في المناطق القاحلة.

وكذلك ناقش المؤتمر قضايا البيئة الجافة والمشاكل التي تعترض حياة الانسان والحيوان اللذين يعيشان فيها، وأبرز المعالم الاقتصادية للانتاج الحيواني في هذه البيئة.

وأهم ما اشير إليه في المناقشات مخاطر التعدي على البادية التي بدأت تتحول في اقسام كثيرة منها إلى أراضي صحراوية.

أما عن تطوير الانتاج الحيواني في المناطق الجافة، فقد ناقش المؤتمر أوضاع الابل والأغنام والماعز، وقدم دراسات لتجارب الانتاج في بعض الدول، وبين العوامل البيئية المؤثرة على الانتاج في الأراضي الجافة عموما.

وجرى في المؤتمر تقديم دراسات صحية لأنواع الفيروسات والديدان التي تصيب الثروة الحيوانية في الأراضي الجافة وكذلك الأمراض الطفيلية الرئيسية التي تتعرض لها.

أما عن تربية الحيوان، فقد بحث المؤتمر مسألة تكوين السلالات الجديدة من الماعز والأغنام والتي تناسب ظروف المناطق الجافة وشبه الجافة، واكد على مسألة خلط السلالات لتحسين الانتاج واستنباط سلالات جديدة ملائمة للمكان.

وعن غذاء الحيوان، أكد المؤتمر على استخدام الحد الأدنى على الأقل لغذاء الحيوان، وقدم نماذج مستنبطة من التجارب بهذا الخصوص، وبين علاقة الغذاء بالانتاج.

ولعل أهم جلسات المؤتمر، كانت الجلسة الأخيرة التي جرى فيها مناقشة التوصيات والاقتراحات التي طرحت خلال الجلسات السابقة وأهمها: تطوير طرق مبسطة لاختيار خصائص الانتاج من أجل الحصول على تقديم صحيح لحيوانات منفردة ومجموعات سلالية متأقلمة مع ظروف المناطق الجافة.

وأكد المشاركون في المؤتمر ان السلالات المحلية، تلائم البيئة الجافة اكثر من غيرها، وطالب بتوجيه اهتمام أكبر لهذه السلالات وتطويرها للحصول على الانتاج العالي، وذلك عن طريق التهجين والاهتمام بالغذاء. وأوصى ان تكون السلالات المستوردة للمناطق الجافة يجب ان تحمل الصفات الوراثية القريبة لحيوانات المنطقة.

أما عن المراعي، فقد اقترح المؤتمر اتخاذ عدد من الاجراءات لحماية المراعي والمياه في المناطق الجافة، عن طريق فرض القوانين المتعلقة بالمراعي، مثل تنظيم تحركات قطعان المواشي بين الأرياف، وايجاد مراكز تدريب لادارة أمور الرعي، وبحث إعادة تأسيس المراعي السنوية، وإعادة تقييم الأعلاف المحلية.

أما بالنسبة لموارد المياه في الأراضي الجافة، فقد الح المؤتمر على الدول أن تبادر للأخذ بعين الاعتبار حاجة مالكي المواشي ومواشيهم لتأمين المياه، وعدم العبث بها او استغلالها لصالح جهة ما.

وعن تربية الجمال، أكد المؤتمر بان الجمال تعتبر اكثر الحيوانات ملائمة مع البيئة في المناطق الجافة، لذلك قدمت دراسات مطولة تتعلق بتطوير انتاج الجمال وتحسين سلالاتها وقد لاحظ المؤتمر نقصا في المعلومات المتعلقة بالثروة الحيوانية في المناطق الجافة، وخاصة بما يتعلق منها بالجمال. لذلك أوصى على ضرورة توفير المعلومات الدقيقة عن طريق الدراسات والأبحاث المستمرة.

ضرورة استمرار الدراسات

وأكد المشاركون في المؤتمر على اهمية استمرار البحث في القضايا المتعلقة بالانتاج الحيواني، وبين انه ليس من الضرورة أن يشمل البحث المواضيع القابلة للتطبيق المباشر، بل يجب أن تكون الأبحاث شاملة، وأوصى بالحصول على الدعم المادي لاستمرار البحث.

كما أكد المشاركون في المؤتمر على أهمية دراسة الأنظمة الرعوية القائمة في المنطقة العربية خاصة، وتحديد ملامحها الاقتصادية والاجتماعية، حيث ان مثل ذلك يمكن أن يساعد على: إدارة الموارد الجديدة للمراعي، واختيار أفضل الأساليب، مع الأخذ بحقوق الرعي التقليدية، وتجهيز وتسويق الانتاج، والقيام بعملية التربية الجماعية للمواشي من أجل تطوير البيئة الوراثية، وإدارة عملية التوسع من خلال الاستفادة من الامكانيات التجارية للمنتجات الحيوانية، وتنشيط الأبحاث المتعلقة بالتناسل، وتقديم المعلومات العلمية حول التلقيح الصناعي، وتنشيط الأبحاث المتعلقة بتطوير اللقاحات ضد الأمراض الطفيلية.

انخفاض سريع للجنيه المصري امام العملات الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بين الحذر والترقب وقلة التحويلات انخفضت قيمة الجنيه المصري باسواق الخليج الى مستوى لم تبلغه من قبل. ومن المنتظر ان يواصل الجنيه تدهوره مقابل العملات الخليجية على امل ان ترتفع قيمة الدولار في مصر الى جنيهين.

ورغم الانخفاض الكبير الذي سجله الجنيه المصري مقابل العملات الخليجية في محلات الصرافة بدول الخليج لسعر صرف الجنيه نقدا فقد انخفضت نسبة التحويل بصورة كبيرة بين المتعاملين وذلك على أمل انخفاض اكثر في السعر وانتظار قرار الحكومة المصرية في السماح باقامة مكاتب للصرافة ترفع من القيمة الحالية للدولار الى جانب موسم العودة من الاجازات وانخفاض معدلات التحويل.

وفي محاولة من فروع البنوك المصرية بالخليج لمعالجة التدهور السريع في قيمة الجنيه والفرق الكبير بين قيمة ما تعلنه من اسعار التحويلات والسوق السوداء، بدأت في الاعلان عن تخفيضات كبيرة في اسعارها تناسب ارتفاع قيمة الدولار في الاسواق المصرية. فقد اعلن بنك القاهرة بالبحرين عن انخفاض اسعار تحويلات الجنيه المصري خلال الاسبوع الماضي من ٢٩٧ الى ٢٩٠ فلس. ومن المنتظر ان تنخفض الى ٢٨٧ فلس هذا الاسبوع.

وفي دولة الامارات كانت المنافسة بين محلات الصرافة في ابو ظبي ودبي على سعر درهم الامارات مقابل الجنيه المصري والذي انخفض بأبو ظبي الى ٤٥ قرشا مصريا للدرهم بينما كان سعره بدبي ٤٧ قرشا وذلك في الوقت الذي اعلنت فيه فروع بنك القاهرة بالامارات عن تراجع سعر التحويل الرسمي للدرهم مقابل الجنيه من ٢,٩٨ الى ٢,٧٨ درهم ثم الى ٢,٨٥ درهم. ومن المنتظر ان تخفض القيمة الى اقل من ذلك بكثير.

وتوقعت مصادر سوق العملة ان ينخفض قيمة الجنيه مقابل الدرهم الى اقل من درهمين للجنيه امام زيادة الطلب على الدولار بمصر وارتفاع قيمته في السوق السوداء الى جنيهين مع تعويم سعر صرف الجنيه المصري.

وفي الكويت لم تختلف الصورة كثيرا عن باقي اسواق العملة بالخليج بل تكاد تتشابه وتتطابق في تدهور سريع لقيمة الجنيه المصري وقد تنافست محلات الصرافة في تقديم اسعار افضل لعملائها وانخفض سعر تحويل الدينار مقابل الجنيه النقدي ٢٠٢ فلس وسعر التحويل ٢٤٠ فلسا وعلى الجانب الاخر مازال الدولار الامريكي يحتفظ بقوته امام العملات الخليجية رغم ما اعلن عن تخفيض قيمته.

الأسواق المالية

الدولار يواصل انخفاضه بطوكيو ويتماسك أمام العملات الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار الأمريكي انخفاضه مقابل الين الياباني على الرغم من استمراره في تحقيق مكاسب في مواجهة العملات الرئيسية الاوروبية، بعد الانتكاسة التي اصيب بها خلال بداية الاسبوع الماضي. ورغم هذا الاتجاه الذي استمرت به اسعار الدولار فان سعر الذهب لم يشهد سوى تغيرات طفيفة.

وقال المتعاملون في أسواق المانيا الغربية إن التدخل الكبير والمكثف الذي قام به البنك المركزي في المانيا اثر اجتماع وزراء مالية الدول الكبرى في نيويورك خلال الاسبوع الماضي قد سبب هذا الموقف الضعيف للدولار.

وفي طوكيو، حيث تنتهي المعاملات قبل افتتاح الأسواق الأوروبية، خسر الدولار ٢ ين ليبلغ سعر الاقفال ٢٢٠,٨٠ ين بالمقارنة مع ٢٢٢,٨٠ ين سعر امس الأول. أما في الأسواق الأوروبية فقد واصل الدولار خسارته أمام الين وبلغ سعره ٢١٨,٢٥ ين.

وقال المتعاملون في طوكيو إن لم يكن واضحا امس ما إذا كان البنك المركزي الياباني قد تدخل في الأسواق أمس أم لا، كسابق تدخله في بداية الاسبوع الماضي ببيع كميات كبيرة من الدولارات ليصعد بقيمة الين مقابل الدولار.

أما عن معاملات الأمس، فقد سجل الدولار ٢,٦٨٤٩ مارك المانى في سوق فرانكفورت مرتفعا عن سعر أمس الأول وكان ٢,٦٥٩٠ مارك.

وفي زيورخ بدأ التعامل بسعر ٢,١٩٦٠ فرنك سويسري مرتفعا عن سعر أمس الأول الذي كان ٢,١٧٦٥ فرنك.

وفي لندن بدأ الدولار المعاملات بقوة وبيع الاسترليني بـ ١,٤١٦٠ دولار مقابل ١,٤٣٨٢ دولار سعر أمس الأول.

وفي باريس ثبت الدولار عند ٨,١٨٧٥ فرنك مقابل ٨,١١٤٥ فرنك أمس الأول.

وفي ميلانو بيع الدولار بـ ١٨١٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٩٤ ليرة.

وفي أسواق الذهب بلندن بيعت الأونصة بسعر ٣٢٨,٦٠ دولار منخفضا من سعر أمس الأول وكان ٣٢٩,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ أكبر الأسواق الأوروبية للذهب، بيع الذهب بسعر ٣٢٨,٩٥ دولار للأونصة منخفضا من ٣٢٩,٥٠ دولار امس الأول.

أما الفضة فقد سجلت امس في لندن ٦,٠٥٠ دولار للأونصة منخفضة من ٦,١٠٥٠ دولار سعر امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٢٦	٥,٢٢٩٩
مارك المانى	١,٣٥١٠	١,٣٤٧٧
فرنك سويسري	١,٦٤٥٠	١,٦٤١٤
فرنك فرنسي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤١١
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٥٠	٠,٠٠٢٠٠٤
ين ياباني	٠,٠١٦٠٠	٠,٠١٥٩٣
جلدر هولندي	١,٢٠٥٠	١,٢٠٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٩٥٠	١,٦٩٤٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٠٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٩٥٠	٠,١٩٤٥
كرون سويدي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٠٨
كرون نرويجي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٤٨
كرون دنمركي	٠,٣٧٣٠	٠,٣٧٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٧٥	٠,٦٦٧٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٥	٠,٠٢٨١٠
روبيه هندي	٠,٢٦٢٠	٠,٣٠٨٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٤٠	٠,١٣٣٣
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥٨
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٣٨٤
دينار كويتي	١٢,٢٠	١٢,١٩٠٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٤٣٦
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,١٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٢٨١٠	٠,٢٤٩٣
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨١٠	٣٨٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٥	٤٥٣٠
اونصه ذهب	١٢١٦	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

وفد لمنظمة العمل الدولية يزور السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وفد من منظمة العمل الدولية برئاسة السيد سمير رضوان عضو المنظمة بزيارة للأقليم الشرقي بالسودان للاطلاع على دراسة بعض المشروعات التي تواجه المجالات التنموية الريفية والتدريب المهني ومشروعات الطرق والري والتشجير والحرف النسوية بهدف رفع تقرير عنها للاجتماع الذي سيعقد في نيويورك في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل والخاص بالسودان

وقد التقى الوفد بأمين حكومة الاقليم الشرقي السيد كرم محمد كرم ومديري المصالح والمؤسسات الحكومية. وطاف الوفد على المشاريع بمدينة كسلا وضواحيها.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٦٣ـ٩٦٢,٥	٩٨٧,٥ـ٩٨٧
نحاس كاثود عادي	٩٤٨ـ٩٤٧	٩٧٤ـ٩٧٣,٥
قصدير عالي الدرجة	٨٧٣٥ـ٨٧٣٠	٨٦٧٥ـ٨٦٧٠
قصدير عادي	٨٧٣٥ـ٨٧٣٠	٨٦٧٥ـ٨٦٧٠
زنك عالي الدرجة	٤٦٤ـ٤٦٣	٤٧٤,٥ـ٤٧٤
زنك عادي	٤٥٧ـ٤٥٦	ـــ ـــ
الومنيوم	٦٩٣ـ٦٩٢	٧١٥ـ٧١٤
نيكل	٣٠٨٠ـ٣٠٦٠	٣٠٩٠ـ٣٠٨٠
رصاص	٢٧٦,٥ـ٢٧٦	٢٨٥,٥٠ـ٢٨٥,٢٥



وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري:
١٣٠ مليار ليرة قيمة الاستثمارات في ١٥ عاماً مشاريع جديدة للاستفادة من الوفورات الصناعية

دمشق ـ ق.ن.ا: اوضح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري في الخطاب الذي القاه في حفل افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمعرض دمشق الدولي ان مجموع قيمة تكوين راس المال الثابت في سوريا منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان قد بلغ نحو ١٣٠ مليار ليرة سورية، مشيرا الى ان القطاع العام استثمر اكثر من ٨٦ مليار ليرة سورية، اما القطاع الخاص والتعاوني والحرفي فقد استثمر نحو ٤٤ مليار ليرة سورية.

اما في مجال الصناعة فقد تم اقامة الكثير من المشروعات الهامة حيث شيدت قاعدة صناعية بالرغم من الصعوبات التي ترافق نقل التقنية وتوطينها وتطوير الكفاءات التي تتعامل معها. بينما تسعى الحكومة السورية حاليا الى اقامة المشاريع الصناعية المتكاملة مع المشاريع التي نفذت بهدف الاستفادة من الوفورات الاقتصادية.

وفي مجال النفط والغاز فان المشروعات التي يجري العمل فيها لتاكيد الاكتشافات الجديدة وتطوير الامكانات المتاحة ستسهم بتخفيف الاعباء التي تتحملها الدولة في توفير مستلزمات الطاقة التي تتزايد بتطور الحياة العصرية ومستلزمات الصناعة والزراعة والانارة. وستفتح بالتاكيد افاقا جديدة للعمل والانتاج والتبادل.

نشاط حركة التصدير

وقد شهدت حركة التصدير في سوريا نشاطا واضحا عبر السنوات الماضية حيث ازدادت قيمة الصادرات من القطن المحلوج من ٣٠٩,٧ مليون ليرة عام ١٩٧٠ الى ٦٨٢,٥ مليون ليرة عام ١٩٨٣ وازدادت قيمة التبغ المصدرة من ٦٨,٦ مليون ليرة الى ٣٤٤,٥ مليون ليرة، وارتفعت قيمة الصادرات من النفط الخام ومنتجاته من ١٢٨,٨ ليرة الى ٥١٩٥ مليون ليرة ودخل الفوسفات لاول مرة في الصادرات السورية حيث بلغت قيمة الصادرات منه ١٠٦ ملايين ليرة عام ١٩٨٣. ودخل عدد من السلع الجديدة غير التقليدية في عداد الصادرات السورية لاول مرة مثل الاسمنت والسماد والزجاج.

وفي مجال الاستفادة من اموال السوريين في الخارج فقد تم السماح لهم بدفع قيمة مستورداتهم من الالات والتجهيزات الصناعية والزراعية والقطع التبديلية والمواد الأولية المسموح باستيرادها للقطاع الخاص عن طريق حساباتهم الخاصة المفتوحة لدى المصرف التجاري السوري.

استثمارات القطاع الخاص

وعبر هذه الاجراءات تحاول الحكومة السورية توجيه استثمارات القطاع الخاص والتعاوني والحرفي في مجالات الانتاج الصناعي والزراعي بصورة اساسية وبما يحقق زيادة في القدرة التصديرية ويفسح المجال امام جميع الطاقات لتأخذ دورها في انتاج المزيد من السلع والخدمات الضرورية.

ويوضح تقرير مراسل وكالة الأنباء القطرية في دمشق ان برنامج العمل الاقتصادي السوري للمرحلة القادمة يشمل متابعة تطوير قطاع الزراعة وتحقيق الأمن الغذائي ضمن اطار التنمية الريفية المتكاملة والوصول بانتاج الحبوب والاعلاف واللحوم والألبان الى مستوى تلبية الحاجات وزراعة الأراضي المستصلحة ومتابعة تطوير سياسات نقل وتسويق وتخزين وتصنيع المواد الزراعية والمحافظة على ثروة المياه وحسن ادارتها وترشيد استهلاكها.

ويتضمن البرنامج ايضا تطوير الانتاج الصناعي والوصول بالمعامل الى الطاقات الانتاجية المحددة لها وتطوير الكفاءات العاملة فيها وادخال اساليب الادارة الحديثة وتخفيض تكاليف الانتاج وتنويع المنتجات وتحسين نوعيتها وتوفيقها مع الأذواق المحلية واسواق التصدير.

الثروات النفطية والمعدنية

ويشمل البرنامج كذلك متابعة اكتشاف الثروات النفطية والمعدنية والعمل على استثمارها ورفع مردود الانتاج وترشيد الاستهلاك والبحث عن مصادر جديدة للطاقة، وزيادة المدخرات المحلية وتوجيه استخدامها للغايات الانتاجية ومحاربة التضخم كجزء من السياسة المالية والنقدية.

كما يشمل تشجيع التصدير وتنويع منتجاته وتبسيط اجراءاته واعادة النظر بسياسته بما يحقق التوازن في المبادلات التجارية.. واعادة الحيوية الى العلاقات الاقتصادية العربية وتطوير التجارة العربية وتمكين المؤسسات والصناديق القومية بأن تقوم بتنفيذ هذه المهام.

ويرى المراقبون في دمشق أن هذه الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة السورية ستزيل القيود السابقة التي فرضت على عمليات الاستيراد وستؤدي بالتالي الى تنشيط دور القطاع الخاص وسترفع من قيمة الليرة السورية وستعود بالاقتصاد السوري الى الموقع الذي كان يحتله في السابق.

اقتصادي كويتي يحذر من عودة الركود لسوق الأوراق

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ابدى اقتصادي كويتي كبير عدم تفاؤله من امكانية تطور النشاط المتعلق بتداول الأوراق المالية في الكويت رغم حالة الانتعاش التي شهدتها سوق الكويت الرسمية للأوراق المالية طيلة اليومين الماضيين.

وتوقع الاقتصادي الذي رفض ذكر اسمه مع انه احد من تعتمد عليه الدولة حاليا في اعادة تقييم الوضع الاقتصادي ودراسة اوضاع الشركات وتمهيدا لتقديم التوصيات والمقترحات الخاصة لمعالجة ذيول ازمة المناخ، ان تعود حالة الركود التي شهدها السوق طيلة العامين الحالي والماضي الى وضعها الطبيعي بعد بضعة ايام. وارجع حركة الانتعاش التي شهدتها البورصة الرسمية منذ يومين والتي ادت الى ارتفاع اسهم ٩ شركات من بين ١٥ شركة جرى تداول اسهمها، الى اعلان القرارات الأخيرة الخاصة بالسماح للمقيمين وبعض حملة السندات المالية بتداولها في سوق الأوراق الرسمية.

وقال الاقتصادي الكويتي ان العديد من المهتمين بالأوضاع الاقتصادية اعتقدوا ان مثل هذه الخطوة قد تشكل حافزا مشجعا للمقيمين والمتداولين ممن تخوفوا من احتمال فقدان ما تبقى لديهم من سيولة من الاسهم والسندات لكن الوضع الحقيقي من وراء مثل هذه الخطوة يتمثل في ضرورة وامكانية استخدام المزيد من السندات الخاصة بالمؤسسات المالية وهي سندات مضمونة تماما ومكفولة من قبل الدولة والمؤسسات المالية وهي البنوك والمصارف الأهلية في الكويت الأمر الذي يجعلها عادة في مأمن من التقلبات، التي حتى وان حدثت فهي تكون في العادة طفيفة وغير مؤثرة على نحو كبير.

وكانت اسهم المصارف التي تصدرها قرار لجنة سوق الأوراق المالية هي الاكثر استفادة من حركة الانتعاش التي شهدتها سوق الأوراق المالية اذا ارتفعت اسهم اسعار المصارف السبعة التي تم تداولها الى ٣٤٠ فلسا في مجمل ارتفاعها فيما سجلت الأسهم التي انخفضت وهي تخص شركتين فقط مسجلة رسميا بقدر ٩٠ فلسا تقريبا للسهم الواحد.

وكان المتداولون قد حركوا ما مجموعه مليونا و ٧٧٨ الف سهم موزعة على ٢٣٥ صفقة بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٤ ملايين و ٣٥٢ الفا و ٢٥٠ دينارا وهذا الرقم لا يساوي شيئا مقارنة مع ما تم تداوله من انشطة ايام سوق المناخ سوى ٣٪ في بعض الاحيان فقط.

شركة بترول ابوظبي تنجح في الحفاظ على اسواقها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حافظت شركة بترول ابوظبي الوطنية على نصيبها في السوق النفطية العالمية رغم حالة الكساد التي عمت السوق خلال عام ١٩٨٤ وذلك نتيجة لزيادة الانتاج وخاصة من قبل الدول غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بالاضافة لانخفاض الطلب والأسعار واتساع الفجوة بين فروقات الأسعار للنفوط الخفيفة والثقيلة.

وذكر تقرير للشركة ان النجاح الذي حققته الشركة في مجال التسويق يعود الى السمعة الحسنة والعلاقات الجيدة مع العملاء وجاء نتيجة للتطورات التقنية في صناعة التكرير والتي ادت الى تطوير وسائل معالجة النفط الثقيل وبالتالي زيادة الطلب العالمي عليه.

وقد بلغ معدل مبيعات شركة بترول ابو ظبي الوطنية خلال عام ١٩٨٤ ٤٩٦,٨ الف برميل ومثلت الصادرات الخارجية ٧١٪ من الكمية في حين تم تسليم ٢٩٪ الى مصافي الشركة.

اما صادرات شركة بترول ابوظبي الوطنية فقد بلغت ٣٥١,٧ الف برميل في اليوم بزيادة قدرها ٤٪ عن معدل عام ١٩٨٣. وبالرغم من ان هناك انخفاضا في الصادرات الى اليابان نسبته ٨٪ مقارنة مع العام الماضي إلا انها بقيت المستورد الرئيسي لخامات ابوظبي حيث بلغت وارداتها هذا العام ١٦٣ الف برميل في اليوم.

وبلغت الصادرات الى الدول النامية ٧٣,٦ الف برميل في اليوم بانخفاض قدره ١٣٪ من مستوى العام السابق والى امريكا الشمالية ٤٦,٦ الف برميل في اليوم وتمثل ١٣٪ من مجمع الصادرات مسجلة بذلك انخفاضا قدره ١٣٪ من مستوى عام ١٩٨٣.

اما صادرات شركة بترول ابوظبي الوطنية الى اوروبا فقد بلغت ٦٨,٥ الف برميل في اليوم وتمثل ٢٠٪ من مجمل الصادرات ومسجلة بذلك زيادة قدرها ٧٥٪ عن علم ١٩٨٣.

وقد ازدادت كميات النفط التي تم تزويدها الى مصافي شركة بترول ابوظبي والشركات المحلية الأخرى بمقدار ٣٣٪ عن العام السابق حيث بلغت ١٤٥,١ الف برميل في اليوم.

اجتماع بالرباط الشهر القادم لبحث قضايا الثروة المعدنية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية دورته السابقة بالرباط يومي ٧ و٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل. وستخصص هذه الدورة لبحث قضايا الثروة المعدنية في العالم العربي وانشطة المنظمة العربية للثروة المعدنية لعام ١٩٨٥ وخطة عملها للسنوات الخمسة المقبلة.

ويصادف انعقاد هذه الدورة انجاز جزء من الخارطة الجيولوجية والمعدنية العربية التي كان العاهل السعودي الملك فهد قد تبرع بتكاليفها.

ومن المنتظر ان تشارك في هذه الدورة وفود تمثل الدول العربية الاعضاء في المنظمة وهي الاردن، الامارات، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، الصومال، العراق، الكويت، فلسطين، قطر، ليبيا، المغرب، وموريتانيا.

الأمير متعب يبدأ زيارته لعمان اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدأ الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان بالمملكة العربية السعودية زيارة رسمية لسلطنة عمان اليوم تستغرق ٦ ايام. ويتضمن برنامج الزيارة تفقد كلية عمان الفنية الصناعية وجامعة قابوس ومشروع المساكن الاجتماعية ومجمع السلطان قابوس الرياضي كما يقوم الوزير والوفد المرافق له بزيارة مناطق الجبل الأخضر ونزوة واكاديمية الشرطة ومن المقرر ان يمضي الأمير متعب يومي الثلاثاء والأربعاء بالمنطقة الجنوبية للسلطنة وتفقد معالمها.

ويرافق الأمير خلال زيارته وكيل الوزارة لشؤون تصنيف المقاولين المهندس ابراهيم الراشد ومدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبد العزيز غندوره ومدير مكتبه الأستاذ عبد العزيز الدوخي.

مدير صندوق السكان ينتقد الولايات المتحدة

الأمم المتحدة ـ ق.ن.ا: اعرب رافائيل سالاس المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية عن اسفه وقلقه العميق تجاه اعلان الولايات المتحدة تعليق سداد الجزء المتبقي من حصتها في ميزانية الصندوق عن العام الحالي.

وحذر سالاس من ان التنصل من الالتزامات المؤكدة لن يؤدي الا الى تعريض مستقبل التعاون الجماعي للخطر في مجال الاسكان وفي مجالات اخرى للتنمية.

واوضح السيد سالاس ان الولايات المتحدة تعهدت بالمساهمة بستة واربعين مليون دولار سددت الجزء الأول وهو ٣٦ مليون دولار في شهر مارس الماضي.

وفد من دول التعاون يزور مشروعات الاسكان بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يستقبل الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة وزير الاسكان والدكتور عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان صباح اليوم الوفد الاسكاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وصل البحرين مساء امس الاول للتعرف على المشروعات الاسكانية والنهضة العمرانية بدولة البحرين وذلك في اطار جولتهم الثانية لزيارة مشروعات الاسكان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومما يذكر ان زيارة وفود مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأتي في اطار التعاون والتنسيق في هذا الشأن لتبادل الخبرات بين ابناء دول المجلس والتي اقرها مجلس وزراء الاسكان بدول الخليج العربية فيها لتكوين مجموعة عمل من المهندسين المتخصصين بدول مجلس التعاون الخليجي تكون مجموعة واحدة وتقوم بزيارة دول المجلس للتعرف على مختلف المشاريع الاسكانية في كل دولة وتكوين ما يتوصلون اليه من انطباعات عن كل مشروع.

اتفاقية للتعاون بين عُمان والصندوق العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الى مسقط صباح غد السيد عبد اللطيف الحمد مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على رأس وفد من الصندوق في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين حول تنسيق التعاون الاقتصادي بين الصندوق وسلطنة عمان.

وسيوقع السيد قيس بن عبد المنعم الزاوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين السلطنة والصندوق.

١٣٤,٧ مليون دولار قروض للدول الأعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية

الرياض ـ ق.ن.ا: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك على اعتماد مبلغ ١٣٤,٧ مليون دولار كقروض لتمويل مشروعات التجارة والتنمية بعدد من الدول الاسلامية الأعضاء في البنك.

كما اعتمد البنك ١٣٤ مليون دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية لصالح عدد من الدول الأعضاء من بينها ٢١ مليون دولار لبنجلاديش و ٣٠ مليون دولار لكل من المغرب وباكستان وتركيا و ١٥ مليون دولار للأردن و ١٢ مليون دولار للعراق و ٨ ملايين دولار للجزائر و ٨ ملايين دولار لتونس.

كما وافق البنك على فتح قرض قيمته ٦,٤ مليون دولار لتمويل مشروع لمياه الشرب في غينيا و ٤,٣ مليون دولار في صورة مساعدات انمائية وتقنية لكل من اندونيسيا والمغرب وجيبوتي وبوركينافاسو (فولتا العليا سابقا).

جهاز المحاسبات المصري يطلب اعادة دراسة تكاليف التمويل الخارجي

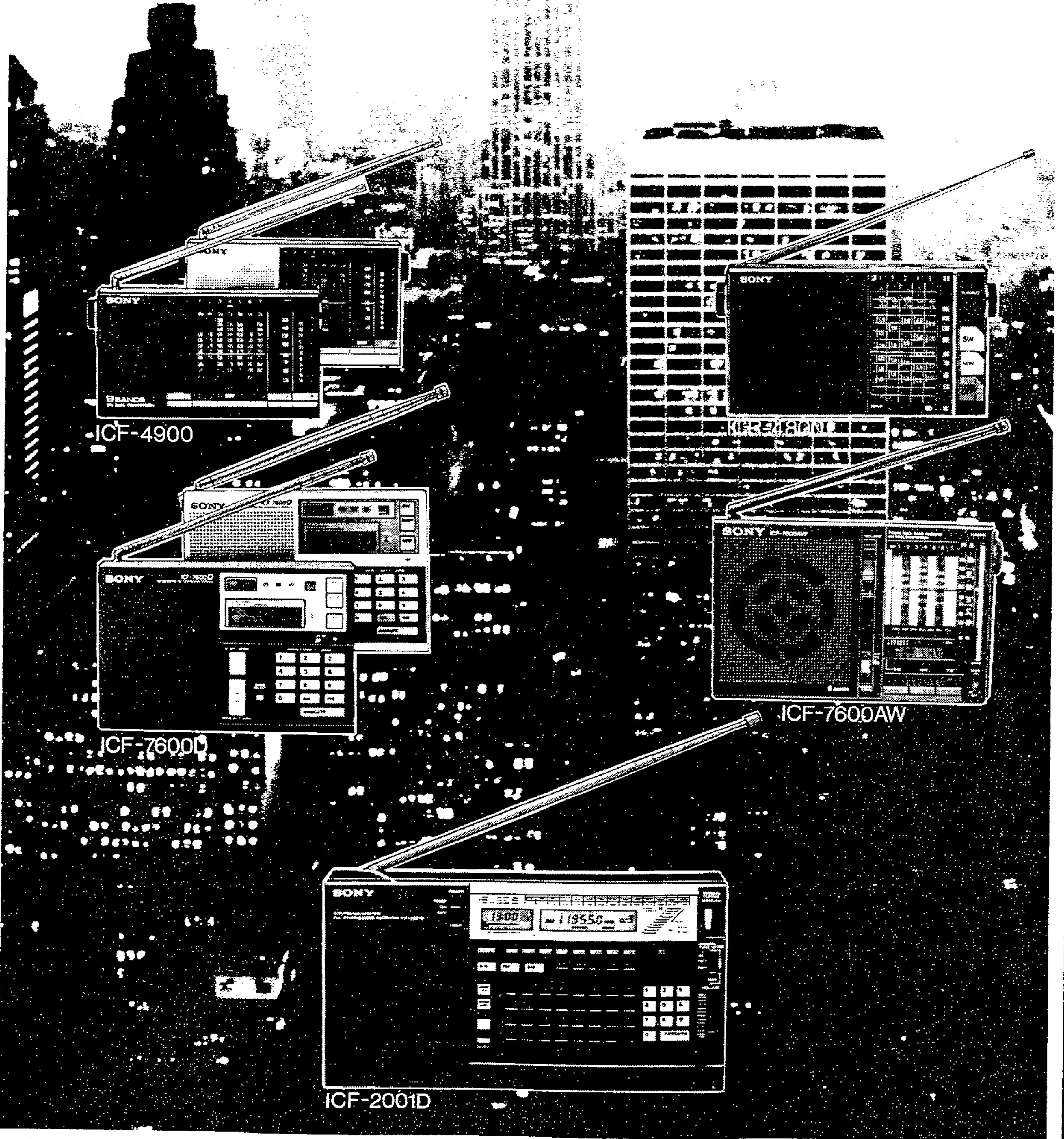
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الجهاز المصري المركزي للمحاسبات بضرورة اعادة دراسة المشروعات الانتاجية وخصوصا المشروعات التي تستخدم في تمويلها القروض الاجنبية وذلك حتى يتناسب عائدها مع الاسعار العالمية للفائدة وكذلك ضرورة الالتزام بمواعيد التنفيذ حيث ان تكلفة الاقتراض اصبحت مرتفعة الى درجة كبيرة.

واوضح الجهاز في التقرير الذي ارسله للحكومة المصرية في الفترة الاخيرة وناقش فيه الديون المصرية ان التضخم الداخلي يرجع الى الاعتماد الكبير على الاستيراد من الخارج لسلع تتجه معظم اسعارها الى الارتفاع بالاضافة الى ارتفاع تكاليف خدمة الدين العام من اقساط وفوائد نتيجة الاتجاهات التصاعدية للاسعار العالمية للفائدة.

واشار التقرير الى ان جملة الدين العام الخارجي خلال عام ٨٣/٨٢ بلغت ٥ مليارات و٣٣٤ مليون جنيه مقابل مبلغ ٤ مليارات و٦٦١ مليون جنيه في عام ٨٢/٨١ بزيادة صافية قدرها ٦٧٣ مليون جنيه.

واوضح التقرير ان ظاهرة عدم الاستفادة من القروض الخارجية مستمرة ومن امثلة ذلك قروض هيئات التمويل الدولية حيث بلغ ما تم التعاقد عليه منها اعتبارا من عام ٧٨ حتى عام ١٩٨٣ نحو ٤٩١ مليون جنيه لم يستخدم منها سوى مبلغ ٢١٦ مليون جنيه وتبقى ٢٧٥ مليون جنيه دون استخدام.



هكذا من الأصل

ريجان وشيفاردنادزه يناقشان مقترحات سوفياتية جديدة في مجال نزع السلاح

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : صرح روبرت ماكفارلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي بان ريجان سيناقش مقترحات سوفياتية جديدة في مجال نزع السلاح مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

ومن المقرر ان يجري شيفاردنادزه محادثات تستغرق ساعتين في البيت الابيض تعقبها مادبة غذاء يقيمها الرئيس ريجان تكريما له. ويتمثل الهدف من عقد هذا اللقاء في الاعداد للقمة الامريكية السوفياتية التي ستعقد يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكرت الصحف الامركية نقلا عن مصادر سوفياتية ان شيفاردنادزه سيقترح اجراء تخفيض قدره ٤٠ في المائة في حجم الترسانات النووية لدى القوتين العظميين نظير التخفيض المتبادل من برنامج الابحاث الامريكي المسمى «بحرب الكواكب» والذي يستهدف اقامة درع مضاد للصواريخ في الفضاء.

وقال ماكفرلين ان الرئيس ريجان سيعرب خلال استقباله لشيفاردنادزه «عن امله في احراز تقدم قبل لقاء نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف».

وأضاف «ومن اجل ذلك سيجري الطرفان مفاوضات تتميز بالفعالية.. ونأمل ان يحمل شيفاردنادزه معه مقترحات تجعل هناك امكانية لتحقيق ذلك».

بادرة سوفياتية

وفي واشنطن ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي ابعد عددا كبيرا من بطاريات الصواريخ المتوسطة المدى اس اس ٢٠ عن الجبهة الاوروبية على أمل التأثير على القرار المقبل الذي ستتخذه هولندا حتى اول نوفمبر (تشرين الثاني) بنشر الصواريخ الامريكية في اراضيها.

وأوضحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان هذه التحركات التي رصدت خلال الاشهر القليلة الماضية لا تعد على الاطلاق مقدمة لازالة محتملة لهذه الصواريخ.. كما قدرت عدد منصات اطلاق الصواريخ اس اس ٢٠ التي نشرتها موسكو على الجبهتين الاوروبية والاسيوية بـ ٤٤١ منصة.

وكان هانزفان دير بروك وزير خارجية هولندا قد اعلن في منظمة الامم المتحدة انه «لا مناص» من نشر الصواريخ الاوروبية في هولندا نظرا لان الاتحاد السوفياتي لم يقبل كما طلبت لاهاي تخفيض الحد الاقصى لعدد الصواريخ اس اس ٢٠ الى ٣٧٨ صاروخا.

وأكد روبرت سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية في معرض رده على اسئلة بشأن احتمالات نقل الاتحاد السوفياتي للصواريخ اس اس ٢٠ ان البنتاجون يرى ان السوفيات «يحاولون بكل السبل المتاحة القيام بأعمال من شأنها التأثير على قرارات الحلفاء «فيما يتعلق بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا».

العلاقات السوفياتية ـ الصينية

وفي بكين قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير الخارجية السوفياتي عقد اول محادثات له مع نظيره الصيني وو حيان منذ توليه منصبه الجديد.

وقالت الوكالة ان الوزيرين اطلع كل منهما الاخر امس في نيويورك على الموقف الداخلي في البلدين الشيوعيين اللذين يجريان اصلاحات اثر تغييرات في القيادتين.

واضافت قولها ان الوزيرين اللذين جاء اجتماعهما قبيل محادثات جديدة بين البلدين تجري الشهر المقبل في بكين اوضحا كذلك موقفيهما من تحسين العلاقات الثنائية.

وتجري محادثات منتظمة على مستوى وكلاء الوزارات بين البلدين بشأن تحسين العلاقات المجمدة منذ اواخر عام ١٩٨٢ ومن المتوقع ان تستأنف من جديد في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) لكنها لم تحرز أي تقدم حتى الان.

وقالت الوكالة ان الوزيرين الموجودين في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة اجتمعا في جو يتسم «بالصراحة والود».

واضافت قولها ان السيد «شيفاردنادزه دعا وزير الخارجية الصيني الى زيارة الاتحاد السوفياتي. وقد شكره السيد وو ودعاه لزيارة الصين في الوقت المناسب».

سلسلة اجتماعات

وفي نيويورك ايضا عقد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سلسلة من الاجتماعات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليز ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو والفرنسي رولان دوما والياباني شنتارو ابي والروماني ستيفان اندريه المشاركين في اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد اطلع الوزير الامريكي خلال هذه الاجتماعات هؤلاء المسؤولين على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك اضافة الى خطط القمة المقرر عقدها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

مجلس الامن

هذا وعقد مجلس الامن الدولي جلسة خاصة على مستوى وزراء الخارجية بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتأسيسه.

فوز حزب «اكالي دال» المعتدل في انتخابات البنجاب

نيودلهي ـ اف ب : فاز حزب السيخ المعتدل اكالي دال في انتخابات المجلس الاقليمي في ولاية البنجاب التي جرت امس بحصوله على الاغلبية المطلقة وسيشكل الحكومة الجديدة.

وذكر التليفزيون الرسمي ان حزب اكالي دال فاز بالاغلبية المطلقة في المجلس الاقليمي بوصوله الى مركز الصدارة في ٦٣ من ٩٦ دائرة انتخابية عرفت نتائجها النهائية صباح امس.

وتفسر هذه الانتخابات انقلابا كاملا للاغلبية. فكان لحزب المؤتمر الذي يتزعمه راجيف غاندي رئيس الوزراء في المجلس السابق الذي انتخب عام ١٩٨٠ اغلبية مطلقة حيث كان يشغل ٦٣ مقعدا من ١١٧ بينما كان لحزب اكالي دال ٣٧ مقعدا.

وتشير الارقام الاخيرة الى ان حزب المؤتمر حصل على ٢٧ مقعدا بينما حصل حزب بهاراتيا جاناتا الموالي للهندوس على مقعدين وحصل الحزب الشيوعي الموالي للسوفيات وحزب جاناتا على مقعد لكل منهما. وحصل المستقلون على مقعدين.

واعرب زعيم حزب اكالي دال سورجيت سنغ في مقابلة تلفزيونية اجريت معه عن امله في فوز نهائي لحزبه في هذه الانتخابات.

وقال ان حزبه سيناضل من أجل مكافحة الارهاب واعادة الامن والاستقرار الى ولاية البنجاب التي مزقتها المشاكل والقلاقل.

ولعب حزب اكالي دال ورقته الرابحة في هذه الانتخابات التي تمثلت في الاتفاق الذي وقعه رئيسه السابق هارشا ندسنغ مع رئيس الوزراء غاندي والذي انهى اعمال العنف التي استمرت ثلاث سنوات في الولاية.

ويعد فوز اكالي دال ضربة لحزب المؤتمر الحاكم الذي لم يحصل الا على ٣١ مقعدا رغم حملته الانتخابية المكثفة الا انه يمثل ضربة اقوى للجناح المتطرف من السيخ الذي يعارض الاتفاق الذي وقعه اكالي دال مع الحكومة الهندية في شهر يوليو (تموز) الماضي لانهاء الوضع المضطرب في البنجاب.

كان اقبال المرأة على الاشتراك في عملية الانتخاب في ولاية البنجاب كبيرا. وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من المقترعات ينتظرن دورهن للادلاء باصواتهن.

اخطر اعصار يهدد الولايات المتحدة

واشنطن ـ ق.ن.ا : نزح اكثر من مائتي الف شخص من المدن الساحلية في ولايات نورث كارولينا وفرجينيا وميرلاند خوفا من الاعصار البحري المعروف باسم «جلوريا» الذي يقترب حاليا من الشواطىء الشرقية للولايات المتحدة قادما من المحيط الاطلنطي.

وقد اعلنت حال الطوارىء في عدد من الولايات الشرقية وتوقفت مظاهر الحياة في المناطق القريبة من الشاطىء ترقبا لهذا الاعصار الذي تبلغ سرعة رياحه حوالي ١٣٠ ميلا في الساعة.

وتسود حالة من الترقب والخوف تلك المناطق وسط علامات تؤكد ان هذا الاعصار

بوتا : لن يتم اعطاء السود حق الانتخاب في جنوب افريقيا

نيويورك ـ أ.ف.ب : صرح بيتر بوتا رئيس دولة جنوب افريقيا في حديث نشرته مجلة «بزنيس ويك» الامريكية في عددها الاخير الصادر بأن حكومته لا تعتزم اعطاء «ولو تدريجيا» السود حق الانتخاب.

وأكد بوتا ان الاقتراع العام المباشر «سيحول جنوب افريقيا الى ديكتاتورية اشتراكية ونحن نعارض ذلك».

وذكر رئيس دولة جنوب افريقيا انه من الخطأ التحدث عن الاقلية البيضاء والاغلبية السوداء. وقال اننا «بلد الاقليات كما ان لدينا ايضا اقليات سوداء. علينا ان نجد نظاما وحلا تقبله الاقليات المختلفة بحيث تحترم حقوقها وتقاليدها وافكارها».

واضاف بوتا انه يعارض الالغاء التام للقوانين التي تنظم وجود السود في المناطق العمرانية للبيض. وأوضح قائلا «يجب ان تكون هناك رقابة على ذلك».

وقال رئيس الدولة فيما يختص بالعقوبات الاقتصادية التي وقعها على جنوب افريقيا العديد من الدول الغربية والولايات المتحدة انها ستضر بجنوب افريقيا الا انها «لن تؤدي الى تدميرنا».

وأضاف بوتا «سنجد بدائل في الخارج والداخل كما فعلنا خلال الحظر على السلاح».

وقال ايضا «اذا عممت العقوبات فانه من الطبيعي ان تعيد دولة جنوب افريقيا النظر في موقفها تجاه الجنوب الافريقي».

وأوضح الرئيس قائلا «اذا مارس المجتمع الدولي ضغوطا شديدة علينا ولم يتوقف عن التدخل الذي لا جدوى منه في شؤوننا فستكون هناك ردة في موقف البيض فهم مصممون على البقاء واعتقد ان العالم مدرك ذلك».

ورفض بوتا في حديثه أي مفاوضات مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي طالما ان هذه الحركة لم تتخل عن العنف وعن تأييد الحزب الشيوعي. وقال «اعتقد انها ستعمد الى ذلك حيث ان سادتهم في موسكو لن يسمحوا لهم بذلك».

واستطرد قائلا «اذا تخلى نيلسون مانديلا زعيم حركة المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ عدة اعوام عن العنف فانه يمكننا فورا التفكير في اطلاق سراحه».

ونفى بوتا الشئعات التي تتردد في البلاد وتفيد انه قد يستقيل. وقال «مادمت متمتعا بثقة الشعب ومادام يطلب مني البقاء فانني سوف استمر».

زلزال يهز جنوب المحيط الهادي

جولدن (كولورادو) ـ ر: قالت ادارة المسح الجيولوجي الامريكية ان زلزالا قويا وقع أمس قرب جوادالكانال في جزر سليمان في جنوب المحيط الهادي.

وقال دون فينلي المتحدث باسم الادارة ان قوة الزلزال الاولية كما سجلت بلغت ٦,٩ درجة على مقياس ريختر.

وقال فنيلي انه لم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى.

الرئيس البنجالي يزور تركيا

انقرة ـ واس: يقوم الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد بزيارة رسمية لجمهورية تركيا في الفترة من الاول من اكتوبر (تشرين الاول) إلى الخامس منه.

وافادت الانباء ان محادثات الرئيس البنجالي مع نظيره التركي سوف تتطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض القضايا الدولية التي تهم كل من بنجلاديش وتركيا.

وتقدم العلاقات التجارية الثنائية بين بنجلاديش وتركيا على اساس اتفاقية تجارية وقعت بينهما في عام ١٩٧٩.

العالم في سطور

٤١ جريحا في اصطدام قطارين بجلاسكو

● جلاسكو ـ اصيب واحد واربعون شخصا بجراح عندما اصطدم قطار للركاب بقطار للشحن قرب مدينة جلاسكو في اسكوتلندا.

وذكر المتحدث باسم الخطوط الحديدية ان الاصطدام وقع في مكان يجري فيه تجديد الاشارات التحذيرية.

مقتل ١٢ ثائرا وجنديا في سيريلانكا

● كولومبو ـ قال ناطق باسم وزارة الدفاع ان ١٢ ثائرا انفصاليا من ثوار التاميل وجنديا واحدا قتلوا في اشتباكات في المقاطعة الشمالية الوسطى في الجزيرة.

وكان الثوار الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة للتاميل قد فجروا لغما ارضيا تحت سيارة للبوليس في باتيكالوا عاصمة المقاطعة الشرقية مما ادى الى مقتل رجلي بوليس ومدني واحد.

انشاء هيئة اوروبية دائمة للاجئين والمهاجرين

● ستراسبورج ـ اوصت الهيئة البرلمانية للمجلس الاوروبي بمبادرة من النواب السويسريين بانشاء هيئة جديدة اوروبية دائمة لحل مشكلة اللاجئين والمهاجرين.

وستكون مهمة هذه الهيئة وضع سياسة جديدة بالتنسيق مع المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين بالنسبة لحق اللجوء والتوصل الى حلول عملية لتحقيق التوازن في الهجرات من العالم الثالث.

وتطالب التوصية التي تمت الموافقة عليها بالاجماع بتنسيق مسألة حق اللجوء والاسراع في الاجراءات التي تتيح الحصول على صفة لاجىء وهي تتطلب خمسة اعوام في المتوسط في أوروبا.

شيلي: احداث عنيفة خلال مظاهرة للسيدات والطلبة

● سنتياجو ـ القي القبض على عشرات الأشخاص (معظمهم من السيدات والطلبة) كانوا يشتركون في مظاهرة مناهضة للنظام العسكري الحاكم في شيلي في قلب سانتياجو على اثر مصادمات عنيفة مع البوليس.

وتعتبر هذه اعنف احداث تقع في شيلي منذ يوم الاحتجاج الأخير على الحكومة الذي تم تنظيمه في الرابع من سبتمبر (ايلول) الحالي والذي انتهى بمصرع عشرة اشخاص.

ولم توضح السلطات ما اذا كان هناك مصابون كما لم تحدد عدد الذين القي القبض عليهم.

وقد استخدمت قوات البوليس الهراوات والغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفرقة المتظاهرين، الذين بلغ عددهم عشرات المئات والذين كانوا يحاولون الاقتراب من قصر الرئاسة في مونيدا.

اطلاق قمر صناعي سوفياتي جديد

● موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفياتي قمرا صناعيا جديدا من سلسلة (كوسموس) لمواصلة استكشاف الفضاء الكوني.

وقالت وكالة تاس ان الاجهزة المنصوبة على متن هذا القمر الجديد الذي يحمل الرقم (١٦٨٥) تعمل بصورة طبيعية.

رئيس مدغشقر يزور الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ اعلن رسميا ان رئيس جمهورية مدغشقر ديديه راتسيراكا سيصل الى موسكو في زيارة عمل رسمية تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المدغشقري راتسيراكا قام بعدة زيارات للاتحاد السوفياتي.

مؤتمر في موسكو ضد نظام الحكم بجنوب افريقيا

● موسكو ـ اقيم في جامعة الصداقة بين الشعوب في موسكو اجتماع جماهيري تضامنا مع شعوب جنوب افريقيا.

وقد حضر الاجتماع آلاف الطلبة من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وممثلوا اللجنة السوفياتية للتضامن الافروآسيوي ولجنة النساء السوفياتيات.

فرنسا تعلن رغبتها في مواصلة تجاربها النووية في المحيط الهادىء

نيويورك ـ اف ب : اكدت فرنسا امام الامم المتحدة رغبتها في مواصلة تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادىء والحفاظ «مهما كلفها ذلك من ثمن» على حقوق السيادة التي تمارسها في هذا الجزء من العالم.

وكان رولان ديما وزير الخارجية الفرنسية واضحا في قرار التصدي للانتقادات الموجهة الى عمل فرنسا في المحيط الهادىء التي ازدادت على الساحة الدولية بسبب عملية السفينة رانبو ووريير.

وقال ديما «فلتعلموا بوضوح ان فرنسا لن تضير بمصالح امنها. ولن تتراجع اكثر من ذلك في ممارسة سيادتها الشرعية مهما كلفها ذلك».

واضاف رولان ديما ان «مواصلة التجارب النووية تتحكم في الواقع في مصداقية قوتها. والحد من التجارب لا يمكن ان يفهم ويتسم بمدلول الا اذا بدات الدول جيدة التسليح في تخفيض محتمل لتجاربها».

وذكر وزير الخارجية الفرنسي في هذا الصدد ان فرنسا تجري من التجارب النووية اقل من عشر ما يجريه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة «كما انها عدلت عن اجراء التجارب النووية في الفضاء».

وذكر رولان ديما ايضا امام الامم المتحدة ان فرنسا «استقبلت ميدانيا عام ١٩٨٣ فريقا من المشتغلين بالابحاث العلمية الدوليين الذين نشروا تقريرا اوضحوا فيه عدم وجود تأثير ضار لهذه التجارب.. وهو عمل لم تقم به أية دولة نووية قبلها كما لم تحذو حذوه أية دولة اخرى منذ ذلك الحين».

ومن جهة اخرى حذر ديما الجمعية العامة للامم المتحدة من مغبة التوسع في سباق التسلح في الفضاء داعيا الدولتين العظميين الى التوصل الى اتفاق بشأن التحدي الفضائي.

ولدى حديثه عن جنوب افريقيا اظهر ديما نظام الفصل العنصري على انه احد مآسي عصرنا مؤكدا انه «دون القضاء السريع والشامل على الفصل العنصري.. لن يكون هناك خلاص لجنوب افريقيا».

واردف وزير الخارجية الفرنسي قائلا ان «بدء حوار حقيقي بين جميع الطوائف والاعتراف بنفس الحقوق المدنية والسياسية لجميع سكان جنوب افريقيا يشكلان القاعدة الوحيدة الممكنة والمناسبة للتغيير. اما اعمال القمع والعنف الحالية فلا يمكن ان تؤدي الا الى طريق مسدود».

وعن مشكلة ديون العالم الثالث حذر ديما مستمعيه من التطور الذي طرأ خلال الاعوام الاخيرة والذي «ادى الى قلب اتجاهات التدفق بين الشمال والجنوب.. فالدول النامية اصبحت تدفع لدول الشمال اكثر مما تتلقى منها».

ومن بين العلاجات المتاحة لهذا الوضع قدم وزير الخارجية الفرنسي المشروع الذي كانت قد تقدمت به فرنسا الى مؤتمر قمة الدول الصناعية في ويليامزبورج لعقد مؤتمر نقدي دولي «يحاول تعريف القواعد الجديدة للنظام النقدي العالمي».

بوليفيا : الغاء الطوارىء شرط اساسي لتراجع العمال عن الاضراب

لاباز ـ أ.ف.ب : صرح اثنان من قادة نقابة عمال بوليفيا السرية في لاباز بأن الاضراب العام الذي بدأته النقابة لفترة غير محدودة في الرابع من الشهر الحالي احتجاجا على السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي سينتهجها الرئيس فيكتور باز استنسيرو لن يوقف الا اذا الغت الحكومة حال الطوارىء التي فرضتها في البلاد اعتبارا من التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي.

فقد أوضح خوسيه كيروجا وأنجل زابالا في مؤتمر صحفي سري التقوا خلاله مع المراسلين الاجانب العاملين في بوليفيا ان ما يقرب من ٧٥٠٠ شخص معظمهم من عمال المناجم يقومون في الوقت الحالي باضراب عن الطعام حتى الموت لكي يمارسوا ضغوطا على السلطات.

ومن جهة اخرى أكد القائدان النقابيان ان اللجنة التنفيذية لنقابة عمال بوليفيا ستسعى للحوار مع السلطات. واضاف أن وساطة الكنيسة ولجنة حقوق الانسان ستكون ضرورية في هذا المجال.

وكان قد القي القبض على ١٧٧ من القادة النقابيين عقب اعلان حال الطوارىء في بوليفيا ونقلوا الى منطقة حوض الامازون.

وقد استؤنف العمل في معظم الشركات التي شملها الاضراب العام.

تبادل الاتهامات العنيفة بين الحكومة والمعارضة
عاصفة سياسية في اليونان بسبب قضية التجسس لموسكو

اثينا ـ ا.ف.ب: صعّد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان الى الخط الاول لنزع فتيل الهجوم الشديد الذي تشنه المعارضة المحافظة ضد حكومته في مسألة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وقطع باباندريو فترة الصمت التي التزم بها بمناسبة انعقاد مجلس الوزراء امس واعلن انشاء مجلس قومي للامن يتولى مسالة التنسيق بين اجهزة الامن اليونانية عقب عملية التجسس والارهاب التي زعزعت الثقة في فعالية الاجهزة الخاصة.

ورد رئيس الوزراء على الاتهامات الخطيرة التي وجهها قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المعارضة الذي اكد ان عملاء اجانب تسللوا الى وزارتي الخارجية والدفاع.

وطعن بالتزوير واتهم باختلاق الادعاءات القائلة بأن ارجاء بيع ٤٠ طائرة امريكية من طراز «أف ـ ١٦» لليونان نجم عن التصريحات التي ادلى بها في واشنطن سرجي بوخان السكرتير الاول السابق في السفارة السوفياتية في اليونان. ومما يذكر ان بوخان اختار الحرية في واشنطن خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

واتهم رئيس وزراء اليونان زعيم المعارضة ميتسوتاكيس بأنه يفتقر الى «الاخلاقيات السياسية»، ونعت الزعيم المحافظ بأنه «واش من أحط مستوى» قبل ان يندد «بالمشاريع المظلمة لاولئك الذين يريدون خلق ظروف من عدم الاستقرار».

وفي الوقت الذي دخل باباندريو في عملية الهجوم والجدل وجد ميتسوتاكيس أذنا صاغية من قبل قاضي التحقيق التي أحيلت اليه عملية التجسس والذي استدعاه لمعرفة طبيعة الاتهامات التي يوجهها.

ولم يدل الزعيم المحافظ بأي تصريحات للصحفيين ولكنه اعرب عن «حزنه الشديد» عندما اخذ على الحكومة انها خلطت بطريقة غير مقبولة تتنافى والنظام الديمقراطي بين العدالة ومسألة ذات طابع سياسي بحت. وهاجم الحكومة قائلا ان اليونان انزلقت حاليا الى سياسة تبعية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على حد سواء.

ويزمع ميتسوتاكيس ان يبلغ رسميا مدى استيائه لرئيس الدولة خريستوس سارتزتاكيس في زيارة يقوم بها له. ولم يلتق الرجلان منذ انتخاب سارتزتاكيس رئيسا للجمهورية.

ومما يذكر ان ميتسوتاكيس طعن في شرعية الانتخابات يوم ٢٩ مارس (اذار) الماضي لاختيار خليفة قسطنطين كرامنليس كما طعن في سلامة الانتخابات التشريعية يوم ٢ يونيو (حزيران) الماضي التي ادت الى فوز الحزب الاشتراكي بزعامة باباندريو على المحافظين.

فوز الحزب الفاشي في مقاطعة ايطالية يعيد التوتر بين الالمان والطليان

بولزانو ـ ايطاليا ـ ر: ادى تحول انتخابي نحو الحزب الفاشستي الجديد الى تجديد عداء وعدم ثقة قائمين من زمن بعيد بين من يتكلمون الايطالية ومن يتكلمون الالمانية في هذه المقاطعة الواقعة على حدود النمسا.

ويخشى بعض الساسة تجدد تفجير القنابل واعمال العنف التي هزت مقاطعة التو اديج في الستينات عندما نسف الذين يتكلمون الالمانية ويطالبون بحكم ذاتي مباني ترمز الى الدولة الايطالية التي انتزعت المقاطعة من النمسا في سنة ١٩١٩.

وقال الكسندر لانجراك العضو المستقل في جمعية المقاطعة في تصريح لرويتر «فقط هذه المرة سيكون الموقف اكثر سوءاً وسنشهد قتالا بين الالمان والايطاليون والعكس بالعكس».

وكان الحزب الفاشستي الجديد قد فاز في ١٢ مايو (ايار) الماضي بما نسبته ٢٢ بالمئة من الاصوات في انتخابات محلية مما جعله اكبر حزب في مجلس بلدية بولزانو. واعتبر هذا تراجعا ايطاليا عن امتيازات كانت قد اكتسبتها الاكثرية التي تتكلم الالمانية في التو اديج.

ويقول زعماء سياسيون ان نجاح الفاشستيين الجدد وهذه هي اول مرة يخرجون فيها كأقوى حزب في مدينة ايطالية ادى الى استقطاب الرأي في المقاطعة المعروفة لدى من يتكلمون الالمانية باسم سود تيرول.

الخوف من الفاشية

وقال سيلفيوس مانياجو مدير الادارة التنفيذية في المقاطعة وزعيم الاكثرية التي تتكلم الالمانية والذي يلقبه اعداؤه بدكتاتور التيرول الجنوبية في تصريح لرويتر ان نتيجة انتخابات شهر مايو (ايار) ادت الى اثارة مخاوف بين الجالية الالمانية من عودة الى الفاشية.

وكان الحزب الفاشستي الجديد قد جمع خلال الحملة الانتخابية ٢٢,٠٠٠ توقيع يطالب اصحابها بالغاء كثير من الامتيازات الممنوحة لمن يتكلمون الالمانية بموجب اتفاق عقد بين ايطاليا والنمسا في سنة ١٩٦٩.

ويأمل الاتفاق الذي يمنح المقاطعة درجة كبيرة من الحكم الذاتي في استخدام اللغة الالمانية واللغة الايطالية في المكاتب العامة ويعترف بالنمسا كدولة لها حق حماية اللغة الالمانية والثقافة الالمانية في التو اديج.

وتوزع المناصب في الحكومة المحلية والمرافق العامة كالسكك الحديدية بنسبة اثنين الى واحد لصالح الجالية الالمانية التي تشكل الاكثرية.

وقال مانياجو الذي فقد ساقا وهو يقاتل في صفوف الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية ان الذين يتكلمون الالمانية يشعرون بأنهم مواطنون من الطبقة الثانية ذلك لان اللغة الالمانية لا تستخدم تماما في مراكز البوليس والمحاكم في المقاطعة.

واضاف مانياجو الذي ولد سنة ١٩١٤ حين كانت بولزانو تعرف باسم بوزن وتنتمي الى امبراطورية النمسا والمجر يقول ان الحكومة الايطالية لم تنفذ كليا اتفاق سنة ١٩٦٩ وراحت تستغل نتيجة انتخابات شهر مايو (ايار) كذريعة للتأخر في تنفيذ الاتفاق.

في عهد موسوليني

وكان الالمان يمنعون في عهد الدكتاتور الفاشي بنيتو موسوليني من استخدام لغتهم علانية ومن ارتداء سراويل جلدية قصيرة او اي لباس تقليدي آخر.

وقال مانياجو ان جاليته «واقعية بما فيه الكفاية» بحيث تعترف بالحد الدولي الحالي بين ايطاليا والنمسا. واضاف يقول «ان ما لا نعترف به هو ان ممر بريتر حاجز لغوي وثقافي ايضا».

وقال اندريا ميتولو الناطق بلسان الفاشيين الجدد ان عدد الذين يتكلمون الايطالية يفوق عدد الالمان في المدينة ذاتها بكثير وقد اكتشفوا ان اتفاق سنة ١٩٦٩ «يهدد وجودهم في التو اديج وهم الان يكيلون الصاع صاعين».

وقال ميتولو ان حزبه لم يؤيد ابدا الامتيازات الممنوحة لمن يتكلمون الالمانية وهو يطالب الان بالغائها.

ومضى يقول «ان الايطاليين سئموا مما يوجه اليهم من استفزازات وانتقادات لاسباب عنصرية. ولدينا قول هنا هو عامل الالمان بحزم والا فانك ستنتهي الى الخضوع لهم».

وقال «وما دام الالمان يراوغون بالنسبة الى اي بلد ينتمون فانهم سيظلون يعتبرون غير اهل للثقة. ولا تسمع ابدا ايا منهم يتحدث عن واجبه تجاه ايطاليا ولكن الدولة والوطن يجب ان يكونا شيئا واحدا.

وعبر النهر وفي المدينة القديمة التي يسيطر عليها اصحاب فنادق وملاكون من الالمان تشاهد مجموعة من الاولاد يرتدون زي «الرماة» وهي قوة شبه عسكرية يعتبرها الفاشيون الجدد استفزازية وغير مشروعة.

وتقول ايفا كلوتس وهي العضو الوحيد في الجمعية الاقليمية عن حركة سود تيرول هايما تبوند «اتحاد وطن جنوب التيرول»، ان النصب التذكاري يشكل دليلا على ان الفاشية حية في شمال ايطاليا.

وتختلف هايما تبوند عن الحركة التي يتزعمها سيلفيو مانياجو في انها تطالب باجراء استفتاء على تقرير المصير للمقاطعة.

وقالت «ان الحل الطبيعي الوحيد هو العودة الى النمسا. ولكننا ندرك ان للمسألة علاقة بكرامة ايطاليا ولذلك فان الشيء الاكثر عقلانية هو اقامة دولة حرة لجنوب التيرول تشكل جزءا من عملية التوحيد الاوروبية.

وكان والدها جورج وهو احد قادة الرماة قد اشترك في عمليات تفجير قنابل في ممتلكات ايطالية في الستينات.



تجددت الاشتباكات بين رجال الشرطة الفرنسية والمتظاهرين ضد اجراء التجارب النووية في المحيط الهادي مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى. في الصورة يبدو مشهد من الاشتباك بين البوليس والمتظاهرين.

فابيوس: فرنسا ترفض الرضوخ للضغط وستواصل اجراء تجاربها النووية

باريس ـ وكالات الأنباء: أعلن لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي أمس ان فرنسا لن تتراجع عن المضي في اجراء التجارب النووية في المحيط الهادي أيا كانت النتائج والتطورات.

وقال فابيوس إن التجارب النووية هي من شؤون فرنسا الداخلية ولا يحق لأي دولة أن تتدخل فيها أو تحاول أن تضغط من أجل اقناع فرنسا بالعدول عنها.

وقال رئيس وزراء فرنسا إن حادث اغراق سفينة السلام «رانبو ووريير» هو حادث مؤسف للغاية لكنه لا يجوز أن يكون منطلقا لمحاولة منع فرنسا من مواصلة تجاربها النووية «لأن هذا الأمر يشكل تصرفاً غير مقبول البتة».

ورداً على سؤال أعلن لوران فابيوس ان استقالة شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي وإقالة بيير لاكوست رئيس جهاز المخابرات كانتا اجراءين ضروريين بعد ثبوت قيام المخابرات الفرنسية باغراق سفينة الدفاع عن البيئة.

وأكد أن من حق أي كان أن يحتج على اجراء التجارب النووية، ولكن من دون أن يحاول فرض ارادته بالقوة أو الحاق الضرر بالمصالح الفرنسية.

ومعروف ان طليعة اسطول السلام التابع لجمعية الدفاع عن البيئة، وهي سفينة صغيرة ترسو منذ أيام في المحيط الهادي وقبالة الشاطىء الذي ستجري فيه فرنسا تجاربها النووية.

السطو على مركز عسكري ايطالي

تورينو ـ كونا: واصلت قوات الامن بالتعاون مع السلطات العسكرية الايطالية تحقيقات واسعة النطاق لاكتشاف المسؤولين عن سرقة خزينة المركز الفني العسكري في هذه المدينة.

وكان سبعة مسلحين قد اقتحموا المركز واستولوا على ١٧ مليون ليرة (١٣ الف دولار) بعد محاصرة المركز واقتحامه في عملية عسكرية صرفة انسحبوا بعدها دون ان يعثر لهم على اثر.

ويعتقد المحققون ان احدى المنظمات السرية المسلحة تقف وراء الحادث لتمويل خزائنها وتتجه التحقيقات نحو اوساط المنظمات السياسية هذه.

ديفيد ستيل يقوم بجولة اوروبية

لندن ـ وكالات الانباء: من المنتظر ان يقوم ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بجولة اوروبية يزور خلالها كلا من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا واسبانيا والبرتغال لاجراء محادثات مع زعماء هذه الدول تتناول العلاقات بين دول السوق الاوروبية المشتركة والدور الذي يمكن ان تلعبه لتسوية المشاكل المعلقة بين الشرق والغرب.

وكان ستيل قد طرح في المؤتمر الذي عقده حزب الاحرار اخيراً افكاراً جديدة حول سبل التعاون بين الدول الاوروبية.

مساعدات المانية غربية عاجلة لاغاثة منكوبي زلزال المكسيك

بون ـ كونا: صرح المتحدث الحكومي الالماني الغربي شيفر ان حكومة بون قدمت حتى الآن الى ضحايا الزلزال الاخير في المكسيك مساعدات عاجلة بقيمة ١,٢ مليون مارك فضلا عن التبرعات والمساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية والكنسية غير الحكومية.

وأشار الى ان المرحلة الاولى من عملية الاغاثة والانقاذ تمت في ظروف مرضية وان فرق الانقاذ والنجدة الالمانية التي ساهمت فيها ستعود كما كان مقررا يوم الثامن والعشرين من سبتمبر (ايلول) الى البلاد.

واضاف ان بلاده تنوي ايضا تقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية والمالية الى المكسيك للمساهمة في المرحلة هذه العملية والمتعلقة باعادة البناء في المناطق التي الحقت بها اضرار جسيمة من جراء الزلزال العنيف. الا انه اشار الى ان الحكومة المكسيكية لم تتقدم حتى الان بأي طلب بهذا الشأن الى حكومة بون.

ومن ناحية اخرى قال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان فرق الانقاذ والنجدة الالمان الغربيين تمكنوا من انتشال اكثر من ١٠٠ جثة وانقاذ ١٢ شخصا من ضحايا الزلزال. ونوه ان السفارة الالمانية في المكسيك. تمكنت من الاتصال حتى الان بحوالي ٦٠٠ من الرعايا الالمان الغربيين المقيمين في العاصمة المكسيكية والبالغ عددهم ١٢٠٠ شخص مؤكدة ان جميع الدلائل تشير حتى الان الى ان البقية لم تصب بأي سوء في الزلزال.

المستشار الالماني يزور واشنطن

بون ـ وكالات الانباء: قال مصدر الماني مطلع ان المستشار الالماني هيلموت كول يعتزم القيام بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في مطلع الشتاء المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان في شأن العلاقات بين الشرق والغرب وذلك في ضوء نتائج القمة التي ستتم بين الرئيس الامريكي ريجان والرئيس السوفياتي جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة جنيف.

تقدم في المحادثات بشأن الجنود الامريكيين المفقودين

هانوي ـ اف.ب : علم من مصدر مطلع في هانوي ان محادثات اجريت بين خبراء امريكيين وفيتناميين بشأن مسألة الجنود الامريكيين الذين فقدوا خلال حرب الهند الصينية وانه امكن تحقيق تقدم يعطي الامل في التوصل الى حل سريع لهذه المشكلة.

واوضح المصدر ان المحادثات سادتها «روح التعاون وحسن النوايا» بين الجانبين وأنها تناولت بصفة خاصة اجراءات جديدة من أجل التعجيل بتسوية مشكلة المفقودين.

وكان ريتشارد شايلدرس مدير الشؤون السياسية والاجتماعية في مجلس الامن القومي ورئيس الوفد الامريكي في المحادثات قد اشار خلال الزيارة السابقة لوفد امريكي لهانوي في شهر اغسطس (آب) الماضي الى وجود مقترحات فيتنامية من أجل تسوية المشكلة في مدة قصيرة.

ومن المقرر ان يغادر الوفد الامريكي هانوي اليوم.

واشنطن وموسكو تلتزمان الصمت حول نبأ فرار الضابط السوفياتي الكبير الى الغرب

واشنطن ـ وكالات الانباء: واصلت الدوائر الامريكية التزام الصمت في شأن الاخبار التي نشرتها الصحف الامريكية وتناقلتها اجهزة الاعلام الغربية والمتعلقة عن فرار ضابط سوفياتي كبير يحتل مركزاً مرموقاً في وكالة المخابرات السوفياتية الكي جي بي، الى الغرب وطلبه حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية قد نشرت نبأ فرار الكولونيل فيتالي جورتينكو الذي يحتل المركز الخامس في المخابرات السوفياتية الكي جي بي الى روما ومن هناك الى الولايات المتحدة حيث طلب حق اللجوء السياسي.

وقالت الصحيفة أن الضابط السوفياتي يملك معلومات مفصلة وعلى جانب كبير من الاهمية عن عمليات المخابرات السوفياتية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية.

وقال مصدر مطلع في العاصمة الامريكية امس ان لجوء الضابط السوفياتي الكبير الى الولايات المتحدة يعتبر اكبر نصر يحرزه الغرب في ميدان التجسس منذ العام ١٩٣٠، لأن الكولونيل جورتينكو يتمتع بمركز اهم بكثير من المركز الذي يتمتع به المسؤول السوفياتي الذي لجأ اخيراً الى بريطانيا وقيل انه يحمل معلومات مهمة عن عمليات المخابرات السوفياتية في بريطانيا والمانيا الغربية.

وفي موسكو لم تنشر الصحف السوفياتية شيئاً عن فرار الضابط السوفياتي، كما ان وكالة تاس الرسمية لم تشر اليه.

رسالة من كراكسي الى ريجان

روما ـ كونا: قالت مصادر رئاسة الوزراء الايطالية امس ان بيتينو كراكسي رئيس الحكومة سيبعث برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ردا على رسالة تلقاها منه.

ولم تفصح المصادر عن محتوى رسالة ريجان غير انها اشارت الى عزم كراكسي تناول موضوع العلاقات بين الشرق والغرب في رسالته الجوابية.

وكشفت النقاب ان كراكسي تلقى رسالة اخرى من ريجان عشية سفره الى الصومال الاسبوع الماضي وتركز موضوع الرسالة حسب ما علم هنا على الموقف الامريكي بشأن الصراع في القرن الافريقي.

نصر جزئي للزعيم الصيني دنج في المؤتمر القومي للحزب الشيوعي

بكين ـ اف.ب: اسفر المؤتمر القومي للحزب الشيوعي الصيني الذي أختتم اعماله هذا الاسبوع عن نصر جزئي للزعيم الصيني دنج شياوبنج فقد تمكن من وضع رجال مؤمنين بالاصلاحات التي يدعو اليها في المكتب السياسي للحزب غير انه اجبر على مهادنة مع المتشددين داخل الحزب.

ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين في بكين ان ذلك يشير الى ان دنج لم يتمكن حتى على صعيد التغييرات في المناصب من تحقيق نصر شامل؟ فلم يتم اختيار اشخاص لخلافة اربعة مقاعد خلت باستقالة عسكريين مسنين من المكتب السياسي. وقد اضطر دنج الى مراعاة حساسية العسكريين بعدم تعيينه لمدنيين من انصار سياسته في هذه المقاعد الشاغرة.

وعلى الصعيد السياسي اضطر دنج لاقرار الحقائق التي اكدها باصرار الاقتصادي شن يون وهو نفسه من انصار الاصلاحات لكنه اكثر تشددا في ما يتعلق بالاساليب المتبعة في تطبيقها.

ومنذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ تاريخ بدء العمل بالاصلاحات التي تستهدف اطلاق الاسعار واعطاء استقلال اكبر للمصانع مضت فترة طويلة من الزمن حدثت فيها امور عدة. فقد تضاعف عدد الفضائح التي تورطت فيها كوادر من الحزب بصورة تدعو الى القلق.

وقد أدت سلسلة الفضائح الى حملة انتقادات عنيفة في الصحف الصينية مما حمل السلطات على التدخل للحؤول دون الوقوع في مزيد من الاخطار.

توثيق التعاون بين اسبانيا وكل من اليابان والصين

مدريد ـ ق.ن.ا : اسفرت الزيارة التي قام بها فيليبي جونزاليز رئيس الوزراء الاسباني الى الصين الشعبية واليابان في الفترة من الثالث الى الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي عن توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية.

ففي الصين تم الاتفاق على بناء مصفاة لتكرير النفط بالصين تبلغ تكاليفها حوالي ٥٠٠ مليون دولار تساهم اسبانيا فيها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

كما تم التوقيع على اتفاق لانشاء مصنع للاسمنت في الصين ايضا تبلغ تكاليفه مليونا و٢٥٠ الف دولار تساهم اسبانيا فيه بمبلغ ٧٥٠ الف دولار.. بالاضافة الى اتفاق آخر لانشاء مصنع لتعليب الحمضيات بالصين بتكلفة عشرة ملايين دولار..

اما في اليابان فقد تم التوقيع على اتفاق لاقامة مشروع للتعاون الصناعي بين اسبانيا واليابان في المغرب.. واتفاق اخر للتبادل التجاري واتفاق لانشاء مؤسسة يابانية اسبانية مشتركة لتسوق البورسلان «الرخام الصيني» الاسباني الى جميع انحاء العالم.

وتجدر الاشارة الى ان الاستثمارات اليابانية في اسبانيا تعتبر من اهم الاستثمارات اليابانية في اوروبا وتمثل ٦,٥ في المائة من مجموع الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا.

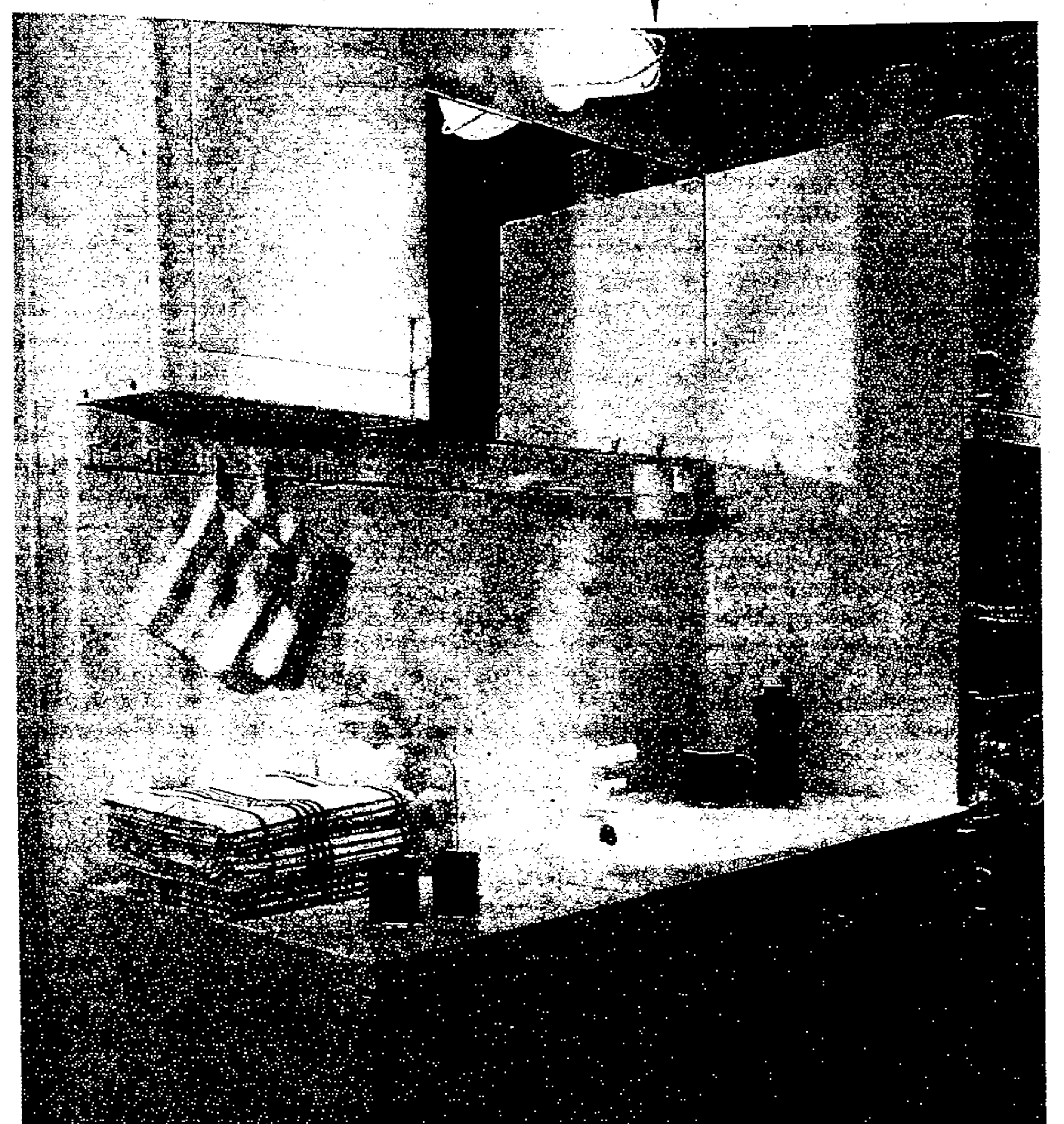
هزة أرضية ضعيفة في اليابان

اوساكا (اليابان) ـ أ. ف. ب: أعلن المرصد الاقليمي في اوساكا ان هزة أرضية ضعيفة سجلت صباح امس (الجمعة) في منطقتي اوساكا وشيكويو (غربي اليابان).

ولم يسفر الزلزال، الذي تراوحت قوته بين اثنين وثلاث درجات بالمقياس الياباني المدرج إلى سبع درجات، عن سقوط ضحايا أو حدوث خسائر.

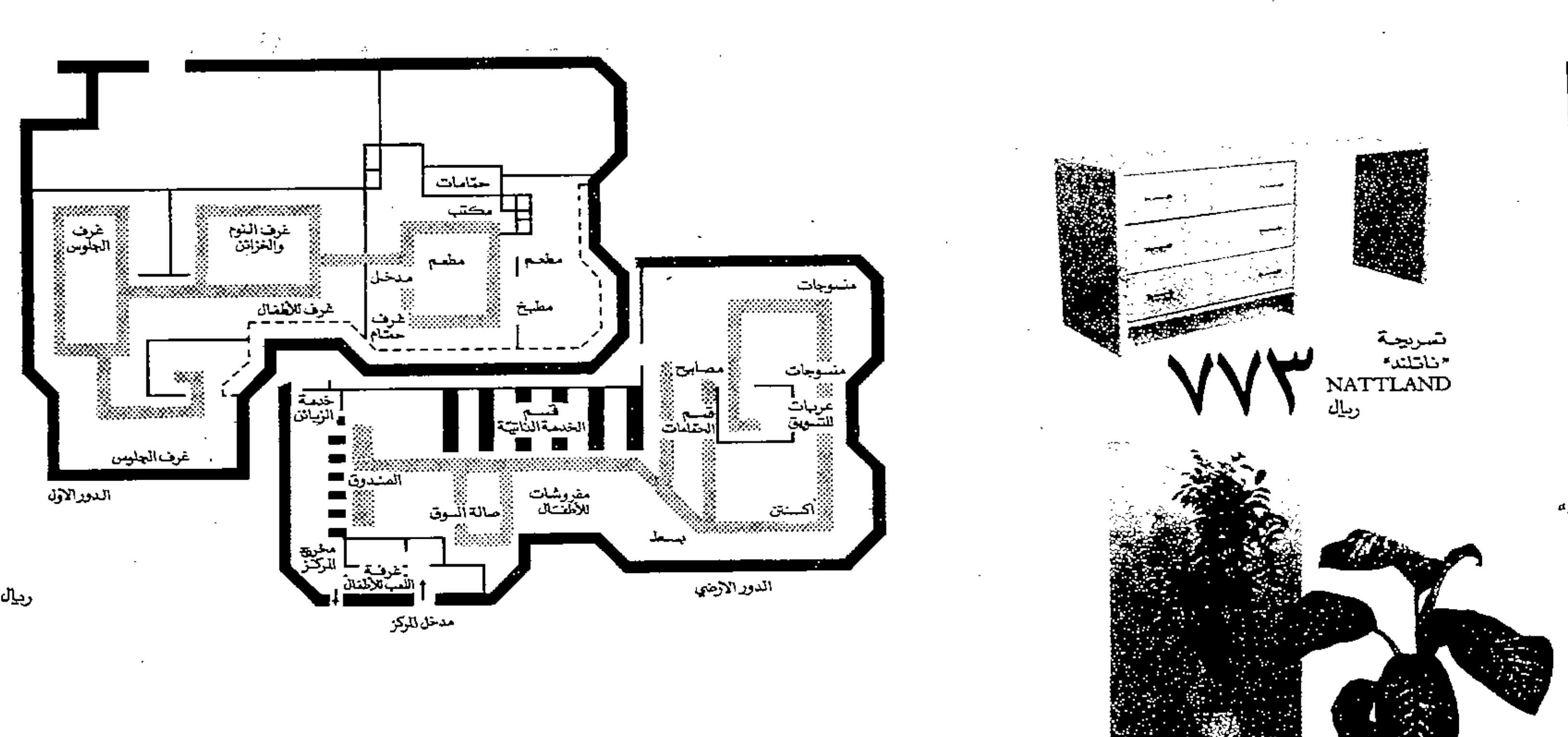
هكذا عند الأصل

الحَل الكامل لغرفة النوم والحمّام مِن إيكيا.





لِمَ عناء التنقّل في الأسواق ... إيكيا تؤمّن لك كل ماتطلبه لكمال بيتك، بل وأكثر.



حامل مزروعات «ايديل» ٢٢ سم IDYLL ريال ٤٩

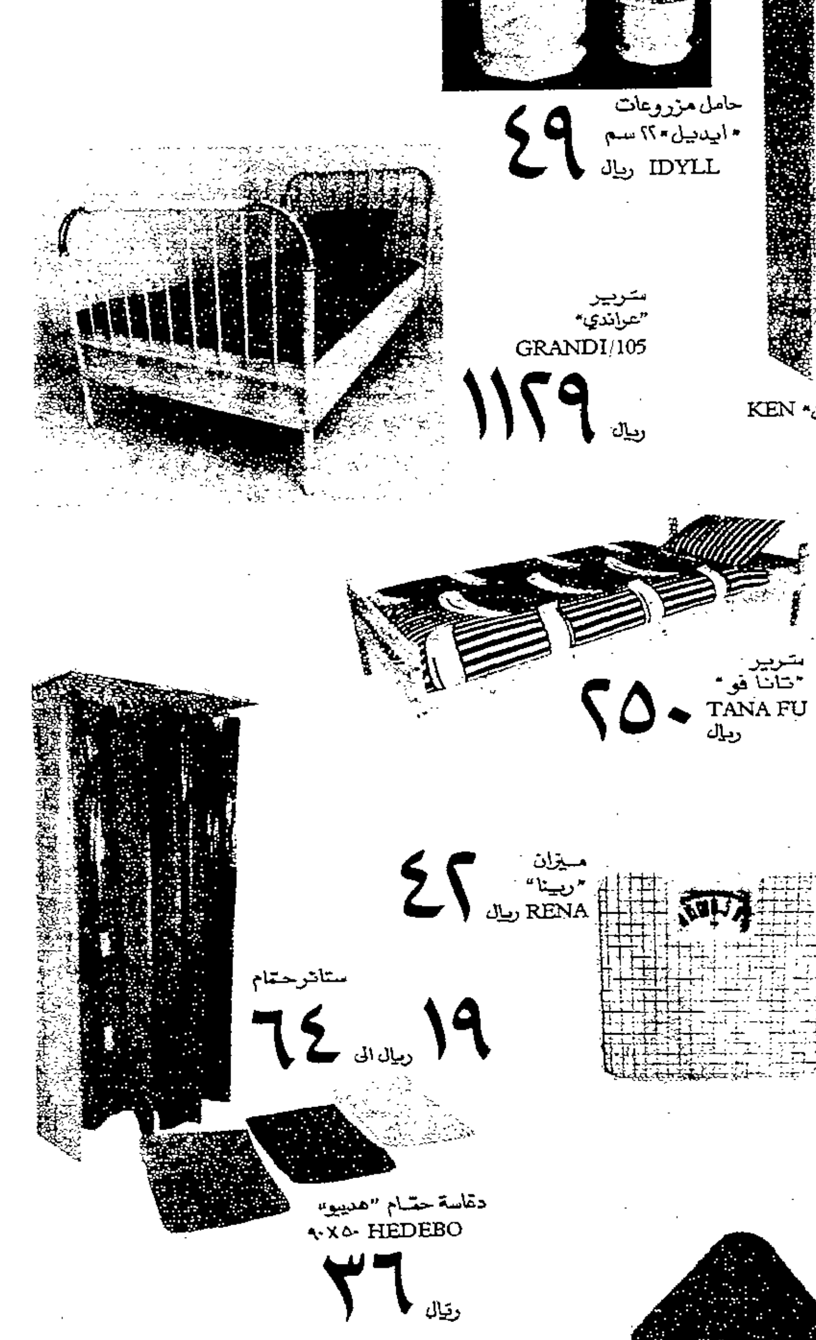
سرير «غراندي» GRANDI/105 ريال ١١٢٩

خزانة ملابس «كن» KEN بأبواب عادية ريال ٦٢٦

تسريحة «ناتلند» NATTLAND ريال ٧٧٣

اكسسوارات حمّام «بريسكوب» PERISKOP

مزروعات Plants ريال ٩ الى ٧٤٠



سرير «تانا فو» TANA FU ريال ٢٥٠

ميزان «رينا» RENA ريال ٤٢

ستائر حمّام ريال ١٩ الى ٦٤

دقاسة حمّام «هديبو» ٥٠X٩٠ HEDEBO ريال ٣٦

نعم، إيكيا تؤمن لك الحل الكامل لأناقة بيتك إذ انها تقدّم لك، في مكان واحد وفي آن واحد، كل ما تحتاج إليه من مفروشات عصريّة ولوازم منزلية منوّعة، دون عناء التنقّل بين المتاجر.

ففي إيكيا تجد كل ما تحتاج إليه من مفروشات لغرفة النوم والحمّام من السراير وخزائن الأدراج والمرايا بالإضافة إلى نماذج متعددة من اللوازم والملحقات كالمصابيح الكهربائية والستائر والشراشف والوسائد والمناشف واللحف وورق الجدرات واكسسوارات الحمّام، ممايسمح لك بالمقارنة واختيار ما يتناسب من المفروشات مع مكمّلاتها.

جديد ... من إيكيا!

إيكيا تعمل دائمًا على تطوير خدماتها وادخال كل ما ماهو مفيد وجديد. من ذلك:

صنع الستائر

قسم الأقمشة في إيكيا على استعداد دائم لصنع الستائر لنوافذ بيتك حسَب القياسات والمواصفات المطلوبة.

خدمة الديكور

يوم تعتزم تأثيث جميع غرف بيتك بمفروشات إيكيا، نؤمّن لخدمتك مهندسًا للديكور المنزلي يعرض عليك أفكاره، دون مقابل، ويتبادل معك الآراء حول ماهو أجمل وأنسب.

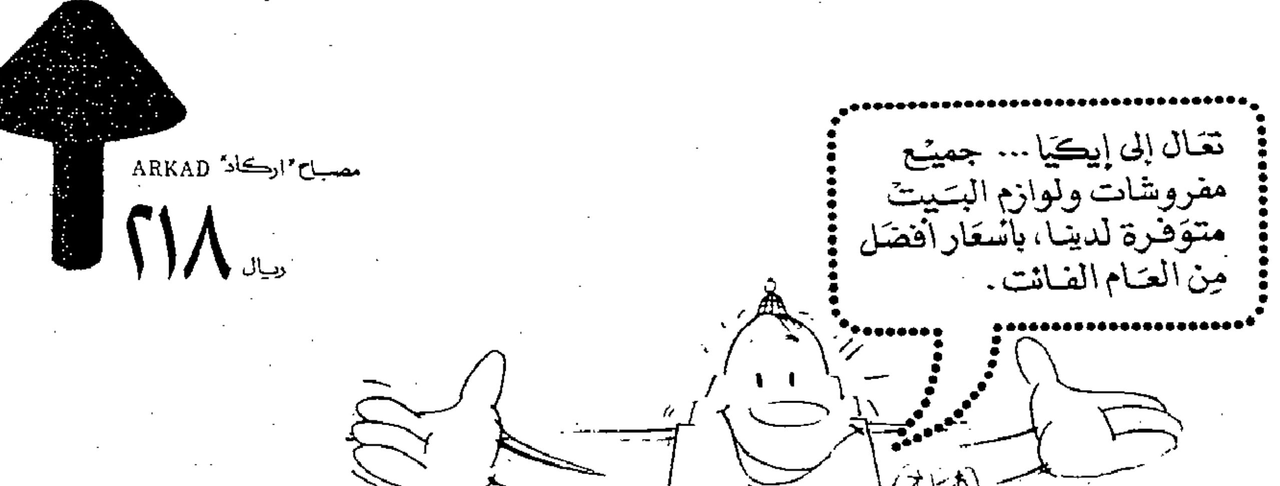
نقليّات إلى كافة أنحاء المملكة

لقد وسّعت إيكيا نطاق خدماتها واتّفقت مع شركة نقليات كبرى لتأمين نقل مشترياتك من مفروشاتنا إلى أيّة مدينة في المملكة بتسعيرة مضاربة. إستفِد من هذه الخدمة للتوفير في نفقات النقل.
إتصل بنا هاتفيًا للاطلاع على مزيد من التفاصيل.

شراشف ١٥٠X٢١٠



مصباح «اركاد» ARKAD ريال ٢١٨





IK 20/85 H/H

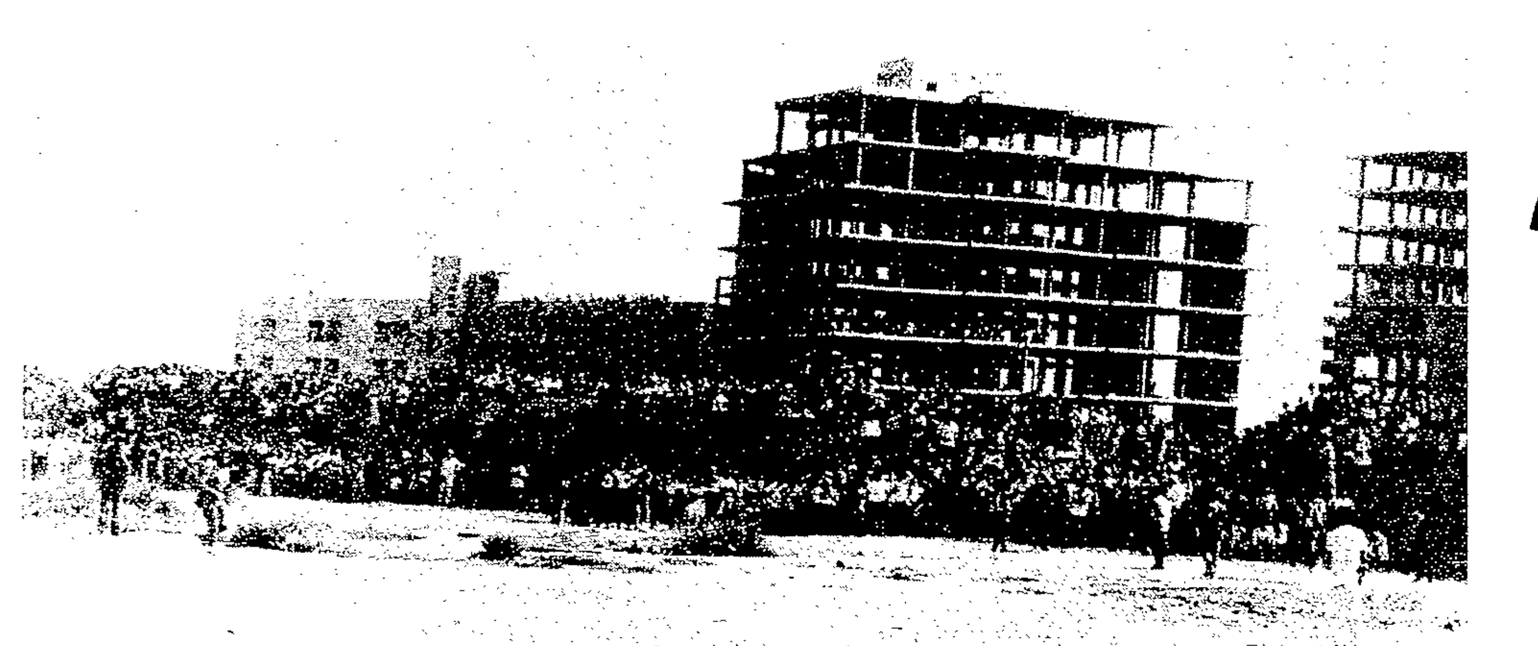
أوقات الدوام الجديدة

السبت حتى الخميس ١١،٠٠ صباحًا - ١،٣٠ بعد الظهر
٥،٠٠ مساءً - ١٠،٣٠ ليلاً
أيام الجمعة ٥،٠٠ مساءً - ١٠،٣٠ ليلاً
تلفون: ٦٨٧٥٤٣٦ - ٦٨٧٥٠٦٦ - جدة



المزيد ممّا تشاهد.
المزيد ممّا تستمتع به.
المزيد ممّا تشتري.

مؤسّسة غسّان أحمد عبد الله السّليمان


جمهور حاشد في صور شهد تنفيذ الاعدام في العميل


المحكوم يدخن سيجارة بعد سماع القرار

إعدام عميل من جنود جيش لبنان الجنوبي

اعدمت جبهة المقاومة اللبنانية قبل أيام واحداً من جنود الجيش العميل المسمى «جيش لبنان الجنوبي».

نفذ الاعدام رمياً بالرصاص على مشهد من جمهور حاشد في مدينة صور الجنوبية بعد توجيه تهمة «القتل والاغتصاب» للجندي، الذي كان رجال المقاومة قد اسروه بعد اقدامه على ارتكاب جرائمه.

وأنذرت جبهة المقاومة جميع جنود الجيش العميل بالاستسلام لرجال المقاومة واعلان توبتهم وإلا فأن مصيرهم سيكون مصير هذا العميل.




.. ويرتدي لباس التنفيذ


.. وتوثيق يديه من خلف ووضع عصابة على عينيه






.. ويرتمي ليتكوم جثة هامدة

بدء الدراسة رسمياً في أكاديمية الملك فهد بلندن

•قبول جميع الطلبة العرب الذين تقدموا للأكاديمية
•إعفاء ذوي الدخل المحدود من جميع الرسوم الدراسية
•نخبة من أكفأ الأساتذة للتدريس في جميع المراحل

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

بعد غد الاثنين، تبدأ الدراسة رسميا في اكاديمية الملك فهد التي تعتبر أول مدرسة عربية تقام في العاصمة البريطانية لندن بهدف توفير اعلى مستوى من التعليم يلاقي القبول من السلطات السعودية والبريطانية للأطفال العرب والمسلمين من جميع الأعمار وفي جميع مراحل التعليم حتى الدخول الى الجامعات .

فطوال الأسبوع الماضي وقوافل الطلبة تتدفق الى موقع الأكاديمية في منطقة «ايلنج» غرب العاصمة البريطانية للتعرف على الفصول واماكن الدراسة استعدادا لبدء العام الدراسي .

ويقول السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية الذي رعى هذا المشروع منذ بدايته انه تم قبول ٢٨٠ طالبا وطالبة حتى الآن في الاكاديمية نسبة السعوديين من بينهم ١٨٪ والباقين من العرب والمسلمين المقيمين في بريطانيا .

ويذكر ان الملك فهد بن عبد العزيز كان من أشد المتحمسين لهذه الفكرة، وهذا ليس غريبا اذا علمنا ان الملك فهد كان أول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية، واوعز للسفير المنقور مهمة تنفيذها على أرض الواقع .

إقبال متزايد

ويشير السيد المنقور الى ان الاقبال الشديد على التسجيل كان مثلجا للصدر خاصة وان الأكاديمية لم تحظ بالدعاية الكافية، الأمر الذي يحفز على التخطيط لتوسعة اكبر في المستقبل لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتوقعة من التلاميذ .

ويقول ان المناهج الدراسية المقررة في الأكاديمية هي نفس مناهج البكالوريا الدولية مع تدريس مناهج الدين واللغة العربية المطبقة في المملكة العربية السعودية .

وأعرب العديد من أولياء امور الطلبة الذين وصلوا الى الاكاديمية مع ابنائهم في الأيام الثلاثة الماضية عن سعادتهم الغامرة بهذا المشروع الكبير الذي حل لهم واحدة من اكبر المشاكل التي كانت تواجههم في الغربة وهي مشكلة تعليم الأبناء اللغة العربية ومبادىء دينهم الاسلامي الحنيف .

فمن المعروف ان المدارس الحكومية والخاصة في بريطانيا لا تعير أي وزن للغة التلاميذ الأصلية، كما ان الاختلاط في جميع مراحل التعليم، وغالبا ما يكتسب التلاميذ العرب والمسلمين عادات وتقاليد غريبة عن مجتمعهم الأمر الذي يشكل قلقا وتأزما لأولياء الأمور .

ويذكر ان معظم ابناء الجالية العربية في بريطانيا يفقدون لغتهم الأصلية بسبب الدراسة في المدارس الانجليزية والاختلاط بتلاميذ اجانب لا يتحدثون اللغة العربية .

اهداف بعيدة المدى

ويشير السيد ناصر المنقور الى هذه النقطة بالذات ويقول ان الهدف الأساسي من هذه الأكاديمية هو ان يكون المستفيدون الرئيسيون منها ابناء البعثة الدبلوماسية السعودية، وابناء المبتعثين في الجامعات البريطانية والجاليتين العربية والاسلامية، خاصة بعد ان اصبحت مشكلة تعليم الأبناء والبنات بالنسبة لهؤلاء من المشاكل الأساسية، ولهذا روعي ان تكون المناهج ملائمة للمناهج في المملكة العربية السعودية والدول العربية والأجنبية بحيث لو انتقل الدبلوماسي الى اي مكان في العالم او عاد الى بلاده لا يجد صعوبة في ادخال أولاده في المدارس الموجودة في المملكة او في اي دولة عربية أخرى .

ويضيف بأن جميع الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالأكاديمية قد قبلوا باستثناء الذين هم تحت السن القانوني اي اقل من خمس سنوات، او فوق السن القانوني أي ١٥ عاما .

ويذكر ان الأكاديمية ستبدأ بأربع مدارس اثنتين ابتدائية واحدة للبنين واخرى للبنات، ومدرستين للمرحلة المتوسطة احداهما للبنين واخرى للبنات، ولن يزيد عدد تلاميذ كل فصل من الفصول عن ٢٤ طالبا او طالبة حرصا على المستوى التعليمي للأكاديمية .

الملك فهد


السفير ناصر المنقور

نخبة من الأساتذة

وسيتولى مهمة التدريس في المدرسة نخبة من المدرسين المتخصصين المعروفين بكفاءتهم التربوية والعلمية العالية .

وتقول الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على ادارة الأكاديمية حاليا ان لجنة متخصصة هي التي تولت اختيار المدرسين، وقد تقدم لوظائف التدريس اكثر من الف مدرس ومدرسة تم اختيار ٢٦ مدرسا ومدرسة من بينهم من مختلف التخصصات بالاضافة الى ثمانية اداريين للمكتبة والأعمال الادارية. ومن بين هؤلاء ١٢ مدرسا ومدرسة من العرب الذين يحملون ارقى المؤهلات العلمية والتربوية .

والدكتورة ابتسام تولت عدة مهام تربوية اثناء عملها في حقل التعليم في المملكة وابرز هذه المهام كان عملها كعميدة لكلية التربية للبنات في جدة والرياض، كما عملت ايضا رئيسة لقسم اللغة الانجليزية في الكليتين .

ويشدد السفير المنقور على جدية التعليم في الأكاديمية ويقول ان هذه الجدية والحرص على الالتزام بالمناهج العالمية شجع العديد من المدرسين الانجليز الذين سيدرسون في الأكاديمية على تسجيل ابنائهم فيها، وبلغ عدد التلاميذ الانجليز الذين انضموا للأكاديمية حوالي ٢٣ طالبا وطالبة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

ويتحدث السيد المنقور عن مشاريع المستقبل للأكاديمية ويقول ان العمل جار حاليا لبناء مسجد للصلاة، رغم انه يوجد حاليا مصلى للبنين وآخر للبنات في الاكاديمية .

ويشير الى رسوم التسجيل والدراسة بقوله ان رسوم التسجيل ٣٠٠ جنيه للطالب أو الطالبة، اما رسوم الدراسة فهي ١٢٠٠ جنيه استرليني ورسوم التسجيل يمكن استردادها بعد مغادرة الطالب المدرسة .

رسوم متواضعة

ويؤكد السيد المنقور ان رسوم الدراسة في الأكاديمية هي ربع مثيلاتها في المدارس الانجليزية الخاصة تقريبا، مضافا الى ذلك ان الاكاديمية تقدم وجبة مجانية للدارسين. ويقول ان هناك اعفاءات متعددة من هذه الرسوم لمن تنطبق عليهم شروط الاعفاء .

ويحدد هذه الشروط بقوله ان جميع ابناء السلك الدبلوماسي السعوديين تنطبق عليهم شروط الاعفاء من رسوم التسجيل ورسوم الدراسة، اما ابناء المبتعثين فتنطبق عليهم شروط الاعفاء من الرسوم الدراسية، ومثل هؤلاء ابناء ذوي الدخل المحدود الذين يقل راتب اولياء امورهم عن عشرة آلاف جنيه استرليني وعلى هؤلاء ان يثبتوا ذلك بشهادات من اصحاب العمل .

ويتكلم السفير المنقور على العديد من الخطط والمشاريع المستقبلية لتطوير الأكاديمية وحفل الافتتاح خاصة. ويكتفي بالقول ان شخصية كبيرة ستحضر حفل الافتتاح الرسمي الذي سيقام في غضون الشهرين المقبلين، ويرفض ان يعطي أي معلومات عن هذه الشخصية .

ويقدم بعض الخطوط العريضة لمشاريع التطوير هذه ويقول ان الدراسة في المرحلة الثانوية ستبدأ في العام المقبل، كما ان هناك خطة لانشاء اقسام داخلية بهدف اتاحة الفرصة لأبناء اعضاء السلك الدبلوماسي السعودي في العواصم الأوروبية الأخرى لارسال ابنائهم للدراسة في الأكاديمية. كما ان هناك مشروعا آخر لافتتاح قسم حضانة .

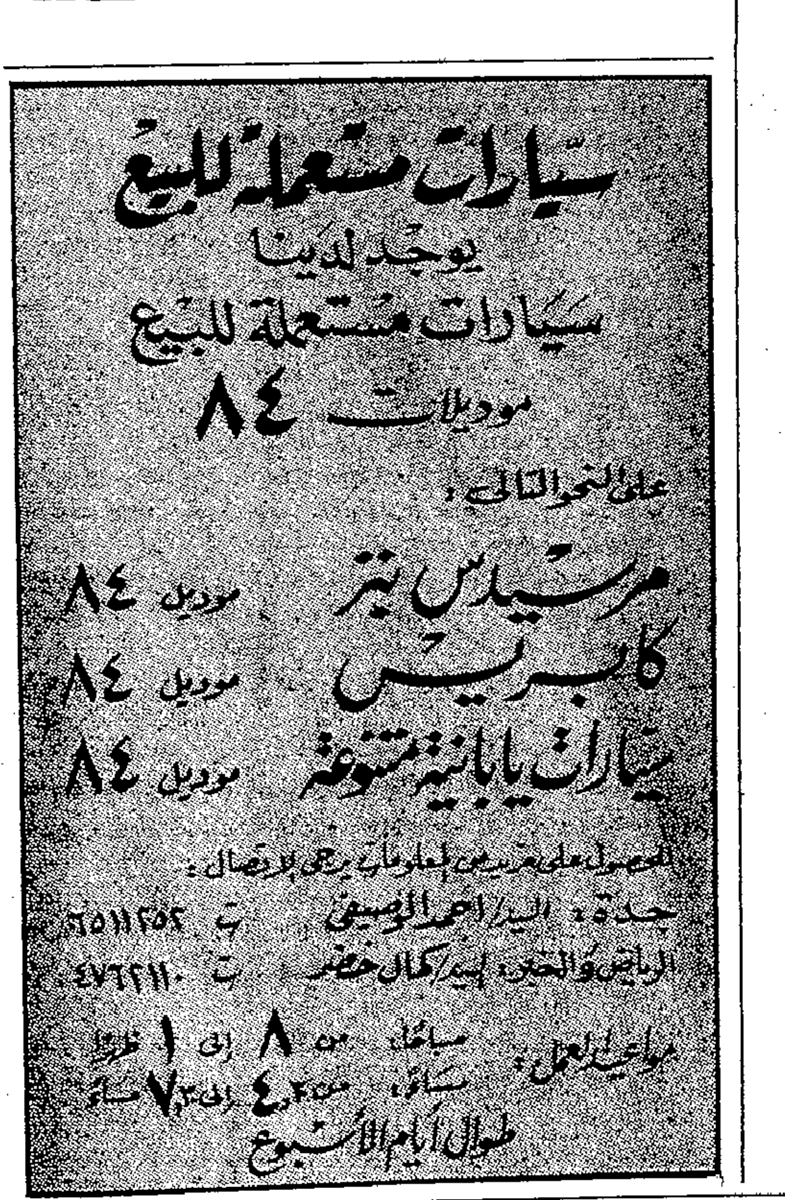
ويذكر ان السيد صالح باوزير مندوب المملكة العربية السعودية في اليونسكو الذي يعتبر من ابرز الخبراء العرب في ميدان التعليم والمناهج هو الذي يقوم حاليا برئاسة الأكاديمية وسيستمر في هذه الرئاسة ريثما يتم اختيار رئيس دائم لها، ويعاونه في هذه المهمة مجلس للأمناء يضم نخبة من الخبراء السعوديين والعرب والأجانب .

ومن المتوقع ان يتضاعف الاقبال على الأكاديمية في الأعوام المقبلة خاصة وان مرحلة التعليم الثانوي للجنسين ستبدأ العام المقبل .

لفتة كريمة

ومثلما قال احد اولياء الأمور وهو ينظر باعجاب الى التحديثات التي جرت على المبنى والتجهيزات العلمية في المعامل والمختبرات، « ان هذه الأكاديمية هي صرح علمي يبعث على الفخر والآن شعرت بالاطمئنان على ابنائي وتعليمهم، واستطيع ان انام مرتاح البال . فشكرا للمملكة وشكرا لمليكها على هذه اللفتة الكريمة » .

اكاديمية الملك فهد من الخارج





الصاغ صلاح سالم ... والسودان (١)

تقديم واعداد:
محمد سعيد محمد الحسن
الصحافي السوداني المعروف

كيف ارتبط صلاح سالم بقضية السودان ودوره بجنوبه؟

قصة إنقاذ الجنود السودانيين له في حصار «الفالوجة»

بدأت فكرة هذه الحلقات.. بهذا العنوان في صيف ٨٤، بمكتب الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» بمبناها القديم بفليت استريت، ووقتها لم يكن في ذهن اي منا، عودة الاحزاب، ولا مشكلة الجنوب، ولا علاقات مصر والسودان، ولا نظام الحكم، ولا طبيعة الصلة بين السودانيين انفسهم.

وذلك عندما اخطرته بان المؤرخ والكاتب السوداني المعروف حسن نجيله ابلغني قبل رحيله في ابريل (نيسان) ١٩٨٣، أنه التقى بالصاغ صلاح سالم بمنزله بالقاهرة ليستفسره عن جوانب متصلة بدوره المباشر مع السودان والسودانيين في اعقاب قيام ثورة ٢٣ يوليو ورايه في القيادات ومواقفها انذاك، وانه وجد الصاغ صلاح مريضاً وعلى سفر للولايات المتحدة، ولانه على صلة طيبة بالمؤرخ السوداني، فقد سلمه مذكراته على اساس الاطلاع عليها، وعدم نشر شيء منها لحين الالتقاء معه، ومناقشته بعد الرجوع من امريكا، وانتقل الصاغ صلاح الى رحمة مولاه.

وظل الاستاذ حسن محتفظا بها الى ان استعارها احد صديقيه المؤرخ اللواء عبد الرحمن الفكي او النائب القديم الناظر وطلب مني استعادتها.

واصبحت هذه الوصية.. او المذكرات او شخصية صلاح سلام محور اهتمامي، ووجدتني التقي بالشخصيات السودانية التي عاصرته، وقد بقي منها القليل، وان اسافر الى القاهرة اكثر من مرة، والتقيت بالشيخ احمد حسن الباقوري الذي زامله في رحلته التي غيرت اوضاع السودان كله انذاك.. ومازال.. رحلته الى الجنوب.

ورجعت الى مصادر كثيرة لضمان الدقة بالقدر الممكن. ووجدت ان ما تجمع لدي، الى جانب المذكرات قد تخطى جزءاً ليس باليسير من تاريخ السودان المعاصر (٥٢ ـ ٥٦) وهي فترة خصبة حافلة..

ولعلي ادركت بعد قراءة المذكرات، ولقاء الشخصيات التي عرفته، صحة ذلك التعبير (كانت القضية السودانية، همه وشاغله وحياته) وسيلتمس القارىء هذه الحقيقة من خلال مواقفه وكلماته.. وسيلتمس ان دوره في السودان كان خطيراً.. وجسيما.. ولايزال.

وفي مايلي نص الحلقة الاولى من هذه المذكرات:

> معد هذه الحلقات:
> **محمد سعيد محمد الحسن**
> من كبار الصحفيين السودانيين، شغل عدة مناصب صحفية مهمة من بينها نائب رئيس تحرير «الراي العام» الأسبوعية ومدير تحرير «الصحافة» اليومية حتى عام ١٩٧٤ ومدير وكالة الأنباء الفرنسية في الخرطوم لأكثر من ١٠ سنوات، والف عدة كتب من بينها «شخصيات صحفية عرفتها».

■ حرص الانجليز ابان حكمهم للسودان على تسجيل كل حدث، أو واقعة، يوما بيوم، من خلال تقارير شديدة الدقة والحرص، وابداء الملاحظة والتحليل، والافادة منها في اعداد الخطط التي تخدم اغراضهم، واخذ تسجيل الوقائع شكل المذكرات السرية (TOP SECRET)، غير قابلة للتداول او الاطلاع الا لاصحاب القرار في صنع السياسة البريطانية في السودان.

ورغم معرفة الانجليز بخطورة واهمية هذه المذكرات بما تحتويه من معلومات واسرار وقرارات، او دراسات في جميع المجالات، فانهم عمدوا الى حرق وابادة الكثير منها.

● المرة الاولى: عندما استشعروا في بداية الاربعينات ١٩٤٢، ان قوات المحور الفاشية اوشكت ان تطبق على مصر في الشمال، والسودان في الجنوب، وقرر الانجليز الخروج من السودان، اذ ما تم لقوات المحور احتلاله، فجمعوا كل الملفات السرية الهامة، وجاءوا باستاذ تاريخ انجليزي سبق له العمل في كلية غردون القديمة (جامعة الخرطوم فيما بعد)، ووضعوها بين يديه، فأوقد النار في ركن من ساحة سراية الحاكم العام (القصر الجمهوري فيما بعد)، وأخذ يلقي كل ملف يرى أن فيه اسرارا لا يجب ان تتفشى بعدهم!.

● المرة الثانية: في مطلع الخمسينات، عندما تبين لهم ان السودانين اتحدت كلمتهم وارادتهم لاجلائهم من البلاد، هرعوا ايضا الى تجميع الوثائق، والمذكرات السرية، والتقارير، وأوقدوا النار في الكثير منها في (السرايا)، (القصر الجمهوري) وفي القضائية (المحكمة العليا) وفي المالية (وزارة المالية) والاتصال العام (الداخلية فيما بعد)، والبعض الآخر اخذ طريقه الى خارج الحدود، وبذلك اختفت اخطر الوثائق المتعلقة بفترة حكمهم، وفترة الكفاح الوطني في البلاد.

ولذلك فربما تكتسب هذه الحلقات التي تتناول دور الصاغ صلاح سالم في السوادن أهمية خاصة، ليس لأن قيادة الثورة المصرية بعد نجاحها في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اختارته للقيام بهذه المهمة، ولا لانها حفلت بالخفايا والمفاجآت، والمفارقات، والوقائع المثيرة، ولا لأنها تناولت مواقف شخصيات سودانية ذات وزن، وانما لان الدور احدث تحولات ومتغيرات جذرية داخل السودان من جهة ثم بعلاقاته مع مصر من جهة أخرى.

بل ان هذا الدور الخطير والجسيم، مايزال رغم مضي اكثر من ثلاثين سنة يلقي بظلاله على الواقع السياسي في شمال وجنوب السودان، وايضا فيما وصلت اليه العلاقات بين البلدين في منتصف الخمسينات وبعدها، او في منتصف الثمانينات، وما يمكن ان تتطور اليه الامور فيما بعد.

الى هذا المدى.... كان تأثير الدور وخطورته البعيدة.

رقصة الصاغ الشهيرة

يكفي ان عدة صحف انجليزية اتفقت في نهاية ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٣ على القول (.. من الآن فصاعدا، فانه من الصعب على البرلمان الانجليزي، او وزارة الخارجية او الصحف أو الاذاعة مناقشة مسألة السودان دون اشارة الى الصاغ صلاح سالم ودوره في السودان، لقد صار رمزا يشار اليه في كل مناقشة سياسية خاصة بالجنوب، وأصبح يمثل مركزا هاما في تاريخ السودان (الحديث).

ووصفته مجلة (بانش) الانجليزية عام ١٩٥٣ (برجل العام)، ووضعت ارتفاعه الى قمة الشهرة (بانه اسطورة)، منذ ان رقص رقصته الشهيرة في الجنوب، وقالت (ان الدور الذي قام به، ساعد على ابرام الاتفاقية التي قد تؤدي الى اتحاد السودان مع مصر)!

وقالت الصحيفة (ان صرح الادارة البريطانية انهار عندما رقص الصاغ صلاح سالم رقصته الشهيرة في الجنوب).

ان الدور تعددت اغراضه، وتشعبت، فكل مرحلة منه تتشابك نتائجها مع مرحلة سابقة او مرحلة لاحقة، وتحدث تأثيرها سلبا او ايجابا، صعودا او هبوطا، مواجهة او تراجعا، وجميعها ارتبطت بالخطوط التالية:ـ

● الزيارة الجريئة والشهيرة للجنوب عندما كان منطقة مقفولة، ومحظور العبور او الزيارة ابان الحكم البريطاني.

توحيد الاحزاب السياسية الشمالية لتقوية المفاوض المصري في محادثاته مع الجانب البريطاني.

● المشاركة في اتفاقية الحكم الذاتي.

● إجراء أول انتخابات عامة بالسودان وتشكيل اول حكومة وطنية.

● مواجهة المتغيرات من الوحدة الى الاتحاد الى الاستقلال التام!

● مفاجأة اعلان قرار الاستقلال من داخل البرلمان دون الرجوع الى احد....!

● مظاهرات مارس (آذار) الدموية ١٩٥٤ عند زيارة الرئيس الاسبق اللواء محمد نجيب.

● التمرد المروع في اغسطس (آب) ١٩٥٥ ومن كان وراءه، مخطط الصاغ صلاح سالم أم مخطط الادارة الانجليزية؟ أم تقصير الحكومة الوطنية؟

● الحملات الاعلامية المضادة المتبادلة بين اذاعتي القاهرة وامدرمان.

● ثم من الذي أزاحه من التعامل مع القضية السودانية وكيف كانت ردود الفعل..؟

رغم ان الصاغ صلاح سالم ولد في سنكات، وهي مدينة صغيرة تقع على مرتفعات شرق السودان حيث عمل والده كموظف بها، وأمضى جزءا من صباه بها، وتلقى تعليمه الاولى في مدرستها الابتدائية، فانه يعترف انه لم يحلم يوما بالعمل في هذه القضية.. القضية السودانية، ولم تكن له اية دراية او خبرة سابقة بمثل هذا العمل، بل انه لم يقرأ في حياته عن السودان سوى النذر اليسير ابرزه كتاب عن الصيد والمغامرات في غابات جنوبه لمؤرخ مصري قديم، وكتاب آخر بعنوان (حرب النيل) لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل.

ولم يكن له صديق سوداني واحد ليحدثه، ويتحدث معه في شؤون السودان وأهله، ولم يكن يسمع شيئا عن السودان الا من والده الذي امضى جانبا من عمره وحياته فيه، وظل مرتبطا بحكومة الخرطوم عن طريق معاشه الذي كان يتقاضاه اول كل شهر، ومن والد زوجته الذي عمل طويلا كضابط في الجيش بالسودان، وشهد الكثير من المعارك في ارجائه، وكان كثير الحديث عنها، ومنه حفظ اسماء الكثير من المدن في السودان.

كانت مسؤوليته عند نجاح ثورة ٢٣ يوليو امام مجلس القيادة عن قوات الجيش في فلسطين وسيناء، وشرق القنال، لما استقرت الاوضاع للنظام الجديد، استدعي الى القاهرة، ليجد عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين في مبنى القيادة العامة في كوبري القبة، حيث استقر رأي المجلس على ان يوزع الاشراف على قوات الجيش بين ثلاثتهم، وجلس الثلاثة وامامهم كشف بكل تشكيلات الجيش وتم تقسيمها، وكان من ضمن القوات التي أوكل اليه أمر الاشراف عليها وحدة الجيش في السودان.

وعلى حد قوله (مجرد صدفة.. كان من الممكن ان تكون من اختصاص عبد الحكيم او كمال الدين...)!

أول مشكلة تلقاها، حدثه بها هاتفيا البكباشي عبد الفتاح حسن الذي شغل وظيفة الياور المصري للحاكم العام في الخرطوم، ووكل اليه أمر قيادة القوات المصرية بعد اعادة تنظيم القيادات المختلفة في الجيش.

المشكلة، ان بعض الجنود السودانيين الذين اعفوا من الخدمة والمرسلين من القاهرة قاموا بمظاهرة تهتف ضد مصر، لانهم اعيدوا دون ان يحصلوا على مكافآتهم، واخطره ان مثل هذه الامور تضر بسمعة مصر لحد بعيد.

ولمعالجة الموقف، كان لا بد في مثل هذه الحالة من استصدار قانون من مجلس الوزراء ليسمح بصرف المكافآت كاملة دون ان يكون الجنود قد قضوا الفترة الكاملة في خدمة القوات المسلحة، ولحسم الاشكال، طلب الصاغ صلاح من البكباشي عبد الفتاح حسن صرف المكافآت كاملة لهم من خزانة حكومية في الخرطوم، وتم التنفيذ، وحدث ارتياح نتيجة للاستجابة السريعة.

وهكذا اصبح لا يمر يوم، او يومان دون ان يتلقى محادثة من الخرطوم، وكلها لمعالجة شكوى، او مشكلة في احد مصالح الحكومة المصرية في الخرطوم، فيسارع بتقديم رأي او قرار بحلها (أصبحت اخصائيا في قفل الابواب التي تتفتح علينا فجأة من الخرطوم)، ذلك كان رأي زملائه في مبنى القيادة العامة.

زيارة واحدة من عشرات الزيارات التي يقوم بها السودانيون مهنئين او مستفسرين بمقر القيادة العامة، احدثت تحولا، ووضعته وجها لوجه مع القضية السودانية.

وحدث الأمر على النحو التالي:ـ




الصاغ صلاح سالم (الثالث الى يمين الصورة من بين الواقفين) وسط مجموعة من الضباط والمسؤولين المصريين والسودانيين

في الاسبوع الأول من اغسطس (آب) ١٩٥٢، اي بعد اسبوعين من قيام الثورة. جاءت شخصية سودانية (خضر عمر ـ وكان سكرتيرا عام لحزب الاشقاء ـ جناح محمد نور الدين) الى مقر القيادة العامة، ولم يكن بمقر القيادة في ذلك الوقت سوى جمال عبد الناصر وصلاح سالم.

طلب خضر عمر مقابلة جمال عبد الناصر، ولكن جمال في اجتماع مع وفد آخر فطلب من صلاح الاجتماع بالزائر السوداني، وحاول صلاح الاعتذار عن المقابلة (لعدم اختصاصه باي اتصال سياسي، وعدم تتبعه لمجريات الاحداث في السودان)، وفكر جمال عبد الناصر قليلا (انت مسؤول عن الجيش في السودان، وده كمان من السودان، الحكاية كلها واحدة) وعلى حد قول الصاغ صلاح (كان يمكن ان يوكل الأمر او المقابلة الى حسين الشافعي او انور السادات لو كان اي منهما موجودا وقتها في القيادة، او أي زميل آخر من أعضاء مجلس قيادة الثورة بدلا منه، لأنهم جميعا، كانت تتساوى معلوماتهم عن السودان، وعن قضية وظروف السودان واهل السودان)!

واجتمع بالشخصية السودانية (خضر عمر) الذي حدثه عن السودان، وعن الكفاح ضد الانجليز، ووضع يده على البداية التي يستطيع بها الاقتراب والتعرف المباشر على القضية السودانية، وأشعل فيه جذوة الحماس للاقتراب منها، فالكفاح ضد الانجليز ليس بقاصر على قناة السويس، وانما ايضا في الخرطوم، وجوبا والابيض، وشندي.

وعندما جاء البكباشي حسين ذو الفقار من الخرطوم حيث عمل وعاش فيها اكثر من ثلاث سنوات، واجتمع به طويلا، كشف له عن الكثير من دقائق الموقف السياسي في السودان وراح بعد ذلك يبعث اليه بوابل من التقارير بعد ان عرف انه المختص بشؤونهم في الجيش.

وفي منتصف اغسطس (آب) ١٩٥٢، اي بعد ثلاثة اسابيع من قيام ثورة ٢٣ يوليو، اثيرت في مجلس القيادة، موضوعات عاجلة تمس السودان، وفي هذا الاجتماع، كلف الصاغ صلاح مباشرة القضية السودانية. وبعدها، راح يطالع في عشرات مذكرات والملفات، ويلتقي بعشرات من السودانيين ممن يحملون وجهات النظر المختلفة.

(اصبح بحكم الواقع المسؤول عن شؤون السودان وقضيته، وفرغ لهذه المهمة)، عرف ذلك اهل القاهرة، كما عرفه اهل الخرطوم.

اصبحت القضية السودانية شغلة الشاغل، فلم يكن هنالك جهاز في الدولة يتولى الاشراف المركز على هذه القضية ويتابع تفاصيلها.

(كان رؤساء الوزارات على التعاقب يتولون الاشراف على هذه القضية التي تسجل في الأوراق التي يأخذونها معهم عقب استقالاتهم او اقالتهم دون أن يتركوا تقريرا مما توصلوا اليه في مباحثاتهم، وكان يحدث هذا اما خوفا من المحاسبة على اخطائهم او ضنا بجهودهم من ان يستفيد بها من يخلفونهم...)!

وهكذا أصبح عليه قراءة المذكرات والتقارير طوال الليل، وان يحملها معه الى البيت، وجاء وقت تعددت الحقائب وامتلأت، ولم يكن هنالك مناص من الاطلاع على اكثرها، وان يجري اتصالا منتظما مع الخرطوم، للاستوثاق مما يقرأه ويطالعه.

الصاغ صلاح سالم في سطور

ـ ولد في ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٠ في مدينة سنكات شرق السودان.

ـ تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨، كما تخرج من كلية اركان حرب عام ١٩٤٨.

ـ اشترك في حرب فلسطين، ونجح في مهمة كلف بها لاختراق الحصار الاسرائيلي على الفالوجه وتسليم رسالة للقائد المصري، وتمت ترقيته استثنائيا تقديرا لشجاعته.

ـ عين مدرسا بالكلية الحربية بعد عودته من فلسطين ثم طلب نقله الى فلسطين فعين اركان حرب برئاسة القوات المصرية هنالك.

ـ كان عضوا في اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار.

ـ عند قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كلف بالاشراف على القوات المصرية بالسويس وفلسطين، ثم فيما بعد بالقوات الموجودة بالسودان (٥٠٠ جندي).

ـ انصرف في اغسطس ١٩٥٢ الى التكليف الخاص بالتعامل مع القضية السودانية، حيث عين وزيرا لشؤون السودان وللارشاد القومي بمصر.

ـ بسبب تطورات القضية السودانية قدم استقالته والتزم بيته.

ـ بناء على وساطة سودانية، وافق جمال عبد الناصر على اعادته الى العمل العام حيث عين رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير للنشر.

ـ انتخب نقيبا للصحفيين في فبراير (شباط) ١٩٦٠.

ـ انتقل الى رحمة مولاه بعد مرض مرهق في ١٨ فبراير ١٩٦٢. واصدر جمال عبد الناصر بيانا نعاه فيه الى الشعب المصري واشاد بدوره.

ـ أوقفت وكالة رويتر في ١٩ فبراير ١٩٦٢ ارسالها على جميع اجهزتها في جميع انحاء العالم ولمدة ١٥ دقيقة اثناء تشييع جنازته حداداً عليه، وقدمت تعازيها الى الرئيس عبد الناصر واسرته (زوجته وبناته الثلاث، أما ولده الوحيد فقد رحل قبله)..

إضافات... ملاحظات... هوامش

● الذين عاصروا الصاغ صلاح سالم من زملائه في القيادة، او مجلس الوزراء او الصحفيين الذين تعاملوا معه، سجلوا رأيهم نحوه في مذكراتهم، او احاديث اجريت معهم. ولكن السودانيين لم يفصحوا عن رأيهم فيه لأسباب عديدة، منها، ان البعض حمل له تقديرا عظيما بصورة لا تسمح بتعليق آخر، انما اكتفوا بانه مصري احب السودان. ولكن اغفل عنصرا هاما في التعامل مع القضية السودانية، وهي الدراية بطباع السودانيين، ونمط تفكيرهم ومزاجهم.

والبعض وصفه بانه كان خياليا رغم وفرة ذكائه، وكان صاحب قلب مفتوح، ولسان صريح، لا يطيق الصمت على امر ارضاه، او مسالة اغضبته، ويطلق التعبير عفويا في الحالتين دون تريث او حذر!

والبعض وصفه بالجلف والعدوانية والسطحية والجمود، ولكن اقرب وصف اتفق عليه من قبل العديد من السودانيين المعتدلين (انه احب السودان والسودانيين بكل الصدق، وانه عفيف، ذكي، جريء، لسانه ينطق بمكنون قلبه دون تحفظ، عندما يغضب لا يخلو من اشتطاط، وعندما يصفو لا يخلو من براءة ووداعة)، وكانت قضية وحدة وادي النيل، قضية حياة، بالنسبة له.

● سجل الصاغ صلاح سالم للجنود السودانيين، انهم في ١٤ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٤٨، انقذوه من موت محقق في ارض فلسطين المحتلة، اذ كلف ليلا بنقل رسالة هامة الى القوات المصرية المحاصرة في الفالوجا، ولكن العدو الاسرائيلي احس بحركته فامطره بوابل من الرصاص، وظن موته، ولكنه زحف ارضا نحو (المنشية)، حيث جاءت نجاته على ايدي الجنود السودانيين حيث قدمت له المساعدات الضرورية، ومكنوه من الاتصال هاتفيا بجمال عبد الناصر الذي كان قابعا بخندق، ومحاصرا مع قواته وعلى بعد مائة متر منه!

ظل يردد انه بفضل الله، وبفضل يقظة الجنود السودانيين، نجا من موت محتم، وانجز مهمته بنقل الرسالة للقوة المحاصرة، ونتيجة لذلك كوفئ بترقية استثنائية في الميدان من رتبة يوزباشي الى رتبة صاغ.

● الجنود السودانيون الذين اشتركوا في حرب فلسطين ١٩٤٨، نالوا خبرة وتدريبا اثناء الحرب العالمية الثانية، وبلغ عددهم ٢٥٠ ضابطا وجنديا بقيادة القائمقام حامد صالح الملك، وقد ابلوا بلاء حسنا في حرب فلسطين واستشهد منهم ٤٢ ضابطا وجنديا، وكانوا يعتبرون تطوعهم وحربهم ضد اليهود في فلسطين جهادا في سبيل الله.

● خضر عمر الذي اشار اليه الصاغ صلاح سالم باعتباره اول شخصية سودانية حدثته عن القضية السودانية، والكفاح ضد الاستعمار، هو رائد من رواد الحركة الوطنية، ومن اقطاب حزب الاشقاء الذي نادى بالوحدة مع مصر، ثم انقسم الحزب الى جناحين، فانحاز الى جناح محمد نور الدين.

● محمد نور الدين، كان يلقب بالمجاهد، لانه سجن عدة مرات ابان الحكم البريطاني، واستقال من منصب مصرفي رفيع، بالخرطوم، وصرفت له مكافاة قدرها ٢٠ الف جنيه، وهي مكافاة كبيرة آنذاك، انفقها كلها في العمل الوطني، عين وزيرا للاشغال في اول حكومة وطنية، واسس حزب الاشقاء (جناح نور الدين)، وكان متمسكا بوحدة وادي النيل عن قناعة وثبات.

● عندما قامت اول حكومة وطنية في البلاد بعد اجراء الانتخابات، كان من اول قراراتها، قيام (دار الوثائق) بحفظ الوثائق والمذكرات والبيانات، والخطابات، ورصد الاحداث الهامة، وذلك لأن الادارة البريطانية، حرقت، أو سربت، او اخفت معظم الوثائق والمذكرات المرتبطة بوجودها، واصبح لهذه الدار قيمة فعالة، القرار اتخذه مبارك زروق، وزير الخارجية ووزير الداخلية بالانابة آنذاك.

الحلقة الثانية الثلاثاء

لوموند

الرأي العام في فرنسا: كذب الحكومة ما زال مستمرا !!

تابعت صحيفة «لوموند» الفرنسية نشر تفاصيل رد فعل المعارضة على اتهام رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس ووزير الدفاع شارل هيرنو بانه كذب على السلطات العليا في الدولة بشان اغراق سفينة حركة حماية البيئة الدولية في نيوزيلندا فقالت:

«اكد لوران فابيوس يوم الاربعاء الماضي في حديثه الشهري للتلفزيون الفرنسي ان مسؤولية الاعتداء على لاكوست ووزير الدفاع السابق شارل هيرنو الذي كذب السلطات العليا في الدولة. لكن هناك بعض النقاط التي مازالت غامضة لاسيما الدور الذي لعبه الجنرال سولينيه الذي كان يشغل في ذلك الوقت وظيفة رئيس اركان ميتران الخاص، وموقف هذا الأخير بين ١٧ يوليو (تموز) تاريخ ابلاغه بوجود عملاء فرنسيين في نيوزيلندا واكتشاف الحقيقة. وتواصل المعارضة الفرنسية القاء المسؤولية على فابيوس والرئيس ميتران. اما جوسبين فلا يصدق «نظرية المؤامرة» رغم ان بعض الاشتراكيين يأملون في ان تكتشف لجنة التحقيق البرلمانية عملية «تخريب» محتملة ضد المخابرات الفرنسية.

واضافت «لوموند» تقول: اذا ما اردنا تصديق استطلاعات الراي العام الأخيرة فان معظم الفرنسيين يعتقدون ان الحكومة كانت على علم بالقضية منذ البداية وكذبت على المواطنين.

وتساءلت «الصحيفة» قائلة هل تهدف الرواية الرسمية التي اعطاها فابيوس ملقيا بالمسؤولية على الاميرال لاكسوت وشارل هيرنو الى تبديد الغموض الذي لايزال يلف هذه القضية؟

واذا كان لدى رئيس الحكومة اي امل في تحقيق ما يريد فان المعارضة منعت عليه ذلك. فما ان انتهى فابيوس من الكلام حتى اعلن زعماء المعارضة بان «فابيوس كان على علم بالعملية ولكنه انكر ذلك.. مما يعني ان الكذب متواصل».

وفي اليوم التالي ذهب جان لوكانوييه احد زعماء المعارضة الى ابعد من ذلك وقال ان المسؤولية السياسية تقع على رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية. لكن الفرنسيين حددوا له الحدود الواجب عدم تخطيها او طول الطريق الواجب سلوكه. اذ ان ٦٥٪ من الفرنسيين يعتقدون (حسب استطلاعات الراي الأخيرة) ان على رئيس الجمهورية عدم تقديم استقالته.

وعلى كل حال فان المعارضة لم تتردد في توجيه الانتقادات لسببين. اولا لان اليسار عندما كان في المعارضة تصرف بالطريقة نفسها. وثانيا لانه في كل قضية من هذا النوع تبقى امور غامضة من المستحيل الكشف عنها مما يسمح بترميم كل القضايا السياسية حسب قول الصحيفة. لماذا لم يتلق رئيس الجمهورية في ١٧ يوليو (تموز) عندما ابلغ بالعملية، تقريرا مفصلا يكشف جميع الحقائق؟ ولماذا انتظر رئيس الحكومة حتى بداية الأسبوع الحالي قبل ان يعترف بان المخابرات الفرنسية قامت بعملية اغراق سفينة حركة البيئة الدولية في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا ؟ سؤالان لازالا قائمين.

ديلي تلجراف

½ مليون جنيه مقابل قطع رخام!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان المحكمة العليا في لندن بدأت تنظر في قضية طريفة استطاع فيها احد رجال الأعمال في جنوب افريقيا بيع مجموعة من رجال الأعمال البريطانيين واحدا تلو الآخر قطعا من الرخام الصغير الذي يستخدم في العاب الأطفال ظنا منهم انها ماس.

وكشفت القضية عن ان رونالد شولدهامر (٥٤ سنة) اقنع رجال الأعمال بأن كمية من ماس انجولا تبلغ قيمتها اكثر من مائة مليون جنيه استرليني مودعة في احد بنوك امستردام وانتزع منهم مبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني كدفعة اولى.

وعندما طلبوا منه ضمانا قدم لهم وثائق ملكية عديمة القيمة لأن الماس لم يكن سوى من قطع المرمر والرخام المزيف الذي يستخدم في العاب الأطفال.

وول ستريت جورنال

المكسيك: مواجهة الأزمات الجديدة بعد الزلزال

كانت المكسيك تعاني حتى قبل كارثة الزلزال الأخير الذي ضرب العاصمة من مشكلات اقتصادية ضخمة على راسها ديونها الخارجية الهائلة. فالاقتصاد المكسيكي يأتي في المرتبة الثالثة عشرة في العالم من حيث الحجم. وكان يبدو لوهلة ان المواجهة بين المكسيك من جهة والولايات المتحدة والبنوك الدائنة للمكسيك اصبحت محتومة بعد ان عجزت عن تسديد فوائد ديونها البالغة ٩٦ الف مليون دولار.



هكذا اصبح معظم سكان مكسيكو سيتي، مأواهم العراء

واضطرت الحكومة الى اتخاذ اجراءات تقشفية شديدة لمواجهة الأزمة مما تطلب تضحيات كبيرة من السكان. وعندما ضرب الزلزال البلاد في الأسبوع الماضي كانت المكسيك اصلا تعاني من مصاعب في تسديد فوائد ديونها. واضطرت كبريات المصارف الامريكية الى ابتلاع الخسارة الناجمة عن ذلك مع ان الخطر يتمثل في ان المكسيك رائدة لدول امريكا اللاتينية الأخرى في مجال الديون. وحين جاءت الهزات العنيفة كانت البلاد تبحث بجدية عن مخرج من محنتها الاقتصادية.

لقد بلغت قوة الزلزال درجة رهيبة لا يعادلها الا الدمار الذي اصاب مدينة المكسيك عام ١٥٢١ عندما خضعت للاحتلال الاسباني. ويرى المراقبون الان ان الكارثة الأخيرة ستكون دون شك نقطة تحول في تاريخ البلاد.

ورغم بشاعة الدمار وعنف الزلزال فان رحمة الله بها كانت تتمثل في عدم اصابة البناء الصناعي باضرار. كذلك سارعت السلطات المكسيكية الى ضمان المحافظة على الأمن والنظام واتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف من اثار الكارثة ادراكا منها بأن دائنيها سيقدرون ظروفها ولن يلحوا على تنفيذ الاجراءات الصارمة التي كانوا قد اتفقوا عليها مع الحكومة المكسيكية.

وكان الرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد ووزير ماليته يسوع سيلفا هرزوج قد وضعا مخططا مفصلا لاخراج البلاد من ازمتها ووضعها على طريق الانتعاش الاقتصادي من جديد. ونص ذلك البرنامج على خفض النفقات العامة وفتح باب المنافسة على مصراعيه لزيادة الانتاج وخفض الميزانية العامة بالاضافة الى عدد من اجراءات التقشف الشديدة. وهكذا من الصعب الان معرفة كيفية تطبيق هذا البرنامج بعد كارثة الزلزال التي قضت على الكثير من الخدمات وأدت الى خسارة تقدر بآلاف الملايين من الدولارات على الصعيد المادي دعك عن الخسارة في الأرواح التي بلغت الآلاف.

وبعد كارثة الاسبوع الماضي اعلن الرئيس المكسيكي ان بلاده ستعالج الكارثة بطريقتها الخاصة ووحدها حتى عندما كان عمال الانقاذ يحفرون بين الانقاض بأيديهم العارية بحثا عن الناجين. وعندما ادركت الحكومة ان المعدات المتخصصة لدى الدول الاجنبية بمثل هذه الحالات من الكوارث لها دور ايجابي كبير وفعال قال وزير الخارجية ان بلاده لن تطلب المساعدة من احد ولكنها لن ترفض في الوقت نفسه تلك المساعدة اذا ما وصلت.

وترى الصحيفة ان الهزة الأرضية وما نجم عنها سيؤدي الى تحويل الاهتمام لبعض الوقت عن مشكلات البلاد الأخرى. اذ ان البلاد لها عذر قانوني هذه المرة لتقول انها مضطرة لمواجهة المشكلات الاكثر الحاحا والتي لا سيطرة لها عليها وهي ليست من صنعها.

والان ها هو الرئيس دي لامدريد يواجه مشكلة قيادة امته وسط دوامة المحن الاقتصادية التي زاد من حدتها كارثة الزلزال. وهو رجل يتفق الجميع على قدراته وكفاءاته. فبعد ان تخرج من ارقى الجامعات الامريكية عاد للعمل في بلاده الى ان تولى وزارة المالية في حكومة الرئيس السابق خوزيه لوبيز بورتيللو. لكن اسلوب قيادته ينزع الى انتهاج التخطيط الفني اكثر من ادارة الأزمات مما يعكس تفكير الخريج الجامعي على الادارة العامة. وهو يدير مجلس وزرائه كما يدير المدير العام للشركة مجلس الادارة. وباختصار فهو ذو اسلوب جديد بعيد كل البعد عن التقليد المألوف.

ومع ان النقاد يعيبون عليه بعض الأخطاء فقد اثبت جدارة حتى الان.

ومهما كانت مشكلات المكسيك فقد اثبتت في تاريخها انها تستطيع ايجاد الحلول اللازمة لها وبطريقتها الخاصة مع ان هذه الحلول قد تبدو غريبة للمجتمع الخارجي.

نيويورك تايمز

بادرة ريجان تتعرض للضغط

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان النشاط الدبلوماسي السوفياتي في الآونة الأخيرة والتطورات التي شهدها الكونجرس الامريكي من العوامل التي تزيد الضغوط على الرئيس ريجان من اجل اظهار مرونة في موقفه من بادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم حرب النجوم بعد ان اصبح هذا الموقف يهدد مفاوضات الحد من الأسلحة بين الدولتين العظميين الجارية في جنيف.

اذ ان ادارة ريجان ترفض منذ اسابيع الربط بين خفض الأسلحة الهجومية في الترسانتين الامريكية والسوفياتية ببادرة الدفاع الاستراتيجية. وحجة واشنطن هي ان موسكو لم تتقدم حتى الان باقتراحات فعلية لخفض الاسلحة.

ولكن حتى قبل ان يجتمع وزيرا الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والامريكية جورج شولتز في نيويورك قبل يومين ضمن سلسلة من اللقاءات بمناسبة افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، سرت شائعات بان السوفيات سيقدمون لريجان خطة فعلية ربما تنص على خفض اربعين بالمائة من الأسلحة. لكن الامريكيين ذكروا انهم لم يتسلموا مثل ذلك الاقتراح.

وفي هذه الأثناء ذكرت انباء لم تؤكد ان المفاوضين في جنيف يتوقعون فعلا بحث «بادرة سوفياتية» في الاسبوع المقبل.

ومما يزيد الضغط على ريجان ايضا ان دراسة خاصة اجراها معهد التقييم التكنولوجي الامريكي اعربت عن شكوكها الكبيرة في فعالية بادرة الدفاع الاستراتيجية. كما ان بعض اعضاء الكونجرس اخذوا يرفعون اصواتهم ويقولون انهم لن يؤيدوا الرئيس.

Le Monde – Daily Telegraph – Le Figaro – The Guardian – The Financial Times – Daily Mail – Express – Tribune

اتجاهات الصحف العالمية

تباينت الصحف البريطانية بشكل واسع في عناوينها الرئيسية. وعلى عادة الصحف الشعبية ركزت في عناوينها على أخبار محلية تراوحت ما بين الزيارة التي سيقوم بها الامير شارلس ولي العهد البريطاني وقرينته الاميرة ديانا اميرة ويلز الى الولايات المتحدة وهو عنوان «ديلي ميل» وبين عنوان «ديلي ميرور» عن خبر محلي آخر. اما الصحف الجادة فقد اختلفت هي الأخرى بشكل واسع الى الدرجة التي لم تتفق معها صحيفتان على عنوان واحد.

كان عنوان صحيفة «الجارديان» عن اعلان وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين رسميا عن صفقة الطائرات العسكرية مع المملكة العربية السعودية. وقد رفض الوزير احتجاج اسرائيل على هذه الصفقة التي وقع عليها بصفة رسمية الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع مع الوزير البريطاني.

● اما عنوان «ديلي تلجراف» فقد كان عما وصفته بالذعر الذي انتاب اوساط المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) اثر فرار احد كبار رجالها وانحيازه الى الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة ان فيتالي ديرشينكوياتي في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية في جهاز المخابرات السوفياتية وهو يعرف اسماء كل الجواسيس السوفيات في الغرب.

● وتناولت «التايمز» هذا الخبر من زاوية اخرى وهي المخاطر التي اصبح يتعرض لها مؤتمر القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بسبب قضية التجسس واهتمت بالاجتماع الذي عقد بين وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والأمريكي جورج شولتز واخفاق الطرفين في حل المأزق الحالي في مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف.

● ومن بين الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» عنوانها الرئيسي عن المحادثات السوفياتية ـ الامريكية. ولكن الصحيفة نشرت نبأ قصف الطائرات العراقية مرة اخرى محطة تصدير النفط الايراني الرئيسية في جزيرة خرج ثم فوز الحزب الديني السيخي المعتدل في انتخابات ولاية البنجاب بالهند، واعلان النمسا انها فرضت عقوبات ضد جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية.

● واهتمت «نيويورك تايمز» بوضع دول امريكا اللاتينية المدنية وسياساتها تجاه صندوق النقد الدولي من خلال الخطاب الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة، الرئيس البرازيلي خوزيه سارني. كما نشرت الصحيفة نبأ توجيه التهمة الى خمسة جنود فرنسيين بتسريب المعلومات عن دور المخابرات الفرنسية في اغراق سفينة حركة البيئة الدولية (جرين بيس) الى الصحف.

فاينتشال تايمز:

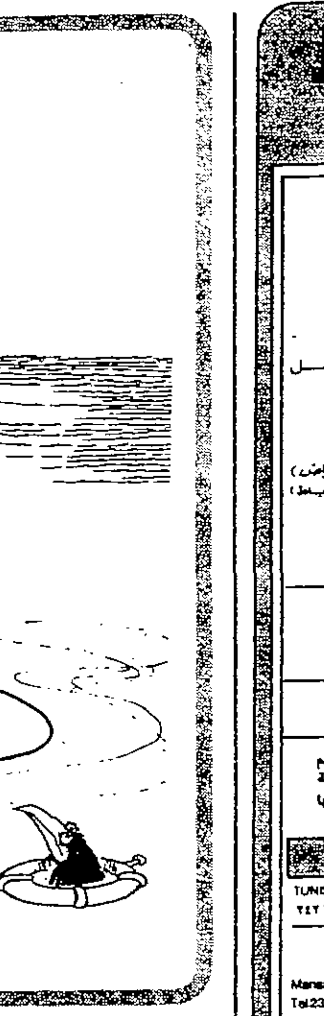
اليابان: تحذير للجميع

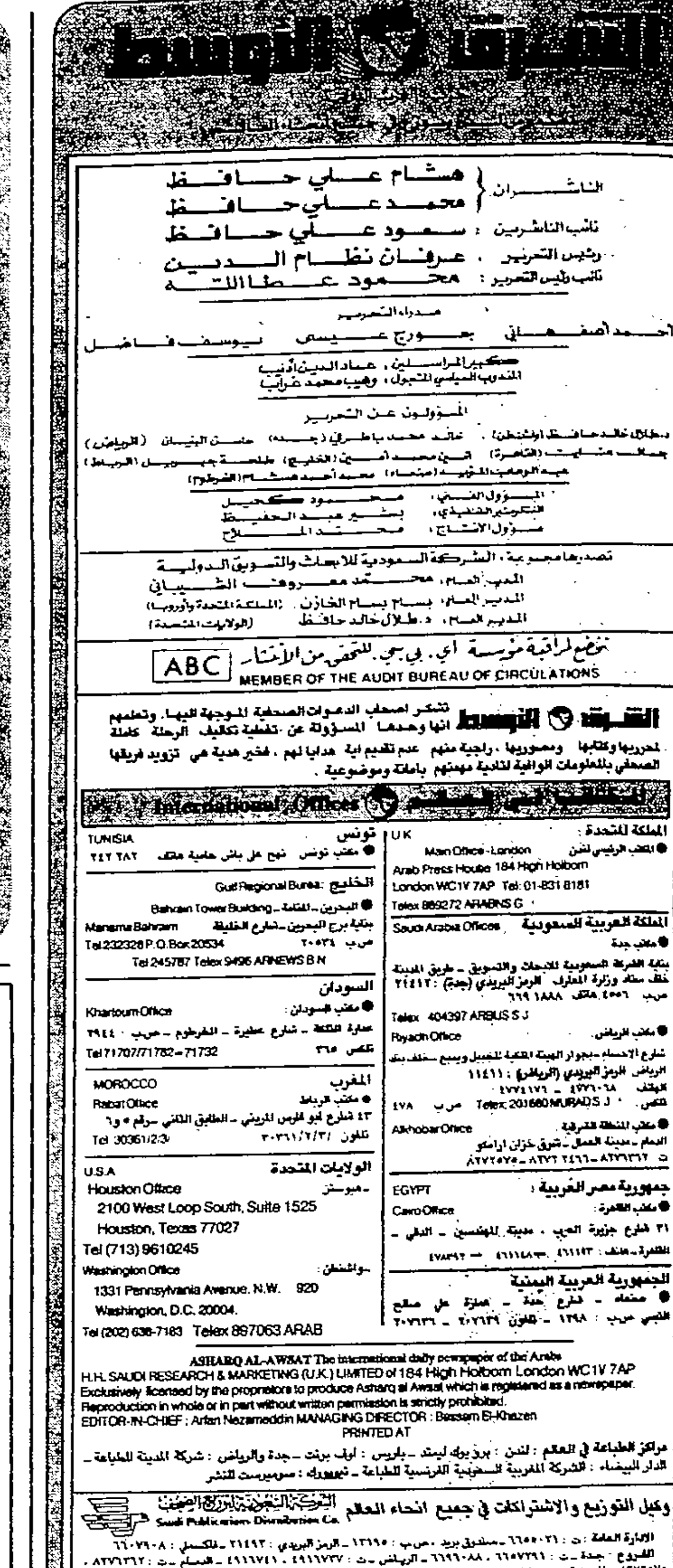
قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان التقرير الذي نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن اليابان لا يحتوي على ما يبعث على الارتياح لدى منافسيها. اذ انه لا يشير الى اي أمل في امكانية حدوث خفض في مستوى عدم التوازن ما بين اليابان وشركائها التجاريين مما يعني ان الفائض الهائل لصالح اليابان سيستمر.

ومع ذلك فان الصحيفة ترى في التقرير تحذيرا ايضا لليابانيين. اذ أن افراطهم في الاعتماد على تصدير سلعهم ومنتجاتهم الى الخارج يعرضهم لاحتمال المعاناة من اي نكسة في التجارة العالمية لاسيما اذا خفضت الولايات المتحدة من وارداتها اليابانية. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي نشرت فيه منظمة التعرفة الجمركية والتجارة تقريرا آخر قالت فيه أن التجارة العالمية تنمو الآن بمعدل ابطأ كثيرا مما كان متوقعا لها هذه السنة.

وتدعو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من اجل حل المشكلة الى اتخاذ خطوات من بينها مثلا رفع قيمة الين الياباني مقابل الدولار. ومن حسن الحظ ان هذه الخطوة بدأت اثر الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الدول الغربية الصناعية الخمس اخيرا في واشنطن لاتخاذ الخطوات اللازمة لرفع قيمة عملاتهم مقابل الدولار. كما ان البنك المركزي الياباني أعلن امس أنه يتوقع ازدياد قوة الين الياباني الى اقل من ٢٢٠ ينا للدولار مما يعني ان قيمته ستكون قد ارتفعت في واقع الامر بنسبة ١٤,٥ بالمائة منذ الحادي والثلاثين من شهر آذار (مارس) الماضي. الا ان منظمة التعاون الاقتصادي تبني تقريرها على قيمة الين في ذلك التاريخ اي عندما كان كل حوالي ٢٥٢ ينا تعادل دولارا واحدا.






الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
التنكوتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J

مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨

مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٢٤٧٥ ـ ٨٢٧٣٣٦٦ ـ ٨٢٧٣٦٣٦

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٧٨٢٩٣

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٣٩٨ ـ تلفون: ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٦٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الملكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 — 71732 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3 تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برتزبرك ليمتد ـ باريس: اوك برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

صفقة الطائرات

صفقة الطائرات السعودية ـ البريطانية ستضمن العمل لثلاثين الف بريطاني، حسبما يقول وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين. بعض من طائرات «تورنادو» هو لاعتراض اية طائرات تخترق المجال الجوي السعودي وبعضها الآخر هو للمهمات الأخرى المعروفة لدى اي سلاح طيران.

اهمية هذه الصفقة انها تتم وفق المفاهيم الدفاعية والاستراتيجية السعودية ذات العلاقة بتوطيد الامن والسلامة والاستقرار في المنطقة عن طريق التجهز بالقوة. وزير الدفاع البريطاني وصل الى حد القول «ان السلام الافضل تركزا هو ذاك القائم على القوة وليس على الضعف».

اصحاب المنطق يفهمون المعنى انما اصحاب الغرض يبقون على ما هم عليه من مرض. فاذا كان الاسرائيليون يمارسون الاعتراض فليس عليهم الا الاعتراض الى ما يشاؤون. هم حصلوا على طائراتهم الاميركية، بل وخالفوا الشروط الاميركية عندما قصفوا بيروت وبقية لبنان بتلك الطائرات، ثم تبين ان الولايات المتحدة قلما فعلت الكثير لتأديبهم.

المملكة العربية السعودية تريد توطيد سلامة حدودها والمساهمة في العمل على اشاعة السلم والاستقرار، وهي في ذلك تمارس حقها وواجبها. فاذا كانت واشنطن لم تمارس الاعتراض على ما فعله الاسرائيليون بالطائرات الاميركية من تعديات على دولة لبنان المستقلة المجاورة فقد سقط حقها تلقائيا في ان تشترط على اية دولة عربية ممارسة حماية اجوائها واراضيها من تعديات سلاح الطيران الاسرائيلي.

اساسا فان السلاح بجميع انواعه متوافر لدى دول صناعية متعددة كما ان تنويع المصادر يحفظ للدولة الشارية حقها في التصرف وفقا لمصالحها واستراتيجياتها الخاصة بها.

هكذا يكون التصرف والا فلا.

لقاءات شيفاردنادزه

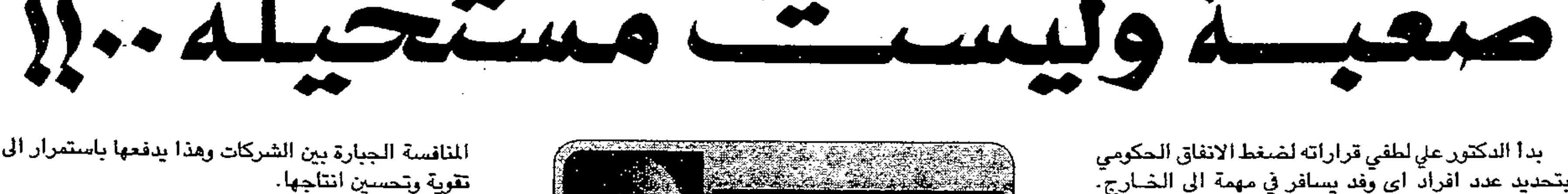
لقاءات وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه مع الرئيس ريغان ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز تندرج في اطار التعارف الشخصي اولا ثم في اطار التحضير للقاء القمة بين غورباتشوف وريغان. هذا كله متعارف عليه وهو ليس بجديد.

الكلام الآخر هو ان التعاملات السوفياتية ـ الاميركية لا تزال متعثرة حول المفاهيم الصاروخية والنووية، الجديد منها والقديم. الطرفان متباعدان في تقييم المواضيع ولو ان كلا منهما يتحدث عن السلامة الكونية المهددة بما يمكن ان يحدث عبر اغلاط غير مقصودة او اوامر واضحة. في قدرة كل من الطرفين تدمير العالم وحده وبما يعني نظريا امكان تدمير العالم بشكل مضاعف.

الخلاف الجديد المضاف الى الخلاف القديم هو حول اسلحة الفضاء الخارجي. الولايات المتحدة هي صاحبة مشروع بهذا المعنى فيما الاتحاد السوفياتي يطالب بازالة هذا المشروع قبل اضطراره الى الالتزام بتنفيذ مشروع مماثل. طبيعي ان المشروع بالغ التكاليف وان الاتحاد السوفياتي يسعى الى توظيف المال في مشاريعه التنموية المتنوعة او انه على الاقل يريد ايهام العالم بهذه النظرية السلمية.

حتى اشعار آخر فان مسألة اسلحة الفضاء صارت مسألة سياسية توازي اطارها العسكري. الدول الاوروبية متناقشة في الموضوع، وبعضها معارض للفكرة او للتكاليف او للاهداف فيما بعض السياسيين في الولايات المتحدة بالذات بدأ يثير الاعتراضات استنادا الى خلفيات اقتصادية ومالية.

الغريب في كل هذه اللقاءات هو ان شؤون تطوير امور الناس على هذه الأرض قلما هي واردة.



صعبة وليست مستحيلة..!!

بقلم: أحمد ابو الفتح

بدأ الدكتور علي لطفي قراراته لضغط الانفاق الحكومي بتحديد عدد افراد اي وفد يسافر في مهمة الى الخارج. الوفد غالبا يتكون من عضو واحد ومساعد له كما ان نفقات الوفد قد نالها التخفيض بحيث اصبحت تكفي للاقامة والتمثيل دون اسراف.

لاشك ان هذه هي خطوة اولى في سبيل ضغط الانفاق الحكومي سيتبعها خطوات اخرى كثيرة.

الدكتور علي لطفي استاذ اقتصاد وشغل من قبل منصب وزير المالية وهو في نفس الوقت يختلط بكل طبقات المصريين وكل هذا ييسر له معرفة حقيقة الوضع الاقتصادي واسباب ازماته. السؤال هو:

«هل سيسلك الرئيس الجديد للحكومة سبل الاصلاح التقليدية التي حاولتها الحكومات السابقة ام انه سيسعى الى تبني سياسة جديدة تنفض عن مصر كل مخلفات النظم السابقة التي تسببت او على الاقل ساهمت في وصول الاقتصاد المصري الى الحالة التي وصل اليها ؟».

حكومة مصر تتحمل اعباء لا حصر لها وايرادات الخزينة لا تكفي لمواجهة هذه الاعباء ولذلك تلجأ الحكومة الى الاقتراض والديون ترتب اعباء جديدة سواء في صورة فوائد واقساط وهكذا يدور الاقتصاد في حركة مفرغة.

والسؤال التالي هو:

«هل الدكتور علي لطفي سيحاول الاصلاح مع الابقاء على القواعد الموروثة كالابقاء على كل القطاع العام وعلى قوانين العمل التي تشل يد الادارة في عقاب المهمل والمختلس ام انه صاحب سياسة جديدة؟».

الاجابة على السؤالين ستحدد مستقبل مصر الاقتصادي والاجتماعي وحتى الآن لم تتضح بعد خطة رئيس الحكومة الجديد وهذا شيء طبيعي فالمدة التي انقضت منذ توليه رئاسة الحكومة لا تتجاوز بضع اسابيع.

علي لطفي والضرائب

كتاب الصحف المملوكة للحكومة عند تعليقهم على رئاسة الدكتور علي لطفي للحكومة ربطوا بين شخصيته وبين ما قام به اثناء توليه وزارة المالية في الماضي وانتهوا الى انه يجعل من فرض الضرائب وتحصيلها هدفه الرئيسي في نظرته الاقتصادية كمسؤول حكومي. السبب في ذلك انه اثناء توليه وزارة المالية استحدث أنواعا من الضرائب وكان حازما في دفع اجهزة الضرائب الى تحصيلها.

رئاسة الحكومة تختلف ولا شك عن مجرد تولي منصب وزير حتى ولو كان المنصب هو منصب وزارة المالية. رئيس الحكومة مسؤول عن سياسة الحكومة بالكامل بما فيها سياسة وزارة المالية ولذلك فان سياسته يجب ان تكون ذات افاق واسعة وتمتد الى ميادين مختلفة.

اعتقد ان الدكتور علي لطفي قد ادرك ان الربط بين شخصه والضرائب وتصوير سياساته بانها تعتمد بالدرجة الاولى على فرض الضرائب هو تصوير خاطىء وضار وانه لذلك انتهز خلال العشرة ايام الاولى من توليه الرئاسة مقالا للكاتب الاستاذ محمود عبد المنعم مراد حول وجوب دفع الاثرياء ما عليهم من ضرائب وارسل له يشكره على دعوته وفي نفس الوقت حرص ان يذكر في رسالته انه يؤمن بالاستثمار.

الحرص على ذكر الايمان بالاستثمار في اول تصريح للرئيس الجديد له دلالاته.

ما هي الدلالات ؟

الفرق بين النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي الحر يتضح اكثر ما يتضح في امرين هما الضرائب والاستثمار. النظام الاشتراكي من مبادئه الرئيسية الاعتماد على الضرائب لتحقيق التقارب بين طبقات الشعب.. كما ان النظام الاشتراكي من اسسه ان الاستثمارات الكبرى تكون ملكا للحكومة.

النظام الرأسمالي الحر يعتمد على فرض الضرائب ايضا ولكن بنسب غير عالية ويفتح المجال في الاستثمار لاصحاب رؤوس الاموال وللشركات.

الدكتور علي لطفي اذ اكد ايمانه بالاستثمار لم يحدد هل هو الاستثمار الحكومي ام الاستثمار الخاص مع ذلك فالمفهوم ان تصريحه وان شمل الاستثمار الحكومي الا انه ينصرف بدرجة اكبر واعظم للاستثمارات الخاصة.

الادلة على ذلك كثيرة فهو كان يعارض بشدة سياسة الدكتور مصطفى السعيد الانغلاقية بل ذهب وهو رئيس اللجنة المالية في الحزب الوطني الى عقد ندوة تحدث فيها كما تحدث الكثير من رجال الاقتصاد بالنقد اللاذع ضد سياسة الدكتور السعيد.

الرئيس مبارك يصر في كل خطبه على ان سياسة الانفتاح باقية وهذا يؤكد ان تصريح رئيس الحكومة ينصب على الاستثمارات الخاصة.

الدكتور علي لطفي يعلم ان موارد الحكومة لا تسمح بتنفيذ مشروعات تكفي لانقاذ الوضع الاقتصادي بينما يوجد مع الكثير من المصريين اموال بكميات كبيرة تستطيع لو انفتحت امامها المجالات ان تساهم مساهمة كبرى وفعالة في انقاذ الاقتصاد.

درس من فرنسا

ضريبة الدخل العام بدأت في فرنسا اثناء الحرب العالمية الاولى وبالتحديد سنة ١٩١٥ منذ ان تم تقرير فرض ضريبة على الايراد العام حتى الان اي خلال ٧٠ عاما لم تقم اية حكومة بتخفيض نسب هذه الضرائب بل على العكس ظلت هذه النسب ترتفع على مر السنين.

الحكومة الحالية في فرنسا وهي حكومة اشتراكية تخرج عن القواعد الاشتراكية وعن التيار الذي سارت فيه الحكومات اليمينية وتقرر هذا العام تخفيض ضريبة الايراد العام.

لم تكتف الحكومة الاشتراكية بتخفيض الضريبة على الافراد بل ايضا خفضتها للشركات وكذلك بالنسبة لاصحاب الدخل الكبير.

اليس مما يبدو غريبا ان تسعى حكومة اشتراكية الى تخفيض ضريبة الايراد العام ليس على الطبقات المتوسطة والاقل منها فحسب بل على الاثرياء والشركات ؟

انه وان كان ظاهر التخفيض يدعو الى التعجب الا ان واقعه ان حكومة رولان فابيس رئيس وزارة فرنسا منذ تولت الحكم قد اتجهت بالسياسة الاقتصادية من الاشتراكية الى الوسط ذلك لان التأميمات التي قامت بها حكومة موروا الرئيس السابق للحكومة الفرنسية في عهد الحكم الاشتراكي قد زعزعت الثقة في الفرنك الفرنسي مما ادى الى خفضه بالنسبة للعملات الاخرى ثلاث مرات كما ان تهريب رؤوس الاموال من فرنسا الى خارجها قد زاد بشكل يهدد الاقتصاد.

الحكومة الفرنسية وان كانت اشتراكية الا انها تريد ان تعيد الثقة الى القطاع الاستثماري الخاص وتشجع على توسع اصحاب رؤوس الاموال في اقامة مشاريع استثمارية وتحديث وسائل الانتاج.

رئيس الحكومة وضع على رأس برنامجه مبدأ تحديث وسائل الانتاج كي يصبح الانتاج الفرنسي قويا في الاسواق العالمية هذا التحديث لا يقتصر أمره على الشركات المؤممة بل يجب ان يمتد الى الشركات والمشروعات الخاصة.

تخفيض الضرائب على الاثرياء والشركات سيشجع على زيادة الاستثمار وعلى تحديث ادوات ووسائل ونظم الانتاج وفي ذلك قوة اكبر للاقتصاد الفرنسي في تحصيل الضرائب العالية التي ترهق الشركات واصحاب رؤوس الاموال وتدفع الكثير من الاغنياء الى تهريب اموالهم الى خارج البلاد.

ودرس آخر من امريكا

تدل البيانات الاخيرة ان اكثر من خمسين شركة من اكبر الشركات الامريكية لم تدفع خلال عدة سنوات ضرائب على ارباحها ومن بين هذه الشركات شركة بوينج للطائرات فقد حققت ربحا وصل الى الفين من ملايين الدولارات دون ان تدفع دولارا واحدا كضريبة.

تدل البيانات الرسمية ان الاعفاءات الكثيرة التي تتمتع بها الشركات تجعل نسبة الضرائب الحقيقية التي تدفعها الشركات على الارباح لا تزيد عن ١٥٪.

اذا اضفنا الى ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر قوة اقتصادية وانها اكبر دولة في الارض تتيح للقطاع الخاص اي للشركات واصحاب رؤوس الاموال تملك الشركات استطعنا ان ندرك ان عدم المغالاة في فرض الضرائب هو من أهم العوامل في تنمية الاستثمار وتقوية وسائل ونظم الانتاج.

الحكومة الامريكية اذ لا تسعى الى تأميم الشركات واذ تترك للشركات الخاصة اعظم العمليات واخطرها لأمن الدولة وهي صناعة الاسلحة واذ تقضي قوانينها على محاربة الاحتكارات اذ ترفض ان تحتكر اية شركة لنوع من الانتاج.. الحكومة الامريكية اذ تطبق هذه المبادىء الثلاثة تدرك ان الربح الذي تربحه الشركات سينصرف جانب كبير منه الى مجالات تقوية الانتاج مثل البحث العلمي والسعي لمخترعات جديدة والى التوسع في الانتاج والى تحديث الأدوات، خصوصا وان تحريم الاحتكار يخلق المنافسة الجبارة بين الشركات وهذا يدفعها باستمرار الى تقوية وتحسين انتاجها.

الفرق العملي بين مصر وامريكا

بطبيعة الحال انا لا اريد ان اقارن بين الوضع الاقتصادي في مصر وفي امريكا لان هذا سخف لا يجوز ولكن كل ما اريده ان نتعلم من دول تقدمت كيف نستطيع ان نعالج بعض ازمات مصر.

في امريكا اذا طلبت تركيب تليفون في منزلك او مكتبك تم التركيب في نفس اليوم بل احيانا في نفس الساعة التي تقدمت فيها بطلبك.. لماذا.. لان المنافسة بين شركات التليفون هي التي تدفعها الى هذه الاستجابة العاجلة. ان مصر تستطيع ان تتخلص من معوقات انطلاق الانتاج اذا استفادت من تجارب دول متقدمة.

الفرق بين مصر وبين امريكا ان مصر تريد حكومتها ان تتولى اصلاح كل المرافق وامريكا تترك امر اكثر المرافق للشركات.

طبعا الفرق بين الاسلوب الاقتصادي بين الدولتين ضخم ذلك لان في مصر خصوصا بعد سيطرة الحكم سيطرة شبه كاملة على كل امور مصر بما فيها امتلاك وسائل الانتاج عن طريق الشركات والتأميمات واحتكار التصدير والاستيراد واحتكار التجارة وقد تمت هذه السيطرة سنة ١٩٦١ اصبحت الحكومة مسؤولة عن كل الامور سواء دخل افراد الشعب او المرافق او الخدمات. ورغم اعلان سياسة الانفتاح في العهد السابق ظلت الحكومة هي المسؤولة عن جانب كبير من توفير الدخل للمصريين وعن اعباء واصلاح وصيانة المرافق وتقديم الخدمات.. وهذه اعباء لا يمكن لميزانية الحكومة ان تتحملها.. بينما امريكا قد نفضت عن كاهل الميزانية الكثير من هذه الاعباء.

لماذا لا تحاول مصر ؟

لماذا لا تحاول حكومة مصر ان تتخفف من الاعباء. الرئيس مبارك تحدث في خطابه في مدينة رشيد عن مشكلة المجاري وكان صادقا وصريحا اذ قال ان اعباء تغيير شبكات المجاري التي استمرت اكثر من ٨٠ سنة دون تطوير لا يمكن للحكومة ان تتحملها في سنة او سنتين.

هذا الحديث الصريح يقتنع به المصريون ولكن هل لا بد ان تقوم الحكومة بهذا العمل الذي تصل تكاليفه في القاهرة والاسكندرية وحدهما الى عدة الاف ملايين الدولارات والجنيهات المصرية.

لماذا لا نطرح مهمة اقامة شبكات المجاري ليس فقط في القاهرة والاسكندرية بل وفي عواصم المحافظات للشركات العالمية ويتم فرض مبلغ على كل ساكن سواء كان صاحب منزل او مستأجر يدفعه شهريا لشركة المجاري ولتكن مثلا بنسبة واحد في المائة من الايجار او القيمة الايجارية للمنزل الخاص وتتفق الحكومة مع الشركة او الشركات على ان حصيلة ما يدفعه سكان المدينة تأخذه الشركة مقابل خدماتها والجزء الاخر يعتبر بمثابة شراء حصة من رأس مال الشركة وبذلك تحقق الحكومة عدة اهداف اولها التخلص من الاعباء الضخمة التي لن تستطيع النهوض بها الا بقروض والقروض تزيد من الاعباء الملقاة على الميزانية وامتلاك الشركة تدريجيا.

الطرق في ايطاليا تملكها شركة «المتروجورنوه» ويمكن دراسة وتطبيق نظام مماثل في مصر يبني الطرق ويحصل الرسوم على السيارات.

شركات النقل العام في غالبية الدول شركات خاصة ويمكن لحكومة مصر ان تأخذ بالنظامين شركات خاصة تستعمل سيارات تتوفر فيها كل وسائل الراحة للقادرين وشركات حكومية تستعمل سيارات باسعار مخفضة. ولو ان الحكومة طبقت هذا النظام فانها ستتخلص من جانب كبير من الاعباء الضخمة التي تتحملها في دعم وسائل النقل في المدن.

المال في مصر متوفر وبصورة اكثر مما يظن الكثيرون كما انه متوفر لدى الاف المصريين الذين يعيشون في الخارج ولو ان الحكومة قد فتحت كل مجالات الاستثمار امام اصحاب رؤوس الاموال والشركات المساهمة بوضع برنامج متكامل ييسر الاستثمار ويوفر الاستقرار للقواعد التي تؤثر عليه كالضرائب والجمارك وسهولة الحصول على التراخيص لامكن تحقيق نهضة اقتصادية كبرى.

الامر يقتضي عدم التردد امام دعايات اصحاب المبادىء البالية او الذين انتفعوا بدكتاتورية الانغلاق والسيطرة على الدخول.

مصر تملك كل امكانيات النهضة.. لا ينقصها الا الجرأة في مواجهة الحل.

هل يحقق رئيس الحكومة ذلك وبذلك يتحمل مشاق وصعوبة مواجهة الموقف المترتب على مخلفات ثلاثين سنة وما رسبه في العقول من معتقدات يستغلها دعاة الانغلاق.. هذا ما ستسفر عنه الايام.

يوميات

أحمد بهاء الدين

حرب الكواكب !

في آخر مؤتمر صحافي عقده الرئيس الامريكي ريجان. اعلن ان قراره بالمضي في انتاج اسلحة حرب الكواكب ليس محل مفاوضة. اي انه لن يتنازل عنه، او يساوم عليه مقابل شيء آخر، في مؤتمر القمة المنتظر بينه وبين جورباتشوف في نوفمبر القادم.

وكل يوم يمر يصدر عن امريكا تصريح او قرار او عمل، ينشىء امرا واقعا جديدا، يسد الطريق على جورباتشوف، ويجعل احتمال نجاح مؤتمر القمة اكثر استحالة.

وقبل المؤتمر الصحافي كانت امريكا قد اجرت تجربة سلاح جديد، حين اطلقت طائرة صاروخا جو ـ جو دمر سفينة فضاء: ومعنى ذلك، نجاح امريكا في اقامة ساتر دفاعي لا يتوفر مثله للاتحاد السوفيتي. وارغام الاتحاد السوفيتي على انفاق المال والجهد الهائل لانتاج السلاح نفسه، حتى يحافظ على التوازن بينه وبين امريكا.

وقد قال ريجان في مؤتمره الصحافي ذلك، في مجال الدفاع عن هذه الاسلحة: انها اسلحة دفاعية محضة انه سلاح مهمته قتل سلاح آخر، وليس مهمته قتل البشر !

وهذا صحيح من الناحية الفنية البحتة، ولكنه ليس صحيحا في مجال المواجهة القتالية بوجه عام. فالسلاح مجموعة ادوات للدفاع والهجوم معا. كان الامر هكذا منذ اختراع الانسان الرمح.. والدرع. كل خطوة يتم فيها اختراع سلاح هجومي، يقلده اختراع سلاح دفاعي ضده وبالتالي اختراع سلاح هجومي اقدر على هزيمة السلاح الدفاعي.. وهكذا في متوالية لا نهائية. بدأت من اختراع الرمح ثم الدرع.. حتى اختراع الصاروخ والصاروخ الذي يسقط الصاروخ.

وبالتالي، ففي العلم العسكري، ان من يتفوق على خصمه بسلاح دفاعي يحميه من خصمه ويجعله بعيدا عن متناول هذا الخصم، يعني حسم المعركة لمصلحته، لأن معنى ذلك ان الطرف الاقوى دفاعيا يستطيع ان يوجه الضربات الى خصمه دون ان يتلقى مثلها. فمن انتصر في مجال السلاح الدفاعي فقد انتصر في المجالين معا، وكذلك الحال في السلاح الهجومي.

والتوازن العسكري لا بد ان يكون في السلاحين معا، الهجومي والدفاعي على السواء، والا فانه لا يكون هناك توازن.

والسلاح اساسا ليس مهمته قتل الانسان ولكن «هزيمته». فالسلاح اذا دمر سلاح العدو، فقد هزمه، واخضعه لارادته، فاي حاجة بعد ذلك لقتله ؟!

قضية ورأي

أهمية الكلمة

بقلم: عادل صلاحي

طول الالفة يفقد الشيء المألوف قيمته. تلك حقيقة تنطبق في كل شيء. إذا كنت تسكن على ربوة مرتفعة وامامك منظر ساحر يطالعك من نافذتك فإنك تفقد مع الأيام إحساسك بسحره، حتى إذا أتاك ضيف يزورك للمرة الأولى وأبدى إعجابه بذلك المنظر ذكرك بما كنت تحس به عندما كان المنظر جديدا عليك.

وفي الكون آيات كثيرة تدل على عظمة الخالق، وعجائب الخلق، لكننا لا نلتفت إليها لطول الفتنا لها. ولنضرب مثلا واحدا، فتكون الجنين في بطن امه، ثم ولادته بعد اكتمال مدة حمله معجزة ضخمة إذا تأملناها وتدبرنا ما فيها من بديع صنع الله. لكن ظاهرة الحمل والولادة مألوفة لكل الناس، ولذا فهم يغفلون عما فيها من إعجاز، وينسون دلالتها على الخالق اللطيف الخبير. ولذلك يذكرنا الله تعالى بهذه الآيات، ويلفت انتباهنا إليها لنستفيد من ايحاءاتها، ونتوجه إليه بالايمان: « وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون » ؟

ونحن الذين نمتهن الكتابة، ونحترف صناعة الكلمة، كثيرا ما نغفل عن أهمية الكلمة ودورها في حياة الناس، بل إن البعض منا قد يغفل أحيانا عن تلك العلاقة الحية بينه وبين قارئه، أو قد تنتابه حالة هبوط في المعنويات فيحسب أن ما يكتبه يبقى جامدا على الورق، لا يقرؤه ولا يتفاعل معه أحد.

غير أن الكلمة المكتوبة تبقى حية مهما طال عليها الزمن. وكم من كاتب سطر كلماته وهو لا يدري ما يمكن أن يكون لها من أثر عند بعض الناس. ولذلك فإن كل كاتب يحتاج إلى معرفة صدى كلماته وأثرها عند القراء، فذاك يجدد من حيويته، ويجعل الأفكار الجديدة قريبة منه، أو في متناول يده.

قبل ثلاثة أسابيع كتب الناشران في زاوية « ابيض واسود » عن الصفحة الاسلامية التي تنشر في عدد يوم الجمعة . في شقيقتنا اليومية « عرب نيوز » التي تصدر بالانجليزية من جدة، وتطبع في ثلاثة مراكز للطبع في آن واحد. ولقد أكرمني الله تعالى واسبغ علي فضله فحباني الناشران الكريمان ثقتهما وأسندا إلى مهمة تحرير هذه الصفحة. وجاء حديث الناشرين عنها من خلال عرضهما لرسالة قارىء يروي فيها أنه عرف الاسلام من قراءته « عرب نيوز » ولم يمض وقت طويل حتى كتب الله تعالى له الهداية الى الاسلام.

كانت تلك رسالة أثارت في نفس متلقيها مشاعر يؤثر أن يبقيها بينه وبين ربه. إلا أنها توضح أهمية الكلمة في أجلى صورة. وتوضح كذلك أهمية دور الاعلام والعمل الصحفي في الدعوة إلى الله. ومع وضوح هذه الأهمية يتضح كذلك مدى المسؤولية التي يضطلع بها القائمون على وسائل الاعلام في خدمة دعوة الله، سواء كانوا ناشرين أو محررين، كتابا أو مخرجين، منفذين أو منتجين. فلو أن القائمين على وسائل الاعلام يؤدون حق الله في ما ائتمنهم عليه من مقدرة على توجيه الأمة وصياغة تفكيرها لكان وضع المسلمين اليوم خيرا ألف مرة مما هو عليه.

ولقد وعى الناشران مسؤوليتهما هذه، وتجلى ذلك فيما تكتبه مطبوعاتهما عن الاسلام، وفي الدعوة إليه. يعلنان به موقفهما الصريح في صف الاسلام، وضد خصومه. ويشكران به الله تعالى على ما حباهما به من نعمة وفضل.

يبقى لزاما علي بعد هذا أن أتقدم لهما شاكرا كريم ثقتهما، وداعيا الله أن يتقبل منهما وأن يكتب لهما هذا العمل في سجل حسناتهما. وأن يتم عليهما وعلي فضله، إنه سميع مجيب.

في مؤتمر الإعجاز الطبي في القرآن
علماء ٢٨ دولة يناقشون ٢٠٠ دراسة علمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقيم في القاهرة المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي عن الاعجاز في القرآن الكريم الذي نظمته نقابة اطباء القاهرة بالاشتراك مع نقابة الأطباء في مصر تحت رعاية الرئيس حسني مبارك ابتداء من يوم الاثنين ٢٣ ايلول (سبتمبر). وناقش المؤتمر ٢٠٠ بحث طبي جديد وحضره علماء وشخصيات عامة من ٢٨ دولة، بينها ١٢ دولة عربية. وتولى شيخ الجامع الأزهر الرئاسة الفخرية للمؤتمر.

شارك في المؤتمر كل من مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر ودولة البحرين وسلطنة عمان والعراق والأردن واليمن الشمالي والمملكة المغربية والسودان ولبنان وذلك بالاضافة للولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا وكندا وباكستان وتركيا وغيرها من الدول.

ومن الشخصيات البارزة التي اشتركت في المؤتمر الدكتور/ عبد الله نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والدكتور عبد الرحمن العوضي، وزير الصحة الكويتي على رأس وفد من الكويت ممثلا لمنظمة العلوم الطبية الاسلامية، والأستاذ/ عبد المجيد الزنداني رئيس قسم الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة، والدكتور/ رشدي فكار العلامة المصري المقيم بالمغرب، والمفكر الاسلامي روجيه غارودي (فرنسا) وكيث مور استاذ علم الأجنة بأمريكا وجولي سمسون استاذ علم الأجنة بأمريكا و أ.د./ اليسون بجامعة اكسفورد و د. جورنجر بجامعة جورج تاون بواشنطن وغيرهم بالاضافة لأساتذة الطب وعلماء المصريين ومنهم د. ممدوح جبر نقيب اطباء مصر و د. ابراهيم بدران و د. محمد الظواهري و د. محمد حسن الحفناوي و د. عبد الباسط الأعصر و د. حسن عبد العال و د. احمد الملط و د. عبد المنعم ابو الفضل و د. زهيرة عابدين وغيرهم.

ويقول الدكتور/ محمد حسن الحفناوي استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بجامعة القاهرة وامين عام المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي.

هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه في مصر، بل وفي العالم، ويناقش الاعجاز الطبي في القرآن الكريم بعد رحلة تحضيرية زادت على ٢٤ شهرا، منها ١٤ شهرا للتنفيذ. وسبقه دراسات مستفيضة والحصول على موافقة الأزهر، كما سبقه تشكيل لجنة علمية من أساتذة مسلمين حاذقين ومتخصصين في الفقه والتفسير وأصول الدين، لمراجعة البحوث المقدمة فقهيا ثم طبيا، واستبعاد غير الصالح منها، حتى تم اعتماد ٢٠٠ بحث ليناقشها المؤتمر، وكان من المؤكد على أن يضع هذا المجمع الكبير من الأساتذة والفقهاء نصب عيونهم ألا يتم تفسير الآيات القرآنية بنظريات علمية متغيرة، وإنما بالتركيز على الحقائق العلمية الثابتة التي جاءت الاشارات الهادية إليها في القرآن الكريم، والتي كلما تأملها العلماء وجدوا فيها إعجازا يزيد من إيمانهم، بل أن هناك من العلماء الغربيين الذين عندما فسرت لهم معاني الآيات الكريمة من كانت استجابتهم فورية ومذهلة في الأعجاب الاسلام، والتسليم بكونه رسالة إلهية.

إعجاز طبي

ويضيف د. محمد حسن الحفناوي قائلا: لقد تم إختيار ثلاثين بحثا في دائرة الاعجاز الطبي في القرآن، اما باقي البحوث فتناقش قضايا طبية إسلامية معاصرة يواجهها الطبيب المسلم فيما استحدث من أساليب جديدة في العلاج، والتي ظهرت حديثا في مجالات العلوم الطبية، وتحتاج الى وقفة فقهية لكي يطمئن قلب الطبيب الى قراره، وبما يضمن عدم تعارض قراراته وتعاليم الشريعة السمحاء، مثل قضايا نقل الاعضاء، ونقل السائل المنوي، والاجهاض، والرضاعة الصناعية، وقتل المريض الميئوس من شفائه رحمة به. بالاضافة لأساليب الجماع وأمراض الشذوذ الجنسي. وهناك من يشير أنه لا يجوز تفسير حقائق بنظريات علمية متغيرة، وهذا حق في حد ذاته، ولكنه ليس كل الحق. فالمؤتمر يجتهد في الحقائق العلمية الثابتة مثل الجنين وأطواره، والتكاثر، والنفس البشرية بتصنيفها الرائع. وحتى اذا حدث خطأ في التفسير فإن اللوم يقع على التفسير العلمي نفسه ولا يمس صحة الآية الكريمة.

من انحاء العالم

ويضيف الأمين العام للمؤتمر الطبي الاسلامي الدولي عن الاعجاز في القرآن أن دولة الامارات العربية المتحدة ستنقل جلسات المؤتمر بالقمر الصناعي، كما سيتم تسجيل هذه الجلسات على شرائط فيديو لتقديمها لمن يحتاج إليها، بالاضافة الى ضمها في كتاب مبسط سيطرح بصفة مجانية على الأئمة في المساجد والاعلاميين والصحفيين والباحثين.

وتضمنت جلسات المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي ندوة عن المشاكل التي تواجه الطبيب المسلم عند قيامه باستخدام الأساليب الطبية الحديثة التي ظهرت في مجالات العلاج المختلفة، وجه إليها بالحضور للمشاركة في الراي عدد كبير من أطباء وعلماء المسلمين في الدول العربية والاسلامية، بالاضافة الى أطباء من أوروبا وأمريكا وبعض المستشرقين من دول العالم.

وتتناول جلسات المؤتمر مناقشة البحوث مسترشدة بالاشارات العلمية ذات الاعجاز القرآني، وذلك في موضوعات علم الأجنة، وعلم الوراثة، والعلاج الطبي، والصحة العامة، والطب الوقائي، والعلاقات الجنسية والزوجية، والطفل والرضاعة الطبيعية، والتعليم الطبي والتمريض، وعلم النفس، والخلية وتطورها، وطب الجلد، والتناسل والعقم والاجهاض المتعمد، والطب الشرعي، وآداب المباشرة والجماع بين الزوجين، وحكمة المحرمات من أكل وشرب، والتلقيح الصناعي وشرعيته، ونقل الأعضاء والدم، والشذوذ الجنسي وأمراضه.

تكامل وتوازن

يقول د. عبد الباسط الأعصر أستاذ ورئيس قسم البيولوجي بمعهد الأورام القومي بجامعة القاهرة: أشارك في المؤتمر في عدد من البحوث منها: بحث بعنوان «الآية والاعجاز في الرزق بين الخلية واليخضور» (الكلوروفيل في النبات) بالتعاون مع الأستاذ عبد المجيد الزنداني. وهذا البحث يتناول قدرة الخالق في إيجاد تكامل وتوازن في الحياة على الأرض، فيستفيد النبات من الطاقة الشمسية ويحولها الى مواد بروتينية وسكرية وفيتامينات، مع إطلاق غاز الأوكسجين اللازم لحياة الانسان والحيوان على الأرض. وفي الوقت نفسه يخرج الانسان ثاني أكسيد الكربون اللازم للنبات، وتستمر الدورة لتتجلى المعجزة الالهية في أنه دون النبات لا يمكن أن يعيش الانسان والحيوان، ودون الانسان لا وجود للنبات. ويستمد الاثنان معا الحياة من الطاقة الشمسية.

وأشارك في بحث آخر بعنوان «الجلد آية من آيات الخالق المعجزة».. وأتعاون فيه مع الدكتور/ محمد حسن الحفناوي والدكتور فيصل زاهر. والبحث يؤكد أن الجلد عندما يحترق فإن نهايات الأعصاب الناقلة للألم تتضاعف بحيث إن المليون خلية تتضاعف الى بليون خلية عصبية حديثة، وتكون كلها ناقلة للألم بحيث إن نوعية عذاب جهنم في عقاب الله للعاصين يكون شديدا ورادعا. وبما يتسق مع ما ورد في القرآن الكريم.

وفي مجال الطب الوقائي تناول بحث قدمه الأستاذ/ منصور الرفاعي عبيد (وزارة الأوقاف) عناية الاسلام بالانسان وصحته ممثلة في تعاليمه من إغتسال ووضوء، واستعمال السواك، وعزل المريض بمرض يخشى انتشاره. وكذا حث على تهذيب الشعر وقص الأظافر وتلك أهم المقومات وأعظم الأسس التي بنى عليها الاسلام نظريته في الطب الوقائي.

وتناول بحث مقدم من د. سفيان العولي و د. محمد البار (من السعودية) تحريم الخالق جل جلاله لبعض أنواع الأطعمة ومنها لحم الخنزير، حيث ظهرت في السنوات الأخيرة عدة بحوث ميدانية وتجريبية تفيد احتمال ان تكون دهون الخنزير وراء الاصابة بالعديد من أنواع السرطانات مثل سرطان القولون والمستقيم والثدي.

ويتناول أحد البحوث التي يقدمها د. عبد الوهاب نوروالي (السعودية) حكمة الله سبحانه في تحريم اللواط، وأثره في حماية الانسان من الأمراض المعدية. ولقد اثبتت البحوث حديثا في الولايات المتحدة الامريكية خطورة اللواط على صحة الانسان وأنه السبب في ظهور مرض الايدز (تدمير جهاز المناعة) والذي ينتشر في البلاد الغربية بين الشاذين جنسيا.

ويناقش بحث مقدم من د. عدنان البار بجامعة الملك فيصل بالسعودية التعاليم الاسلامية والحكمة منها في ضوء البحوث الحديثة التي أجريت في هذا المجال مثل أهمية الاغتسال بالماء وختان الذكور، والامتناع عن الجماع اثناء فترة النفاس والحيض وصدق قول الحق سبحانه وتعالى **«ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن»**. وأكد العلم الحديث أن هناك حكمة من منع الجماع وقت حيض المرأة لنشاط الميكروبات خلال تلك الفترة.

الصلاة ومرونة العمود الفقري

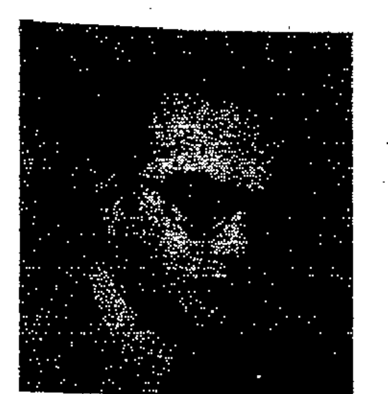
وقدمت أبحاث تتناول الاعجاز القرآني فيما يتعلق بعلم وظائف الأعضاء فقد بحثت الدكتورة/ سلوى محمد رشدي فوائد الصلاة، وبالأخص صلاة التراويح، على وظيفة القلب ومرونة العمود الفقري واللياقة البدنية. ولقد افادت الدراسة أن الحركات التي يؤديها المسلم في الصلاة من سجود وقعود وقيام لها فوائد جمة في رفع كفاءة عضلات القلب، ورفع اللياقة البدنية عموما، بالمقارنة بالذين لا يقيمون الصلاة.

وفي بحث اعدته د. بلقيس جيهان نادري، من الهند، عن الاعجاز البيولوجي في تكوين لبن الأم واحتوائه على جسيمات مضادة لحماية الطفل والدفاع ضد أي ميكروب، وذلك لحين نمو جهازه المناعي. كما انه يحتوي على بروتينات وسكريات ودهنيات واحماض أمينية وفيتامينات، وأملاح معدنية تتناسب مع طبيعة الطفل وأطوار نموه، وتختلف عن بقية الحيوانات الثديية، كل حسب نوعه ومعدل نموه، وإحتياجاته الفعلية والبيئية التي ينمو فيها.

كما تقدم د. جوسمسون استاذ ورئيس قسم النساء والتوليد بجامعة بورث وسترن ببحث شيق يستشهد فيه بما جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف عن مراحل تكوين الجنين. كما يلقي الضوء على تحديد نوع الجنين وكيف يحدث، وأي الأبوين هو السبب في ذلك، حيث أكد العلم الحديث أن الرجل هو المسؤول الأول عن نوع الجنين وهذا ما اشار اليه الاسلام.

وقد نظم المؤتمر ندوة بين المفكر الاسلامي العالمي رشدي فكار والفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء غارودي حول «التحدي والاعجاز»، اوضح من خلالها غارودي ان الاسلام يساعد على المقاومة الايجابية ضد تقسيم العالم الى قوميات مستوحاة من الغرب الذي نجح في تمزيق الامة الاسلامية.. واكد غارودي أن اتباع الشريعة الاسلامية سوف يساعد حتما على الا ندع الثروة تتراكم في قطب واحد والبؤس والحرمان في قطب آخر.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور محمد حسن الحفناوي الامين العام للمؤتمر.. ان جلسات المؤتمر ومناقشاته قد تم تسجيلها على شرائط فيديو وستطبع في كتيبات، وأمانة المؤتمر على استعداد لتبادل البحوث والمحاضرات مع الجهات العلمية والمنظمات الاسلامية في الخارج تعميما للفائدة الاسلامية.



د. محمد حسن الحفناوي

د. عبد الباسط الأعصر



القراء يستفتون

عندما يسلم أحد الزوجين

القارىء ق. ب. عبد الرحمن بعث برسالة يقول فيها: زوجان غير مسلمين اعتنق احدهما الاسلام وبقي الآخر على دينه، فما هو الحكم بالنسبة لعقد الزواج بينهما هل ينفسخ تلقائيا ؟ وكيف ؟ وماذا عن الاطفال ؟ أرجو بيان الحكم الشرعي فيما يتعلق بهذه الأمور.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإن الزوجين إذا كانا من أهل الكتاب وأسلم الرجل وحده فإن عقد الزواج يظل صحيحا وقائما. إلا أن يكون مخالفا لشرط من شروط صحة الزواج في الاسلام، كأن تكون الزوجة عمة الزوج أو خالته، أو احدى المحرمات اللائي ورد ذكرهن في القرآن الكريم والسنة النبوية. فإذا لم تكن إحدى هذه المحرمات فإن العقد يظل صحيحا لأن الله عز وجل أباح للمسلم أن يتزوج الكتابية ابتداء، فقال تعالى « والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » فإذا كانت كتابية وتم العقد قبل ذلك فإنه يظل صحيحا والزوجية بينهما قائمة.

والأولاد في هذا الزواج إذاكانوا دون البلوغ فإنهم يتبعون أعلى الابوين دينا، وفي هذه الحالة فإن الزوج المسلم دينه هو الدين الحق المقبول عند الله عز وجل كما جاء في قوله تعالى « إن الدين عند الله الاسلام ». وأما الأولاد البالغون فإنهم يستقلون عن آبائهم، ويعرض عليهم الدين الذي اعتنقه أحد الأبوين، فإن أسلموا فهذا فضل من الله، وإلا فإن قلوب العباد بين أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

هذا إذا كان المسلم هو الزوج.

أما إذا كان من أسلم هو الزوجة فإنه يجب أن يفرق بينهما في المضاجع، إذ لا يصح أن تقوم صلة بدنية بين زوجة مسلمة وغير مسلم. وعقد الزواج والحالة هذه موقوف، لا يقطع فيه بصحة أو بطلان. ويعرض الاسلام على الزوج فإن أسلم فهي زوجته والعقد صحيح، لأن كثيرا من المسلمين في العصر الأول أسلم بعضهم قبل أسلام الزوج أو الزوجة. فلما أسلم ردت عليه زوجته. كما حدث في أمر السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها أبي العاص، فإنها أسلمت منذ بدء الدعوة، وبقي هو على شركه، حيث إن الأحكام الشرعية لم تكن قد نزلت بعد، فلما أسلم أعادها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقد الأول ولم يجدد عقدا آخر.

وليس عرض الاسلام على الزوج امرا مطلقا بل هو مقيد بفترة العدة المعروفة وهي ثلاث حيضات، أو ثلاثة أشهر لمن لم تحض، أو بوضع الحمل، فإذا أسلم في هذه المدة فهي زوجته وهو أحق بها، وإلا فعند انتهاء المدة يتبين أن العقد بينهما كان قد فسد منذ إعلانها إسلامها ورفضه أن يسلم.

ونؤكد على ضرورة إبلاغ الزوج بإسلام الزوجة وعرض الاسلام عليه. ومن هنا يجب الاحتياط، فإن كان غائبا أرسل إليه بما يفيد إسلام الزوجة وعرض الاسلام عليه. وإن كانت إقامته مجهولة أو تعذر إبلاغه بإسلامها فإنها تبين منه عند انتهاء المدة الشرعية.

والأولاد حكمهم كما سبق. وهي أحق بحضانتهم في كلا الحالين إذا اختاروا ذلك وكانت هي أمينة، ولم تعرضهم إلى الفتنة، ولم تطعمهم الأشياء المحرمة في دين الاسلام. وينبغي لمن يسلم من الزوجين أن يحسن عشرة الآخر ويتأنى به، ويشرح له محاسن الدين الجديد، ويكون في دعوته مخلصا صادقا محبا للخير لمن ارتبط به فإن هذا هو الطريق الصحيح الى رضوان الله عز وجل. ولعل الزوج يهتدي فيكون في اهتدائه كسبا صالحا ومساعدة على الخير وتسهيلا لأمر اسلام الذرية. والله اعلم.



يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم أدم علينا نعمك وأسبغ علينا فضلك، واغفر لنا ذنوبنا، واهدنا سبلنا، ووفقنا الى كل خير، انك سميع مجيب.

تعقيب على «هذه سبيلي»

التربية البدنية والدراسة العلمية

اكتب الى حضرتكم تعقيبا على مقال الشيخ أحمد محمد جمال في زاوية «هذه سبيلي» المنشور يوم الجمعة ٨٥/٨/٢٢م الموافق ١٤٠٥/١٢/٧هـ. حيث ذكر الكاتب انه لا ضرورة لادخال مادة التربية البدنية في مدارس البنات. لاسباب ذكر منها:

١ ـ انها تأخذ من وقت الدراسات العلمية.

٢ ـ انها تسبب فتنة اذ تحتاج لبس ملابس خاصة تجعلهم عرضة للشباب.

ثم اضاف الكاتب بعد ذلك ان من طبيعة المرأة المحافظة على الوزن الطبيعي لان جمال الجسد هو السبب الرئيسي للزواج من المرأة.

اريد ـ وبالله التوفيق ـ ان اوضح نقطة هامة عن الرياضة: وهي أن الرياضة البدنية ضرورة لا غنى عنها، سواء للرجل أو المرأة، بغض النظر عن العمر. وتاريخيا ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سابق عائشة فغلبته، ثم بعدها سبقها لان وزنها ازداد. ومعروف في الريف كذلك ان المرأة تقوم بالعمل المجهد في الزراعة ورعي المواشي وتمشي الأميال يوميا. كل هذه تشير إلى أن الرياضة بأشكال مختلفة كانت ولا تزال شيئا معروفا في مجتمعنا.

اما قول الشيخ انها تأخذ من وقت الدراسات العلمية فهذا القول ينطبق على الطلاب كذلك بمعنى انه يجب عليهم الا يلعبوا الرياضة لانها تأخذ من وقتهم كذلك.

ـ فالسؤال الان: اذا كان المكان مغلقا، كناد خاص بالسيدات، وحصل ان تقوم فيه البنات باللعب الرياضي، في جو منعزل عن الرجال، وبدون ان تكون النساء متكشفات امام الرجال، فما الحرج في ذلك؟

ـ هناك دراسات علمية تشير الى ان حياة الرجال والنساء اصبحت اكثر عرضة للامراض بسبب قلة الحركة والعمل ونتيجة للحياة في المدن ولا بد من الرياضة لتحريك العضلات وتنشيط الدورة الدموية، والتي كانت ولاتزال طبيعية جدا في الحياة الريفية للرجال والنساء. فالحل يكمن في ان تكون هناك اماكن مخصصة للرجال وأخرى للنساء، بحيث تقوم فيها المرأة بعمل الرياضة البدنية في أجواء منفصلة عن الرجال وتحت اشراف مدربات حتى يتسنى للمرأة الاستفادة أكثر من رياضتها ووقتها، ولا يظهر هذا اي مانع شرعا، استنادا الى حديث عائشة. ويجب الا يكون موقفنا بسبب ظروف معينة أن نلغي شيئا نافعا بدلا من أن نعمل على توفير الجو المناسب له.

عرفان سعادة (جامعة كورنيل)

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الخنزير واحكامه في الاسلام (٤)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

أعضاء الخنزير بين التحليل والتحريم

معروف أن الظاهرية وعلى راسهم الامام أبو محمد علي بن حزم يرون أن كل الخنزير حرام: لحمه وشحمه وجلده وعصبه وغضروفه، ومخه وعظمه، ورأسه وأطرافه، ولبنه وشعره !! ورأيهم في هذا أن الخنزير رجس بعينه، لأن القرآن أطلق عليه هذا المصطلح في قوله تعالى « أو لحم خنزير فإنه رجس ».

ويستثنى من رأي الظاهرية رأي داود الظاهري، إمام المذهب، الذي يرى أن الدباغ تطهر جميع الجلود، وفي ذلك يدخل الكلب والخنزير (ورأي داود هذا ضعيف). وقد جاء في تفسير الخازن قول مؤلف العلامة علاء الدين البغدادي قوله : « وأما الخنزير فإنه أراد بلحمه جميع أجزائه (يقصد في قوله تعالى: أو لحم خنزير) وإنما خص اللحم بالذكر لأنه المقصود لذاته بالأكل، وقد أجمعت الأمة على أن الخنزير بجميع أجزائه محرم .. وإنما ذكر الله تعالى لحمه لأن معظم الانتفاع يتعلق به. ثم اختلفوا في نجاسته، فقال جمهور العلماء إنه نجس، وقال مالك إنه طاهر، وكذا كل حيوان عنده لأن علة الطهارة هي الحياة فإذا مات صار نجسا ».

وللشافعي قولان في ولوغ الخنزير في الاناء: ففي المذهب الجديد أنه كالكلب (اي يغسل الشيء بعده سبع مرات إحداهن بالتراب) وفي المذهب القديم، أي مذهب العراق، أنه يكفي في غسله عند ولوغه مرة واحدة.

ولتأكيد التفسير الذي قال به صاحب الخازن من أن لحم الخنزير يقصد به كل الخنزير، يقول الامام القرطبي، صاحب التفسير المشهور، والجامع لأحكام القرآن :

قوله تعالى: « ولحم الخنزير » : خص الله تعالى ذكر اللحم من الخنزير ليدل على تحريم عينه، ذكي (أي ذبح) أم لم يذك، وليعم الشحم، وما هنالك من الغضاريف وغيرها. وقد أجمعت الأمة على تحريم شحم الخنزير لأن اللحم مع الشحم يقع عليه اسم اللحم ... وقد حرم الله تعالى لحم الخنزير فناب ذكر لحمه عن شحمه، لأنه دخل تحت اسم اللحم. ولا خلاف أن جملة الخنزير محرمة إلا الشعر فإنه يجوز الخزارة به (وهذا رأي القرطبي). ومثل القرطبي في جواز استخدام شعر الخنزير في الخزارة الامام مالك والامام ابو حنيفة وتلميذه محمد، والأوزاعي الذي رأى أنه لا بأس من استعمال شعره في الخياطة، وعلى العكس من هؤلاء يقف الشافعية والظاهرية.

ـ وأما جلد الخنزير فقد اختلف الفقهاء فيه، فقد ذهب الامام أحمد بن حنبل إلى أن جلود الميتة كلها لا تطهر بالدباغ، ومنها الخنزير من باب أولى، وقد ذكرنا رأي الظاهرية وابن حزم في أنها لا تطهر باستثناء رأي داود الظاهري بطهرها، وقد ذهب الامام الشافعي إلى أن الدباغ يطهر جميع أنواع الجلود، وما يؤكل منه وما لا يؤكل، ما عدا الكلب والخنزير فهما مستثنيان عنده بينما يستثني الامام أبو حنيفة الخنزير فقط من جميع الجلود، فهو وحده الذي لا يطهره الدباغ !!

ونحن ننتهي من جميع هذه الآراء، إلى أن الخنزير برمته حيوان منعدم الفائدة، وأخطاره أكبر كثيرا من أي فائدة تأتي من شعره أو جلده .. فإذا قارنا هذه الآراء الفقهية بما اكتشفه العلم الحديث من أخطار هذا الحيوان التي تتصل بسبعين مرضا .. وحتى مراحل تربيته لها آثارها السلبية على السلوك والصحة ... إذا قارنا هذا لزمنا القول بأن المسلم والأمة المسلمة يجب عليها ـ وجوب شرع ـ رفض هذا الحيوان من حياتها جملة وتفصيلا، ومنع تربيته على المسلم أو التجارة فيه، أو إدخال أي جزء منه في أي مادة من مواد حياتها طعاما أو شرابا أو دواء.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

ترشيح الشيخ عبد الباسط رئيساً لنقابة محفظي القرآن الكريم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقدم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بترشيح نفسه رئيسا لنقابة محفظي القرآن الكريم في مصر. ولم يتقدم غيره لهذا المنصب بينما تقدم العديد من قراء القرآن الكريم لعضوية مجلس الادارة.

سيتم انتخاب رئيس النقابة و ٢٠ عضواً لمجلس الادارة في الانتخابات التي ستجري يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

تعتبر هذه اول انتخابات للنقابة.

مواقيت الصلاة

السبت ١٤ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١١	٣,٣٦	٦,١٣	٧,٤٣
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٢	٣,٣٧	٦,١٣	٧,٤٣
القدس الشريف	٤,١٠	٥,٣٠	١١,٣١	٢,٥٦	٥,٣١	٦,٤٦
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٤	١١,٤٤	٣,٠٨	٥,٤٤	٧,١٤
القاهرة	٤,٢٠	٥,٤٦	١١,٤٦	٣,١٠	٥,٤٥	٧,٠٢
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٨	٦,٤٣
الرباط	٦,٠١	٧,٢٣	١,١٩	٤,٣١	٧,٠٦	٨,٢٨
تونس	٤,٥٥	٦,٢١	١٢,١٣	٣,٢١	٥,٥٣	٧,١٧
أبوظبي	٤,٥٥	٦,١٥	١٢,٢٢	٣,٤٧	٦,١٦	٧,٤٦
المنامة	٤,٠٤	٥,٢٩	١١,٢٨	٢,٥٣	٥,٢٧	٦,٥٦
بغداد	٤,٢٣	٥,٥٣	١٢,٠٠	٣,٢٥	٥,٥٥	٧,١٥
اسطمبول	٦,٢٦	٧,٥٦	١,٥٦	٥,١٧	٧,٥٤	٩,١٩
نيقوسيا	٤,١٤	٥,٣٨	١١,٣٨	٣,٠٢	٥,٣٧	٦,٥٦
اثينا	٥,٥٠	٧,١٧	١,١٧	٤,٤٠	٧,١٦	٨,٣٧
لندن	٥,١٧	٦,٥٥	١٢,٥٢	٤,٠٣	٦,٤٨	٨,٢٠
مانشستر	٥,٢٦	٧,٠٤	١,٠١	٤,٠٩	٦,٥٦	٨,٢٨
باريس	٦,٠٧	٧,٤٤	١,٤٣	٤,٥٦	٧,٣٩	٩,١١
روما	٥,٣٠	٧,٠٢	١,٠٢	٤,٢٢	٧,٠٠	٨,٢٧
بروكسل	٥,٥٩	٧,٣٧	١,٣٥	٤,٤٦	٧,٣١	٩,٠٢
امستردام	٥,٥٧	٧,٣٥	١,٣٢	٤,٤٢	٧,٢٨	٩,٠٠
مدريد	٦,٣٧	٨,٠٧	٢,٠٧	٥,٢٨	٨,٠٥	٩,٢٩
جنيف	٥,٥١	٧,٢٩	١,٢٧	٤,٤٤	٧,٢٤	٨,٥٦
زيوريخ	٥,٤٢	٧,١٩	١,١٨	٤,٣٣	٧,١٥	٨,٤٦
فيينا	٥,١١	٦,٤٨	١٢,٤٦	٤,٠١	٦,٤٣	٨,١٥
برلين	٥,٢٣	٧,٠١	١٢,٥٨	٤,٠٨	٦,٥٤	٨,٢٦
فرانكفورت	٥,٤٢	٧,١٩	١,١٧	٤,٢٩	٧,١٣	٨,٤٥
ميونيخ	٥,٣٠	٧,٠٧	١,٠٦	٤,٢٠	٧,٠٢	٨,٣٤
ستوكهولم	٥,٠٦	٦,٤٤	١٢,٤٠	٣,٣٧	٦,٣٣	٨,٠٦
كوبنهاجن	٥,٢٧	٧,٠٥	١,٠٢	٤,٠٦	٦,٥٦	٨,٢٨
نيويورك	٥,١٨	٦,٤٨	١٢,٤٨	٤,٠٩	٦,٤٦	٨,١١
واشنطن	٥,٣٢	٧,٠٠	١,٠٠	٤,٢٢	٦,٥٩	٨,٢١
شيكاجو	٥,١١	٦,٤٣	١٢,٤٣	٤,٠٣	٦,٤٠	٨,٠٧
لوس انجيليس	٥,٢٢	٦,٤٤	١٢,٤٥	٤,٠٩	٦,٤٤	٨,٠٢
هيوستن	٥,٥٣	٧,١٢	١,١٣	٤,٣٨	٧,١٣	٨,٢٧
دنفر	٥,٣٨	٦,٥٣	١٢,٥٠	٤,١١	٦,٤٧	٨,٠١
مونتريال	٤,٢٢	٥,٥٩	١١,٥٨	٣,١٥	٥,٥٥	٧,٢٦



مع إنطلاقة مسابقة الدوري المصري أل ٣٣

مراجعة سريعة للإنجازات والأرقام القياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق اليوم السبت مسابقة الدوري العام المصري الثالثة والثلاثين بمشاركة ١٢ فريقا: هي الاهلي (حامل اللقب) والزمالك والاسماعيلي والمصري وغزل المحلة والمنصورة والترسانة والاتحاد السكندري و«المقاولون العرب» والمنيا. بالاضافة الى البلاستيك والسويس الصاعدين من دوري القسم (ب).

و«الشرق الاوسط» تستعرض اليوم بعض اللمحات التاريخية لهذه المسابقة العريقة التي تعتبر الاقدم في العالم العربي واسيا وافريقيا وتتناول الارقام القياسية للبطولة بالاضافة الى الاحداث الطريفة والمفارقات الغريبة واسباب توقف المسابقة عبر مشوارها الطويل:

ـ بدات المسابقة الاولى في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٨ وشارك فيها يومذاك ١١ فريقا بينها الاهلي والزمالك والاتحاد السكندري والاسماعيلي والمصري والترسانة من اندية الدوري الحالي.. الاولمبي والسكة الحديد اللذان يلعبان حاليا في القسم (ب).. والترام وبور فؤاد من اندية الدرجة الثانية ويونان الاسكندرية الذي اختفى من خريطة الكرة المصرية.

وبين جميع الاندية التي شاركت فرقها في المسابقة بقيت ٣ اندية شاركت فرقها في جميع المسابقات وهي الاهلي والزمالك والاولمبي.. ولكن فريق النادي الاولمبي هبط في الموسم الماضي ولن يشارك لأول مرة في تاريخه في بطولة الدوري الممتاز.

ـ فاز فريق النادي الاهلي ببطولة المسابقات التسع الاولى حتى موسم ٥٩/١٩٦٠ وفيه انتزع الزمالك البطولة.. وفي موسم ٦٢/١٩٦٣ فاز الترسانة باللقب. ثم فاز الزمالك به موسمي ٦٣/١٩٦٤ و٦٤/١٩٦٥ وكان الاولمبي اول ناد يفوز بالبطولة في خارج القاهرة في موسم ٦٥/١٩٦٦ تلاه الاسماعيلي في موسم ٦٦/٦٧ ثم غزل المحلة موسم ٧٢/١٩٧٣ .. وعاد الزمالك ليفوز باللقب في موسمي ٧٧/١٩٧٨ و٨٣/١٩٨٤ بينما فاز «المقاولون العرب» بالدوري موسم ٨٢/١٩٨٣.

وفاز الاهلي باللقب في المواسم الباقية التي اكملت فيها المسابقة.

ـ توقفت البطولة ثلاثة مرات بعد انطلاقها .. في موسم ٥٤/١٩٥٥ اثر انسحاب الاهلي من المسابقة احتجاجا على قرار اتحاد الكرة انذاك باعادة مباراته مع الترام التي انتهت لصالحه ٣/٢، ثم في موسم ٧١/١٩٧٢ بعد احداث العنف التي شهدتها مباراة الاهلي والزمالك عقب احتساب الحكم ضربة جزاء لصالح الزمالك ضد مروان حارس الاهلي وكانت النتيجة ١/١، واخيرا في موسم ٧٣/١٩٧٤ بعد انتصار اكتوبر.

ولم تقم المسابقة في مواسم ٥١/١٩٥٢ للاستعداد لاولمبياد هلسنكي ١٩٥٢.. وفي الاعوام من ٦٧ وحتى ٧١ بسبب ظروف هزيمة يونيو ١٩٦٧.

ـ اكبر الانتصارات التي تحققت في تاريخ الدوري كانت من نصيب المصري البورسعيدي الذي فاز على بني سويف ١١/صفر في موسم ٦٣/١٩٦٤.. والطريف ان بني سويف رد اعتباره وهزم المصري في الصعيد بهدف نظيف في الدور الثاني اما اكبر فوز للاهلي فقد كان في موسم ٥٧/١٩٥٨ بالقاهرة عندما هزم الاسماعيلي ٨/صفر، وسجل صالح سليم (رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي الحالي) يومذاك سبعة اهداف بمفرده وهو الرقم القياسي لعدد الاهداف التي سجلها لاعب واحد في تاريخ المسابقة.

اما اكبر انتصار سجله الزمالك فكان موسم ٦٠/١٩٦١ عندما فاز على الاتحاد السكندري بالقاهرة ٧/صفر.

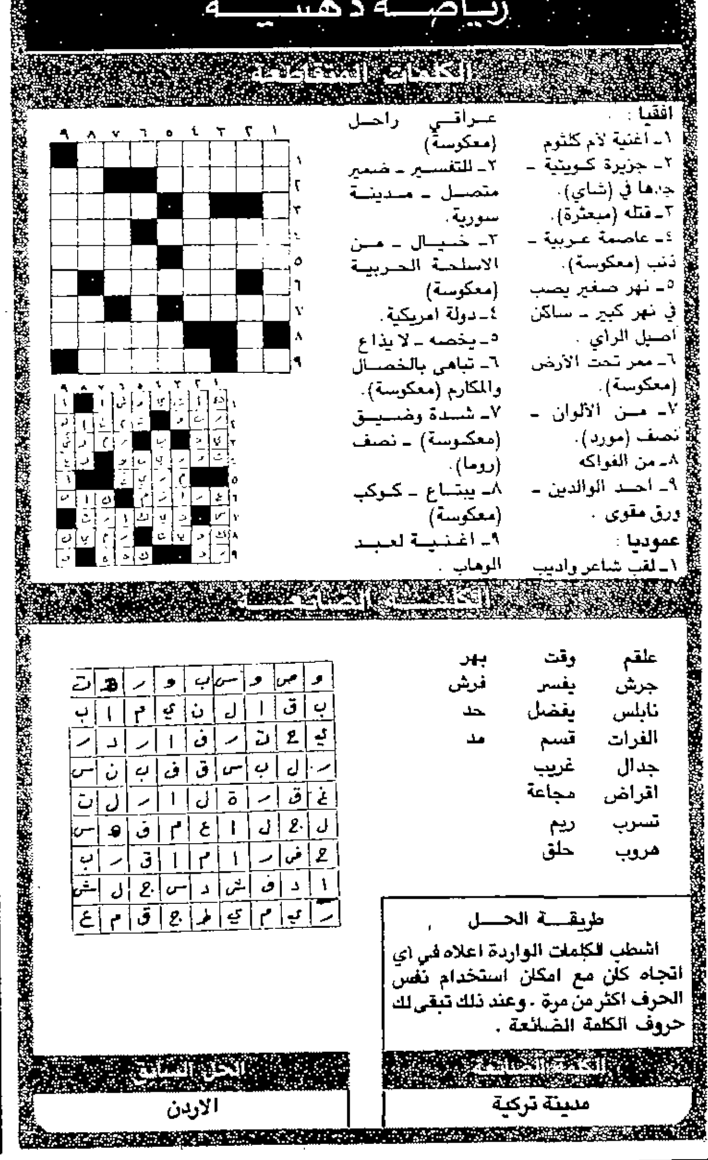
صاحب اكبر عدد من الاهداف سجله لاعب في موسم واحد هو حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق في موسم ٦٣/١٩٦٤ عندما سجل ٣٤ هدفا في ٢٥ مباراة. وان تمكن الشاذلي نفسه من معادلة رقمه بعد ١١ سنة في موسم ٧٤/١٩٧٥ اذ سجل ٣٤ هدفا في ٢٤ مباراة.

ـ بين اللاعبين الحاليين محمود الخطيب نجم الأهلي والمنتخب حاليا يحتل المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري في تاريخ المسابقة برصيد ١٠٧ اهداف وبقي له ٢٤ هدفا ليتمكن من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم حسن الشاذلي ١٣١ هدفا.

ـ اطرف احداث المسابقة كان في موسم ٧٧/١٩٧٨ عندما انهى الحكم الدولي السكندري عبد الرؤوف المرشدي مباراة المحلة والزمالك بالمحلة والنتيجة لصالح الزمالك ١/صفر بسبب اصابة حامل الراية السيد الخولي بطوبة طائشة من جمهور المحلة. واعتمد الاتحاد فوز الزمالك ٢/صفر.. واضاف هدفا اعتباريا للزمالك والغريب ان هذا الهدف الاعتباري كان وراء فوز الزمالك بالمسابقة في ذلك الموسم بعد ان انتهت البطولة بتعادل الاهلي والزمالك في رصيد النقط وفارق الاهداف وحسم الهدف الاعتباري الموقف لصالح الزمالك وذهبت اعتراضات الاهلي ادراج الرياح.

ـ يكن حسين ظهير ايمن الزمالك ومنتخب مصر في الخمسينات والستينات ووالد نجم الزمالك الحالي هشام يكن.. هو اكثر لاعبي الدوري مشاركة في المباريات طوال تاريخ المسابقة اذ لعب لاول مرة مع الاهلي في موسم ٥٢/١٩٥٣ ثم اختتم بعد ٢٠ سنة مشواره في الدوري قائدا لفريق الزمالك في موسم ٧١/١٩٧٢.

ـ يحتفظ نادي الزمالك بلقبين غاليين في المسابقة احدهما دائم دوام الدهر وهو اول من احرز هدفا في مسابقة الدوري وسجله محمد امين مهاجم الزمالك (فاروق انذاك) في مرمى المصري في أولى مباريات المسابقة بموسم ٤٨/١٩٤٩ ويومها فاز الزمالك ٥/١، اما اخر من احرز هدف فهو «زملكاوي» ايضا وهو ايمانويل كوارش (لاعب غانا) الدولي الذي ترك الزمالك الان وكان في شباك ثابت البطل حارس الاهلي في آخر مباريات الدوري المنصرم وفاز الزمالك ٢/١ رغم فوز الاهلي بالدوري.




الاسماعيلي


الزمالك


الاهلي

اتحاد الكرة يمنح الاندية المشتركة بالدوري اعانة بـ ٣٠٠ الف جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم صرف مبلغ ٣٠٠ الف جنيه اعانة لجميع اندية الدوري العام بقسمية «أ» و«ب» لمساعدة الاندية المشتركة في بطولتي الجمهورية الجديدتين للناشئين (تحت ١٤ سنة) و(تحت ١٨ سنة) والتي ستقام مبارياتها قبل لقاءات الدوري العام. ستوزع حصة الاندية بالتساوي على ان توقع غرامة مالية مساوية لحصة النادي في حالة انسحابه من اي مباراة.

هذا وصرح العميد الدهشوري حرب عضو مجلس ادارة الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» بان القرار كان ضروريا بعد ان هددت عدة اندية بالانسحاب من المسابقة الجديدة لضيق ذات اليد.

الكرة الانجليزية

جماهير الكرة الانجليزية تنتظر اليوم الفوز العاشر على التوالي لمانشستر يونايتد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يدخل الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت أسبوعه العاشر فيما تخفت تدريجيا الاصوات المشككة بقدرة فريق نادي مانشستر يونايتد متصدر المسابقة وحامل الكأس على مواصلة حصد النقاط لبضعة اسابيع مقبلة.

بل ولئن كان البعض ينتظرون كبوة قريبة ليونايتد فانهم لا يتوقعون ان تحصل اليوم لان «الشياطين الحمر» سيلعبون في عرينهم «اولد ترافورد» على الاطراف الغربية لمدينة مانشستر مع فريق ليس من الفرق التي يخشى بأسها هذه الايام، فجل امله هذه الايام ان يحتل مركزا مقبولا بعيدا عن منطقة الهبوط بفضل كفاءات حارسه العالمي بيتر شيلتون وقلب الدفاع الانجليزي الدولي الشاب مارك رايت.. والمنقذ دايف ارمسترونج وزميله المهاجم ستيف موران.

بيتر شيلتون .. هل ينهي مسلسل انتصارات يونايتد

رون اتكينسون

وبناء على هذا الواقع فان معركة اليوم في مانشستر ستكون معركة هجوم يونايتد بقيادة ستابلتون وهيوز واولس او برازيل ومن خلفهم روبسون وتكتل ساوثامبتون الدفاعي تحت اشراف شيلتون ولعل مدير مانشستر يونايتد يجد في هذه المباراة مناسبة ممتازة للحكم على مستوى مارك رايت الذي رغب خلال الصيف بشرائه لتدعيم صفوف خط دفاع فريقه.

ليفربول، الذي زحف الى المركز الثاني في الاسبوع الماضي اثر فوزه على غريمه المحلي الكبير ايفرتون بطل الدوري سيخوض اليوم معركة شرسة بملعبه في ليفربول مع توتنهام هوتسبر اللندني المتجدد. توتنهام حظه عاثر تقليديا في مبارياته مع ليفربول خصوصا بملعبه ولعله سيجد اليوم فريقا هو الآخر متجدد الشباب يضم «مكوكا» نشطا هو ستيف ماكماهون اول مشتروات المدير الجديد والنجم الكبير كيني دالجليش.

بالمقابل يواجه ايفرتون اختبارا صعبا في مدينة برمنجهام حيث سيحل ضيفا على فريق ناديها العريق آستون فيللا. فبعد هزيمة اخرى في تصفيات «كأس الحليب» امام احد فرق الدرجة الثالثة لولا هدف تعادل ثم هدف انقاذ في الوقت المناسب.. بينما تألق آستون فيللا واحرز له نجم هجومه الجديد سيمون ستاينرود اهدافه الاربعة بالمسابقة نفسها في اول مباراة له مع الفريق، ربما كانت هذه المباراة بالذات الفرصة المواتية امام فريقي ناديين هما حتما الاعرق في الدوري الانجليزي، لاختبار فاعليته صفوفهما المعدلة هذا الموسم. علما بان هناك لاعبين غائبون من الفريقين.

الارسنال اللندني يستضيف بملعبه نيوكاسل يونايتد الشمالي الذي فاجأ كثيرين بصحوته المبكرة هذا الموسم بعيد استقالة صانع اساساته مديره السابق جاكي تشارلتون. فوز الارسنال يظل مرجحا وان كان نيوكاسل صنع ما فيه الكفاية من المفاجآت حتى الان.

وهنا برنامج لقاءات اليوم.

الارسنال ـ نيوكاسل يونايتد
آستون فيللا ـ ايفرتون
كوفنتري سيتي ـ ويست بروميتش البيون
ليفربول ـ توتنهام هوتسبر
مانشستر يونايتد ـ ساوثامبتون
اوكسفورد يونايتد ـ مانشستر سيتي
كوينز بارك رينجرز ـ برمنجهام سيتي
شيفيلد ونزداي ـ لوتون تاون
واتفورد ـ تشلسي
ويستهام ـ يونايتد ـ نوتنجهام فوريست

مدرب المنتخب الجزائري الاول لكرة القدم يعرض لـ «الشرق الاوسط» الاستعدادات للقاء تونس

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

تحدث رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري الاول لكرة القدم عن وضع المنتخب وخطوات الاعداد الفني والبدني والمباريات الودية التي يجريها تحضيرا لمقابلة المنتخب التونسي في التصفيات الافريقية النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم.

فقال: «عندما اردنا اجراء مباريات ودية في فرنسا اثناء توقف الدوري هناك كان الهدف ضم اللاعبين المحترفين لتشكيلة المنتخب للاطمئنان اكثر على تكامل صفوفه ولكن لعدة اسباب لم يخض مباراة واحدة مع فريق نادي مولون...».

واضاف.. «الاسباب عديدة منها نقص عدد اللاعبين المحترفين الذين كنا نريدهم وان كانت اعذارهم مقبولة.. فالتاج بن سحاولة ونور الدين قريشي كانا مصابين (وقد عادا اخيرا الى اللعب مع فريقيهما، ورابح ماجر كان مرتبطا بالسفر الى البرتغال حيث التحق بصفوف بطل الدوري البرتغالي اف. سي. بورتو بينما كان صالح عصاد مرهقا ولم يتمكن من الانضمام للفريق كذلك لم يلتحق بنا عبد الله مجادي «ليجون» لرفض فريقه السماح له باللعب اما كريم ماروك وفوزي منصوري فكانا ضحية التباس بالنسبة لتوقيت الطيران بسبب الاضرابات في فرنسا.. اما المباراة الوحيدة التي لعبناها فكانت مفيدة لاننا جربنا فيها اللاعبين الشبان.. وارتحنا جدا لها من الناحية الفنية...».

عصاد

البلومي

وعن فترة التحضير الراهنة قال: انها مخصصة لتحسين كل جوانب الاعداد البدني والفني والتكتيكي (الخططي) ويشمل البرنامج الموضوع عددا من المباريات الودية مع بعض ابرز فرق الدوري الجزائري...».

ثم ذكر سعدان ان اليوم السبت هو اخر موعد لمشاركة اللاعبين في مباريات بطولة الدوري، اما القائمة الحالية لتشكيلة المنتخب فتضم كلا من:

دريد وصادق وسرباح، وصادمي وشعيب ومغيشي ومغارية وقاسي سعيد جفجاف وبوعيش وياحي ومناد وبن خالدي وتلمساني وقندوز وكشملي والبلومي ومدان بالاضافة الى ١٠ لاعبين محترفين.

ومن المعروف ان منتخب تونس يعسكر حاليا في هولندا استعدادا لمباراة الذهاب بين المنتخبين في تونس يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● يغادر منتخب شباب قطر الجزائر ظهر غد الاحد عائدا الى الدوحة بعد خروجه من تصفيات الدور الثاني بمسابقة كأس فلسطين

ـ مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس فلسطين تقام غدا كما يلي:

اول مجموعة تلمسان مع ثاني مجموعة الجزائر واول مجموعة الجزائر مع ثاني مجموعة تلمساني تقام المباراتان في استاد ٥ يوليو (تموز) في العاصمة الجزائرية ابتداء من الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

ـ عاد الى الجزائر منتخبها الاول لكرة اليد بعد فوزه بكأس افريقيا للمرة الثالثة على التوالي، وكانت مباريات المسابقة قد اقيمت في لواندا وكان المنتخب قد فاز في المباراة النهائية على منتخب تونس ٢٣ ـ ١٧ بعد تعادلهما في الشوط الاول ١١ ـ ١١.

الرياضة في سطور

فلومينني يتصدر دوري ريودي جانيرو بالبرازيل

● ريودي جانيرو (البرازيل): تصدر فريق نادي فلومينني البرازيلي الترتيب العام لدوري ريودي جانيرو خلال الاسبوع اثر فوزه على فريق اميريكانو ٢ ـ صفر فيما خسر بوتا فوجو امام خولتا ريدوندا صفر ـ ١، وهكذا تربع فلومينني على القمة برصيد ١٣ نقطة، يليه فاسكو داجاما بـ ١٢ نقطة ثم بانجو بـ ١١ نقطة.

اما في دوري سان باولو فان فريق نادي كورنثيانز، اكثر اندية الولاية والمسابقة شعبية، بعيدا عن مراكز الصدارة بالرغم من فوزه الاخير على فريق نورويشتي ١ ـ صفر. فالمركز الاول لايزال يحتله سان باولو اف. سي. بـ ١١ نقطة يليه سانتوس بـ ١٠ نقاط ثم بونتي بريتا بـ ٩ نقاط.

سموحة يفوز ببطولة مصر لكرة المضرب للناشئين

● القاهرة: فاز لاعبو نادي سموحة ببطولة مصر لكرة المضرب للناشئين التي اقيمت اخيرا بالنادي الاولمبي.

فاز لاعبو سموحة بثلاث ميداليات ذهبية من اصل الميداليات الذهبية الخمس وفاز ناديا مدينة نصر والتوفيقية بالذهبيتين الباقيتين.

اللاعب عمرو غنيم انتزع ذهبيتي الناشئين (تحت ١٢ سنة) و (تحت ١٤ سنة) وفاز احمد عليوه بذهبية (تحت ١٨ سنة) وهما من سموحة، بينما فاز اشرف صلاح من مدينة نصر بذهبية (تحت ١٦ سنة) ولاعبة التوفيقية شهيرة توفيق بذهبية الناشئات (تحت ١٨ سنة).

اوفيت... جاهز لسباق الميل لفيفث افينيو

● نيويورك: صرح العداء البريطاني العالمي ستيف اوفيت خلال زيارته الاولى لمدينة نيويورك حيث سيشارك في سباق الميل السنوي الخامس بجادة فيفث افينيو (الجادة الخامسة)، ان صحته ولياقته البدنية على ما يرام.

واردف انه تعافى تماما من المتاعب الصحية بالقلب التي تعرض لها في اولمبياد لوس انجيليس في العام الماضي ثم من الشد العضلي الذي ابعده عن المضامير خلال الصيف.

النصر يسمي مرشحيه للاتحادات الرياضية يوم الاثنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد المكتب التنفيذي لاعضاء مجلس شرف نادي النصر اجتماعا مع اعضاء مجلس الادارة مساء يوم الاثنين المقبل للبت في ترشيحات النصر لعضوية الاتحادات الرياضية، وصرح الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي. ورئيس الاجتماع.. بان هذه الترشيحات لن تقتصر على المنتمين لنادي النصر بل يمكن ان تشمل منتسبين لأندية أخرى اذا ما كانت المصلحة العامة تتطلب ذلك.

وشكر الامير عبد الرحمن الرئاسة العامة لرعاية الشباب على تجاوبها بتأجيل موعد قبول ترشيحات الأندية الى نهاية شهر محرم الجاري.. بدلا من نهاية شهر شوال الماضي.

من جهة أخرى يناقش مجلس ادارة النصر في اجتماعه المقبل ٣ عروض تقدمت بها ٣ من وكالات الدعاية والاعلان للحصول على امتياز الاعلان بالمقر الجديد للنادي.. كما يقر المجلس اللائحة الجديدة للفريق الأول لكرة القدم التي تنظم العلاقة بين اللاعب والنادي.

وفي هذا الصدد ذكر الأمير عبد الرحمن ان الادارة هي التي ستقرر مدى حاجة الفريق لمعسكر تدريب خارجي. وليس المدرب الفرنسي هيربان.

اليوم.. منتخب السعودية الأول مع فريق نادي الاتحاد

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

يلعب منتخب السعودية الأول لكرة القدم عصر اليوم أولى مبارياته الودية في برنامج استعدادته لمباراة الاياب في بطولة الامم الافروآسيوية التي ستقام يوم الجمعة المقبل.

مباراة اليوم ستكون أمام فريق نادي الاتحاد الذي سيلعب المباراة الودية الثانية ايضا امام المنتخب السعودي يوم الاثنين المقبل.

من المتوقع ان يلعب المنتخب السعودي المباراتين بالتشكيل الذي سيلعب مباراة الاياب.. والذي سيختلف نسبيا عن التشكيل الذي لعب مباراة الذهاب.

سيقود صالح النعيمة المنتخب السعودي في مباراة اليوم.. وهي في الواقع فرصة كبيرة لمدرب فريق نادي الاتحاد للوقوف على استعدادات فريقه للموسم المقبل.

بعد ثلاثة الخميس:

اليوم القادسية والرفاع في اللقاء الودي الثاني

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري في الخامسة من مساء اليوم السبت اللقاء الودي الثاني بين فريق نادي القادسية السعودي وفريق نادي الرفاع الشرقي (ثالث فرق دوري كرة القدم الممتاز البحريني) على ملعب جامعة البترول والمعادن بالظهران.. ضمن برنامج استعدادات الفريقين لمنافسات الموسم الجديد ٨٥ ـ ٨٦.

فاز القادسية في اللقاء الودي الأول الذي جرى أول من امس (الخميس) بثلاثة أهداف دون مقابل.. أحرزها خالد الدوسري ومحمد فرحان في شوط المباراة الأولى.. ثم احد مدافعي الفريق البحريني في مرمى فريقه في الشوط الثاني.

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى.. خاصة من جانب القادسية الذي سجل من خلال هذه المباراة بداية طيبة مع مدربه الانجليزي الجديد لين جوليان.

أما فريق الرفاع الشرقي الذي يدربه ديفيد اولد فيلد (انجليزي) فقد تدنت فعاليات الهجومية حتى في تنفيذ ركلة الجزاء التي احتسبها له حكم المباراة راشد يعقوب في الثلث الأخير من الشوط الثاني.. واهدرها العميري ليخرج الفريق دون رصيد من الأهداف.

ينتظر ان يرتفع مستوى مباراة اليوم لحرص فريق الرفاع الشرقي على تعويض خسارته في المباراة الأولى. ويحث القادسية عن فوز جديد.

الزمالك يفوز على فيتال او ٢/٥ ويتقدم لنصف نهائي كأس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صعد فريق نادي الزمالك القاهري الى الدور نصف النهائي في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري بعد فوزه في مباراة الاياب على فريق نادي فيتال أو بطل بوروندي بخمسة اهداف مقابل هدفين.

انتهى الشوط الاول بتقدم الزمالك بهدفين مقابل لا شيء، وفي الشوط الثاني اضاف ثلاثة هداف اخرى لتصبح النتيجة ٥/صفر.. وقبل نهاية المباراة بـ١٣ دقيقة احرز فريق فيتال او هدفه الأول ثم خطف الثاني اثر خطأ من مدافع «زملكاوي» في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

ويذكر ان المباراة الأولى انتهت بفوز فيتال بملعبه ١/صفر وبذلك يصعد الزمالك الى الدور نصف النهائي بعد فوزه بمجموع اهداف المباراتين.

رغم الفوز ٢ ـ ١ على العراق:

منتخب الامارات يفرط للمرة الثانية بفرصته في تصفيات كأس العالم

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

فرط منتخب الامارات للمرة الثانية بفرصة التأهيل للدور الثالث في تصفيات قارة أسيا لبطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم رغم فوزه عصر أمس على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية في مباراة الاياب على منتخب العراق بهدفين مقابل هدف واحد. فقد فشل الفريق في المحافظة على تقدمه طوال ٨٩ دقيقة بهدفين دون مقابل، وسمح للعراقيين نتيجة خطأ دفاعي باحراز هدف قلب الموازين لصالح المنتخب العراقي الذي سبق له الفوز يوم الجمعة الماضي في مباراة الذهاب ٣ـ٢ التي فشل فيها منتخب الامارات من المحفظة على تقدمه، وافسح المجال لمنتخب العراق للتعادل ومن ثم الفوز.

اقيمت مباراة الأمس، التي انتهى شوطها بتقدم الامارات ١ـ صفر بحضور الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة والشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة، وعدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية، وحضرها نحو ٧ آلاف متفرج وأدارها طاقم حكام سويسري بقيادة أندريه دنيا.

افتتح فهد خميس اللعب في الدقيقة الأولى بهدف أشعل حماس العراقيين ليندفعوا نحو الملعب الاماراتي بغية إحراز التعادل، لكن هجماتهم الكثيفة افتقرت إلى التركيز بالمقارنة مع ما تميزت به الهجمات الاماراتية القليلة التي انكشف أمامها المرمى العراقي أكثر من مرة. بل ان القائم الأيم ساهم في حمايته من إحداها، عندما صد كرة سددها خالد إسماعيل برأسه في الحصة الأخيرة من هذا الشوط.

وكما بدأ الشوط الأول بهدف إماراتي خاطف، فان الشوط الثاني بدأ بهدف ثان إذ أحرز عدنان الطلياني هدف الامارات الثاني من كرة رفعها عبد الرزاق إبراهيم من خطأ لصالحه، وقابلها الطلياني برأسه في غفلة من المدافعين العراقيين وحارس مرماهم الذين كانوا يحيطون به من كل جانب.

ومع تقدم دقائق المباراة حاول العراقيون بكل قواهم تعديل النتيجة، لكن هممهم الهجومية العالية سرعان ما كانت تهبط الى درجة الصفر، نتيجة لسهولة كشف مرماهم، وانعدام الفعالية في توظيف تفوقهم وسط الميدان إلى نتيجة ايجابية.

المباراة دخلت في الواقع مرحلة مثيرة بتسجيل منتخب الامارات هدفه الثاني وهو هدف كان يؤهله للصعود للدور الثالث لولا اخذ يرتكب اخطاء لا مبرر لها. إذ طرد الحكم اللاعب خالد عبد العزيز لسوء سلوكه (إضاعة الوقت بتسديد الكرة في المدرجات بعد خروجها من الملعب رمية تماس لصالح العراق).

ومع ان المدرب عالج النقص باشراك رضوان فرج، فإن فريقه لم يتمكن من مقاومة الضغط العراقي لاسيما ان التبديل الثاني الذي قضى باشراك سعيد عبد الله جاء مع التغيير الأول باخراج خالد اسماعيل بالاضافة الى عبد الرزاق ابراهيم، أتاح للدفاع العراقي أن يلعب بحرية أكثر ويعاون في انجاز مشروع الهدف الذي عكس الوضع تماما في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

أحرز الهدف كريم صدام الذي لعب قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فقط، واستفاد من خطأ مدافع إماراتي حاول ابعاد الكرة من منطقة الخطر بضربة «باكورد» خطفها كريم من امامه، وأودعها المرمى، فيما كان المدافع الاماراتي يهيء نفسه للقطة تلفزيونية رائعة باخراج الكرة بالطريقة التي لم يكن من الضروري أن يعمد إليها في مثل ذلك الوقت الحرج الذي انقلبت فيه الأوضاع لصالح المنتخب العراقي باحرازه ذلك الهدف.

كسب منتخب الامارات اعجاب الجمهور وتصفيقهم على عرضه الجيد أمس، بينما لم يحافظ منتخب العراق على عرضه الزاهي في مباراة الذهاب التي اقيمت بدبي يوم الجمعة الماضي وفاز بها ٣ـ٢..

المنتخب العماني يعود اليوم الى مسقط

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يصل اليوم السبت الى مسقط المنتخب العماني الاول لكرة القدم عائدا من البرازيل بعد أن اختتم معسكره التدريبي الذي امتد الى اكثر من شهرين..

ينتظر ان يعود لاعبو المنتخب الذين اشتركوا في المعسكر الى معسكر تدريب داخلي يقام باكاديمية الشرطة العمانية ويستمر ٤٥ يوما في مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل.

كذلك ينتظر ان يقر اتحاد كرة القدم خلال اجتماعه المقبل الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بين شعبان برمان سكرتير اتحاد كرة القدم ومسؤولي اكاديمية الشرطة المتعلقة باقامة واعاشة وتدريبات الفريق خلال وجوده بالاكاديمية..

من جهة اخرى اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة جدول مباريات بطولة منتخبات المناطق.. التي ستفتتح يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول المقبل بلقاء بين منتخبي الداخلة والشرقية.. على ان يلتقي في اليوم التالي منتخبا الظاهرة والشمالية ـ وتستمر مباريات هذه البطولة حتى التاسع والعشرين من الشهر نفسه.. حيث تختتم بلقاء بين منتخبي العاصمة والجنوبية..

الهلال يسمي اعضاء ادارته الجدد ويطلب الموافقة على عقد جمعيته العمومية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

أعلن الأمير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال بان الاجتماعات الأخيرة لمجلس الادارة أقرت ترشيح خالد المعمر وفهد العياف وجاسم الملا كاعضاء جدد لمجلس ادارة النادي. خلفا للاعضاء الذين قدموا استقالتهم.

كما أقرت الاتفاق مع وكالة «اوتار» للدعاية والاعلان التي فازت بامتياز الاعلان على الواجهات الخارجية للمقر الجديد للنادي الذي يحصل بموجبه الهلال على ٦٠ بالمائة من دخل هذه الاعلانات.

هذا وينتظر ان يصل الى الرياض خلال الاسبوع جهاز التدريب البرازيلي لفريق كرة القدم الأول للشروع في اعداد الفريق للموسم المقبل.

يضم الجهاز المدرب نوقيرا ومساعده مادينا واختصاصي العلاج الطبيعي برنابوك ومساعده ومدرب حراس المرمى.

وذكر الأمير عبد الله ان الاجتماعات مهدت لعقد الجمعية العمومية العامة للنادي.. وقررت الطلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب الموافقة على عقدها في الأول من شهر صفر المقبل الموافق ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كل معاني حياتي تتمحي بفقدك
فبعد الفرح يأتي الحزن
وبعد الأمل تعود الدوامة
ولا يبقى لا أمان ولا اطمئنان

● عرفان



● ليكن أبعد الناس عنك ، أشدهم كشفا لمعايب الناس ، لأن المروءة في الستر .

سفر !

● سهير ابراهيم عليوه ●

وحين تسافر..
ألملم اوراق هذا الشفق
لاحفظ اسمك بين جفوني
وأرجع اصداء قلب خفق
ليودع رسمك دفء عيوني

●●●

وحين تسافر ..
يهاجر قلبي خلف الأفق
ليملأ صوتك شوق سكوني
ويصبغ جفني لون الأرق
ويسكب دمعي نداء جنوني
اذا ما تسافر !

● القاهرة

● صورة من باريس :

ثقافات العالم في مركز «بومبيدو» !

● باريس ـ «الشرق الاوسط»
ـ من سحر حجار :

عندما كان قرار الغربة الى باريس .. منعتني مشاغل العمل والدراسة عن زيارة بعض معالم هذه المدينة العجيبة ، وكان من ضمنها «مركز بومبيدو»، وهو المركز الذي سمي باسم الرئيس الفرنسي الراحل «جورج بومبيدو» والذي افتتح منذ حوالي ثماني سنوات ليكون نواة الثقافة العالمية المعاصرة .

واتاح لي يوم اجازة اتفقت فيه مع بعض الصديقات على زيارة هذا «المركز» المعدني الكبير ، والذي ما ان استقبلنا حتى اعلن لنا عن نفسه ، ومن بعيد ، بانه ايضا احدى صرعات هذا العالم الحديث وجنونه بهيكله الحديد الضخم الذي ترسمه انابيب ملونة وادراج ميكانيكية.

تحتويك ساحة المركز ، ويشدك هذا التجمع البشري الهائل وتتتالى المشاهد امامك سريعة سريعة ، وانت مشدوه امام لوحات بالألوان الطبيعية تتحرك لترسم لك فروق المشاهد الحية ، وتاخذك الساعات .

● وجه شبيه بصورتك :

تطالعك مجموعة من الرسامين .. جلس كل منهم امام لوحة مثنية على دفتين خشبيتين كان قد رسمها ، يستدرجك بعبارات لطيفة ، ليخط لك بانامل رشيقة سريعة وجها قد يكون شبيها بصورتك ، او قد لا تتعرف عليه على الاطلاق !

تبتسم معتذرا لتحضنك ابتسامة اخرى من رجل وامراة بازياء غريبة ، شاب حليق الشعر والذقن وقد ارتدى ما يشبه العباءة الطويلة المزركشة، يحمل بيده كتابين صغيرين وبجانبه فتاة ترتدي الأزياء نفسها تقريبا ، وعلى جبهتها رسوم لرموز واشكال معينة، وبيدها سلة تحتوي انواعا غريبة من الحلوى .

اقتربنا مستفسرين فاذا بهما مبشرين لاحدى العقائد والعبادات التي تسمى «كريشنا» يبيعون الكتب التي تشرح عقيدتهم ، وتوزع الفتاة من تلك الحلوى «المقدسة» كعربون لسلام والمحبة ، شارحة لمن حولها ان ما تحمله من رموز على جبهتها تعني انها نذرت نفسها لخدمة الله (!!).

تستمع اليها ، ويأتيك صوت بعيد ضعيف ، كانه من خلف البحار يلتحم مع ضربات قلبك .

وتقترب كالمسحور لتطالعك فرقة اميركا اللاتينية وهم يحملون آلات غريبة .. عبارة عن قصاب تشبه الناي مجتمعة ترسل اصواتا دافئة تنقلك في لحظات حلم الى ذلك العالم البعيد .

فجأة يتعالى صوت امراة بالزعيق وقد ارتدت الملابس المزركشة بالورد من رأسها حتى اخمص قدميها !

تقترب فزعا مستفسرا ، لتكتشف مباشرة انها «فنانة» عاكسها الحظ وتحاول اقناع من حولها بقدرات وجمال صوتها !

● اطفال من الشرق :

نباعد الخطى قليلا لنصادف مجموعة اطفال من الشرق الأقصى يقومون بالألعاب البهلوانية وبعض الحركات الرشيقة على انغام موسيقى سريعة ، ومتدفقة ، وتختتم اصغرهن العرض بوجه بريء وردي ، حاملة قبعتها المضحكة لتجمع ما تيسر من فرنكات ممن احاط بهم سعيدا .

ويأخذك الحماس مع «خطيب» الساحة، وهو رجل في العقد الرابع من عمره .. اعتلى زاوية من الساحة، يحاول بصدق ما تصبب من عرق ، وبالرغم من برودة الطقس ، ان يشرح عدالة قضية بلاده ومنطقها .

● الى اين تذهب :

تحار الى اين تذهب ؟!
هل تتابع ام تتوقف ؟

انت اينما تلفت سترى المزيد من الهواة والمحترفين، من البيض والأفارقة، من يابانيين وصينيين ، من عرب وعجم ، من كل حدب وصوب .. حطوا الرحال ليقدموا لك الرسم والنحت والتمثيل والغناء والموسيقى، وكل ادواتهم المختلفة ، وملابسهم الفلكلورية .

عند دخول «المركز الثقافي» تعترضك فرقة عربية وجدت في الموسيقى والألحان الشرقية وفي العود والطبلة ما يشد اهتمام هذا الخليط من الأجناس .. فتتوقف لبعض الوقت فرحا مبتهجا بنشوة الحنين للوطن البعيد، متمتما معهم كلمات اغنية عربية شهيرة .

نصل اخيرا الى المركز الموعود ، وقد وجدنا ان جمهور الزائرين قد امضى ضعف ساعاته في هذه الساحة الحافلة .. فكأن ان عايشنا في ساعات قليلة ثقافات العالم قبل ان نقرأ عنها داخل هذا المبنى الفريد .

هذا المركز بشموليته وبمكتبته الوطنية الضخمة وبمخابره ومعارضه ومتاحفه ، وكما اريد له ان يكون : نافذة جميلة على ثقافات العالم .

● للمستقبل صورة

● المسلمون في الغرب «٣»

المثقفون والعلماء وأزمة الضمير !

بقلم: د. محمود محمد سفر

هناك سؤال يطرح نفسه دائما بالحاح هو :

كيف استطاع كثير من المثقفين والعلماء العرب والمسلمين من الذين اختاروا ان يبقوا في الغرب لفترات طويلة من حياتهم ، ان يفسروا هذا لأنفسهم وان يتناغموا مع عقيدتهم ، بحيث يشعر الانسان عندما يلقى واحدا منهم انه لا يحمل في نفسه اي هم من حيث بقائه في الغرب وكان الأمر بالنسبة له عادي جدا بل ويعتقد انه مخرج كريم له ليؤدي رسالته العربية والإسلامية ؟!!

نحن لا نتحدث فقط عن الذين هاجروا من اجل لقمة العيش اي الذين جاءوا الى الغرب هروبا من الفقر ومن الفاقة في بلادهم وانما نتحدث ايضا عن اولئك الذين بقوا في بلاد الغرب من اجل الجاه العلمي او تحت تصور آخر من التصورات التي طالما نسمعها تتردد على السنتهم تبريرا منهم لأوضاعهم .

ويلاحظ الانسان على اي حال ان هناك فئات متعددة منهم تختلف ظروف بقائها باختلاف الهدف الذي وضعته لنزوحها ، ومن اهم هذه الفئات التي تشمل ـ في نظرنا ـ الغالبية منهم :

● الفئة الأولى : وهي التي استقرت من اجل العلم ، وترى انه لا تثريب عليها ان تبقى في بلاد الغرب وان تعطي كل ما عندها من قدرات ذاتية في بناء علمي غربي ، ذلك انها تعتقد ان دورها هو ان توضح للغرب ولغيره ان المسلمين قادرون على ان يسهموا في الحضارة كغيرهم من ابناء الانسانية وان في هذا ذاته خدمة جليلة لأمتهم وللاسلام . وهذا يعني ان هؤلاء ينطلقون من فكرة سلبية هي ان العالم يرى ان المسلمين امة متخلفة وهم قادرون على ان يثبتوا لهذا العالم المتقدم غير ذلك ، فيرون في انفسهم اوج الثقافة الراقية(!!) والتألق العلمي ومن هنا فعلى الغرب ان يعترف ان الاسلام قادر على ان يفرز هذه العينات من الرجال ، وفي رأينا ان هذا صنف واهم فلا الغرب على استعداد للاعتراف بهم كقدرات «اسلامية» ولا الأسلوب الذي تبنوه لاظهار قدرة المسلمين على المساهمة في مسيرة الحضارة الانسانية مستقيما اذ ان الأسلوب الصحيح ـ في اعتقادنا ـ هو العمل من داخل مجتمعاتهم للنهوض بها واستنزاف قدراتهم لخدمتها ومنح خبراتهم لرفعة شأنها ليكون علمهم نافعا لأمتهم وعطاؤهم موجها لخيرها مباشرة ذلك لأن الاسلام ربط العلم بالنفع للامة فنحن ندعو دائما : «اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع»، ومادام العلم لا ينفع المسلمين مباشرة ولا يخدم قضاياهم أولا يصبح في رأينا علما غير مجد لهم .

● وهناك صنف آخر من العلماء والمثقفين المسلمين : آوى الى الغرب حاملا معه في فكره وضميره تجربة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده عندما ذهبا الى اوروبا واحتميا بها من طغيان حكام المسلمين آنئذ، واصدروا من هناك مجلة (العروة الوثقى)، ووداً خدمة امتهما من خلال هذه المجلة . هناك فروق كثيرة بالطبع بين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده من جهة وهؤلاء الذين آووا الى الغرب تحت وهم انهم يكررون التجربة من جهة اخرى لانهم في معظمهم لا يحملون عبقرية الافغاني او محمد عبده ، ولا يعيشون ظروف حياتهما ولم يذهبا مختارين طائعين ، ومع كل ذلك ظل ميدانهما الحقيقي هو العالم الاسلامي ، يعملان فيه بجد ، ويقلقلان منه ، ويجاهدان فيه .

ان قضية من يذهب بعيدا عن الأرض التي يريد ان يصلحها ليعد معركة التطور والنماء لها ويصمم الحلول لمعضلاتها ، قضية تحتاج الى مراجعة دقيقة في ضمير الواهمين المغتربين وافئدتهم لأننا نعتقد ان التطور عملية متصلة وهم كبير ، وجهد منتظم وتضحية قائمة ومثابرة دائمة وان الأصل لمن يريد الاصلاح ان يتعايش مع طبيعة المشاكل التي يبحث لها عن حلول ويتعاطى تجربتها اليومية ويختلط مع معاناتها على أرض الواقع .

فالحلول النظرية التي توضع من بعيد هي حلول بالمراسلة لا تجدي ولن تجدي ، لأنها لا تواجه حدة المعاناة الواقعية ولا تعكس طبيعتها او تتعايش معها وبها يوما بعد يوم خصوصا ان معركة التنمية والتطور في عالمنا العربي والاسلامي معركة ذات طابع مستمر وطبيعة خاصة ولها تحديات متجددة وظروف متغيرة وبالتالي لا يستطيع انسان ما ـ مهما اوتي من قدرات ـ ان يجعل لها نموذجا في فكره ويجلس في الغرب بعيدا عنها ويطلب من امته تطبيق ذلك النموذج اعتقادا منه ان فيه المخرج لها من وهدة التخلف الذي تعيشه . وللحديث بقية .

● البحرين

● همسة :

نداء شهرزاد

سيدي الوضوح ، عزيزتي الارادة ، ثقافتي الخوف ، لي الحق ان احلم نهارا لأنام ليلا ، ولي الحق أن ادرك الابتسامة دون تقييم عيون الزمن .. فمعرفة السر المبهم
ليسك كل الحقيقة ..
لكن الوضوح الآن هو تحديد موقعي
من حكايات الف ليلة وليلة وابراز نبرة صوتي في اصغاء الصدى لقلبي .. لكوني انا شهرزاد القصيدة.
هنا ادرك التزام الفعل في التوهج الارادة.
هديتي الامان لكل من يحتاج السعادة.
فانا شهرزاد اشق بنفسي من مدينة الهدوء لأبحث عن طعم آخر .. للصوت الغنوة ، للنغم الضحكة ، وللابتسامة الصدق .
نفيت كل ما كنت ابحث عنه في صغري لاني وجدت ما اريد ، وقد كانت كل الأماني حلما يسكن قارورة عطر ان اغلقتها صنتها لنفسي ، وان انتزعت غطاءها المذهب فاح اريجها بالحب والأمان .. بالهدوء والسعادة .. لكل الناس وصول اطراف البشر .. ينتشون .. ويغرصون .
لا يهم ما سيجري في بوتقتي انا .. كل ارادتي اوجهها غنوة تسافر عبر القارات تصرخ «لا يهم كيف انا .. الأهم سعادة انتم» .. وليته عصر شهريار .. فقد سكبت صوتي كله من صدري المحترق ليسمعني وتنتهي الحكاية .
وماتت الليالي وبقيت كتابا يقراه الشمع لأنير اطراف البحر .. ليكون الوضوح سيدي والخوف بعيدا عني ، وابقى لا ادرك اين صارت بقية اسطورتي؟!

● ناهد عصمت الشوا

قصيدة النثر والإيقاعات المطلقة «١»

● بقلم: بول شاوول

قصيدة النثر هل هي شعر ؟

هذا السؤال مطروح على الساحة النقدية والشعرية العربية منذ حوالي ربع قرن ، وحوله دارت جداليات ، بعضها كان مفيدا لاعتماده مقاربة نقدية او موضوعية ، وبعضها الآخر عشوائيا لاعتماده التبسيط الميلودرامي أحيانا ، والشتيمة والاتهام أحيانا اخرى .

ونذكر هنا ان الشعر الحر عندما بدات تجربته مع السياب ونازك الملائكة ومن ثم مع خليل حاوي وغيره من الشعراء العرب ، ووجهت مسالة الشعر الحر كما ووجهت وتواجه قصيدة النثر . وكلنا يذكر كمية الشتائم والاتهامات التي اطلقت على بعض شعراء «الشعر الحر» آنذاك . بل اقول اكثر : ان كل معركة أدبية كانت تقوم على الساحة الأدبية العربية لم تكن تخلو من هذه النبرات الانفعالية والحماسية التي ليست من لغة النقد ولا من لغة العلم . او لم يتهم .

او لم يتهم الشابي وهو شاعر محافظ وكلاسيكي واصولي بانه يغرب القصيدة العربية ، وبانه فضل الاغراب على الاعراب ؟ وجبران خليل جبران في مطلع القرن (والذي تاثر به الشابي عميقا» او لم يواجه اللغة «النقدية» «الموضوعية» نفسها من الاتهامات والشتائم ؟

حتى المعارك الادبية والنقدية في العصور العربية القديمة او لم تتخذ مثل هذه المواصفات ؟ او لم يتهم ابو تمام بانه «خرج على عمود الشعر العربي»؟ وبانه يغرب الشعر ويوقعه في الغموض ؟!

اذن من الطبيعي ان يلقى كل جديد ، عندنا، مثل هذا «الترحيب» وان يواجه بمثل هذا «الحوار» العالي .

نحن في هذه المقالات سنحاول وضع مسالة قصيدة النثر في موقع سجالي . اي في موقع المحاورة مع هذه الظاهرة الشعرية التي اخذت منذ منتصف الخمسينيات وحتى اليوم ، تخترق الذائقة العربية والكتابة العربية ، وان في نسب متفاوتة على خريطة الشعر العربي .

اذن نعود الى السؤال : قصيدة النثر هل هي شعر ؟

السؤال هذا يحمل مفارقة في ذاته : كيف يمكن ان اكتب نثرا واسمي هذا النثر شعرا ؟ كيف يمكن ان استخرج من النثر قصيدة ؟ كيف يمكن ان امزج بين الانواع والاشكال بهذه الطريقة؟ كيف يمكن لن الغي مفاهيم حول الشعر عريقة وراسخة ؟

ان أصحاب هذه الأسئلة التي تضمر استهجانا واضحا لمفهوم النثر والشعر منسجمون ، في النهاية ، مع تصوراتهم ، ومبادئهم كي لا اقول مع قوانينهم المتعلقة بالنثر والشعر .

هؤلاء ينظرون الى الشعر من خلال الشكل ، وليس من خلال الطبيعة ، اي من خلال الاداة (اي الوزن والقافية) لا من خلال الحالة .

القصيدة بالنسبة اليهم هي مجموعة قوانين ثابتة وابدية ، واحيانا تنخرط في التراث الاخلاقي والايديولوجي والتاريخي ، وان خلطوا في ذلك بين المفهوم الشعري وامتداده التاريخي .

اذن اصحاب هذه الاسئلة مخلصون لمواقعهم المثبتة ولمفهومهم للشعر والنثر : فالشعر هو الكلام الموزون والمقفى ، والنثر هو الكلام الذي خلاف الوزن والقافية !

اذا اخذنا بهذا المبدأ .. فلا ضرورة للكلام على اي شعر في النثر ، ولا على أي قصيدة .. لكن الى اي مدى لايزال ينطبق هذا المبدأ على الشعر اليوم ؟ الى اي مدى لايزال الوزن كوحدات ايقاعية ثابتة وجامدة يستجيب لهذه التحولات الهائلة في داخلنا وفي العالم حولنا ؟ والى اي مدى يمكن حصر النثر في وجهة واحدة وفي وظيفة واحدة وفي لغة واحدة .

على هذا الأساس يمكن ان نراجع مراجعة نقدية بعض هذه المفاهيم الشعرية .

ان اعتبار البناء الايقاعي الشرط الكافي والضروري لشرعية القصيدة معناه اننا نضع شكلاً جاهزا لتجربة غيرجاهزة . اي اعتبارنا وزنا ما صالحا لكل الأزمنة ولكل الحالات ولكل الأشخاص ، وذلك يؤدي الى خلط ما هو جزئي بما هو كلي ، وبما هو زمني بما هو لا زمني ، وما هو تاريخي بما هو غير تاريخي ، وهذا يجزىء بنية اللغة التاريخية كفضاء شامل يستوعب مجمل الايقاعات الوزنية وغير الوزنية ، كما يجزىء الحالة الشعرية التي في اعتمادها الايقاع الجاهز تقع في لا تاريخية تغربها عن لغتها التي يفترض ان تنبثق من هذه الحالة ، وان هذه الثنائية لا يمكن ان يتحملها الشعر الذي هو تعبير عن وحدة كلية بالاشياء وبالعالم . فالشعر كقوة تعبيرية متجاوزة ، يلغي اول ما يلغي اي ثنائية مفتعلة ، على صعيد العرض (الشكل) او الجوهر (اللغة). انه اوج الوحدة . واذا قبلنا بهذا الافتراض فيمكن عندها ان نفترض ايضا ان كل قانون مسبق للشعر يؤدي حتما الى هذه الثنائية . هذا من ناحية ، الناحية الأخرى اننا اذا ربطنا القصيدة بنمط واحد من الشكل نعدم اي تعددية في مستويات التعبير ، ونقنن كل تفجر في الداخل ، وهذا يمس حرية الشعر في اقصى درجاته .

وعندما نتحدث عن الحرية هنا فلكي لا نعني التفلت او التسيب . ليس هناك في رأينا حرية مطلقة . كل حرية مرتبطة اساسا بشروط نسبية ومحددة .

الناحية الأخرى اننا في تبنينا هذه القوانين الايقاعية المطلقة ننفي الحساسية الايقاعية الخارجة على هذه القوانين ، بل وننفي الحركة الايقاعية التي تتحرك في العالم وفي الانسان . اي كمن يغرق العالم في سكون ابدي ، وهذا ليس من مواصفات الزمن ولا التاريخ .

واننا في حصرنا مشروعية الايقاع في هذه القوانين نعترف ضمنا (وهذا غير جائز) بكمال هذه القوانين واستيعابها الشامل لكل ما عداها ، وهذا معناه اعتبار كل ما تتضمنه هذه القوانين شعرا .

والنقطة المهمة ايضا اننا في ربطنا مفهوم الشعر بمفهوم الايقاع ، ننكر على النثر اي ايقاع ، بل واخطر : نحصر النثر بدور واحد وبوظيفة واحدة ، وبامكانية واحدة غير شعرية ، وهذا ايضا غير صحيح . فالنثر كما هو معلوم يمكن ان يستوعب حالات شعرية الى ما يستوعبه من حالات فكرية وذهنية وعقلية .

انطلاقا من هذه الاسئلة سنحاول ان نقارب بعض النقاط المتصلة بقصيدة النثر .

● بيروت

● شيء للتفكير

المرض المقدس !

● «المرض المقدس »؟

قد لا يعرف الكثيرون ان مرض الصرع كان في الأزمنة القديمة يعرف باسم المرض المقدس ، وذلك لاعتقاد بعض الشعوب ان التشنجات والنوبات العنيفة التي تصدر عن المصاب به هي شواهد على اتصاله المباشر بالقوى السماوية . ومن تلك الشعوب الاغريق والرومان والفرس . فالمؤرخ الاغريقي هيرودتس الذي دون تاريخه في القرن الخامس قبل الميلاد يذكر ان الملك الفارسي قمبيز الثاني قتل شابا بريئا خلال واحدة من نوبات «المرض المقدس» اي الصرع .

وفي العصور التالية وحتى العصور الحديثة اعتقد الكثيرون في الشرق والغرب بان الصرع مس من الشيطان ، وان الشياطين تتخبط المصابين به ، فتصدر عنهم التشنجات والنوبات ، وترافقها احيانا اعمال العنف . وكان مصيرهم في اسوا الظروف ان يعيشوا منبوذين وعرضة للاضطهاد والتعذيب ، وفي افضل الظروف عزلهم عن المجتمع وذلك بارسالهم الى المصحات العقلية .

لكن مع هذا فان تفسير الصرع بانه «مرض مقدس» عاش جنبا الى جنب مع تفسيره بانه مس من الشيطان .

ومؤخرا احتدم جدل عنيف في دوائر الطب وخصوصا الطب الجنائي ودوائر المحامين والبوليس حول طبيعة هذا المرض واعراضه ، وبصورة خاصة حول امكان قيام المصاب به باقتراف جرائم القتل .

وكان سبب الجدل هو لجوء بعض المتهمين بالقتل في الولايات المتحدة الاميركية الى طلب تبرئتهم لا لانهم لم يقترفوا الجريمة بل لانهم اقترفوها تحت وطاة الصرع .

ولايزال السؤال مطروحا عما اذا كان «المصروع» يمكن ان يقتل في نوبة من نوبات الصرع ، اي لا شعوريا .

وصدر آخر راي علمي له وزن كبير عن مؤتمر عقد عام ١٩٨١ وشارك فيه ثمانية عشر من الأطباء المعنيين بالموضوع . وجاء في تقريرهم انهم بعد ان درسوا احوال تسعة عشر مصابا بالصرع اختاروهم من بين ٥٤٠٠ مريض تبين ان نوبات الصرع لا تدوم في الغالب الا نصف دقيقة تقريبا ، وانه من النادر ان يقوم المصروع بقتل آخر . وهذا بالطبع يجرد المجرمين من سلاح قوي يستخدمونه للنجاة من العقاب .

● الدكتور محمود زايد

/ بيروت

أسئلة الشعر .. وأسئلة الجمهور !

● بقلم : عز الدين المناصرة

... المنفى حجر يلهو بنا .. والشعر فتنة ونزوة ، وكثيرا ما تراودنا الظنون حين نواجه انفسنا على اسرة آخر الليل : ما جدوى الشعر ؟

لن اجيب على هذا السؤال .. ولكني اشعر ان الآخرين يعترفون بجدوى الشعر لأنه ما زال مرتبطا بالفطرة والبراءة وطفولة الشعوب . هنا في المانيا الغربية ، البلد الصناعي الذي لا يتعاطى مع الشعر ، تظل الجالية العربية مشدودة الى الطفولة ، والشعر طفولة يحتاجها العربي في هذا المنفى الصناعي. صحيح ان همه الأساسي يدور حول الخبز ، إلا انه يجد متنفسا روحيا في سماع الشعر العربي . وتميل الجالية الفلسطينية على وجه التحديد الى سماع «آخر التطورات السياسية» ، قبل «آخر التطورات الأدبية» ولكنها لا تفصل بين الشعر وبين فن الممكن ولو مؤقتا . لأن الشعر والسياسة يكتملان ما دام الهدف هو رسم الشخصية الفلسطينية . في اوروبا يميلون الى قراءة الرواية بانواعها .. لقد دهشت طالبة المانية مستغربة لمدى اهتمام الجالية العربية بالشعر ، كانت تحدق في الوجوه العربية المشرئبة بهدوء . وهذا الهدوء دون ضجيج الاعجاب والتعبير عنه بحركات الوجه واليدين ، اكتسبوه من خبرتهم الحياتية هنا . هم يصفقون للقصيدة بحرارة في نهايتها . بينما كنت قد اشتقت لفوضى الاعجاب عندنا عندما يستمعون ويعجبون بحركات الجسد وصفير الروح . فالعربي لا يكبت احاسيسه ، بل يطلق لها العنان كي تتفجر ينابيع البراءة حبا أو كرها ، بينما يعبر الاوروبي عن اعجابه بتخطيط اقرب الى نظام العقل الالكتروني منه الى العفوية .

ثلاث امسيات شعرية قمت باحيائها في فرانكفورت وبون لجمهور مختلف : عقل اوروبي وقلب عربي . في الأمسية الأولى تحدثت شعرا وثقافة وسياسة ثماني ساعات متواصلة ، تخللها غداء . اسئلة السياسة والثقافة تطغى على اسئلة الشعر . أمامك ان تغضب وان ترفض الاجابة على اسئلة من نمط : هل الشعر الحديث موزون وهل يتفق مع بحور الخليل بن احمد الفراهيدي ؟ سؤال دفن في التراب منذ زمن طويل . ومع هذا عليك ان تجيب عليه بسعة صدر كأنك مدرس في مدرسة ابتدائية . لماذا ؟ هذا الجمهور هو شعبك . وهو السائل هو من جماهيرك ، وليس عليك ان تفترض ان كل مواطن عربي يعرف حتى ان للشعر بحورا . تقول : نعم للشعر الحر صلة ببحور الخليل وتشرح بتبسيط مدى التطابق ومدى الاختلاف ، وعليك ألا تعقد الأمور كثيرا ، حتى لا ينفر من هذا التعقيد سامعك . لأن مهمتك ان تحبب الشعر اليه ، لا أن تدخله في «علم صناعة الشعر» . اما السؤال الثاني فهو سؤال معروف ولكنه من ذلك النوع الأبدي : كيف تكتب الشعر .. ولمن تكتب ؟

قد يبدو لك السؤال مزعجا في البداية ، لأنه يحمل قدرا من العمومية . لكنك تعرف ان النقد الأدبي مازال فعلا وحتى اللحظة لم يستطع الاجابة على مثل هذه الأسئلة العمومية، فهي تكتسب اهميتها من عموميتها . وحين شرعت في الاجابة لاحظت ان المستمعين في الأمسية لديهم الرغبة في سماع ما يدور عادة حول ما يسميه النقد الرومانتيكي : «عادات الكتابة». والحديث عن طقس الكتابة يظل مفيدا لفهم طقس النص ، ولكن ايضا من الخارج . الجمهور يميل عموما الى اسئلة الخارج لا اسئلة النص . وحين قرأت قصيدتي «جفرا» وقصيدة «مطر حامض» .. كانت الاسئلة تمزج بين النص وطقسه : كيف كتبت جفرا ؟ من هي الفتاة التي اوحت لك بتجربة «جفرا»؟ ما هو مدلول «جفرا» اللغوي والرمزي ؟ هل تعني بـ «مطر حامض » المرحلة العربية الراهنة ام الطقس الفلسطيني ؟ هل قصيدة «مطر حامض» تعني انك من انصار الطبيعة ؟

حدقت في الأسئلة ، لاحظت انها كلها تميل الى «التشبيه» . العربي يحب «التشبيه» ويحب التأويل والاسقاط . تحدثت فيما هو خارج النص فرايت الفرح في عيونهم وحين اقتربت من النص وعن احتمالاته الاجتماعية وهي مجرد احتمالات لا اتبناها ، بدأوا بالتململ . هم يريدون اجابات بيضاء او سوداء ، لا يحبون الاحتمالات لأنها تخلق قلقا في نفوسهم . ولاحظت ايضا ان الأسئلة تميل الى المعادل ، القناع الآخر في الحالة الحاضرة ، فالمطر الحامض هو عدو حزب الخضر الـ «Green » الألماني الموالي للطبيعة والحفاظ على البيئة من التلوث الصناعي . لكن مطري الحامض هو مطر روحي يخرب الروح ويدمرها ، يحذر الشاعر من مرحلة المطر الحامض . فاذا كان في اطار الطبيعة وحدها او السياسة وحدها . لكن جمهوري العزيز يخرج قلقا من اجاباتي ، وهكذا يستمر النقاش الفردي بعد الأمسية .

اما الأمسية الثانية فقد كانت بدعوة من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في قاعة لسنك في جامعة فرانكفورت . وكانت الجالية العربية هي صاحبة الحضور الكثيف بعائلاتهم وبعض الاطفال الذين يزعجون الشعر احيانا ، رغم ان الشعر ابن مملكة الطفولة . واسئلة السياسة دائما تطغى على اسئلة الشعر . هذا هو جمهورنا ، وهل نأتي بجمهور خاص من المريخ !! ولكن تتكرر الاسئلة ما عدا هذا السؤال الجديد : ما هو سر نجاح قصيدتيك «جفرا» و«بالاخضر كفناه».. هل هو النص الشعري ام مارسيل خليفة الذي غناهما وأوصلهما للجمهور العريض بل الى ملايين العرب ؟!!

شعرت بالراحة تجاه السؤال رغم ان سائل السؤال كان يقصد ازعاجي ففوجىء بفرحي لهذا السؤال . فقد قمت بطرح الاسئلة المضادة فورا، كما الغيت التناقض الظاهري بين من هو مالك النص الحقيقي : الشاعر ام المغني ؟!

كنت ومازلت اقول بان النص الشعري الرديء لا ينجح حتى لو اوصله مغنون في مثل رقة صوت مارسيل خليفة او غيره . فلا بد ان يكون النص مكتوبا اصلا ليس بهدف الغناء . وانا لم اكتب نصا واحدا طيلة ربع قرن من اجل الغناء. ثم ان الشاعر اولا واخيرا هو صاحب النص ، لكن المغني يقدم تجربة ابداعية اخرى من نمط مختلف وهي «الغناء». هل المغني مجرد موصل او وسيط ؟. طبعا : لا ، ان المغني مبدع آخر . لكن نسبة ايصال الوسيط أعلى من نسبة ايصال الشاعر اذا اخذنا بمصطلح الوسيط ، فالغناء ليس وسيطا فقط . ثم ان نوعية ايصال القراءة في ندوة شعرية حتى لو قام بذلك المغني قراءة عادية ، فيبقى النص كما هو . بينما عندما يغنيه فهو يغير طريقة الايصال . والجمهور يفرق بين انشاء انشاد الشعر في الندوات او قراءته في الصحف ، وبين سماعه في شكله الابداعي الجديد ، الا وهو «الغناء». لكن جمهور تلك الأمسية رغم هذه الاجابة الواضحة خرج قلقا ايضا . فهو عادة ما يستعجل الحسم الجذري . هو يريد ببساطة ان نقول له : ان صاحب النص المغنى هو المغني أو ان صاحب النص هو الشاعر .

وفي الامسية الثالثة تطغى ايضا اسئلة السياسة على اسئلة الشعر ، وندخل في تحليل «المشروع الثقافي الفلسطيني» اكثر . لكن المفاجأة جاءت من شاعر يكتب الشعر التقليدي . تأثر كثيرا بكلامي في الندوة ، فنظم فورا قصيدة مستوحاة من المناسبة ، وقدمها لي مع مقدمة نثرية مكتوبة قال فيها :

«اود اطلاعك على هذه الأبيات المنظمة بطريقة الرباعيات ، ولا اعرف كيف سيكون رد فعلك النفسي عليها ، فقد تلمس باحساسك الشعري .. شاعرية ناظمها ، وقد تنكر عليه شاعريته ، باعتبارك شاعرا مشهورا امام شويعر مغمور ، او ناظم حاقد على مجمل الأوضاع . وقبل نشرها في احدى الصحف ، فلا بد من عرضها عليك ، اذ ورد اسمك فيها بمناسبة زيارتك لأحياء الامسية .. الخ».

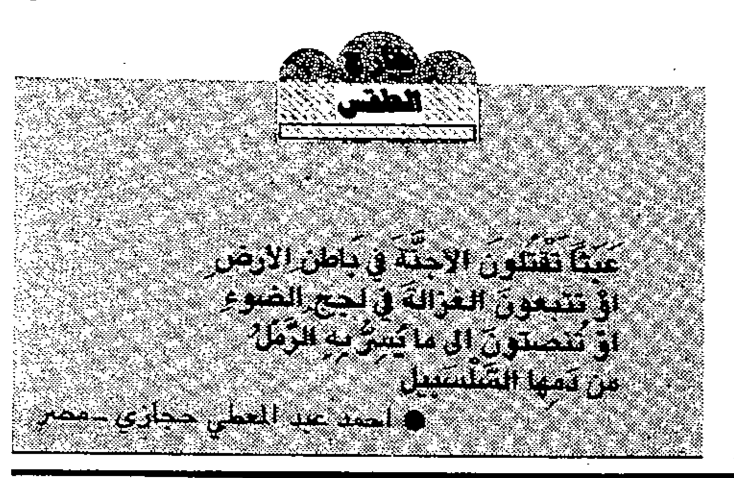
وكاتب هذه القصيدة يحمل الدكتوراه في الفلسفة والعلوم السياسية من احدى جامعات المانيا الغربية ومطلع القصيدة يقول :

قالوا: اتى المناصرة ... وكلها مخاطرة
وهو اديب شاعر ... ويكره المهاترة

ثم يسرد الشاعر موقفه السياسي من الآراء التي طرحتها في الندوة في الثقافة والشعر والسياسة . هاانذا استطيع تحريك حالة شعرية لدى شاعر شاب . بطبيعة الحال فالشاعر هنا «ناظم» من الدرجة الأولى ، ففي دقائق معدودة كتب ما يزيد عن العشرين بيتا . اما موقفي منها فهو صعب . وبسبب هذه الصعوبة اكتفيت بعنصر التسلية والفكاهة التي خلقتها «القصيدة». واستمرت الأمسية اربع ساعات متوالية . ثمة فتاة المانية سمعت الشعر ثم خرجت حين بدأ نقاش السياسة .

وهكذا توصلت الى أن المسافة بين اسئلة الشعر وبين اسئلة الجمهور في الشعر مازالت تحكمها الحرية والاختيار . ومازالت المساحة من الاختلاف بين الشاعر وجمهوره يحكمها ضرورة الاعتراف بتعدد مستويات الجمهور ثقافيا . ومازال يحكمها ضرورة ان «يعرف» الشاعر جمهوره . فاللقاء مع الجمهور يكشف الأوهام في روح الشاعر . ان اللقاء يضعك امام حقيقتك الشعرية عندما تعود وحيدا تناقش نفسك . فانت تعرف ان نسبة الأسئلة الصحيحة عالية جدا وان قيلت باسلوب يبدو ظاهريا انه «ساذج». مازالت المساحة شاسعة رغم انتصارات الشعر الحديث في كسب عطف الجمهور المثقف ، الا ان الشعر الحديث لم يصل تماما الى الجمهور العريض .

● فلسطين



من عيون الشعر

طيب التشكي

شعر: ابن زيدون

وَاذَا تَفَنّنَ ، في اللّسانِ ، ثَنَاؤُهُ ،
فَافْتَنَّ، لمْ يكُنِ المُرَادُ غَريبَا
غَالَى بِمَا فيهِ، فَغَيْرُ مُواقِعٍ
سَرَفًا ، وَلاَ مُتَوَقِّعٍ تَكْذِيبَا

وإذَا المنىٰ ، بِقَبولِكَ الغَضِّ الجَنِي،
هُزَّتْ ذَوائِبُهَا، فَلَا تَثْرِيبَا
كَمْ ضَاقَ بي مِنْ مَذْهَبٍ في مَطْلَبٍ،
فَثَنَيْتُه فَسُحَ المجَالِ، رَحِيبَا

وزَهَا جَنَابُ الشُّكْرِ حينَ مَطَرْتَهُ
بِسَحَائِبِ النُّعْمَى فَرَدَّ خَصِيبَا
هِمَمٌ تُنَافِسُهَا النُّجومُ، وقدْ تَلَا،
في سُؤْدَدٍ مِنْهَا، العَقِيبَ عَقِيبَا

وَمَحَاسِنٌ تَنْدَى رَقَائِقُ ذِكْرِهَا،
فتكَادُ تُوهِمُكَ المَديحَ نَسِيبَا
كَالآسِ اخْضَرَ نَضْرَةً، والوردِ احْمَرَ
بَهْجَةً، والمِسْكِ أَذْفَرَ طِيبَا

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ت ن ع ا د س ا ي ل ف ص ك ق ا ا ل ل ص ا د ل يء
ي ا ه ل و ذ ا ي ل م ت هـ ذ م ر ا ي ت ب ش ا ا

البيت السابق

فهل سمعتم في الأحاديث العجبْ ... بمن مناه قريبٌ مَنْ منه العطبْ







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

رسائل

من : الدكتور عبد الهادي التازي
مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي
جامعة محمد الخامس ـ الرباط

المغاربة في المهجر

نشرتم بالعددين الصادرين يومي ٢٠و٢٢ ـ ٧ ـ ١٩٨٥ تحقيقا عن المغاربة في بريطانيا وقد اكبرت اهتمامكم بتتبع الجاليات العربية متطلعا الى مزيد من الاهتمام بتتبع هذه الجاليات من الجهات الأخرى فان ذلك من شأنه ان يطلع القارىء في كل مكان على «الوجود العربي والاسلامي» في مختلف اطراف الدنيا.

وفيما يتصل بالمغرب ارجو ان اذكركم كمؤرخ للعلاقات الدولية للمملكة المغربية بأن المغاربة تميزوا منذ الأيام الأولى بأنهم كانوا هواة الرحلات والزيارات حتى ليمكن ان اقول لكم انه بالمقارنة بين ارقام الذين رحلوا من المغرب والذين رحلوا من الشرق يتجلى ان المغاربة كانوا ـ حسب علمي ـ اكثر عدداً من اخوانهم المشارقة !

ويكفي ان تعرفوا انه يوجد في الاسكندرية مثلا وفي دمشق وفي القدس الشريف احياء بكاملها عرفت بحي المغاربة.

واذا كان هذا بالنسبة لبلاد المشرق غير مستغرب نظراً لتعلق المغاربة بتلك الديار نظراً لأنهم كانوا مرتبطين بفريضة الحج من جهة ومرتبطين بحركة الجهاد الى جانب اخوانهم اثناء الحروب الصليبية على ما يوضحه الرحالة ابن جبير، فان رحلاتهم بالنسبة للجهات الأخرى تبقى الى الآن عند معظم الناس غير معروفة الأمر الذي يحتاج فعلا الى تسليط المزيد من الضوء عليه خدمة للمعرفة وارضاء للاستطلاع.

هناك مثلا وجود قديم وقوي للمغاربة في القارة الامريكية سواء منها الجنوبية او الوسطى او الشمالية. وهناك وجود ملحوظ للمغاربة في القارة الآسيوية منذ التاريخ القديم ايضا.

اما في اوروبا فهو جد معروف، وكلنا يعرف انه لا يفصل بين المغرب وهذه القارة الا مرمى حجرة كما يقولون. وسيعرف التاريخ ربطاً برياً بين القارة الافريقية وجارتها اوروبا حسبما نقرأ اليوم في الأخبار المغربية والاسبانية .

وهكذا فان وجود جالية مهمة في بريطانيا ظاهرة طبيعية سيما اذا عرفنا خلفية التاريخ الذي يربط بين الأمتين عبر التاريخ على ما اشرت اليه في كتابي «التاريخ الدولي للمغرب» الذي يقع في عشرة مجلدات.

وفيما يتصل بالتحقيق الذي تفضلتم بنشره ارجو ان اثير الانتباه ـ للذين يهمهم الأمر ـ ان العاهل المغربي الذي طلبت اليه انجلترا المعونة في العصور الوسطى هو الخليفة الناصر وهو من دولة الموحدين.

ثم ان العاهل المغربي الذي كانت له صلة وثيقة ما بانجلترا هو احمد المنصور الذهبي اخو عبد الملك ولعل السيدين المحققين كانا يعتمدان على مصادر كتبت بالانجليزية في افادتهما القيمة فكان هناك بعض التغيير للأسماء حيث نجد ايضا تحريف اسم (عديل) الى عطيل.

وقد اعجبت بتتبعكم لحركة السفير المغربي على عهد الملك مولاي اسماعيل من دولة العلويين، وفي هذا الصدد ارجو ان انكر بأن هذا السفير يحمل اسم محمد بن حدو وليس احمد كما يرد في بعض المصادر الاجنبية، وستجدون رفقته بحثاً لي حوله كانت نشرته مجلة أكاديمية المملكة المغربية التي انتسب اليها، وذلك بعد زيارة خاصة الي لندن حيث وقفت على توقيعات السفير المغربي المذكور الذي يعتبر ـ كما تعلمون ـ من ألمع الدبلوماسيين المغاربة على ذلك العهد..

وقد عكس كل ذلك التاريخ الطويل آثاره على التاريخ الحديث حيث لاحظتم ان المغاربة ينتشرون بكثرة في تلك الديار على نحو ما نرى ايضا بالنسبة لفرنسا والجزيرة الايبيرية، وقد كان للعم امين عبد السلام التازي رحمه الله متجر معروف في مانشستر حيث كان يعيش لفترة طويلة متردداً بينها وبين جبل طارق والرباط.

وكان ينقل للذين حكوا لي عن «الحي المغربي» في تلك المدينة، التميز بعاداته الاصيلة والتمسك بتقاليده الموروثة، فقد كانوا يقيمون صلواتهم وينحرون اضحيات العيد ويصومون رمضان ويتزوجون وكأنهم في قاعدة من قواعد المغرب، وكانوا دائما يمولون مقام فقيه معهم يرجعون اليه في احكامهم ونوازلهم..

ومن اطرف ما كان يرويه ما يتعلق ايضا بالتأثير الذي تتركه الجالية المغربية هناك على المواطنين الانجليز سواء فيما يتعلق بالمطبخ او الملبس بل وحتى على مستوى العلاقات الانسانية واعتناق بعض الانجليز للاسلام.

ردود سريعة

● الى الاختين القارئتين خديجة وزبيدة سعيد محمد علي:
شكرا لبطاقتكما الرقيقة، وتهنئتكما الكريمة داعين الله عزوجل ان يكون الانتقال الى المبنى الجديد في دار الصحافة العربية بلندن فاتحة خير في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين.

● الأخ/منذر شعباني :
ـ وضعت قدمك على الطريق السليم لكتابة الشعر لكنك تخاطر بالضياع اذا لم تراع الوزن وسلامة القافية.. راجع قصيدتك الاخيرة التي اهديتها الى «شذى العطر والزهر».

الغرق في فيضان الدموع !

... حماري قابع قربي امام الكوخ الحقير ، والمذياع الصغير «يعربد» ويهذي ليزيل عني وحشة الزمان القاسي .. حماري يشنف اذنيه الطويلتين بأنغام : «عومي يا حوتة .. عومي يا حوتة ..»؟! وانا أتلذذ بنسيان وجودي .. فأتيه في عالم الأحلام وأسرح بفكري في غياهب الدنيا لكي «انسى جوعي».. وفجأة وقفت أذناي كأنهما «هوائيات تلفزيونية» على انغام النشرة الجوية : «.... ستمر سحابة ممطرة على البلاد مساء هذا اليوم .. قادمة من شمال اسبانيا ، وسوف تلتقي بأخرى من جنوب سيبيريا .. ومن المحتمل ان يتم ـ اللقاء ـ الغزير فوق سماء «الساحل» ويدوم اللقاء اكثر من ساعة .. ولذا نرجو من المواطنين القاطنين ـ بالمنخفضات والذين يملكون ـ منازل متداعية او اكواخا .. ان يكونوا على حذر وان يأخذوا كل احتياطاتهم لمواجهة ـ فيضان محتمل ـ ؟!

نظرت الى حماري : وهمست له :
ـ أرأيت ـ التكهنات الجوية ؟
احتمال فيضان
لأول مرة.ارى : حمارا يبكي .. ويرتعد من الفاجعة) فهدات من روعه .. قائلا :

لا خوف علينا .. نحن ها هنا فوق مرتفع «آه».. ياخوفي من الامطار ؟ لا خوف عليك : لن يطولنا الفيضان .. وحتى اذا اجتاحنا الفيضان فسوف تجيئك طائرتان فاركب انا ظهرك : فترفعنا واحدا فوق واحد : نحن الاثنان ، وسوف ـ نأكل ـ ونشرب.. وننام ـ في الدفء ـ باعانة الرحمن .

لا خوف علينا .. سقف كوخنا ـ أفكار ـ وركن كوخنا ـ مذياع واخبار ـ فاعصفي يا رياح وانزلي يا أمطار .. واحسست ـ بندى ـ فتحسست شعر رأسي .. «قطرات من المطر ..» لم اصدق ـ يدي ـ فأعدت اللمس .. آه .. والله ـ مطر ـ؟

وازدادت القطرات حتى اصبحت ـ سيلا ـ فوق رأسي فاحتميت بكوخي واحتمى حماري : بزريبته .. وأبرق البرق .. وثار الرعد ونزلت الصاعقات !!

وكنت من حين لآخر ازور حماري في زريبته .. ويزورني حماري في كوخي .. كنا برغم الأمطار... نتزاور ـ هو يسأل عني في حسرة ـ وانا اسأل عنه في ألم ، وهاجت الأمطار وماجت : فأصبح سقف كوخي كالغربال .. «يقطر» حتى كاد ان يسقط فوق جسمي المذعور .. المنهوك !

فتركته .. وخرجت فاذا المياه قد حملت قدري .. قدري يسبح كأنه باخرة محملة «بالبطاطا» وهذا حذائي الوحيد الذي يعاشرني منذ عهد غير قريب يغالب «تيار» الماء .. فتارة يطفو وتارة يرسب .. وطورا يقفز كأنه «دلفين»!! يتوسل «الي» كي انقذه من الغرق ، هذا مذياعي الصغير .. يبث نشرته الانقاذية من تحت المياه .

«... على ساكني المنخفضات ان يغادروا مقر اقامتهم والالتحاق بأقرب مسجد او اقرب جار »؟!!

نظرت الى حماري فاذا هو غارق في المياه .. يتنفس بصعوبة .. فاسرعت لانقاذه .. وانا اردد له : «حان اجلنا يا عزيزي .. سنكون مضغة الحارة كلها : مضغة الناس اجمعين ».

«حمار وسيده .. في مهب الفيضانات سنموت في ريعان الشباب .. ونحن مازلنا لم نخط بعد وصيتنا ، ومذكراتنا التاريخية ، لأمتنا .. نحن سنكون اولى ضحايا هذا الفيضان .. وسوف نحرم «من اعانة» مجانية .. سنحرم .. من «الزواج» وانجاب جيل جديد .. سنحرم من رؤية فيضان آخر .. وسنحرم من «جولة» حول العالم. والتفت اليه «انه يغرق .. يتنفس من تحت الماء» وسبحت غير عابىء بعمق الماء .. وانتشلت حماري بأعجوبة من الغرق المحتمل.. واحتمينا.. بمرتفع في انتظار طائرة انقاذ ..

المياه تسيل بسرعة .. وقلمي يسبح واوراقي متبعثرة .. هنا وهناك وافكاري أمام الكوخ .. وفوقه .. وتحته !!

توقفت الامطار قليلا .. فركبت حماري في اتجاه الوادي .. قصد «الفرجة» على الأوحال والانقاض .. والأهوال والأدغال .. تاركا كوخي يسبح فوق الماء !! مجسمي يقطر مطرا .. وجسم حماري .. يرتعش من البرد» .. اقتربنا من الوادي : فاذا اناس كثيرون بادية على وجوههم علامات الحسرة والألم ـ حماري باهت في منظر الوادي المخيف .

ـ هذا حمار يا حماري .. من فصيلتك «جيفة».. يحمله الماء .. فهيا نقف له «دقيقة صمت»!!

ـ وهذه عجوز فوق سريرها نائمة يجرها الماء .. وهي تحلم بأن «السنة سنة خير».

وهذه كومة من التبن تطفو فوق سطح الماء .. تحمل ديكا .. والديك مصاب بالهيستيريا يجهل مصيره .. مبهوت .

وهذه حديقة : بزهورها .. وازهارها وورودها .. واشجارها .. يجرها الوادي الى حيث المجهول !!

سبحانك ربي يا مالك الملك يا رب السماء .. يا اعدل من عدل يا أرحم الراحمين .. استرنا واحمنا من وابل هذه الأمطار !!

نظرت في وجه حماري .. فاذا هو مزين بالطين .. ومرسوم فوقه «مجرى ... دموع» فهمست له : انقذ نفسك انه الفيضان فاهتز حماري : وفر .. فصحت فيه :

ـ لا عليك انها مداعبة .. انه فيضان دموع فوق خديك ، فقهقه حماري ونظرت اليه والعبرات تخنقني، اشعر يا حماري ان العالم يصغر امامي والناس يجتمعون فوق راحتي والسيارات تقف فوق صدري .. والبنايات الشاهقة تقف امامي : تفتح لي كل الأبواب :

ـ اريد ان ادخل .. اريد ان ادخل .. يطلع علي وجه منير وضاء : يهمس لي :

ـ انت .. انت ؟ من ضحايا الطوفان .. فقدت مسكنك ؟!

ـ نعم يا سيدي .. واريد ان «ادخل » قلبي الى احد بيوت النوم لكي ينام الليلة فقط !!
ولماذا «قلبك» فقط ؟!

لأنه هو الوحيد الذي ما زال ينبض في .. واخاف عليه ان يسكت او يحمله طوفان «القلوب المتحجرة»!!!

وما هو حجمه .. وما هي اجزاؤه ؟
ـ حجمه .. ياسيدي .. حجمه .. آه لو ترى حجمه .. حجمه في حجم الكرة الارضية .. في حجم الشمس والقمر .. في حجم المريخ .. انت لا تعرف يا سيدي ، قلوب الفقراء .

واما اجزاؤه فجزء للايمان .. نحن نؤمن بالله وبرسوله .. ونعمل بكامل ـ فرائض ـ ديننا .. بكل جدية ونحمد الله» صباحا .. ومساء ونكرر» حمدنا . وجزء لحب الناس .. نحن نحب جميع اصناف الناس : وجزء للعمل : «نعمل لدنيانا كأننا نعيش ابدا ، ونعمل لآخرتنا كأننا نموت غدا ما دمنا لم نمت في هذا اليوم : يوم الطوفان !!

وجزء ... للاخلاص .. وجزء للصدق .. وجزء للصراحة .. وجزء للشهامة وجزء «للصمت»؟!

محمد بو فارس
القلعة الكبرى ـ تونس

قصة قصيرة

عندما تشيخ الأشجار

المحاولة السابعة للرسالة تمر بنجاح دون ان تحولها اناملها الرقيقة الى قصاصات في سلة المهملات.. وضعت طابع البريد... القت الرسالة في صندوق البريد قبل ان تنتابها حالة التردد. انها الرسالة الأولى والأخيرة لذا فهي لم تترك له اسما او عنوانا يستدل به عليها.. فكلماتها هي الاسم والعنوان بل هي الصورة. قالت له لا تبحث عن اسمي بين الأسطر لا ترجع الى الصور القديمة ستعرفني من خلال المعاني فانا القريبة البعيدة ـ انا الحبيبة الغريبة انا حبك الذي لم تسمع والصورة التي لم تشاهد... أنا أعلم ان نظرك يلاحق غيري.. لكن نظري يلاحق حبي.. وكل خوفي ان تضيع النظرات وسط الآهات وان تشيخ الأشجار واقفة.. وعندما تشيخ الأشجار تسقط الأوراق وتتكشف أعشاش الطيور للنسور.

بالأمس كان يوم مولدك... احسست انه يومي أنا ملكي أنا اضأت في غرفتي الشموع بعدد سنوات عمري فأنت عمري... ساعتها احتضنت القيثارة وعزفت لك لحنا وعزفت عيناي لي دمعا. اطفأت الشموع بدمعي.. وقدمت هديتك السنوية غيابيا. كانت وردة بيضاء كحبي.. فقد أرهقت ميزانيتي بهداياك التي ملأت خزانتي.. نعم وردة يكون وصولك قبل ذبولها رمزا لبداية البداية او بداية النهاية.

وظلت عيناها على الوردة كلما ذبلت يوما ذبلت هي عمرا. ومرت الأيام كئيبة ككابوس لا ينتهي حتى يبتدىء. اتصلت بزميلتها لتتنفس عن بعض معاناتها قرب شاطىء البحر.

وبينما هما يسيران رأته مقبلا مسرعا من بعيد انفرجت اساريرها القت هموم السنين وتعب الأيام خلفها فتحت قلبها لمستقبل حبها اقترب متهما مخاطبا زميلتها.. وصلتني رسالتك يا حبيبة. نظرت اليه زميلتها والدهشة تملأ وجهها!

ساعتها فتحت حقيبتها وتناولت الوردة وقد شاخت وصرخت في وجهه.. لا اريد حبا.. لا اريد حنانا.. لا اريد شيئا.

كنت اريد ان تعرف مقدار حبي.. حتى تهدأ جراحي.. حتى اعطيك من حبي ما اخفته الأيام.
لقد ضاعت احلى ايامي في الخيال ووأدت الباقي منها في الحقيقة.

لا ادري هل الومك ام الوم نفسي؟
هل اسامحك ام اسامح نفسي؟
قال بعفوية.. سذاجة.. أخطأت التقدير!
قالت ببديهة محروقة: وانا اخطأت الاختيار. والقت الوردة وسط الأمواج.. واقفلت راجعة الى غرفتها لتنسى نفسها.. وتنساك!

بقلم وريشة «محمد نمر حمدان»

تأملات حزينة

محنة الإنسان الضائع.. في الإنسان !

اقتحم الانسان الوجود فصارع الحياة والكون وسعى الى الانتصار على حقائقه وقوانينه وجنح الى الاستبداد به تعززا وكبرا، وتقافز الانسان على وجه البسيطة ممسوخ الدوافع مشوه الوسائل يستقطب الطبيعة والانسان، وتلاشت من الزمن انفاس شعوب، ودالت دول بإدالة دول وعلا قوم بانحفاض آخرين وتبادلت الامكنة متمكنيها ودار الزمان على اناس ليكون غيرهم وظلت الحياة وبقى الوجود، والانسان هو الانسان، حياة قوية شامخة ووجود تدعمه شواهد البقاء والانسان كما هو يعبث بالحقائق ويلهو بأشياء الكون، يجول بناظريه الى حوافه يحاول استعلاء مشارفه ليتبصر آفاقه، يدفعه الجهل او الشغف ويتبلعه نهم المعرفة، يقض مضجعه العقل وتستفزه اليقظة، تستدنيه حقائق الوجود وترده عنها حدود العجز.

ويجري تيار الانسانية ونيدا في مجراه يجرف طاقات الوجود ويزدرد المادة، يحاول امتطاءها الى غاية تتأرجح، وتتناثر قطرات إثر اصطدامه بجنادل في مساره تبقى شاهدة عليه في التاريخ ويبقى سؤال ينتظم من تلك القطرات.. فما هو هدف البشرية وغايتها؟ وهل استطاعت البشرية في تعجلها ان تستبقي لها قصدا وغاية؟ هل كانت البشرية حقا يوما ما تيارا واحدا يسعى الى مصب واحد؟ وهل من الممكن في جعبة التبريرات ان نفسر الصراع الدموي الذي لو لم يبق هناك قصدا او غاية لكان هو القصد والغاية والسمة المشتركة بين جماعات الجنس البشري؟ وهل يرضينا ان تتوحد الانسانية في صورة تدمير ذاتها الذي كاد ويصبح نذير الفناء فوق كسرة في فضاء عريض؟

فلنستعل جبالا في انفسنا لتردد جنبات الكون صدانا ونقول: قد يهرب إنسان من موت اما ان تحمل فوق اكفنا جثث الحياة فشيء لم نعهده، قد انقلب الانسان على نفسه يستقوي غيره على ذاته حتى يفنيها.. حتى يتجلب اسباب الموت اليها، حتى يكتب آخر سطر من تاريخ حياته بمداد من دمائه يبكي فيه عجزه وخنوعه، يبكي فيها الساعات المغرورة، واليوم نبكي في سرادن الدنيا ذاك الانسان وتذوب دموع الاعين في زفرات تمتصها غصص وتشربها التأوهات، يا انسان اليوم هل استجمعت لنفسك كلمات تذكرها حين دفاع عن آثامك في حق وجودك؟ هل تنكر انك قد اوقعت فيما اوقعت ـ طيور الامل الى الارض تحت اقدامك تتباهى بقوتك؟ هل تنكر انك قد نافقت صقور الحقد التي حومت حول عفونة جسد اخيك المقتول بيدك؟

وطلع الفجر على قوم شاخ الحب في قلوبهم وهرمت أفكارهم وتمكنت حمى الاوهام من اجسادهم ونفوسهم، وفي غياب النور تنعدم الالوان، تصبح كل الاشياء بلون الليل.. لون الظلمة.

لقد راجع العالم قواميس لغاته ليحذف منها كلمات كانت تعني حب الانسان، وذابت الوان الاخلاق وصارت بركة اصباغ تتزين منها البشرية في حفل زفاف القوة والعدم!!

ايتها الانسانية قد عبثت بملامح وجهك ايدي لاعنيك، ايتها الحرية قد تاهت من قبل قلوب وعقول فتوارت في بحر النسيان، ايتها البشرية احم الانسان «فحماة البشرية» يذكون اوار النار، يصطفون حول الرمز الجامد الجاثم فيهم، تتراقص اجسامهم بطقوس الموت تلمع في وهج التيار، ترمق اعينهم قربان الحب وتدوي في جنبات الدنيا كلمات تتردد: «اليس عجيبا الا تجد الانسان في الانسان»؟

محمد علي الغيطي



الصياد المهاجر

لمن الشكوى يا مغرب الشمس..؟ عند الأصيل... تتخطيني...
بهودجك المتهالك من الهجير... تتوارى بشال عسجدي من حرير...
وقد كنت عندك الغالي...
اين المعالي، أين حبك مني... أين المصير...
شكوت لغابات «ملال»... فتكابرت... ورفرفت أوراق هامتها
تحجب الومضات منك... فعندها الومضات لي شيء كثير
شكوت للشلال... فاعتذر الأخير... إلا بدفقة من رزاز خريره تبركا بنية التيسير...
شكوت للجمال... لحروف الجمال... فنأوا بشكواي...
كما ينأ بالاغلال الأسير
شكوت للاطلال من المحيط الى الخليج... الى الشواطىء كلها...
فتعجبت كيف يشكو من الغريق من على الدنيا يسير
لا.. تغرقي يا قضية... يا ضوء عالمي الكبير
فاشرورقت... تتأرج بحبل السحاب رعدة الجيد للسكين.
رعشة الاسماك... في شباك الصيادين
وقالت بجهد تنتزع البطء.. لقد قيدتني... بآمال... المصير...
لا تشك في.. لازلت عندي الغالي الأسير... أوصيك قضيتي...
لا وقت.. أسرع.. وانشد عن الصبار... في الصحارى الخوالي...
الى أغادير المحيط

● ● ●

وبعد عناء الرحيل... أنخت في أغادير...
أيها الصبار... أيها الصبار
وتطلع الصبار.. في شموخ... الضامر بلا رضوخ... شوك بلا اعتداء... ظمئان باكتفاء... حمئي بالصيف وفي الشتاء... صامد يئن صبارا لوطأة الداء... يتلمظ انتظار الدواء... الدواء
ايها الصبار... لقد نأيت اليك من شرق الشواطىء.. من بلد المحار بلد تشع بالأنوار
وتباشر الصبار... وتهامس.. وسألني الصبار... بلهفة الصبار...
هل احضرت الدواء.. الذي نصح به الحكيم..؟
أي دواء؟... هل أنتم في انتظار؟... أنا لست مبعوث الحكيم...
لست مبعوث الحكيم؟ قالها الصبار.. بحسرة الأليم.. وابتلع مر الانين
وصدأ السنين... صبارا... صبارا...
واطرق الصبار وهو حزين واستطرد... إذا لم تكن... فمن تكون...
قلت.. أنا الشاكي... أنا المسيب... حكايتي مع الشمس.. تغيب عني..
وقاطعني الصبار... لا تكمل... أيها المهاجر الجديد... أيها الصبار الجديد:
تمتمت (هل أنا صبارا... مهاجرا...؟ هل انا صبارا أنا...! ربما فقد بدأت أشعر بالمرارة تتعلقم الى أحمصي... وتغوص بقدمي الحجارة..)
اكمل كلامي استطرد الصبار...
إستعد وخذ مكانك في عدادنا... برتبة غفير.. يداك إلى أعلى... الى ان يصل الدواء مصل الاخاء، امضغ قطعة تبكيك يا قدس يا فلسطين. وحتى لا تفاجىء بالزلزال... اذا ما نجح الدواء... كلمة السر.. تحرير...
عندها ستشرق الشمس من جديد... عندها.. ستورق سيقان الصبار
عندها.. ستكون لي هوية واحدة...
وعندما يقرأ الجيل.. القضية.. في كتب التاريخ.. بعد انتهاء القضية...
ستكون مادة التاريخ الأصعب في الامتحان.. سيقرأ التاريخ بالاطنان...
اكمل كلامي
وبعد ان يفخر الجيل.. اي جيل؟!.. وبعد زهوه بفتح الفاتحين خلائف صلاح الدين سيلومنا...
سيمتعض للتأخير... سيرفع قضية على المتخاذلين...
يتهم المخادعين.. يصدر احكاما أبدية على الخائنين...
المنافقين... المتاجرين.. المتشنجين للتفاهات..
الحاقدين على الانتصارات...
القناصين في الليل وفي النهار المتسلقين على الأسوار.. اسوار البطولات ليفسدوا حبر التاريخ... ويكسروا اقلام المؤرخين...

محمد حسين رشوان ـ المدينة المنورة

هل من مجيب ؟

عندما يهل الهلال اتذكرك بالجمال الساحر.

وعندما يعود الظلام ارجع لوحدتي وغربتي

وعندما تطلع الشمس اتذكر الأيام الجميلة

وبعدما يحل الغروب تزداد دقات قلبي

تهب الرياح على سطح البحر فتثير الامواج كأنها غاضبة علي

يرعد الرعد بصوت رهيب مريب فأشعر بوحشية الفراق

هل تذكرني لا اعلم ففي خيالي طيفك الجميل

أبكتني الاحزان :... اضناني الفراق وانجرح الوجدان
لا زلت...

اذكرك لأن ذاكرتي أوسع من نسيانك فهل من مجيب....؟

وسيلة محمود الحلبي

برقية الى ابنتي الحزينة!

يا من في مهدك اتبكين حرمانك مني.. وتسألين الناظرين بعينيك شتي.. اني اشتاق اليك شوقا لا يعادله شوق.. لا تحزني أن طال ترحالي وحرمت نفسي من نبع وجداني فأنا غريب بلا هوية وسجين بلا قضية.. أبحث عن أحزاني في عيون كل صبية!

منصور الأصواني

المباحثات مع امريكا والحلول جاهزة سلفاً!

في كتابه اسرائيليات نقل لنا الكاتب العربي الكبير احمد بهاء الدين الكلام الآتي الذي ورد على لسان انجليزي: «مشكلة اسرائيل مع العرب ليست في كونها مجتمعا يهوديا يريد ان يكون جزءا من الشرق الأوسط ولكن في كونها مجتمعا غربيا يريد ان يكون رأس جسر للغرب في الشرق الاوسط» اسرائيليات وما بعد العدوان ص ٢٨٩.

هذا الكلام حقيقة واضحة يراها غيرنا ولا نراها.. اسرائيل من غير امريكا ودول اخرى تستفيد من وراء بقاء اسرائيل هي جسد بلا روح.. اسرائيل هي الممر السري لعبور دول كثيرة الى عالم العرب المسلمين.. البقاء الاسرائيلي شيء مهم بل اكثر من مهم بالنسبة للدول الكثيرة التي لها مآرب لا تحصى في بلاد المسلمين.

منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.. جرت مباحثات كثيرة وعقدت اجتماعات كثيرة عقدها العرب مع الامريكان وكان الهدف كما يقال من تلك المباحثات والاجتماعات حل مشكلة الشرق الاوسط. لكن كثيرا ما ذابت آمالنا بسبب الاجتماعات والمباحثات الامريكية العربية التي ليست الا خداعا للعرب.. يقول العرب خلالها كلاما كثيرا ويستمع الامريكان.. يقومون بدور المرشد والوصي الكاذب الذي يمنعنا نحن القاصرين «اي نحن العرب» من السير في الطريق السليمة. ويسكت الأصوات العربية ان وجدها نشازا. خلال تلك المباحثات نتوقع ان يحدث ما نريد وبعض الذي نتمناه.. لكن الذي يحدث بواقع الحال هو ما تريده امريكا ولا يعجبها ومن ثم يعجب حبيبتها اسرائيل!

ومن المعلوم بديهيا ان النتائج تأتي بعد المباحثات والاجتماعات.. ولكن ما يحدث للعرب مع الامريكان.. شيء آخر مختلف تماما عما يجب ان يكون.. النتائج جاهزة قبل كل شيء موضوعة ومعروفة مسبقا.. تضع امريكا النتائج التي ترتاح لها.

يتباحث العرب، يجتمعون، يطالبون ويدينون وامريكا تتفرج ساخرة تتظاهر بأنها تجتمع وتتباحث وحينما تشعر بالملل ورتابة الآراء والمطالب تعلن انتهاء المباحثات وتخرج علينا بالنتائج الجاهزة من زمان وترغمنا على الرضا بها غصبا وعنفاً.!!

ولو تركنا المباحثات فلن تهتم امريكا كثيرا بل ان ذلك يريح بالها واذا ما لم ننقطع عن المباحثات والاجتماعات فليس هناك مشكلة فالحلول جاهزة

جمال طه غلاب

ظلالك

● ملأتني رسالته شجنا ، وحزنا .. وترددت ان انشرها ، لأنها ـ في الاعتبار الانساني ـ هي رسالة خاصة من صديق محزون ، متألم .. يشكو الى صديقه غربته العصبية داخل وطنه «لبنان»!

لكنني ـ بعد ان اعدت قراءتها ـ وجدت انها لم تكن رسالة عادية .. بل هي بوح ونوح ، وشجن وحزن يفيض . ولم يكن حبرها اقل من دفق دماء حارة ، ولا اقسى من دمعة صبر . بعض الكلمات .. يخرج صوتها من تلافيف الضلوع حريقا !

لم استأذن صديقي في نشرها .. فهو كاتب مبدع ، وقادر ان يصل بصرخته الى كل مكان .. لكن الكتابة الحميمة تمتاز بنبرة صدق تفوق بكثير صنعة الكتابة وابداعاتها ، وقد وجدت نفسي امتزج بكل كلمة في هذه الرسالة التي تجسد ابعاد الحزن في اعماق الانسان اللبناني ، وحزن «الحل» للمشكلة اللبنانية .

●●●

ـ قبل ان اكتب اليك .. قرأت «ظلالك» وكم أراحني وريقها الشفاف ، وانت تتكلم عن «فيروز» والليل والسفر . اراحتني «ظلالك» لاننا ـ ياصديقي ـ نعيش اياما قلقة، وصعبة ، ومميتة في بيروت .

الاشتباكات مستمرة بين كل الناس .

الجميع ضد الجميع في لبنان .. والموت هو خبزنا اليومي !

هل تصدق اني قضيت اكثر من خمس ليال على «اسفل الدرج» في الطابق السفلي .. محاصرا بسكان البناية التي اقطنها ، من اطفال ، وعجز ، ونساء ؟!

هكذا كنت على الدرج : كعصفور مكشوف .. ينتظر طلقة الصياد !

كنت والآخرين : طريدة في متناول المدافع ، والصواريخ ، والرصاص !

منذ حوالي شهرين .. سقطت رصاصتان ، واخترقتا سقف «الاترنيت» لكني ـ لحسن الحظ ـ كنت في الغرفة الأخرى .

منذ يومين .. اخترقت رصاصة مجنونة الزجاج الخلفي لسيارتي ، وكنت اهم بالصعود اليها !

هكذا ـ دائما ياصديقي ـ الموت قبلك ، او بعدك .. فوقك ، او تحتك !

ومع ذلك .. ما زلنا نعيش ، ولا اعرف اذا كان ذلك ربحا او خسارة !؟

●●●

يا صديقي الانسان :

اكتب لك هذه الكلمات من احد مقاهي بيروت صباحا ، وصباحا مبكرا .

كأن كل الصباحات تبقى مبكرة عندما نكتب للاصدقاء او للاحياء .

بل .. كأن النهار كله يبقى صباحا واحدا حتى آخر قطرة ليل !

من زجاج المقهى اشاهد ـ لك ولي ـ يمر الناس .. ويمكن لك ان تلمح الحرب في عيونهم ، وفي وجوههم ، وفي نظراتهم ، وفي مشياتهم !

عدت الى بيروت ، ودائما ارحل عنها اياما .. فلا ألبث ان اعود . هل اترك بلدي تموت وحدها .. ام تراني لا بد ان اموت معها ؟!

عدت الى بيروت.. من مناخ مريح خال حميم.. إلى مناخ مشدود، معبأ.. مجهول الغربة!

عدت .. وفي شجوني ، وذكرياتي، وتطلعي .. تلك المسافات البعيدة :

جلست مع اصدقاء لي ولك في جنبات هذا العالم : نهجوا المسافات بتشف ، وبحرقة ، وتذكرناك هناك رغم المسافات الملعونة ، وانهلنا عليك حنانا ، وانهلنا على «المسافات» هجاء مقذعا .. انهلنا «حوارا» عنها :

ـ أبعد من المسافات .. ما هو ؟!

ـ المسافة نفسها !

ـ الطاعنون في المسافات

ـ هنالك مسافات متقطعة ، ومسافات مقطوعة !

المهم .. هي المسافات «المتقطعة» .. كيف نوجدها لنحياها ؟!

ـ لنلغيها ، كي لا ...

ـ المقتطعة ، المقتطفة من شجرة عمر يهرم ، ولا يصل !

ـ لا ! .. انا بدأت اتحدى ذلك العمر الهرم ، و ... سندي يعرف ذلك :

ـ المسافات التي تفصل ، تؤجل !

ـ الذي يأتي .. ولا يصل !

ـ نعم .. هنالك من يأتي ولا يصل ، ومن يصل ولا يأتي !

●●●

وسكت الكلام .. ولم تسكت الغربة، ولا الاشواق .. ولم تسكت المسافات ؟!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «تغادرني .. فيتسلل البرد بعد رحيلك »!!

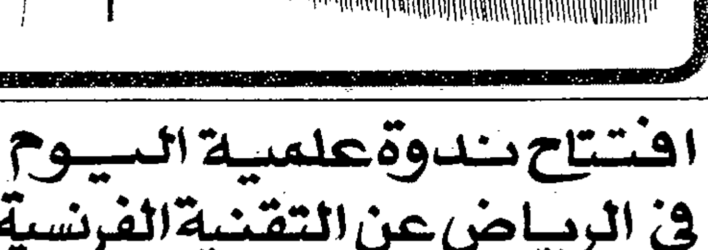
عبد الله الجفري

استراتيجية للمحافظة على البيئة بالخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تشارك سلطنة عمان في اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون «حماية البيئة» لدول مجلس التعاون التي تعقد في الرياض يومي الاربعاء والخميس المقبلين ويرأس وفد السلطنة السيد ناصر بن سالم البوسعيدي وزير المواصلات.

وجدير بالذكر ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع على مستوى الوزراء لدول المجلس يبحث الاخطار التي تهدد البيئة في المنطقة لوضع استراتيجية للمحافظة على البيئة من جميع انواع التلوث وخصوصا في ضوء ما اعلن في طهران من ان حقل بترولها البحري نيروز الذي لحقت به خسائر من جراء العمليات الحربية منذ ثلاثة اعوام القى بما لا يقل عن سبعة ملايين برميل من البترول الخام في مياه الخليج الى ان تم اغلاقه بشكل نائي منذ اسبوعين.



افتتاح ندوة علمية اليوم في الرياض عن التقنية الفرنسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية يفتتح الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم التقنية اليوم السبت ندوة بعنوان «مدخل الى التقنية الفرنسية المتقدمة» وهي الندوة التي ينظمها مجلس الغرف التجارية والصناعية في السعودية وتستمر الندوة يومين . وسوف تناقش الندوة مواضيع مهمة من بينها : تحسين الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية وتقديم نظام البث المباشر بواسطة الاقمار الصناعية واسهام الكشف عن بعد في دراسة وتنظيم المناطق الساحلية والتنقيب الافقي عن البترول والمزلقات الصناعية وايضا موضوع عن الطاقة النووية .

وصرح الدكتور صالح العذل لـ «الشرق الاوسط» بأن الفكرة نبعت من الجانب الفرنسي وبدأت الاتصالات بين جمعيتي الصداقة العربية السعودية ـ الفرنسية في كل من الرياض وباريس لاقامة الندوة في الرياض ، كما يستعرض فيها الجانب الفرنسي احدث ما توصل اليه في مجال الفضاء والطاقة حيث ان لفرنسا تقدما مشهودا في هذا المجال .

وتعتبر هذه فرصة لاطلاع المسؤولين خاصة في مجال الصناعات ومسؤولي الجامعات والمؤسسات العلمية الى ما احدث ما وصلت اليه فرنسا في هذا الصدد .

واضاف الدكتور العذل ان هناك اتفاقا مع المركز الوطني الفرنسي في ابحاث الفضاء خاصة عند انشاء المحطة السعودية لاستقبال ومعالجة الصور الفضائية بالاقمار الصناعية في مدينة الملك عبد العزيز العلمية والحصول على المعلومات من القمر الصناعي الفرنسي (سبوت ١).

ومن جهة اخرى يغادر الدكتور العذل الرياض الى المانيا لالقاء محاضرة عن الطاقة الشمسية في السعودية اثناء عرض معرض «الرياض بين الامس واليوم » في مدينة شتوتجارت وعلق الدكتور العذل على ذلك قائلا :

التعاون بيننا وبين المانيا ليس جديدا فنحن نتعاون مع الجانب الالماني في نواح تقنية متعددة منها مثلا انتاج الهيدروجين ويشترك ايضا الجانب الالماني معنا في البحوث التطبيقية التي يدعمها المركز الوطني للعلوم والتقنية ويتمثل تعاون الجانب الالماني في مشروعي انارة الانفاق واضاءة الطرق .

وزير الاوقاف المصري : مشاريع استثمارية مشتركة بين مسلمي مصر والصين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة صباح الخميس الدكتور محمد الأحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قادما من الصين بعد زيارة استغرقت اسبوعا .

صرح د. ابو النور : انه تم خلال الزيارة توقيع الاتفاق المبدئي مع الجانب الصيني على القيام بمشروع مشترك بين هيئة الأوقاف ومسلمي الصين لاستصلاح اربعة آلاف فدان في التل الكبير .

ومن المقرر ان يصل الخبراء الصينيون في مجال الزراعة واستصلاح الأراضي خلال شهر لاتخاذ الخطوات التنفيذية للمشروع.

عرب عجم

● الأمير خالد بن محمد بن سعود الكبير عاد الى الرياض بعد تمضية اجازته السنوية في العاصمة الفرنسية باريس.

●●●

● صالح علي الاشول سفير الجمهورية العربية اليمنية بتونس اقام حفل استقبال في نزل المشتل احتفالا بالذكرى الـ ٢٣ لثورة ٢٦ سبتمبر حضره جمع وافر من المسؤولين التونسيين ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الفكر والأدب والعلم.

●●●

● المهندسون المعماريون بأبها صالح حسين قدح، وعبد الوهاب مشني الغامدي وحسين مخفور، واحمد شاووش الغامدي، ومحمد يحيى قطيمه، يعقدون مساء يوم الثلاثاء المقبل ندوة عن المسكن السعودي بين الماضي والحاضر ينظمها نادي ابها الأدبي في مركز الزوار بالمتنزه الوطني، ويحضرها مهندسو المنطقة والمهتمون بالحركة العمرانية فيها.

●●●

● المهندس عادل محمد فقيه العضو المنتدب بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) سيغادر الى عدد من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية في رحلة عمل خاصة بالشركة..

● الشيخ علي الطنطاوي اجريت له عملية جراحية خلال الاسبوع الماضي في المستشفى العسكري بمدينة جدة تكللت بالنجاح. وقد عاده الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصدقاء الشيخ ومحبيه.

●●●

● علي شيخ جمال الليل امين عام هيئة بريد الخليج وصل إلى لندن لاجراء عملية جراحية في العمود الفقري في مستشفى ويلنجتون.

●●●

● سعيد عبد الواحد الغامدي مدير فرع الشركة السعودية للأسماك في المنطقة الغربية عاد الى جدة بعد ان شارك في المؤتمر الدولي للأسماك الذي عقد في مدينة لاتوجا الاسبانية.

●●●

● طلال فوزي الشعراني مدير مصنع الشعراني بجدة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه (طارق).

●●●

● محمد صالح باشراحيل رجل الأعمال السعودي بمكة المكرمة وافقت وزارة الصحة السعودية على قيامه بانشاء مستشفى تخصصي سعة تسعين سريرا بالعاصمة المقدسة..

●●●

● فريد عبود وصل قبل ايام الى لندن لمباشرة عمله كمستشار في السفارة اللبنانية في العاصمة البريطانية.

●●●

● الزميل عبد الله الشيخ محمد المحرر في جريدة «عرب نيوز» رزق و حرمه مولودة انثى سمياها (سعاد) جاءت تتويجا لأبنيه (خالد ومحمد).

●●●

● طارق النصر الله رجل الأعمال الكويتي رزق وزوجته بمولودة سمياها (دلال) وقد وعد ابو يعقوب الاصدقاء بحفل بهذه المناسبة.

حالة الطقس

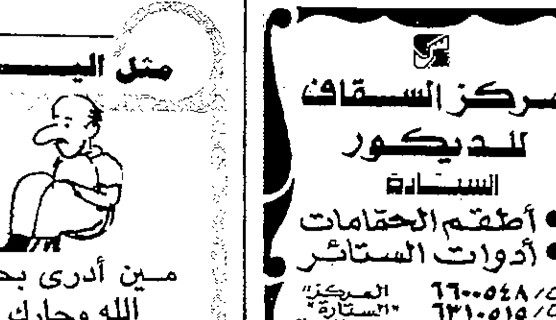
المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٤	١٠	صاف
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صاف	لشبونة	١٧	٢٨	صاف
الظهران	٢٤	٣٧	صاف	لندن	١٦	٢٤	صاف
ابها	١٣	٢٨	غائم جزئيا	مدريد	١٣	٢٨	صاف
امستردام	١٤	١٩	صاف	مانيلا	٢٤	٣٠	غائم
اثينا	١٨	٣١	صاف	مونتريال	٦	١٨	غائم
البحرين	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٢	١٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٣	٣١	صاف
بيروت	٢٥	٣٠	صاف	نيويورك	١٤	٢٤	ممطر
برلين	١٠	١٥	غائم	نيقوسيا	٢٥	٣٣	صاف
بروكسل	٩	٢١	صاف	باريس	١٤	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١١	١٩	غائم	روما	١٣	٣٢	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	صاف
كوبنهاجن	٢	١٣	صاف	استوكهولم	٣	١١	صاف
دبلن	٩	١٧	غائم	سيدني	١٦	٢٠	ممطر
فرانكفورت	٩	٢٣	صاف	طوكيو	١٩	٢٧	صاف
جنيف	١٠	٢٦	صاف	فيينا	١٣	٢٥	غائم

استاذ بريطاني يشهر اسلامه في مصر

القاهرة ـ ق. ن. أ : اشهر استاذ في جامعة سيتي البريطانية اسلامه في الحفل الختامي لمؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم .

وقد اشهر الاستاذ البريطاني وهو الدكتور ارثر اليسوني رئيس قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية في الجامعة اسلامه امام فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد الأحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري .

مثل اليوم



أبيض وأسود

كان الاسبوع الماضي هو اسبوع المملكة العربية السعودية في بريطانيا، فلقد تداعت احداث صفقة «التورنيدو» التي اطلقت عليها الصحافة البريطانية وصف «صفقة العصر» ابتداء من البيان الذي صدر عن الديوان الملكي السعودي قبل اسبوعين، ثم الاعلان عن سفر سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الى لندن للتوقيع على الصفقة وهو في طريقه الى الأمم المتحدة لتمثيل جلالة الملك فهد في احتفالات الأمم المتحدة بمناسبة مرور أربعين عاما على انشائها.

ووصلت احداث الصفقة الى قمتها بالاعلان الذي سبق الزيارة بساعات والذي رفع عدد الطائرات التي تتضمنها الصفقة الى (١٣٢) طائرة.

ويقول الانجليز ان هذه الصفقة ستعطي صناعة الطائرات البريطانية خلال العقد الحالي فرصة الاستمرار والتقدم، وستوفر حوالي ثلاثين ألف فرصة عمل في مجتمع يشكو من ارتفاع نسبة البطالة، وستستفيد من هذه الصفقة اكثر من مائة شركة صناعية بريطانية.

ويعتقد المراقبون ان قيمة الصفقة سترتفع خلال السنوات القادمة عندما تضاف اليها تكاليف التدريب والصيانة وقطع الغيار والأسلحة المساعدة، ويقولون ايضا إن هذه الصفقة قد شجعت مسز ثاتشر على اعلان موقف ودي وواضح من استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك وان المكاسب السياسية العربية من ورائها لا تقدر بثمن فالمواقف السياسية ترتبط دائما بالمصالح الاقتصادية.

وقد عبر الكثيرون عن اعجابهم ودهشتهم من الطريقة التي اديرت بها مفاوضات الصفقة، فرغم ان مجموعة كبيرة من الأشخاص قد شاركوا في تفاصيلها بحكم طبيعتها المعقدة، إلا ان الادارتين السعودية والبريطانية استطاعتا المحافظة على سريتها، وتم الاعلان عنها بهدوء عن طريق بيان الديوان الملكي السعودي قبل اسبوعين فقط من التوقيع عليها، إذ المعروف ان التنافس البريطاني الفرنسي على صفقة من هذا النوع هو تنافس حاد، كما ان الظروف الدولية تتطلب السرية التامة والسرعة في اتخاذ القرارات.

ولقد توقف المراقبون طويلا عندما نفى وزير الدفاع البريطاني اثناء مؤتمره الصحفي بأن بلاده تهدد السلام في منطقة الشرق الأوسط بهذه الصفقة، وكانت اكثر التعليقات التي صاحبت هذا الحدث واقعية وصدقا هو قول وزير الدفاع البريطاني نفسه «إن اي شخص يدرك ان السلام يمكن الحفاظ عليه من موقع القوة وليس باسباب الضعف».

واليوم عندما يعقد سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز مؤتمره الصحفي عند نهاية زيارته لبريطانيا سيعرف رجال الصحافة الانجليز كيف يفكر العقلاء من العرب، وكيف يتصرفون، وما هي ردود فعلهم، وسياساتهم سيعرفون اننا دعاة سلام، سلام الأقوياء، وليس سلام الضعفاء.

اما المعترضون فاننا لن نفتح عليهم النيران، ولن ننشغل معهم بمعارك جانبية تشغلنا عن همنا الأكبر وهو الدفاع عن انفسنا والوصول الى مرحلة تحقيق السلام العادل، ويكفينا ان ننقل ردا مختصرا جاء على لسان سمو الأمير سلطان نفسه عندما كان يتحدث الى الصحفيين بعد توقيعه على صفقة العصر، فقد سأله الصحفيون عن رأيه في المعترضين على الصفقة فقال «إن ذلك شأنهم هم».

والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

اجتماعات صحية في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تشارك وزارة الصحة العامة في دولة قطر في اجتماعات لجنة الكشف على القادمين من الدول الاسيوية الى الدول العربية الخليجية الذي يعقد في الكويت يومي ١٦، ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة بأن هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرار سابق للمؤتمر الثامن عشر لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج خلال اجتماعاتهم في الدوحة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أوضح انه سيتم مناقشة عدة موضوعات في هذا الاجتماع تتضمن توصيات هيئة الامانة الصحية للدول العربية في الخليج بشأن الشروط الصحية الواجب توافرها لطالبي الاقامة في تلك الدول الى جانب اصدارات النظم المطبقة حاليا في الدول الخليجية وطرق تطويرها بما يحقق الهدف المنشود منها وتحقيق الوقاية من الامراض المعدية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 28 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2496
السبت ١٤ محرم ١٤٠٦هـ - ٢٨/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حلم تحقق:

مادة بروتينية لتنمية الأوعية الدموية وقهر السرطان وأمراض القلب

بوسطن - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

تمكن فريق من الأطباء الباحثين - لأول مرة في التاريخ - من تحديد هوية التركيب الجزيئي لمادة بروتينية تعطي لجسم الانسان امر انتاج وتنمية الأوعية الدموية .. الاكتشاف المهم يفتح الآفاق امام استخدامات طبية بالغة الاهمية. فقد يكون هذا الاكتشاف مقدمة لتطوير وسائل علاجية جديدة للسرطان وامراض القلب والجروح والأعضاء المنقولة.

فقد أعلن فريق الباحثين في جامعة هارفارد الأمريكية أنهم تمكنوا من «تهجين» واستخلاص مادة بروتينية قادرة على انتاج الأوعية الدموية - وهي ما يعتبر في عرف الأطباء أعضاء مثل بقية أعضاء جسم الانسان، وبذلك يكون الأطباء قد توصلوا لأول مرة إلى تحضير المادة التي يمكن أن تنتج أعضاء بشرية.

المادة البروتينية الجديدة سميت «انجيوجينين» وقد جرى استخلاصها من ورم القولون السرطاني البشري، مثل ذلك الذي استؤصل للرئيس الأمريكي.

الدكتور بيرت فالي، رئيس فريق الباحثين في جامعة هارفارد عبر عن سعادته لهذا الانجاز بقوله: لقد كان ذلك حلما من أحلام العلماء لعشرات السنين، والآن أصبح الحلم حقيقة»!

الدكتور جيمس أدلشتاين، العميد «الأكاديمي» لكلية طب هارفارد، ذهب خطوة أبعد بقوله: إن الآفاق التي يفتحها هذا الاكتشاف أمام العلم لا حدود لها. فإذا كان باستطاعتك التعرف على التركيب الجزيئي لعضو ما فمعنى ذلك أنك قد تتوصل الى التركيب الجزيئي لأعضاء أخرى.

الانجاز الذي توصل إليه أطباء هارفارد جاء محصلة ١٢ عاما من البحوث، وآفاقه غير محدودة على صعيدين: الصعيد السلبي، أي المنع (مثل منع الأورام السرطانية) والصعيد الايجابي مثل التعجيل بالتئام الجروح وما شابه ذلك

فعلى صعيد المنع يوضح الخبراء أن الأورام السرطانية بحاجة الى أوعية دموية حتى تنمو بعد مرحلة نشوئها الأولى. وإذا كان باستطاعة العلماء توجيه الجسم الى انتاج الاوعية الدموية، فقد يتمكنون أيضا من توجيهه إلى وقف انتاجها في منطقة الورم ليختفي هذا الورم الخبيث.

وعلى الصعيد الآخر استخدم الأطباء المادة البروتينية الجديدة لانتاج الشعيرات الدموية في قرنية عين أرنب واستخدموها في تنشيط جنين لحيوان معملي.

صباح الخير

العنف والرياضة

ترك امتزاج الرياضة بالعنف في شرق العالم وغربه فرويد وخلفاءه من علماء النفس حمر الوجوه خجلا من ارائهم المتخلفة واوقعهم في حيص بيص.. او ما يقع علماء النفس فيه.

وكان «الفرويديون» قد قالوا باستمرار ان الرياضة العنيفة وسيلة لاحتواء العنف البشري والتنفيس عنه. وكانت فكرتهم بسيطة فقد رأوا ان الاحتكاك العنيف في ميدان اللعب يشفي نزعة الانسان الى العنف.

غير ان العلماء المحدثين اخذوا يعيدون النظر في راي فرويد واصحاب مدرسته بالنظر الى انتشار موجة العنف في الملاعب، حتى كأن الرياضة تسببها ولا تنفسها.

وقامت اخيرا مدرسة تكاد تكون مناقضة للمذهب القديم فقد وجد الباحثون مرة بعد مرة «رابطا نفسانيا واضحا» بين الرياضة العنيفة في الملعب، والعنف في المدارج. ووجدوا ان الرياضات العنيفة تجتذب اصلا المتفرجين الشبان من الذكور، وهم اكثر مجموعات البشر ميلا الى العنف، وانها تغذي فيهم نزعة العنف بدل تهدئتها.

وتجدد الاهتمام بمثل هذه الدراسات بعد موجة العنف التي تسبب بها هواة كرة القدم الانكليز، ووجد الباحثون أن العنف، الذي لا يقف على الانكليز طبعا، يتخذ شكلا مختلفا من بلد الى بلد وذلك اعتمادا على الخلفية الحضارية للمتفرجين.

والمتفرجون في انكلترا يتعاركون على المدارج، اما في اميركا الجنوبية فهم يغزون ارض اللعب، في حين يكتفي المتفرجون في الشرق الاوسط بالصراخ على بعضهم بعضا فلا يتعاركون الا فيما ندر. ونستثني لبنان فقد كان اهله يجعلون الرياضة امتدادا لانقسامهم الطائفي، فيفضل المتفرجون في الملاعب، ولا يغادر الحكم الميدان الا في مصفحة الدرك. ولعلهم استعاضوا عن التعارك الان بالقنص، او ان الرياضة اغتيلت مع من وما اغتيل في ذلك البلد.

وما يهمني من تدمير نظرية فرويد عن الرياضة، والعنف ان الذي حدث حتى الان سقوط نصفها، اما النصف الآخر وهو الأهم، فاخشى ان يسقط ايضا.

وكان فرويد قد قال انه كما ان لعبة كرة قدم محلية تمتص العنف المحلي وتنفس عنه، فان لعبة كرة قدم دولية قد تخدم في النهاية كبديل للحرب بين البلدين صاحبي الفريقين.

وبشكل عام فقد رأى فرويد ان الالعاب الاولمبية يمكن ان تصبح بديلا للحروب فتتنافس الدول سلميا كل اربع سنوات، وتفقد الرغبة في القتال.

غير اننا وقد سلمنا بسقوط النصف المحلي من نظرية فرويد، فاننا نرجح ان يسقط نصفها الدولي، وبما ان الولايات المتحدة قاطعت دورة موسكو سنة ١٩٨٠، وقاطعت روسيا دورة لوس انجليس سنة ١٩٨٤، وهناك تهديد الان من دول كثيرة بمقاطعة دورة سيول سنة ١٩٨٨، فهل يعني هذا اننا على عتبة موجة من اعمال العنف بين الدول بعد ان فشلت الرياضة في التنفيس عن كوامن النفوس؟ الجواب سيعرف قريبا.

جهاد الخازن

«الكمبيوتر» لكشف السيارات المتفجرة بلبنان!

بيروت - كونا: تستعد اجهزة الامن اللبنانية لادخال «الكمبيوتر» في مجالات الكشف عن السيارات المفخخة والتحري عن منفذي عمليات التفجير التي تغزو البلاد بين أونة واخرى.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام أمس ان اجتماعا للبحث تفصيليا في هذا الموضوع سيعقد الاسبوع المقبل في مقر وزارة الدفاع يحضره وزير الداخلية السيد جوزف سكاف وقايد الجيش البناني العماد ميشال عون من كبار المسؤلين القضائيين والامنيين.

وتأمل الاجهزة الامنية ان يساعدها استعمال «الكمبيوتر» في الكشف عن السيارات المفخخة والمتفجرات وتقديم معلومات تساعد في معرفة مرتكبي جرائم التفجير.

نص ... نص

لوني اندرسون وليندا كارتر وبينهما فانيسا وليامز بطلات مسلسل امريكي جديد بعنوان «نص ... نص» وهو قصة شبه بوليسية مثيرة، بدأت تصبح مثار اهتمام مشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة.

انتحار ١٢ دبلوماسيا المانيا لشعورهم بالكآبة

بون - أ ف ب: صرح جيرجن موليمان مساعد وزير خارجية المانيا الاتحادية أمس في بون بأن ١٢ دبلوماسيا من المانيا الاتحادية انتحروا منذ عام ١٩٨٣ لشعورهم بالكآبة نتيجة للحياة في العالم الثالث.

وقد أكد موليمان بذلك جزئيا الانباء المنذرة بالخطر التي نشرتها صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار في منتصف الشهر الحالي.

وذكر مساعد وزير الخارجية ان حالات الانتحار السابقة سببها الانفصال لمدة طويلة وصعوبات في التكيف على الجو او اللغة والعنف السائد في بعض هذه الدول ومشكلات الحصول على الاحتياجات الأساسية في هذه الدول.

ويشير تقرير ادارة العاملين في وزارة الخارجية الى ان جميع أعضاء السلك الدبلوماسي لالمانيا الاتحادية مصابون بحالة اكتئاب فيما يبدو.

ويشكو الدبلوماسيون من قلة اعدادهم في العالم الثالث والظروف المعيشية الصعبة التي يعانونها والصعوبات المادية التي يواجهونها. وفي واشنطن اضطر احد اعضاء السفارة ان يعمل كعازف هارمونيكا في ملهى ليلي لمواجهة الصعوبات المالية التي يعانيها بينما يقوم آخر بقطع الاخشاب في الغابة في أوقات فراغه. وفي هذه السفارة وقعت ثلاث حالات انتحار واربع ازمات قلبية بسبب مشكلات مادية.

امرأة تثير جدلا في اليونان بعد مرور ٣٥ سنة على مقتلها

أثينا - ر -: أثارت قصة ايليني وهي سيدة لقيت حتفها في الحرب الاهلية اليونانية جدلا بعد مرور أكثر من ٣٥ عاما على انتهاء تلك الحرب.

وقد وضع كتابان عن السيدة ايليني يقول كلاهما انها قتلت على أيدي الشيوعيين ولكنهما يختلفان في أسباب قتلها.

ويقول أحد هذين الكتابين انها أعدمت لانها دبرت هرب ابنائها الاربعة من قريتها لانقاذهم من ارسالهم الى بلدان الكتلة الشرقية.

أما الكتاب الثاني وقد وضعه صحفي يوناني فيقول أنها قتلت لأنها كانت مخبرة تعاونت مع الجيش الوطني اليوناني الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة. وهو الجيش الذي هزم الثوار في الحرب التي نشبت سنة ١٩٤٦ وانتهت في سنة ١٩٤٩.

وقال مراسل سابق لصحيفة «نيويورك تايمز» هاجر الى الولايات المتحدة من قريته الجبلية سنة ١٩٤٨ انه وضع كتاب «ايليني» تخليدا لذكرى والدته.

واضاف: «أردت أن أعرف ما الذي حدث لوالدتي وأروي قصتها. وقد كان توفر وسيلة لتكريم شجاعة والدتي نوعا من الهبة».

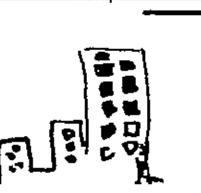
وسيعرض فيلم ايليني الذي يخرجه بيتر ييتس في شهر نوفمبر «تشرين الثاني» القادم في الولايات المتحدة ثم يعرض في اليونان في وقت لاحق.

وعندما يعرض الفيلم في اليونان سيكون لدى البعض رد على الصحفي عند أبواب دور السينما وسيقولون: «ان والدتك كانت مخبرة وتسببت في موت الوف من الثوار».

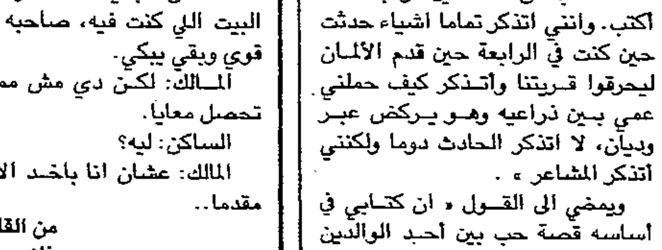
ويرفض الصحفي الذي كان في التاسعة حين قتلت والدته القول انه كان صغيرا لا يستطيع أن يتذكر ما حدث.

ويقول «ان ذاكرتي قوية ولكنني لا أعتمد عليها كصحفي ولذلك فانني دائما أطلب من شخصين مراجعة ما أكتب. وانني اتذكر تماما اشياء حدثت حين كنت في الرابعة حين قدم الألمان ليحرقوا قريتنا وأتذكر كيف حملني عمي بين ذراعيه وهو يركض عبر الوديان، لا اتذكر الحادث دوما ولكنني أتذكر المشاعر».

ويمضي الى القول «ان كتابي في اساسه قصة حب بين أحد الوالدين وابنه».



نكتة اليوم



مقدما

الساكن الجديد: انا لما عزلت من البيت اللي كنت فيه، صاحبه زعل قوي وبقي يبكي.
المالك: لكن دي مش ممكن تحصل معايا.
الساكن: ليه؟
المالك: عشان انا باخد الاجرة مقدما..

من القارىء
عدنان سعسع



لندن - «الشرق الأوسط»:

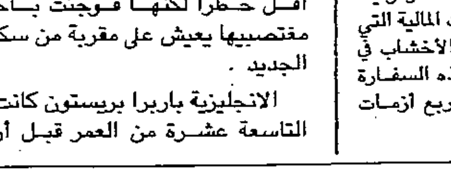
امرأة ضحية الاغتصاب تركت منطقة سكنها إلى مكان آخر تصورته أقل خطرا لكنها فوجئت بأحد مغتصبيها يعيش على مقربة من سكنها الجديد.

الانجليزية باربرا بريستون كانت في التاسعة عشرة من العمر قبل أربع سنوات حين هاجم شقتها في حي بيرموندزي بجنوب شرق لندن عدد من المجرمين الذين ربطوها في فراشها ثم ضربوها بمطرقة وانهالوا عليها وخزا بعصا بلياردو طالبين منها ان تنشد لهم أناشيد الطفولة قبل أن اعتدوا عليها واحدا بعد الآخر مدة يومين كاملين.

وكان البوليس قد ألقى القبض على المجرمين وزعيمهم سايمون ديجاين الذي كان في التاسعة عشرة أيضا.

وقضى سايمون ثلاثة أعوام هي عقوبة الحبس التحفظي الذي حكم بها.

وفي هذه الاثناء تركت الضحية مكان سكنها إلى حي روذرهايث لتفاجأ بزعيم المجرمين يقطن في شقة مجاورة لسكنها.



اجراءات لفحص الدم بالامارات للتأكد من خلوه من «ايدز»

دبي - ق.ن.ا: اكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة خلو بلاده تماما من مرض «الايدز».

وقال الدكتور احمد السيد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان الاجهزة التي استوردتها دولة الامارات لفحص الدم سيجري استخدامها للتأكد من عدم وجود المرض كأجراءات وقائية بحتة.

واوضح في تصريح له امس ان دولة الامارات تعتمد على الدم المحلي منذ ثلاث سنوات وان اجهزة فحص الدم الحديثة والتي تم توزيعها على مختبرات مستشفيات الدولة سوف تقوم بأجراء الفحوصات اللازمة على دماء المتبرعين خاصة القادمين من الخارج للزيارة او العاملين على البواخر.

وكانت قد بدأت امس الاول دورات للاخصائيين والعاملين في مختبرات دولة الامارات للتدرب على كيفية العمل على الاجهزة الجديدة للكشف عن الايدز.

ويذكر ان المراكز الطبية بدولة الامارات قد تسلمت منذ عدة ايام اجهزة الكشف عن مرض «الايدز» والتي سيبدأ العمل بها في اوائل الاسبوع القادم لتوفير جميع الامكانيات من اجل الوقاية من هذا المرض.

منافق افندي



مع قهوة الصباح

خرامنجي .. ولكن

جميع شركات السجاير في العالم تعتمد في انتاجها على نوع من ذواقة السجاير يطلقون عليهم لقب «الخرامنجية»

والخرامنجي رجل نادر الوجود يستطيع بعد ان يدخن السيجارة ان يحدد عيوبها.. وان يبين مزاياها وتقوم الشركة بتعديل «خلطة» الدخان، ونوع الورق.. والفلتر.. الى آخره ولا تطرح انتاجها في اسواق الاستهلاك قبل ان يقرر حضرة «الخرامنجي» ان السيجارة تمام.. وانها تناسب الذوق العام للمدخنين .. فاذا راجت السيجارة واكتسبت الشهرة .. كافأت الشركة الخرامنجي على ذوقه الحساس الرفيع.. اما اذا فشلت فعلى حضرة الخرامنجي ان يقدم استقالته ويتوكل على الله.

وقد تنبهت شركات الاغذية الى اهمية وجود «خرامنجي» .. غذائي يمكن ان يتذوق انتاجها من الغذاء قبل طرحه في الاسواق ليحدد مدى لذة تناول هذا الصنف من الغذاء او ذاك قبل طرحه في الاسواق.. بل ان محطة ابحاث الغذاء والمشروبات التابعة لجامعة برستول البريطانية تعتمد على امثال هذا الخرمنجي في ابحاثها ليحدد لها نوع الغذاء المطلوب قبل ان تنصح المحطة كبار المنتجين بانواع الغذاء المطلوبة.

ويقول خبراء المحطة انهم لا يعتمدون على «خرامنجي» محترف بل يفضلون تجربة عينات عشوائية من المستهلكين.. ذلك ان الاحساس بالطعم والمتعة يختلفان من شخص الى آخر.. والمطلوب هو اتفاق النسبة الاعلى من الذواقين على متعة تناول طعام ما قبل طرحه في الاسواق.. وكم نحن في حاجة الى «خرامنجية» في نواح كثيرة من حياتنا اهم من «خرامنجية» السجائر والطبيخ.

عبد الله باجبير